





تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

الخميس ٢٣ جمادى الأولى ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩/١٢/٢١م - السنة الثانية عشرة - العدد ٤٠٤١

London - Thursday, 21 December 1989 - Front Page No. 1 Vol. 12 No. 4041

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم

العملات: بالدولار الامريكي: الاسترليني ١,٦٠١٠، المارك ١,٧٤٧٨، الين ١٤٤,٠٨، الفرنك الفرنسي ٥,٩٦٠٠، الريال السعودي ٣,٧٥٠٧، الدينار الكويتي ٠,٢٩٤٦٥.

الطقس: شمال اوروبا: بارد وممطر. منطقة البحر المتوسط: مشمس معتدل الحرارة. منطقة الجزيرة العربية: احتمال سقوط امطار مصحوبة بعواصف على المناطق الغربية والجنوبية

يحدث: يتوجه السيد يوسف بن علوي بن عبد الله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية بعد اختتام قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية الى باريس لترأس المجموعة العربية في اللقاء العربي الاوروبي.

أسرارنا: مسؤول عربي سيقوم بزيارة قريبا الى دولة عربية لتاكيد دعمه لحكومتها ولاتفاق تم التوصل اليه لحل ازمة داخلية في هذه الدولة.

القادة الستة أكملوا مداولاتهم والقرارات والتوصيات تصدر اليوم

تحديث آلية عمل المجلس وقفزة في التعاون الاقتصادي

مسقط - بعثة «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب وهاني نقشبندي:

اليوم هو يوم الختام لقمة المجلس الاعلى لقادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية فبعد ثلاثة ايام من الاجتماعات انتهى القادة من مناقشة جدول الاعمال المعروض عليهم وتوصلوا الى رؤية مشتركة تجاه الامور والقضايا التي تهم دول المجلس خليجيا وعربيا وعالميا. وامس عقد القادة جلسة العمل الاخيرة التي اكملوا فيها مناقشة القضايا المعروضة عليهم واتخذوا التوصيات بشأنها. وحولت تلك التوصيات الى المجلس الوزاري لصياغتها في شكلها النهائي ووضع اللمسات الاخيرة على البيان الختامي.

وذكرت مصادر مطلعة ذكرت ان القادة سيركزون في البيان الختامي على ارتياحهم للمرحلة التي قطعها مجلس التعاون في تحقيق طموحات المواطن الخليجي وعلى ترسيخ الاسس التي قام من اجلها المجلس وتاكيد العزم على مواصلة المسيرة بشكل اكبر من خلال تحديث هيكلية وآلية العمل وهو ما يعد عاملا مهما لتعزيز مسيرة التعاون الخليجي في المرحلة المقبلة، التي تتسم بقيام تكتلات اقتصادية تحتم على المجلس توفير المرونة في اجهزته للتعامل معها.

وذكرت المصادر ان قادة دول المجلس، توصلوا الى رؤية مشتركة حيال الوضع في منطقة الخليج والعلاقات مع ايران. ففي هذا الاطار تركز البحث على الانفراج الذي شهدته المنطقة والاتصالات التي جرت مع ايران ومسألة المفاوضات العراقية - الايرانية.

واوضحت المصادر، ان قادة دول الخليج اعربوا عن املهم في العمل باسرع وقت ممكن للخروج بالمنطقة من حالة اللا حرب واللا سلم التي تشعر دول المنطقة ازاءها بالقلق.

وسيرتكز البيان الختامي وفقا لمعلومات المصادر المطلعة على ان العراق وايران يتجهان في النهاية الى مرحلة السلام الحقيقية رغم صعوبة المفاوضات.

واشارت الى ان القادة لن يتخلوا في توجههم خلال المرحلة المقبلة في علاج هذا الموضوع عن الموقف المعروف والمرتكز على بذل الجهود للابتعاد عن مرحلة اللا سلم واللا حرب.

وستعمل دول الخليج ايمانا بواجبها ودورها في ضمان الاستقرار في المنطقة على اتخاذ كافة الاحتياطات الممكنة لضمان السلم.

وفي هذا الاطار يبقى الجهد مرتكزا على دعم الجهود التي يبذلها الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار لتنفيذ القرار رقم ٥٩٨. حيث ستبقى دول الخليج على اتصال معه لتقديم الدعم المطلوب عند الضرورة وستستمر في بذل الجهد واجراء الاتصالات اللازمة مع الدول الفاعلة في مجلس الامن بهدف دعم استمرار المفاوضات بين البلدين.

واوضحت المصادر ان القادة استعرضوا الاتصالات التي جرت مع ايران وامكانية تحسين العلاقات معها. وفي هذا الاطار، ارتكز التوجه الخليجي على الاسس والاهداف التي وضعها القادة خلال قمتي المجلس الاعلى في البحرين والرياض واللتين دعتا ايران الى الالتزام بمبادىء حسن الجوار والاحترام المتبادل بما يكفل اعادة الامن والاستقرار في المنطقة

في الاطار العربي ذكرت المصادر ان قادة دول الخليج توصلوا الى رؤية مشتركة ترتكز على استنكار قرار المجلس الاعلى الذي اتخذ في القمتين السابقتين بدعم الانتفاضة الفلسطينية سياسيا وماديا لكي تحقق اهدافها.

كما اعرب القادة عن رفضهم لممارسات اسرائيل القمعية ضد الشعب الفلسطيني ومطالبتهم للمجتمع الدولي بصفة عامة ومجلس الامن بصفة خاصة بتحمل مسؤولياته في اتخاذ الاجراءات اللازمة لوقف هذه الممارسات.

كما بحث قادة المجلس تطورات القضية الفلسطينية. واعربوا عن ارتياحهم للتطورات التي تشهدها القضية الفلسطينية وناشدوا المجتمع الدولي تأييد عقد المؤتمر الدولي.

وفي الاطار اللبناني ذكرت المصادر ان القادة اعربوا عن ارتياحهم وتأييدهم التام لما قامت وستقوم به اللجنة الثلاثية العربية العليا في لبنان والتأكيد على ان اتفاق الطائف يمثل الطريق الذي يجب ان يسلكه اللبنانيون لتحقيق الوفاق والذي جعل في لبنان شرعية معترفا بها. وسيعلن القادة عن تأييدهم للشرعية الموجودة في لبنان والتي اعترف بها الشعب اللبناني مع الدعوة لازالة العقبات التي تعترض تحقيق السلام بشكل كامل على التراب اللبناني.

واوضحت المصادر ان القادة في معرض بحثهم للرسالتين اللتين بعثا بهما الرئيسان السوفياتي ميخائيل جورباتشوف والامريكي جورج بوش واللقاء الاخير الذي تم بينهما في مالطا، لاحظوا بوادر الانفراج التي تسهم في تخفيف حدة التوتر الدولي.

وذكرت المصادر ان القمة قد استعرضت الموقف في السوق البترولية والتطورات الاخيرة فيه حيث تم التوصل الى رؤية مشتركة ترتكز على دعم اتفاق فيينا وتأكيد الدعوة على ضرورة الالتزام بها.

وفي معرض تناول المفاوضات التي ستجري بين السوق الاوروبية المشتركة ودول مجلس التعاون الخليجي على مستوى وزراء الخارجية والتي ستعقد قريبا تم التوصل الى صيغة مشتركة تضمن موقفا موحدا تجاه هذا الموضوع الذي توليه دول المجلس اهمية خاصة.

كما استعرض قادة دول المجلس التوصيات المرفوعة من اللجان الوزارية في مجالات التعاون الامني والعسكري والتي تم اقرارها.

(التتمة على الصفحة ٢)
(راجع ص٣)

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز خلال زيارته امس للسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان في مقر اقامته في قصر البستان امس.

الأمير عبد الله يستقبل سفير الجزائر

الرياض - واس: استقبل نائب خادم الحرمين الشريفين الامير عبد الله بن عبد العزيز بمكتبه برئاسة الحرس الوطني بعد ظهر امس سفير الجزائر لدى المملكة السيد عبد القادر بن صالح.

وحضر المقابلة المستشار بالديوان الملكي السيد ناصر الشثري ورئيس ديوان ولي العهد السيد ناصر الراجحي والمستشار بديوان ولي العهد السيد عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري.

الجغرافيا عزلت الصحافة عن القمة والزميل الصيني عزلها عن الناطق باسمها

كلام، كلام، كلام! يالاتن من هملت!

ثم المزيد من الكلام! ورق الصحف في الطابق الاسفل من «الانتركونتيننتال» يكاد يعلو عن طابق كامل، في هذه العمارة للفرجة من الداخل في شكل حديقة معلقة من دون اسوار. والاذاعات ايضا تتحدث. والتليفزيون يعرض طوال النهار والليل صورا خليقة بهذه الالوان الجميلة التي تعرض لك مباهج الطبيعة في عمان. وعدوى الكلام انتقلت حتى الى الزملاء الاجانب الذين لم تكن تسمح لهم لغاتهم عادة بالا يقولوا اكثر مما يجب ان يقال. فالفاصلة يجب ان تكون في موضعها. والفقرة يجب ان تبدأ في اولها. لكن ها هم يقولون ويكتبون

(التتمة على الصفحة ٢)

معارك عنيفة في الشوارع وتعيين زعيم المعارضة رئيسا

القوات الأمريكية تقتحم باناما لاعتقال نوريجا

واشنطن - «الشرق الاوسط» - من محمد صادق - باناما - من وكالات الانباء:

اصدر الرئيس جورج بوش اوامره للقوات الامريكية المرابطة في باناما امس بشن هجوم على الاهداف العسكرية والمواقع الاستراتيجية لقوات رجل باناما القوي الجنرال مانويل انطونيو نورييجا واسره واحضاره للمثول امام العدالة الامريكية بتهمة الاتجار في المخدرات.

واعلن الرئيس بوش في خطاب قصير امس الاسباب والاهداف التي جعلته يقرر القيام بعملية الغزو العسكري قائلا ان نظام نورييجا يشكل تهديدا لسلامة الامريكيين في باناما وللمصالح الامريكية في المنطقة والاخلال بالمعاهدات المتعلقة بقناة باناما الحيوية للمصالح الامريكية اضافة الى ضلوع الجنرال نورييجا في تهريب المخدرات في الولايات المتحدة.

واعلن بوش الذي يتابع الاحداث من البيت الابيض منذ بداية الهجوم في الساعة الواحدة صباحا بالتوقيت المحلي، بان بعض الجنود الامريكيين وبعض المدنيين الابرياء من مواطني باناما لقوا مصرعهم دون ان يحدد عددهم. كما اكد ان الولايات المتحدة رفعت العقوبات الاقتصادية التي فرضتها في شهر مايو (ايار) الماضي وستعيد السفير الذي سحبته في اعقاب الغاء نورييجا لانتخابات الرئاسة.

واكد المسؤولون الامريكيون ان عمليتهم العسكرية تهدف ايضا الى مساعدة الرئيس البانامي المنتخب ديمقراطيا جوي اريمو اندارا على تسلم السلطة.

(التتمة على الصفحة ٢)
(راجع صفحة الشؤون الدولية)



الحص باشر اتصالاته في باريس

لحود يتفقد الوحدات اللبنانية وسورية تنذر «أمل» و«حزب الله»

بيروت - «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء:

أكد الرئيس اللبناني الياس الهراوي ان اتفاق الطائف فرصة لا يجوز اضاعتها من اجل اعادة بناء الدولة القوية القادرة واحياء المؤسسات. وحذر من انه اذا ضاعت هذه الفرصة وتعرقل تنفيذ اتفاق الطائف «فان لبنان سيدخل عندئذ في المجهول ويبقى الوضع فيه غير مستقر الى اجل غير مسمى».

واعرب الرئيس الهراوي عن تمنياته ان تعالج الأوضاع السائدة في لبنان بالوسائل والحلول السلمية وان يتجاوب الجميع مع المساعي المبذولة لايصال الشرعية الى كل مواقعها في لبنان وازالة العوائق من طريقها.

من جهة اخرى وصل الى باريس امس رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص للمشاركة في مؤتمر الحوار العربي - الأوروبي بصفته وزيرا للخارجية ايضا.

وقال الدكتور الحص قبيل مغادرته مطار بيروت الى باريس انه سيسعى الى الحصول على تأييد أوروبي للشرعية اللبنانية.

وقال انه يتوقع ان يناقش المؤتمر العربي الأوروبي الأزمة اللبنانية.

واضاف انه سيطلب الحصول على مزيد من التأييد الدولي لتمكين لبنان من تجاوز مرحلة التقسيم الحالية التي تهدد وحدته.

من جهته اعلن العماد اميل لحود قائد الجيش اللبناني ايمانه بلبنان الواحد وقال ان ذلك سيتحقق بواسطة الجيش مهما كانت الصعوبات.

وكان العماد لحود - الذي عينته حكومة الحص في الشهر الماضي قائدا للجيش محل العماد عون - يتحدث الى ضباط في الجيش امس في قاعدة رياق الجوية الواقعة في منطقة البقاع اللبنانية الشرقية التي تسيطر عليها القوات السورية. ويقيم العماد لحود في منطقة البقاع حاليا.

وقال العماد لحود في اول كلمة له منذ تعيينه «نحن نؤمن بلبنان الواحد وهذا ما سنصل اليه من خلال الجيش لأن الجيش واحد ومهما كانت الصعوبات نحن على حق وسنربح».

ومضى يقول: «نحن معنا حق والعالم معترف بنا اننا شرعية».

وانتقد العماد لحود العماد عون دون أن يسميه وقال: «يعرفون ان لبنان لا يعيش إلا بكل ابنائه ولكن لاعتبارات شخصية تعرفونها وهي المطامع مثلا بهوس السلطة او بأسباب ثانية يخترعون مئة قصة. قضية تحرير مثلا. هذه كلها شعارات نعرفها».

وخاطب العماد لحود الضباط قائلا: «عندنا مهمة كبيرة وهي كل واحد منكم يجب ان يعتبر ان ليس عنده انتماء إلا للجيش وتأكدوا اننا سنحقق ذلك».

من جهة اخرى انذرت القيادة العسكرية السورية في بيروت تنظيمي «امل» و«حزب

(التتمة على الصفحة ٢)

السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢,٠٠ درهم ● عمان ١٥٠ بيزة ● قطر ٢,٠٠ ريال ● العراق ١٥٠ فلسا ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٣٠٠ فلس ● اليمن ٣,٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ٥٠ ليرة ● مصر ٥٠ قرشا ● تونس ٤٠٠ مليم ● المغرب ٢,٠٠ درهم ● الجزائر ٢,٠٠ دينار ● السودان ٢,٥ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية

Price List: ... Germany 3DM • Great Britain 50p • Greece 250DRs • India 20R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxemborg 36LFr • Malta 45C ...

رئيس الوزراء المصري لـ الشرق الأوسط:

الجانب الفلسطيني قدم ردًا إيجابيًا على نقاط بيكر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي ان نقاط وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر تلقت ردا ايجابيا من قبل الجانب الفلسطيني مشيرا الى انه يتم حاليا بلورة الرد في صيغته النهائية.

وقال الدكتور صدقي في تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط» ان مصر لن تحل محل اي طرف في اللقاء الثلاثي لوزراء خارجية مصر وامريكا واسرائيل، موضحا ان منظمة التحرير الفلسطينية هي صاحبة الحق الاصلي الوحيد والمؤهلة للتحدث باسم الفلسطينيين.

واشار الى ان زيارة جون كيلي مساعد وزير الخارجية الامريكي لمصر بعد قمة مالطا كانت لاحاطة القيادات المصرية علما بما تم خلالها بشأن الشرق الاوسط.

ومن ناحية اخرى ابلغت مصادر مطلعة «الشرق الاوسط» في القاهرة ان الولايات المتحدة ومصر بالتنسيق مع المنظمة يبحثون حاليا عدة صيغ مختلفة لضمان مشاركة المنظمة في الحوار الفلسطيني الاسرائيلي في القاهرة، وجميع مراحل عملية السلام.

وافادت المصادر ان من بين الصيغ المطروحة للدراسة اعلان اسماء الوفد الفلسطيني من الداخل والخارج في بيان مصري فلسطيني مشترك تسمي المنظمة اعضاءه من الداخل والخارج.

كما علمت «الشرق الاوسط» ايضا ان من بين الشخصيات الفلسطينية المطروحة اسم «ايلان هاليفي» ممثل العضوية المراقبة لمنظمة التحرير في الاشتراكية الدولية، وهو يهودي الديانة.

في الوقت نفسه اكدت المصادر لـ «الشرق الاوسط» ان مصر قد ابلغت الولايات المتحدة رسميا، ضرورة عدم منح اية تأكيدات او ضمانات معينة لاسرائيل، ضمن اعلان الادارة الامريكية موقفها الرسمي بعد تسلمها الردود المصرية والفلسطينية والاسرائيلية من عملية بدء الحوار وعملية السلام كاملة.

واضافت المصادر ان مصر قد حذرت من مغبة تعرض جهود السلام الى انتكاسة. واشارت الى ما تسبب فيه تعهد كيسنجر لاسرائيل عام ١٩٧٥. واكدت المصادر ان الولايات المتحدة تدرس حاليا الردود المصرية والفلسطينية للتحضير للخطوة المقبلة في مسيرة السلام.

من جهة اخرى اكد مصدر فلسطيني مسؤول في تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط» ان مواقف الادارة الامريكية تتسم بالايجابية على الرغم من انها غير مرضية الى الحد الذي ترتضيه المنظمة تماما.

وعبر المصدر عن التفاؤل الذي يسود في اوساط المنظمة في ان يتم عقد اللقاء الثلاثي بين وزراء خارجية مصر واسرائيل وامريكا خلال الاسابيع القليلة المقبلة بحيث يعقبه عقد الحوار الفلسطيني الاسرائيلي في القاهرة.

وحول صيغة التمثيل الفلسطيني في الحوار قال المصدر: ان الولايات المتحدة الامريكية باتت مقتنعة تماما من خلال حوارها في تونس مع المنظمة واتصالاتها باطراف النزاع وبمواقف اوروبا الغربية وعلى رأسها فرنسا وايطاليا واسبانيا واليونان اضافة الى موقف الشعب الفلسطيني في الداخل، ان المنظمة لا يمكن استبعادها من عملية السلام في جميع مراحلها وان مشاركتها ضمانة للاستقرار في المنطقة.

وكانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد اصدرت امس الاول في تونس، اثر انتهاء اجتماعاتها التي استمرت يومين، بيانا اكدت فيه حق المنظمة المطلق في تشكيل الوفد الفلسطيني لأي حوار فلسطيني ـ اسرائيلي.

من جانب آخر ترأس السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين في عمان امس اجتماعا ضم عددا من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني ومن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الموجودين في الاردن.

وقال مصدر مقرب من الاجتماع ان الرئيس الفلسطيني اطلع المجتمعين على تطورات الموقف المتعلق بالجهود والاتصالات الخاصة بتحريك عملية السلام في اطار المبادرات المطروحة.

واضاف ان عرفات اكد على حق المنظمة المطلق في تشكيل الوفد الفلسطيني لأي حوار خلال مراحل التسوية واستعدادها لبدء حوار وفق الاسس التي حددها المجلس المركزي خلال اجتماعه في بغداد اخيرا.

بغداد تجدد تحذيراتها لاسرائيل ورابين يؤكد «متابعة» التطور العراقي

بغداد ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:

في الوقت الذي اعتبرت فيه صحيفة «الثورة» العراقية امس الضجة الاعلامية الصهيونية في الغرب حول اطلاق الصاروخ العراقي تمهيدا لعدوان اسرائيلي جديد ضد المنشآت العلمية في العراق، اكد وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين ان جهاز الامن والاستخبارات في الدولة العبرية يتابع باهتمام بالغ التقدم الذي احرزه العراق في مجال التكنولوجيا العسكرية خاصة مجال تطوير صواريخ ارض ـ ارض متوسطة وبعيدة المدى.

واتهمت الصحيفة العراقية الدوائر الصهيونية بمحاولة تهيئة الاذهان مسبقا لمغامرة اسرائيلة عدوانية في العراق.

ومن جانبه، اعرب وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين في رد على سؤال وجه اليه في الكنيست (البرلمان) الاسرائيلي امس عن تخوفه من التقدم العراقي في مجال التكنولوجيا العسكرية. وزعم ان هذا امر يمكن العراق من القيام بعملية عسكرية ضد اهداف بعيدة، الا ان رابين لم يحدد هذه الاهداف.

كما اكد رابين في رده الذي اذاعه الراديو الاسرائيلي امس ان اسرائيل تقوم باتصالات مع حكومات وصفها بأنها صديقة بغية تشديد المراقبة على نقل التكنولوجيا والمجالات الحساسة الى العراق.

وكانت صحيفة «القادسية» الناطقة بلسان الجيش العراقي قد حذرت قبل ذلك اسرائيل من غارة جوية محتملة على المنشآت التي استخدمت في اطلاق الصاروخ الذي اطلق عليه اسم العابد. الا ان العراق وجه تحذيرات شديدة لاسرائيل من مغبة التفكير في شن اي عدوان على منشآته، مشيرا الى انه قادر على الرد على اي هجوم.

حركة «فتح» تعتقل المسؤولين عن هجوم على موقع سوري

صيدا (لبنان) ـ وكالات الانباء: صرحت مصادر في حركة «فتح» بان الحركة اعتقلت اثنين من عناصرها ومواطنا لبنانيا بعد اعترافهم بالهجوم على موقع عسكري سوري في جنوب لبنان.

وكانت حركة «فتح» قد ادانت هذا الهجوم الذي اوقع قتيلا و٢٩ جريحا بينهم اربعة جنود سوريين.

وحسب مصادر في حركة «فتح» في مخيم عين الحلوة قرب صيدا عاصمة جنوب لبنان فان المقاتلين المعتقلين الذين لم يكشف عن هويتهم اضافة الى المواطن اللبناني الذي ذكر انه يدعى سمير حسن سيتم تسليمهم الى قيادة «فتح» في تونس لمحاكمتهم.



عربة مصفحة تابعة للشرطة اليونانية تقف امس في حراسة مدخل مطار اثينا الدولي في إطار تعزيز اجراءات الامن في عدد من الدول الاوروبية بعد اعتقال شبكة تابعة لـ «حزب الله» في اسبانيا ومصادرة كمية من الاسلحة، والتحذيرات الامريكية حول احتمال وقوع هجمات ارهابية في اوروبا قبل نهاية العام الحالي..

اسرائيل تنتظر الافراج عن جندي بعد صفقات النفط مع ايران

القدس المحتلة ـ الامم المتحدة ـ وكالات الانباء: اعلن عدد من اعضاء البرلمان الاسرائيلي انهم يتوقعون افراج جماعة موالية لايران عن ملاح اسرائيلي فقد في لبنان علم ١٩٨٦، وذلك كنتيجة للتعاون الذي كشف عنه اخيرا بين اسرائيل وايران في مجال شحنات نفط وصفقات اسلحة واطعمة عبر رومانيا.

ونقل راديو اسرائيل عن اعضاء في الكنيست لم يذكر اسماءهم قولهم ان اسرائيل تتوقع حدوث تقدم في هذا الشأن في غضون اسبوعين او ثلاثة اسابيع.

ومن جانبه نسب راديو الجيش الاسرائيلي الى الميجر جنرال افيهو بن نون قائد سلاح الجو الاسرائيلي قوله ان لايران موقعا بالغ الاهمية من الناحية الاستراتيجية للعالم الغربي بأسره.

وجاء حديث الضابط الاسرائيلي الذي ستنشره مجلة الجيش الاسرائيلية قريبا حول احتجاز الملاح الاسرائيلي رون اراد واهمية ايران فيما يبدو لتبرير صفقات السلاح الاسرائيلية لايران امام العالم الغربي الذي يتخذ اجراءات مقاطعة ضد ايران.

ورغم تأكيد وزارة الخارجية الامريكية لتقرير شبكة «ان بي سي» التليفزيونية الامريكية يوم الاثنين الماضي بأن اسرائيل دفعت ٣٦ مليون دولار لشراء مليوني برميل من النفط الايراني تسلمتها في اواسط نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي مقابل اطلاق سراح جنود اسرائيليين في لبنان، فقد اصدرت البعثة الايرانية في الامم المتحدة امس الاول بيانا نفت فيه التقرير واعتبرت ذلك محاولة لتشويه صورة ايران.

وجاء في البيان الذي بثته وكالة الانباء الايرانية امس ان ايران اتخذت كل اجراء ممكن لمنع اي عمل من شأنه ان يساعد اسرائيل سواء بصورة مباشرة او غير مباشرة.

وذكر البيان انه للحيلولة دون شحن نفط اسرائيل وجنوب افريقيا تطلب السلطات الايرانية من مشتري النفط الايراني شهادات تفريغ خاصة.

واضاف انه يمكن الاطلاع على مثل هذه الشهادات لمن يطلب ذلك.

وكانت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية مارجريت توتوايلر قد صرحت ايضا امس الاول ان «اسرائيل اعلمتنا قبل شهر وبعد الوقائع بأنها وقعت اتفاقا مع ايران يتناول شراء النفط الايراني».

الحص باشر اتصالاته في باريس

تتمة المنشور ص ١

الله» بأن يكفا عن الاعتداءات والخطف، في بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية حيث ينتظر الجيش السوري، وجاء في بيان القيادة ان القوات السورية ابلغت الجانبين بوجوب وقف الخطف والاعتداءات المتبادلة والا سينزل بهما العقاب، وأضاف ان القوات السورية ستتخذ اجراءات حاسمة في بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية.

وجاء التحذير السوري في الوقت الذي قالت مصادر أمنية لبنانية ان مقاتلين من حركة «أمل» و«حزب الله» يحتشدون في جنوب لبنان مما يثير مخاوف من وقوع مصادمات دامية.

واضافت المصادر ان مقاتلي الحركتين يعززون مواقع لهم في منطقة اقليم التفاح على بعد ٤٠ كيلومترا جنوبي بيروت، وان مئات المقاتلين يحملون مدافع المورتر وقذائف صاروخية ومدافع رشاشة ثقيلة.

وعلى الصعيد الأمني اندلعت اشتباكات عنيفة على المحاور التقليدية للعاصمة اللبنانية بعد ظهر أمس وخاصة محاور السوديكو ـ رأس النبع، والبربير ـ البرجاوي واستخدمت فيها القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة المتوسطة.

وفي الجبل شهدت محاور سوق الغرب ـ عيتات اشتباكات متقطعة بين مواقع القوات الموالية للعماد عون من جهة ومواقع الحزب التقدمي الاشتراكي من جهة ثانية حيث سجل سقوط عدد من القذائف على هذه المحاور بالاضافة الى رمايات غزيرة من الاسلحة الرشاشة الثقيلة.

القوات الأمريكية تقتحم باناما

تتمة المنشور ص ١

وفي العاصمة البانامية ذكر الراديو الوطني ان قتالا ضاريا يدور في الشوارع بمنطقة التشوريلو المكتظة بالسكان والواقعة بالقرب من مقر قيادة القوات المسلحة الذي دمر جزئيا.

وقال الراديو ان القوات البانامية احتجزت واحدا واربعين صحفيا امريكا بعد ان تم القاء القبض عليهم «لتأييدهم» للتدخل الامريكي.

وبينما اشارت التقارير الاولية الى ان القوات الامريكية تلاحق نورييجا قال الميجور ادجاردو لوبيز جريمالدو المتحدث باسم الجيش البانامي في حديث الى تليفزيون المكسيك على الهواء ان نورييجا نجا من محاولة القاء القبض عليه وانه يقود المقاومة.

وقال انه يعلم مكان وجود نورييجا ولكنه لن يذكر هذا المكان وان القوات البانامية علمت مقدما بالتحرك الامريكي وانها كانت في حالة استنفار عندما اندلع القتال.

كما اكدت الاذاعة البانامية الرسمية الملتقطة في العاصمة الكولومبية بوجوتا امس ان الجنرال نورييجا سالم وبصحة جيدة» في مكان ما في باناما.

وقالت وزارة الدفاع الامريكية امس انها قطعت رأس الحكومة التي ظلت شوكة في جنب الولايات المتحدة لاكثر من عامين وتعهدت بتعقب نورييجا.

واشارت وزارة الدفاع الى ان ١١ جنديا امريكيا قتلوا حتى مساء امس بينما اعتبر شخص في عداد المفقودين واصيب ٥٩ جنديا بجراح.

من جهتها اعلنت السلطات البانامية الموالية لنورييجا ان المعارك اوقعت حتى مساء امس ما لا يقل عن ٦٠ قتيلا بين البانامين من عسكريين ومدنيين. الا ان معلومات غير رسمية اشارت الى ان عدد القتلى البانامين قد تجاوز مائتين.

واكدت وزارة الدفاع الامريكية ان عددا غير محدد من الرعايا الامريكيين اختطفوا من فندق «ماريوت» في العاصمة البانامية ويعتقد انهم احتجزوا كرهائن لدى القوات الموالية لنورييجا.

وصرح الجنرال كولين باول رئيس الاركان المشتركة الامريكية بان قواته تقوم «بعمليات تطهير» على مواقع القوات البانامية وتعهد بمطاردة نورييجا والقبض عليه. الا ان تقارير لمراسلين غربيين اشارت الى ان القوات الموالية لنورييجا كانت تسيطر على وسط مدينة باناما واقامت الحواجز والمتاريس في عدد من الشوارع لمنع تقدم القوات الامريكية.

وقال الجنرال باول انه تم تعزيز القوات الامريكية البالغ عددها ١٢ الف جندي في منطقة قناة باناما بسبعة آلاف جندي جرى نقلهم جوا للقيام بالعملية العسكرية، وتجرى الاستعدادات لارسال ثلاثة آلاف جندي آخرين.

ويقال ان مطار باناما الدولي ومطار العاصمة الآخر اغلقا في وجه الملاحة الجوية بعد ان قصفتهما الطائرات الامريكية. واشارت تقارير اخرى الى معارك عنيفة في كولون ثاني اكبر مدن باناما.

وقال مدير مستشفى سانت توماس اكبر مستشفيات العاصمة ان جثث اكثر من خمسين قتيلا وصلت للمستشفى، بينما ذكر مدير المستشفى الدكتور ليوناردو دياز ان ثلاجة الجثث بالمستشفى امتلأت فوق طاقتها.

واكد شهود عيان أن عددا من الدبابات التابعة للجيش الامريكي توجهت نحو التكنات الرئيسية لقوات الدفاع البانامية وان مصفحات جاءت من القواعد الامريكية تمركزت في منطقة القناة واتجهت الى الثكنة الوسطى وثكنتي فورت امادور وسان ميجيليتو على بعد كيلومترات في وسط العاصمة.

وشوهدت طائرات ومروحيات تقصف الثكنة المركزية الواقعة في الاحياء القديمة حيث مقر القيادة العامة للجيش ومكاتب الجنرال نورييجا. كما تم قصف وتدمير منشآت القوات الجوية البانامية الواقعة قرب مطار عمر توريخوس الدولي على بعد ثلاثين كيلومترا جنوب العاصمة.

ومن جهة اخرى اعلن الرئيس المنتخب اندارا ان تكتلات عسكرية متعددة وافقت على القاء السلاح دلالة على انضمامها اليه لكنه لم يوضح اسماء التكتلات المقصودة. واضاف اندارا ان القوات الامريكية تسيطر على اكبر قاعدة عسكرية في مدينة كولون.

وعلى صعيد آخر اعلنت الادارة الامريكية لقناة باناما انها اغلقت القناة صباح امس للمرة الاولى في تاريخها الذي يمتد ٧٥ عاما اثر القيام بالعمليات العسكرية الامريكية.

وفي نيويورك اجتمع مجلس الامن الدولي امس لبحث العملية الامريكية في باناما بناء على طلب من نيكاراجوا.

وقال انريكي بينالوسا مندوب كولومبيا والرئيس الحالي للمجلس ان مندوبين عقدوا جلسة غير رسمية قبل الاجتماع العلني.

وقال ان الولايات المتحدة انتهكت المادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة بشأن حق كل بلد في الدفاع عن نفسه.

من جهته اعرب خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة عن قلقه ازاء الوضع في باناما. وقال في تصريحات لراديو «صوت امريكا» مساء امس ان جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي اتصل به هاتفيا في الساعة الثانية من صباح امس ليطلعه على العملية العسكرية الامريكية في باناما.

وتباينت ردود الفعل العالمية تجاه عملية الغزو الامريكي لباناما حيث ندد الاتحاد السوفياتي بالعمليات العسكرية ووصفها بأنها انتهاك لميثاق الامم المتحدة وقال انها يجب أن توقف فورا.

وقالت وكالة (تاس) السوفياتية نقلا عن متحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية ان انباء الغزو الامريكي سببت قلقا عميقا.

وفي لندن اعربت رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر عن تأييد بريطانيا التام للعملية العسكرية الامريكية، فيما رفضت فرنسا اعطاء اي تعليق على الاحداث الجارية في باناما لكن متحدثا رسميا باسم وزارة الخارجية الفرنسية اعلن انه لا توجد اية خطة لترحيل الرعايا الفرنسيين المتواجدين في باناما والذين يصل عددهم بين ٤٠٠ - ٥٠٠ شخص.

واضاف ان الحكومة اصدرت تعليمات لقيادات الاسطول الفرنسي المتواجدة على مقربة في باناما للبقاء على أهبة الاستعداد القصوى تحسبا للقيام باية عمليات لترحيل الرعايا الفرنسيين اذا استلزمت تطورات الامور هناك.

تقديرًا لدعمه ورعايته المستمرة للمسلمين

إطلاق اسم الملك فهد على قسم جراحة القلب بالاسكندرية

الاسكندرية ـ القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ياسر فرحات:

تقرر اطلاق اسم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على اول قسم لجراحات القلب المفتوح بكلية الطب جامعة الاسكندرية.

اعلن ذلك محافظ الاسكندرية المستشار سيد الجوسقي، الذي قال خلال استقباله للوفد السعودي في برنامج القلب السعودي المصري الاول برئاسة الشيخ طارق محمد بن لادن ممثل هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية: ان هذا يأتي تقديرا وعرفانا لما يقوم به خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز من دعم ورعاية مستمرة للمسلمين في مختلف ارجاء المعمورة.

وقال محافظ الاسكندرية ان ما تقوم به هيئة الاغاثة مع جمعية اصدقاء القلب الخيرية هو عمل رائد من الاعمال التي يجب ان تحتذيها كل الهيئات الاسلامية في العالم.

وصرح الشيخ طارق محمد بن لادن لـ «الشرق الاوسط» بأن محافظ الاسكندرية ابدى استعداده لتخصيص مساحة ارض لهيئة الاغاثة لاقامة فرع لها بالاسكندرية بعد موافقة السلطات المصرية على ذلك، مؤكدا ان محافظة الاسكندرية اعلنت انه يسعدها ان تضع كل امكانياتها لانجاح جهود الهيئة في اطار التعاون المستمر بين البلدين بقيادة الرئيس المصري حسني مبارك وشقيقه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

وقال الشيخ طارق بن لادن تعليقا على اطلاق اسم خادم الحرمين الشريفين على قسم جراحة القلب بالاسكندرية: ان هذا بلا شك يعطي تاكيدا على ان المسلمين في كل انحاء العالم يقدرون جهود الملك فهد المستمرة لدعم اي عمل من شأنه مساعدة المسلمين وحمايتهم من اية مؤثرات تحت وازع الحاجة.

واشار الى ان القسم الذي سيحمل اسم خادم الحرمين الشريفين يشمل غرفة للعمليات واخرى للعناية المركزة والافاقة، وسيتم تجهيزه بالمعدات التي يقوم بها الفريق السعودي والمصري باستخدامها حاليا.

واعلن رئيس الفريق الطبي المصري الدكتور عادل رمضان ان الفريق السعودي قد وافق على تزويد القسم الجديد الخاص بجراحة القلب المفتوح باحتياجاته المستقبلية من المعدات الطبية التي تخدم عمليات جراحة القلب المفتوح، بالاضافة الى تزويد القسم بعدد مناسب من الصمامات للعمليات الجراحية يكفي احتياجات المرضى على مدار العام.

من جهة اخرى اعرب والد الطفلة الليبية «ازهار ميلاد علي» التي كانت اولى الحالات التي اجرى لها الفريق السعودي المصري جراحة قلبية لمعاناتها من ثقب بين اذيني القلب، عن تقديره لما تقوم به الهيئة والجمعية في ظل دعم خادم الحرمين الشريفين من رعاية للمرضى في العالم العربي والاسلامي.

وقال: لقد كانت مفاجأة لي حينما اخبرني بعض اقاربي المقيمين بالاسكندرية بأن المملكة العربية السعودية قد قررت في اطار اعمالها الانسانية الدائمة في مختلف دول العالم تنفيذ برنامج يتضمن اجراء مجموعة من العمليات الجراحية لمرضى القلب بالتعاون مع فريق طبي مصري، وذلك بمستشفى جامعة الاسكندرية.

واضاف: ان سعادتي بهذه المفاجأة ليس لها حدود حتى انني سجدت لله شاكرا فضله ونعمه علي، وداعيا لخادم الحرمين الشريفين ان يوفقه الله ويرعاه في كل خطواته.

واضاف ان حالة طفلته البالغة ثمانية اعوام قد تحسنت كثيرا بعد اجراء العملية، وذلك بفضل الله ثم مهارة الفريق الطبي السعودي المصري.

القادة الستة أكملوا مداولاتهم

تتمة المنشور ص ١

وكان قادة دول الخليج قد درسوا بعض التوصيات الخاصة بتحقيق قفزة اكبر في مجال التعاون الاقتصادي للتمثل في ستة بنود تشمل زيادة نسبة تملك العقار ومعالجة قضية تعديل التعرفة الجمركية.

وذكرت مصادر مطلعة ان القادة لحالوا مسألة زيادة نسبة تملك العقار الى المجلس الوزاري لاستعراض وجهات النظر حولها. ولم يعرف بعد ما اذا كان قد اقر او لجل للمزيد من الدراسة.

واضافت المصادر ان احدى الدول تقدمت بوجهة نظر حول مسألة التعرفة الجمركية انطلاقا من المادة ٢٤ من الاتفاقية الاقتصادية الموحدة.

وقد عقد وزراء خارجية دول المجلس امس اجتماعا اعلن السيد يوسف بن علوي بن عبد الله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية انه تم خلاله مراجعة القرارات والتوصيات الختامية للقمة العاشرة للمجلس.

وقال في تصريح للصحفيين ان كل المناقشات انتهت.. والقمة اكملت مداولاتها حول كل القضايا المطروحة.

وحول التوجه الجديد لتطوير العلاقات مع ايران قال السيد يوسف بن علوي بن عبد الله ان توجه دول المجلس هو السعي الى تحقيق نفس المبادىء في المنطقة من اجل الاستقرار والعمل مع الجميع لتحقيق هدف الاستقرار في المنطقة.

وردا على سؤال حول التحرك الايراني الاخير وهل هناك من مستجدات للعلاقات الخليجية مع ايران اكد في تصريحه ان دول الخليج دائما ترحب بالتحركات الودية من كل الدول وعلى وجه الخصوص من الدول المجاورة لها.

وقال ان اي خطوة تقوم بها ايران تؤدي الى الاستقرار والى التعاون ستكون في نظر مجلس التعاون الخليجي خطوة ايجابية واضاف ان كل دول المنطقة لها مصالح مع ايران وبالتالي هي على اتصال معها.

وكان السيد عبد العزيز الرواس قد وصف القمة العاشرة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية المنعقدة حاليا في مسقط بانها قمة الاخاء والنقاء بين الاشقاء مشيرا الى ان دول المجلس تتطلع الى ان تكون نتائجها على مستوى الطموحات وان يكون لها اثر ومدلول كبيران على مستقبل العلاقات الخليجية المشتركة والعلاقات العربية والاسلامية بشكل عام.

وقال السيد الرواس المتحدث الرسمي باسم القمة في لقاء صحفي عقده امس بمقر المركز الاعلامي بفندق «انتركونتنتال» مسقط» ان ابناء شعوب المنطقة ينظرون دائما الى القمة الخليجية باعتبارها علامات مضيئة على طريق المستقبل الزاهر الذي يتطلع اليه ايضا قادة دول المنطقة ويفكرون بعمق ووضوح للمصلحة الخليجية المشتركة والمصلحة العربية والاسلامية بصفة عامة دون حساسية او مصالح تحكم هذا الطرف او ذاك.

وردا على سؤال عما اذا كانت القمة العاشرة ستناقش موضوع انخفاض اسعار البترول قال الرواس ان هذه المشكلة لا تهم فقط الدول المنتجة ولكنها مشكلة عالمية مشيرا الى ان دول المجلس ترى ان الاسعار العادلة للنفط سواء للمستورد او المنتج سوف تؤدي الى استقرار اسعار النفط.

واكد مجددا دعم مجلس التعاون لدول الخليج العربية للجهود التي تبذلها الامم المتحدة والمتعلقة بتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ بشأن مفاوضات السلام بين العراق وايران.

ومساء امس اقام السلطان قابوس حفل عشاء خاص لقادة دول المجلس في قصر بيت البركة وهو مقر استجمامي يبعد مسافة ٤٥ كيلومترا عن العاصمة مسقط.

الجغرافيا عزلت الصحافة عن القمة

تتمة المنشور ص ١

ولا فقرات ولا فواصل.

فقط قادة مجلس التعاون لا يتكلمون. واذا تكلموا ففي الغرف المغلقة. وحين يفعلون، يتكلمون في صوت خفيض حتى لا يسمع الاخرون ما يقولون او يعطوه وقعا اكثر من الوقع الذي يريدون له ان يسمع. والسادة الوزراء ايضا لا يتكلمون فانهم جميعا من قدامى الديبلوماسية الخليجية. وفي الخليج يتعلم الانسان الحذر ... اذا كان رجلا عاديا، فكيف اذا ما كان وزيرا يخاف ان يقوله اهل الصحافة ما لا يريد ان يقول. وقد اتفق الوزراء في اي حال على ان يرموا عبء الصحافة على اكتاف وزير الاعلام العماني السيد عبد العزيز الرواس الذي هو الناطق الرسمي باسمهم وباسم القمة كلها. وفرح اهل الصحافة بالامر. فالرجل اعلامي قديم وصديقهم القديم، وقد اعتادوا منه الصراحة والطلاقة ... واذا تعذرت هذه وتلك فالابتسامة في اسوأ الحالات. لكن اين تعثر على عبد العزيز الرواس، والقمة قمته والوزراء ضيوف بلده وهو رجل مسؤول مع المسؤولين عن اعمال القمة نفسها وليس عن رغبات اهل الصحافة؟

والصحفيون الذين يعزلون عادة بموجب اوامر رسمية او خطط حاسمة، تولت عزلهم في مسقط رحابة الجغرافيا وحدها. فهذه مدينة مترامية بين تلال ووهاد وشواطيء. وبين فندق الصحافة وقصر القمة مسافة ما بين مدينتين وليس فقط ما بين فندقين. واجراءات الامن لا تترك اي مجال لأي خطأ او لأي انسان. وفي مثل هذه الحال راح الصحفيون يتحدثون طبعا الى بعضهم البعض. وتحول اكثرهم هنا الى اعطاء المقابلات، ومعظمها - حفظكم الله - عن تحليله الشخصي لاعمال القمة التي لا يراها الا من بعيد.

كلام. كلام. ثم المزيد من الكلام.

وقد انقذنا السيد عبد العزيز الرواس ظهر امس حين جاء الى «الانتركونتننتال» للقاء الصحفيين. غير ان رجال الصحافة سرعان ما التفوا حوله في ردهات الفندق مثل قفير نحل في اوائل الربيع. وايضا - هنا ايضا - كان لنا ان نصغي الى ما يقوله الزملاء الاعزاء بدلا من ان نسمع ما يقوله الوزير الذي يزن كلامه بمثقال اللبان العماني. وفيما كان اهل الصحافة يتلهفون لكي يسألوا الرواس عن القمة واعمالها، تدخل فجأة مندوب الوكالة الصينية لكي يسأل عن العلاقات!

العلاقات مع من؟! مع الصين يا طويل البال. وكان هناك طبعا مراسل راديو عموم الهند، لكن لسبب او لآخر لم يكن قريبا من الوزير! وكان بعضنا يقول في نفسه، اولا الجغرافيا والان ... الصين، فما هو الخطأ الذي ارتكبته الصحافة العربية لكي يكتب عليها ان تردد: القريب منك بعيد والبعيد عنك قريب!

لكن الصحف ستصدر اليوم في اي حال. وسوف يمتلىء رف الصحف في الطابق الاسفل من الفندق. وسوف تكون الجرائد مملوءة «بالتحليلات» البالغة الدقة. وسوف تقرأون كثيرا عن المصادر المقربة ... ناهيك بالمطلعة وتلك الموثوقة كذلك. والمقصود، لغويا طبعا، هو المصادر «الموثوق بها». اما «الموثوقة» فهي الصحافة نفسها التي تتدلل في ضيافة عمانية فائقة لكنها تغطي احدى اهم القمم الخليجية، بل العربية، على طريقة ... كالعيس في البيداء.

ويمضي بعض الزملاء اكثر اوقاتهم في الحديث على الهاتف الدولي الى عائلاتهم. وهم يفعلون ذلك في اصوات مرتفعة جدا احيانا. وقد سمعنا هذا الصباح بالتفاصيل والاسهاب لاحد المهاتفين وهو يروي لسامعه على الطرف الاخر كيف انه باع «فيلته» بعشرين الفا ربحا صافيا، وكيف انه ينوي شراء «فيلا» جديدة وكم ينوي ان يربح فيها هذه المرة اضعافا مضاعفة. والصحفيون يأتون ويذهبون، ويكتبون.

مثلنا، هكذا، يكتبون. اجل يكتبون. والكلام المهم الوحيد الذي سمعناه في ختام هذه الرسالة، هو ما قاله عبد العزيز الرواس، او ما استطعنا ان نسمعه في مؤتمره. فقد سأله صحفي اجنبي ان كانت السلطنة سوف «تنصح» بقية الدول الاعضاء باقامة علاقات حسنة مع ايران في للرحلة المقبلة، وكان رد الرواس ان دول المجلس لا تتولى اسداء النصائح الى بعضها البعض. انها تتسق في ما بينها من اجل خير بعضها البعض.

علـى هـامش اجتماعات القمة العاشرة لمجلس التعاون الخليجي

القادة الستة يواصلون مشاوراتهم واتصالاتهم الجانبية للتباحث حول ترسيخ أسس تعزيز مسيرة التعاون

مسقط ـ بعثة «الشرق الاوسط»:

واصل قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية امس مشاوراتهم واتصالاتهم الجانبية على هامش اجتماعات قمتهم العاشرة المنعقدة في مسقط وذلك للتباحث وتبادل الآراء حول سير اعمال القمة والموضوعات المطروحة عليها بما يكفل ترسيخ الاسس التي من شأنها تعزيز مسيرة مجلس التعاون والانطلاق بها الى آفاق التسعينات.

وقد قام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود صباح امس بزيارة للسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان في مقر إقامته في قصر البستان.

ورافق خادم الحرمين الشريفين في زيارته الوفد الرسمي المرافق له، وحضرها من الجانب العماني الوفد العماني الرسمي للقمة.

واستقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود في مقر إقامته بقصر البستان مساء امس الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر.

وحضر المقابلة الوفدان الرسميان المرافقان لخادم الحرمين الشريفين والشيخ خليفة بن حمد آل ثاني.

وقام السلطان قابوس بن سعيد بزيارة للشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وذلك بمقر اقامته بفندق قصر البستان.

وتم خلال المقابلة تبادل الاحاديث الودية واستعراض البنود المدرجة على جدول اعمال الدورة العاشرة لقمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية إضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وحضر المقابلة اعضاء الوفدين الرسميين المرافقين العماني والبحريني.

واستقبل الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة أمير دولة البحرين بمقر إقامته بفندق قصر البستان صباح امس الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت.

وتم خلال المقابلة تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك. وحضر المقابلة اعضاء الوفدين المرافقين لهما.

كما استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة بمقر إقامته بفندق قصر البستان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

وتم خلال المقابلة تبادل الاحاديث الودية ومناقشة مجمل القضايا المطروحة على جدول اعمال القمة والقضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

واستقبل امير دولة البحرين الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر.

وتم خلال المقابلة تبادل الاحاديث الودية وتبادل وجهات النظر على عدد من الامور ذات الاهتمام المشترك بين البلدين. وحضر المقابلة اعضاء الوفدين المرافقين.

كما استقبل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بمقر إقامته بفندق قصر البستان بمسقط مساء امس السلطان قابوس بن سعيد.

وجرى خلال اللقاء تبادل الرأي حول قضايا التعاون الخليجي المطروحة أمام مؤتمر قمة مجلس التعاون وذلك في نطاق التشاور والتنسيق بين قادة دول المجلس.

وحضر المقابلة اعضاء الوفدين الرسميين المرافقين.

كما استقبل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بمقر إقامته بفندق قصر البستان بمسقط مساء امس السلطان قابوس بن سعيد.

وجرى خلال اللقاء تبادل الرأي حول قضايا التعاون الخليجي المطروحة أمام مؤتمر قمة مجلس التعاون وذلك في نطاق التشاور والتنسيق بين قادة دول المجلس.

وحضر المقابلة اعضاء الوفدين الرسميين المرافقين.

واستقبل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بقصر البستان امس الشيخ جابر الاحمد الصباح حيث تم تبادل الاحاديث الودية والامور ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

من جهة ثانية استقبل رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني. وتم خلال المقابلة مناقشة الموضوعات المطروحة على جدول اعمال القمة إضافة الى تبادل الاحاديث الودية.

واستقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة بمقر اقامته في فندق قصر البستان امس السيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وتم خلال المقابلة بحث البنود المتبقية من جدول اعمال القمة العاشرة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والامور التي تهم المجلس.

الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والشيخ خليفة بن حمد آل ثاني خلال لقائهما في قصر البستان امس.

وزراء الخارجية يعدون صيغة البيان الختامي

مسقط ـ بعثة «الشرق الاوسط»:

عقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بعد ظهر امس اجتماعا في فندق قصر البستان برئاسة السيد يوسف بن علوي بن عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية ورئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري.

وتضمن اجتماع وزراء الخارجية اعداد الصيغة النهائية للبيان الختامي وقرارات وتوصيات القمة العاشرة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون التي ستختتم اليوم.

وقد اعلن السيد يوسف بن علوي بن عبد الله عقب الاجتماع ان الوزراء راجعوا القرارات والتوصيات الختامية للقمة العاشرة للمجلس.

وقال في تصريح للصحفيين ان كل المناقشات انتهت وان القمة اكملت مداولاتها حول كل القضايا المطروحة وان المجلس الوزاري راجع الصيغة النهائية للقرارات.

وكان قادة دول المجلس قد انتهوا في جلسة عملهم المغلقة امس من استعراض جميع البنود المتعلقة بالجوانب الاقتصادية والعسكرية والامنية.

وزير مالية لبنان غادر مسقط امس

مسقط ـ بعثة «الشرق الاوسط»:

غادر مسقط بعد ظهر امس الدكتور علي الخليل وزير المالية اللبناني بعد زيارة استغرقت خمسة ايام استقبله خلالها السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الذي تسلم منه رسالة موجهة الى قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من الرئيس اللبناني الياس الهراوي تعلقت بتطورات الوضع في لبنان.

كما سلم رسالة الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز من الرئيس الهراوي.

لقطات

● اقام السلطان قابوس حفل عشاء خاص في بيت البركة في مسقط تكريما لقادة دول الخليج العربي . وقد تخلل الحفل القاء عدد من القصائد لشعراء عمانيين .

● تجول السيد حمود بن فيصل سكرتير مجلس الوزراء العماني في اقسام المركز الاعلامي حيث اطلع على التسهيلات والاجهزة التي وفرتها وزارة الاعلام لخدمة التغطية الصحفية للوفود الاعلامية . وفي ختام الزيارة أدلى بحديث صحفي اشاد فيه بالتغطية الاعلامية للقمة العاشرة لمجلس التعاون الخليجي .

● قام وفد اعلامي بزيارة لجامعة السلطان قابوس والمستشفى السلطاني، اطلعوا خلالها على احدث الاجهزة والمعدات المتوفرة بالمستشفى وقد اشادوا بما رأوه.

● قدم التلفزيون العماني يوم امس برنامجا وثائقيا عن كل من دولة قطر والكويت ، كما قدم برنامجا خليجيا منوعا استضاف فيه اثنين من الفنانين الخليجيين هما الفنان القطري غازي حسين والسعودي سعد خضر .

● ابتهاجا بعقد القمة العاشرة لدول الخليج العربي في مسقط اقيم حفل موسيقي امام قاعة عمان في قصر البستان تحت رعاية السيد سلطان بن حمد البوسعيدي محافظ مسقط .

● وفرت وكالة الاعلام العمانية خدمات مميزة للوفود الاعلامية المشاركة في التغطية ، وقد بلغ عدد افراد الوكالة اكثر من ٥٥ شخصا يتوزعون على مختلف الاجهزة ومختلف المواقع بالعمل على مدار اليوم .

● لم تخل الصحف العمانية وطوال ايام القمة من نشر القصائد الشعرية الوطنية والخليجية لعدد من الشعراء الخليجيين .

● استخدم التلفزيون العماني ٢٧ كاميرا لنقل وقائع وصول قادة دول مجلس التعاون الخليجي وقد وضعت هذه الكاميرات في مواضع ثابتة على طول الطريق المؤدي الى المطار من فندق قصر البستان حيث مقر انعقاد القمة . وقد استخدمت طائرتان هليكوبتر في عملية البث التي شارك فيها ٢٠٠ فني .

● الاوسمة التي سلمها القادة الى ٦٠ شخصية من المكرمين من ابناء دول المجلس في ميادين الفكر الديني والتاريخي والسياسي والاقتصادي والصحفي والطبي والفني والادبي والرياضي هي عبارة عن قطعة دائرية من الذهب مرصعة بالماس وعليها شعار مجلس التعاون الخليجي وعلى قطعة الذهب كتب وسام التكريم لعام ١٩٨٩ لدول مجلس التعاون الخليجي.

فكرة



مصطفى امين

كان الرئيس تشاوشيسكو ديكتاتور رومانيا يؤكد ان دولته الشيوعية سوف تحتفظ بالنظام الشيوعي بلا تعديل وبلا تغيير. كان يهزأ بالحكومات الشيوعية الضعيفة التي اهتزت امام التيار الديمقراطي الذي اكتسح امامه كل دول اوروبا الشيوعية. وكان واثقا بان وزراءه لن يتخاذلوا ويسرعوا في الفرار كما فعل الوزراء الشيوعيون الذين استقالوا في بلاد شيوعية اخرى امام ثورة الرأي العام!

وما كاد الديكتاتور يسافر الى ايران حتى تحرك الزلزال وثارت عدة مدن، وخرجت المظاهرات الى الشوارع تهتف بسقوط الديكتاتور، وارتفعت اللافتات تطالب بالديمقراطية والانتخابات الحرة وحرية الصحافة والغاء سيطرة الحزب الشيوعي على الحكم. وجن جنون الديكتاتور واصدرت الحكومة اوامرها الى البوليس بان يبطش بالمتظاهرين ويخمد اصوات الهاتفين ورفض الشعب ان ينصرف، واذا بالجيش يطلق الرصاص ويسقط عشرات القتلى ومئات الجرحى. وغطت جثث القتلى الشوارع وكانت الدبابات تضرب من الارض والطائرات تقصف من الجو.

ولم يخمد الرصاص ثورة الشعب، بل استمرت المظاهرات عدة ايام، لا تسكت في مدينة حتى تشتعل في مدينة اخرى. وقرر الرئيس تشاوشيسكو ان يعود الى رومانيا ليؤدب الشعب قليل الادب وليخرس الافواه التي تجرأت وهتفت بسقوطه، ويسجن المجانين الذين حملوا اللافتات التي تطالبه بالاستقالة من منصبه.

ولكن كل هذا لن ينفع، قد يمد الديكتاتورية بعض الوقت، ولكن هذا هو المسمار الاول في نعشها.

وسوف يتولى اعضاء حكومة الديكتاتور دق المسمار الاخير عندما يزداد البطش ويتضاعف العنف ويستمر القهر والضغط والاستبداد.

ان الذي يحدث في اوروبا هو اكثر من عاصفة انه الزلزال. بل انه قنبلة ذرية نسفت حكم الطغاة ولم تصب المدنيين!

نوع جديد من القنابل الذرية!

بتكليف من قادة دول المجلس

اجتماع وزراء المالية والاقتصاد لبلورة التصور المستقبلي للتعاون

مسقط ـ بعثة «الشرق الاوسط»:

عقد وزراء المالية والاقتصاد بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعاً في مسقط امس بتكليف من قادة دول المجلس لبلورة التصور المستقبلي للتعاون الاقتصادي بين الدول الاعضاء، ومشروعات القرارات بهذا الشأن لرفعها الى القمة العاشرة.

وكان المجلس الوزاري قد اعد خلال اجتماعاته التي عقدت في مسقط للاعداد للقمة ستة بنود تتعلق بالنواحي الاقتصادية. الا انه رغبة من القمة في بلورة الملاحظات والآراء المثارة حولها والتوفيق في ما بينها، تقرر تكليف وزراء المالية والاقتصاد باعداد قواسم مشتركة وخاصة بالنسبة للموضوعات المتعلقة بضوابط الاعفاء والاستثناءات الجمركية على ضوء ما جاء في المادة رقم ٢٤ من الاتفاقية الاقتصادية وكذلك الموضوعات الخاصة بالحوافز ووضع شرائح للرسوم الجمركية لتقريبها اذا تعذر توحيدها في الوقت الراهن.

حوار باريس يبدأ اليوم بجلسة على مستوى الخبراء

٣٤ وزيراً يناقشون غداً تصوراً لميثاق عربي - أوروبي

باريس - تونس - دمشق - وكالات الانباء: يبدأ في العاصمة الفرنسية اليوم مؤتمر الحوار العربي الأوروبي بجلسة تقتصر على الخبراء وكبار الموظفين من الجانبين تناقش عدة مشاريع مقترحة لتعزيز التعاون العربي الاوروبي في جميع المجالات.

وحسب ما هو مقرر سيتوصل خبراء الجانبين في جلسة اليوم الى توصيات بخصوص المشاريع المقترحة لعرضها على وزراء الخارجية العرب والأوروبيين الـ ٣٤ في اجتماعهم غدا الذي سيقرها بصورة نهائية.

وكان المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الفرنسية قد صرح امس انه جرى ابلاغ فرنسا بحضور جميع وزراء خارجية دول الجامعة العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية ودول المجموعة الأوروبية الاثنتي عشر مؤتمر الحوار العربي الاوروبي الذي يستمر يومين.

وأوضح المتحدث ان من بين المقترحات التي ستبحثها لجنة الخبراء اقتراح يدعو لوضع ميثاق عربي أوروبي لحماية الاستثمارات بين الجانبين وتحديد الاطارات القانونية لكافة جوانب التعاون في هذا المجال.

واستطرد المتحدث الفرنسي يقول ان الخبراء سيبحثون اقتراحا آخر من اللجنة الصناعية ويدعو لاقامة ندوة قريبا حول صناعات البتروكيماويات وتحديد أسس التعاون المستقبلي بين الجانبين في هذا المجال الى جانب تحديد طبيعة الاتفاقيات الصناعية ونقل التكنولوجيا بين الدول الأوروبية والعربية.

وأوضح المتحدث ان لجنة الخبراء ستولي موضوع التعاون الثقافي اهمية متميزة حيث سيتم خلال اجتماعها اليوم بحث اقامة ندوة عربية أوروبية مشتركة من أجل تحديد هذا التعاون مع مطلع عام الفين الى جانب اقامة ندوة اخرى لوضع أسس التعاون بين الشباب في كل من الدول الأوروبية والعالم العربي في المجالات الرياضية والثقافية والتربوية.

وردا على سؤال اخر حول القضايا الاخرى التي سيجري بحثها خلال اجتماع الوزراء غدا قال المتحدث الفرنسي انه لن يكون هناك جدول اعمال رسمي لهم بل سيجري تبادل وجهات النظر حول جميع القضايا التي ينوي أي طرف اثارتها موضحا بان الوزراء سيناقشون بالطبع تطورات النزاع العربي الاسرائيلي ومواقف أوروبا منها الى جانب الازمة اللبنانية والوضع في منطقة الخليج والقضايا التي تهم الأمن الغذائي في اوروبا والعالم العربي الى جانب تعزيز مسيرة التعاون الثقافي والاقتصادي بين الجانبين.

من جانب آخر اعربت جمعية التضامن الفرنسي العربي عن عمق ارتياحها لمبادرة الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران بالدعوة الى عقد مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية ودول المجموعة الاقتصادية الاوروبية والذي يبدأ اليوم في باريس على مستوى الخبراء.

وجددت الجمعية في بيان صحفي اصدرته امس تأييدها المطلق للشعب الفلسطيني ولانتفاضته الشعبية التي تعبر خير تعبير عن تصميمه على التحرر من نيران الاحتلال الاسرائيلي.

واكدت ان أوروبا المرتبطة تاريخيا وسياسيا واقتصاديا بالاحداث المأسوية التي تعاني منها دول الشرق الاوسط العربية تستطيع ان تساهم في التوصل الى تسوية عادلة ودائمة للنزاع الاسرائيلي العربي تنفيذا لقرارات الامم المتحدة الداعية الى انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي التي احتلتها عنوة والتي اقرت حق الفلسطينيين في العودة الى وطنهم وفي اقامة دولتهم المستقلة.

من ناحية اخرى حثت سورية أوروبا امس على ان تكون لديها الشجاعة للوقوف امام اسرائيل ومساندة الجهود التي تبذلها دول العالم العربي لاقرار السلام في الشرق الأوسط.

وقالت صحيفة «تشرين» السورية ان اجتماع وزراء خارجية الدول الاوروبية والدول العربية يمنح أوروبا فرصة لفهم القضايا العربية.

واتهمت الصحيفة الدول الاوروبية بعدم التحلي بالشجاعة الكافية للتعبير عن آرائها الحقيقية المعادية لاسرائيل التي تحتل ارضا عربية وتمارس اعمال القمع ضد الفلسطينيين.

موجز

علاقات دبلوماسية بين قطر وكوبا

الدوحة - وكالات الانباء: اعلنت قطر رسمياً امس إقامة علاقات دبلوماسية مع كوبا على مستوى السفراء.

جاء ذلك في بيان مشترك اعلن في عاصمتي الدولتين وأوضح ان قرار الحكومتين القطرية والكوبية بإقامة هذه العلاقات يؤكد رغبتهما الخاصة في تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بينهما.

وأشار البيان الى ان إقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين ستساهم في تطوير التعاون وتوطيد السلام الدولي وإعلاء شأن مبادىء حركة عدم الانحياز.

رسالة للارياني من يوسف بن علوي

صنعاء - وكالات الانباء: تسلم الدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بالجمهورية العربية اليمنية رسالة خطية من السيد يوسف بن علوي بن عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني تتعلق بالعلاقات الثنائية القائمة بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها والامور ذات الاهتمام المشترك.

وقام بتسليم الرسالة سفير سلطنة عمان لدى صنعاء السيد عوض بن محفوظ باكثير.

إجتماع وزراء عمل مجلس التعاون العربي

عمان - وكالات الانباء: بدأت في عمان امس اعمال الدورة الثالثة لوزراء العمل في دول مجلس التعاون العربي التي تستمر يومين وتبحث خلالها تقارير اللجان الفنية المتخصصة في ميادين توحيد قوانين وتشريعات العمل والتأمينات الاجتماعية والتدريب المهني ونظم المعلومات.

وسترفع الدورة توصياتها الى الهيئة الوزارية التي تضم رؤساء حكومات دول المجلس في اجتماعها المقبل في بغداد تمهيداً لتقديمها الى مؤتمر القمة المقبل في عمان في فبراير (شباط) المقبل.

ويضم مجلس التعاون العربي أربع دول هي مصر والاردن والعراق والجمهورية العربية اليمنية.

بحث التعاون المائي بين مصر والسودان

القاهرة - وكالات الانباء : غادر وزير الري السوداني الدكتور يعقوب ابو شورة القاهرة امس بعد انتهاء زيارته لمصر التي استغرقت اسبوعاً.

وقد اجرى وزير الري السوداني خلال هذه الزيارة مباحثات مع وزير الاشغال والموارد المائية المصري المهندس عصام راضي تناولت سبل تدعيم التعاون المشترك بين البلدين في مجالات الموارد المائية ونهر النيل.

كما تم بحث التعاون بين دول حوض نهر النيل وزيادة ايراد النهر ومشروع الدراسات المائية والمناخية لنهر النيل.

الصليب الاحمر يدعو للافراج عن مندوبيه المخطوفين

صيدا (لبنان) - وكالات الانباء: دعا مسؤول اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان ميشال دوفور امس خاطفي المندوبين السويسريين امانويل كريستين وايليو اريكيز لاطلاق سراحهما بمناسبة اعياد المسيحيين.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده دوفور في صيدا بجنوب لبنان حيث كان قد اختطف المندوبان في السادس من اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

وقال دوفور ان إطلاق سراح كريستين واريكيز في غضون الأيام الاربعة المقبلة سيكون بادرة أنسانية كبيرة.

ويدخل هذا النداء في إطار الحملة الواسعة التي تنظمها اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي من لجل إطلاق سراح المندوبين اللذين لم يتبن لحد مسؤولية خطفهما. وقال دوفور: ان اللجنة الدولية تلقت في لبنان ٢٧ الف رسالة تعاطف مع مندوبيها إضافة الى ٣٠ الف رسالة اخرى من سويسرا.

وباشرت المنظمة الانسانية ايضاً حملة دبلوماسية في عدد من الدول العربية لصالح مندوبيها. وكان رئيس اللجنة الدولية كورنيليو سوماروجا قد التقى الاثنين الماضي في لبنان الرئيس الياس الهراوي وتباحث امس الاول مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام كما سيتوجه الى ليبيا وتونس للقاء العقيد معمر القذافي والسيد ياسر عرفات.

مسؤول دولي يغادر بغداد الى طهران

بغداد - وكالات الانباء : غادر بغداد امس متوجهاً الى طهران الجنرال اليوغوسلافي فلاسكو دوفيتش رئيس فريق المراقبين الدوليين المكلفين بالاشراف على وقف اطلاق النار بين العراق وايران.

ويذكر ان المسؤول الدولي يقوم بزيارات مكوكية بين بغداد وطهران تتعلق بعمله المكلف به وهو الاشراف على وقف إطلاق النار الذي كان قد بدأ في اغسطس (آب) من العام الماضي.

دراسة ظاهرة انتحار الجنود الاسرائيليين

القدس المحتلة - وكالات الانباء : أعلن الجنرال ران جورين المسؤول عن اجهزة الصحة في الجيش الاسرائيلي ان إجراءات جديدة ستتخذ للحد من تزايد نسبة الانتحار بين الجنود الشبان في اسرائيل.

وأوضح الجنرال جورين ان اجهزة الصحة في الجيش الاسرائيلي ستنضم الى اجهزة الشرطة العسكرية لدى اختيار المجندين وستقوم بإجراء تحقيقات أولية حول وضعهم.

وأضاف ان «عدم الانسجام مع الحياة العسكرية لا يعتبر مرضاً عقلياً ولم يعد يرد في الملف الطبي للمجندين. وهكذا فإنه لن يجري التشهير علناً بأولئك العسكريين الذين يمكن ان يتعرضوا للمعاناة النفسية لدى قيامهم بواجباتهم العسكرية».

وحسب قول متحدث عسكري اسرائيلي فإن ما لا يقل عن ٢٩ عسكرياً بينهم ٢٠ جندياً لحتياطياً انتحروا منذ الاول من ابريل (نيسان) الماضي.

تحذير من جماعة خطيرة في اثيوبيا

روما - وكالات الانباء : دعا السيد ادوار صوما رئيس منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (الفاو) امس الى العمل على الحيلولة دون موت آلاف الناس جوعاً في اثيوبيا.

ووصف السيد صوما في بيان اصدرته المنظمة امس عقد الثمانينات بأنه عقد ضائع بالنسبة للتنمية في العديد من دول العالم الثالث، وقال انه يجب ألا تقدم المساعدة الغربية لأوروبا الشرقية على حساب العالم النامي.

وقال السيد صوما ان شبح المجاعة يلوح ايضاً في مطلع التسعينات في اجزاء من افريقيا، وأشار الى نقص الغذاء الحاد في ارتريا وتيجراي ومناطق اخرى في اثيوبيا وجنوب السودان وموزامبيق وانجولا.

وأضاف صوما: ان عملية اغاثة دولية ذات أبعاد واسعة هي وحدها التي يمكن ان تمنع حدوث خسائر كبيرة في الارواح في شمال اثيوبيا مرة اخرى.

لاحد عناصر «القوات اللبنانية» في بيروت الشرقية يقوم امس بتزيين دبابته بمناسبة موسم الاعياد المسيحية وذلك في الوقت الذي يخيم فيه التوتر على الاجواء اللبنانية تحسباً لوقوع مواجهة بين عون وقوات الشرعية.

استمرار الخلاف بين «الجنرال» و«القوات»

عون شدد الحراسة على مقر اقامته ومنع اقتراب السيارات كلياً من قصر بعبدا

بيروت - «الشرق الأوسط»:

حكايات كثيرة في بيروت والمناطق الشرقية، سياسية وغير سياسية، تختصر الوضع هناك، خاصة بعد ان راوح بين التفجير العسكري، وبين الترقب والحذر. فرغم نفي قائد القوات اللبنانية سمير جعجع لاحتمال حدوث صدام عسكري واسع مع جيش العماد عون واعتبار الاشتباك الذي حدث أخيراً مجرد حادث فردي بين ضابط في اللواء الثامن من الوية اليرزة وبين عناصر من «القوات» عند جسر نهر الكلب. فان مصادر عديدة تقول ان الهدنة العسكرية المفروضة على الجميع في المناطق الشرقية تقترب من نهايتها، أما برحيل العماد عون سلميا أو بصدام لا حدود له بين الأطراف التي تتجاذب القرار السياسي والعمل العسكري في تلك المناطق.

ابرز الحكايات السياسية التي تختصر ذلك كله ما جرى خلال اجتماع ضم العماد عون وجعجع. فقد أكد جعجع على ضرورة عودة الدكتور جورج سعادة رئيس الكتائب ورئيس الجبهة اللبنانية «كي لا يصبح، ايلي حبيقة آخر» كما قال جعجع.

وتساءل العماد عون عن السبب الذي أدى لاخراج حبيقة فرد عليه جعجع بأنه الاتفاق الثلاثي.

وتشير المصادر الى آن العماد عون كان احد الذين شاركوا في وضع الاتفاق الثلاثي، وهو الذي وضع الفقرة التي تتعلق بتنظيم أوضاع الجيش واعادة تأهيله التي وردت في الاتفاق. وتقول المصادر ان حبيقة - القائد السابق للقوات اللبنانية الذي يعيش حالياً في سورية - ما زال يحتفظ بنسخة من الاتفاق الثلاثي وعليها الفقرة مكتوبة بخط العماد عون نفسه.

ومن المعلومات المتداولة ايضاً ان البطريرك صفير عاد الى بكركي بفعل ضغط مارسه جناح في مجلس المطارنة الموارنة، يعتبر مواليا للعماد عون وهو بقيادة المطران رولان أبو جودة والمطران بشارة الراعي. ويبدو ان عودة صفير كانت مشروطة بابتعاده عن السياسة مقابل ان يتولى أبو جودة والراعي توفير الحماية والحصانة لبكركي.

وفي نطاق تفسير ما يجري في المناطق الشرقية تقول المصادر ان فرنسا طلبت حديثا من الجزائر حلاً لمشكلة عون يقضي بوضع ملحق يتضمن انسحاب القوات السورية من مناطق في شمال لبنان تضم قرى عدد من النواب، واعلان موقف سوري مناهض - بشكل علني - للوجود الايراني في لبنان، والمساعدة على الغاء هذا الوجود، وذلك كورقة مقنعة للعراق لكي يعدل من موقفه.

لكن الاقتراح الفرنسي لم يجد قبولاً لدى الجزائريين باعتبار ان اتفاق الطائف متوازن لبنانياً وعربياً ودولياً ولا يمكن ادخال أي تعديل أو اضافة عليه.

ويبدو ان فرنسا مستمرة في البحث عن مخرج لعون، لذلك نقلت المصادر آخر المقترحات المتداولة في الشرقية وهو اقتراح للسفير الفرنسي في لبنان يقتضي بان يعلن عون انشاء حزب سياسي جديد، يصدر مرسوماً به، قبل ان يتنحى عن منصبه. وان يستشار عون في التشكيلات العسكرية التي ستجري بحيث يضمن مصالح الضباط الذين أيدوه.

والى ان تحسم هذه الخيارات السياسية تتحدث المعلومات من المناطق الشرقية على تطورات جديدة فيها. ان العماد عون شدد الحراسة الشخصية على نفسه، خاصة بعد ان قال الرئيس اللبناني الهراوي انه لا يستطيع ان يمنع ضباطاً في الشرقية من ان يقوموا بعمل ما لصالح الشرعية.

وأخذ تشديد الحراسة اشكالاً مختلفة. منها رقابة سرية على الولاية التابعة لعون، وكذلك على المراكز الرئيسية للقوات اللبنانية وحزب الكتائب. وكذلك وضع برنامج يقضي بان يلتقي عون يوميا مع الضباط في قيادته كي يبقوا تحت الرقابة. والى جانب ذلك منع عون كليا اقتراب السيارات من مبنى القصر، بحيث جرى استحداث موقف لها يبعد كيلومتراً لجهة الشرق.

وعلى الصعيد نفسه ذكرت المعلومات ان العميد ادجار معلوف الوزير في حكومة العماد عون اعد العدة للسفر الى سويسرا حيث سجل ابناءه هناك وحيث تعيش عائلته منذ خمسة اشهر.

وفي المعلومات المتداولة في الشرقية ايضا - أن ضابطاً في القوات اللبنانية يدعي جوزيف جبرايل وجد مقتولا على اوتوستراد جونيه، واتهمت بقتله مخابرات الجيش اللبناني، لكن العماد عون يقول: «ان تحقيقاً جرى في الأمر وتبين ان خلافات لا علاقة لجيشه بها هي وراء مقتل جبرايل. وهو ما اثار غضب انصار الضباط المقتول داخل «القوات».

رسالة للشيخ سعد من صالح والبيض

الكويت - وكالات الانباء: تسلم الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح نائب أمير الكويت وولي العهد أمس رسالة خطية من العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية والسيد علي سالم البيض الأمين العام للجنة المركزية من جمهورية اليمن الديمقراطية تتعلق بتوحيد شطري اليمن.

وقام بتسليم الرسالة الدكتور محمد علي مقبل وزير الصحة بالجمهورية العربية اليمنية والسيد سالم جبران وزير الثروة السمكية بجمهورية اليمن الديمقراطية خلال استقبال نائب الامير لها أمس.

وكان الوزيران اليمنيان قد وصلا الى الكويت الليلة قبل الماضية.

يذكر ان وزراء من صنعاء وعدن يواصلون تسليم رسائل مماثلة للقادة العرب حول الخطوات الجارية في الشطرين حول الوحدة اليمنية.

دعم قوات الدفاع الشعبي السوداني

البشير يحذر من الوجود الاسرائيلي في البحر الأحمر

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط» من كمال حامد:

دعا الفريق عمر حسن أحمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان الى التنبه للخطر الاسرائيلي الجديد والتواجد الذي ظهر في جنوب البحر الأحمر وتمثل في التحركات الاسرائيلية الاثيوبية الاخيرة بعد اعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما.

وقال الفريق البشير ان اسرائيل بصدد اقامة قاعدة عسكرية في احدى الجزر المطلة على باب المندب بعد ان حصلت على الضوء الاخضر من الحكومة الاثيوبية.

وكان الفريق البشير يتحدث خلال استقباله امس لوزيري النقل في الجمهورية العربية اليمنية واليمن الديمقراطية اللذين نقلا اليه رسالة مشتركة من رئيسي اليمن.

وقال البشير ان الوجود الاسرائيلي يمثل خطورة كبيرة على الملاحة في البحر الأحمر.

ومن ناحية اخرى تحدث الفريق البشير في اجتماع حاشد لابناء مناطق جبال النوبة في الخرطوم وطلب منهم الاضطلاع بدورهم في توعية المواطنين في منطقتهم في جنوب اقليم كردفان لخطورة حركة التمرد على المنطقة. وطلب منهم توحيد صفوفهم بعيداً عن القبلية والعنصرية لمواجهة الخطر المشترك الذي يهدد الناس والزرع والضرع.

وقال البشير ان الثورة ستتوسع في تكوين قوات الدفاع الشعبي لحماية المنطقة وتحقيق الاستقرار.

القوات السودانية تهاجم مواقع ل حركة قرنق

الخرطوم - وكالات الانباء : اعلنت القوات المسلحة السودانية امس انها قتلت ١٧ من المتمردين في غارات شنتها على تسعة معسكرات تابعة لحركة قرنق. وقالت صحيفة «القوات المسلحة» ان القتال دار في اقليم اعالي النيل والاقليم الاستوائي في جنوب السودان ولكنها لم تذكر متى حدثت الاشتباكات.

ويذكر ان محادثات السلام التي اجريت في وقت سابق من الشهر الحالي بين ثورة الانقاذ السوداني وحركة قرنق لم تحرز اي نجاح.

احصائية فلسطينية عن الانتفاضة في عامين

١٠٠٣ شهداء و٥٣ ألف جريح و٥٨ ألف معتقل اجهاض ١٩٨٩ سيدة واعاقة ٦ آلاف شخص

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت احصائية فلسطينية ان الانتفاضة الشعبية في الارض المحتلة قدمت خلال العامين الماضيين الفا وثلاثة شهداء منهم ٤١١ شهيدا دون الثامنة عشرة و١٢٨ شهيدا فوق سن الاربعين.

اما بالنسبة لنوع الاصابات التي ادت للاستشهاد فان ٧٤٣ فلسطينيا قتلوا برصاص جيش الاحتلال الاسرائيلي، و٣٠ برصاص المستوطنين و٩٣ نتيجة الاختناق بالغاز و٤١ نتيجة للضرب والتعذيب و٤١ على اثر المداهمة بالسيارات و١٢ من الحرق والكهرباء و١٧ شهيدا نتيجة لأسباب متعددة.

وأوضحت الاحصائية التي اصدرها المكتب الاعلامي الفلسطيني بالقاهرة ان عدد الجرحى الفلسطينيين بلغ ٥٣ الفا و٦٢٦ جريحا بالاضافة الى اجهاض الف و٩٨٩ سيدة، ومن بين الجرحى ستة آلاف حالة معاق. كما قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي باعتقال ٥٨ الفا و٧٦٢ مواطنا وأبعدت ٦٠ منهم الى خارج الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وأشارت الاحصائية الى ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اصدرت احكاما على عشرة الاف و٨١٤ مواطنا ومن تلك الاحكام الجائرة الفان و٥٢٤ حكما بالغرامات المالية، وثلاثة الاف و٩٠٨ احكام بالسجن اقل من عام وثلاثة الاف و٩٥١ حكما بالسجن ما بين عام وخمسة اعوام و٤٥٠ حكما بالسجن ما بين ٥ الى ١٠ أعوام ومائة حكم بالسجن لمدد تتراوح ما بين ١٠ الى ٢٠ عاما، و٢٩ حكما بالسجن لمدد اكثر من ٢٠ عاما.

وذكرت الاحصائية الفلسطينية ان قوات الاحتلال الاسرائيلي قامت خلال العامين الماضيين بهدم ألف و٦٣٤ منزلا، وتخريب واتلاف جزئي لحوالي تسعة آلاف و٢٩٧ منزلا ومحلا تجاريا، واحراق وتخريب الف و٤٧٥ سيارة، وقطع واتلاف واحراق ٨٩ الفا و٩١٣ شجرة مثمرة، وصادرت ٩٣ الفا و٩٤١ دونما وفي المقابل قامت الجماهير الفلسطينية في الاراضي المحتلة بتصعيد عمليات المقاومة الشعبية ضد قوات الاحتلال فنفذت اربعة آلاف و٩٧٩ عملية منها ١٦٧ عملية القاء قنابل، و٢٤١ عملية زرع عبوات والغام، و٤٩٠ اشتباكا واطلاق رصاص، وثلاثة آلاف و٨٨٨ عملية القاء زجاجات مولوتوف وقنابل حارقة.

وقد أسفرت تلك العمليات عن خسائر كبيرة في قوات الاحتلال منها قتل ٧٢ جنديا و٢١ مستوطنا، وجرح واصابة اربعة آلاف و١٧٤ جنديا و٧٢٩ مستوطنا، واعطاب واتلاف اربعة آلاف و٩٩٥ سيارة عسكرية والفين و٢٣٤ سيارة للمستوطنين و٢٥٠ مكتبا وادارة وموقعا وألف و٥٧٦ سيارة اتوبيس.

وتقدر الخسائر التي تكبدتها اسرائيل خلال عامي الانتفاضة بـ ١٧ مليارا و٣٢ مليون دولار منها ١٢ مليارا و١٩٢ مليون دولار خسائر مباشرة، وشملت هذه الخسائر قطاع الصناعة (١٠٢٣ مليون دولار) والسياحة (٢٨٨٠ مليون دولار) والزراعة (١٤٠٠ مليون دولار) وقطاع التشييد والبناء (١٢٠٠ مليون دولار) والنفقات العسكرية والعتاد (٣٢٠٠ مليون دولار) بالاضافة الى ٢٦٤٠ مليون دولار نفقات قمع و٤٩٠ مليون دولار نتيجة انخفاض الضرائب و٦٣٠ مليون دولار تحملها قطاع التجارة. وبلغت الخسائر المباشرة ٣٨٤٠ مليون دولار.



جنود الاحتلال الاسرائيلي يقتادون ٣ فلسطينيين من شباب الانتفاضة الى السجن بعد ان اصدرت المحكمة العسكرية في رام الله عليهم حكما بالسجن مدى الحياة امس لاتهامهم بمهاجمة حافلة اسرائيلية بالزجاجات الحارقة مما ادى لمقتل ٣ اسرائيليين.

تطابق وجهات النظر حول المسائل المطروحة

صدقي وتشانجكون بحثا زيادة التعاون الاقتصادي بين مصر والصين

القاهرة - وكالات الانباء : اعلن رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي الذي اجتمع امس مع رئيس جمهورية الصين يانج تشانجكون ان اللقاء تضمن تبادل الآراء حول العلاقات الثنائية بين مصر والصين والتعاون القائم بينهما خاصة في المشروعات الاقتصادية واستعداد البلدين لتوسيع وزيادة هذا التعاون.

وأشار الدكتور صدقي الى انه والرئيس تشانجكون استعرضا ايضاً ما يجري في اوروبا الغربية بهدف إقامة السوق الاوروبية الموحدة مع نهاية عام ١٩٩٢ بالاضافة الى تطورات الاوضاع في اوروبا الشرقية.

وكان الرئيس الصيني يانج تشانجكون والرئيس المصري حسني مبارك قد عقدا سلسلة اجتماعات خلال الايام الثلاثة الاولى من الزيارة «أظهرت تطابق وجهات النظر بشأن المسائل التي طرحت وبخاصة النزاع العربي الاسرائيلي الذي تصدر المحادثات»، حسب ما اعلن في القاهرة.

من جانب آخر أكدت السفارة الصينية في القاهرة التصريحات التي ادلى بها الرئيس الصيني امس الاول والتي دعا فيها اسرائيل الى التخلي عن سياسة العنف التي تنتهجها وأن تغير موقفها المتصلب وأن تبدأ حواراً مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال الرئيس يانج ان من حق الشعب الفلسطيني إقامة دولة مستقلة.

وفي الوقت الذي اعرب الرئيس الصيني عن تقديره للدور الذي تقوم به مصر في سبيل تنظيم حوار فلسطيني - اسرائيلي، فإنه أكد ان بلاده لن تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل التي لم تعترف بها قط رسمياً ما لم تغير اسرائيل موقفها الجامد من جهود السلام في الشرق الاوسط.

ومن المقرر ان يزور الرئيس الصيني ايضاً سلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة ودولة الكويت خلال جولته العربية الراهنة.

الشرع يختتم زيارته لليبيا

طرابلس - وكالات الانباء : اجتمع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع مع نظيره الليبي جاد الله عزوز الطلحي في طرابلس امس.

وأشارت الوكالة الليبية الرسمية للانباء الى ان الوزيرين بحثا خلال اللقاء العلاقات الثنائية إضافة الى مسائل عربية ودولية تهم البلدين.

وقد غادر الشرع طرابلس امس في ختام زيارته التي استغرقت ٢٤ ساعة.

التفاؤل يسود الجانبين بعد توقف دام ١٠ أعوام

مشاورات مكثفة لانجاح الحوار العربي الأوروبي وتركيز على بحث دور أوروبا في جهود السلام

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
علمت «الشرق الاوسط» ان الاتصالات الجارية حاليا بين الدول العربية بشأن الترتيب لاجتماعات الحوار العربي الاوروبي المقرر بدؤها في العاصمة الفرنسية باريس اليوم تستهدف توحيد الحوار العربي الاوروبي بشأن القضايا والموضوعات التي ستطرح خلال جلسات الحوار وصيغة البيان المشترك الذي سيصدر عن اجتماعات الحوار التي تعقد لأول مرة بعد توقف استمر ١٠ اعوام. وأكدت مصادر مطلعة في القاهرة ان الاتصالات التمهيدية التي جرت خلال الاسبوع الماضي مع بعض الاطراف الاوروبية المؤثرة قد اسفرت عن الاتفاق على ضرورة بحث الدور الاوروبي بشأن دفع جهود السلام في الشرق الاوسط والمساهمة في حل الازمة اللبنانية رغم محاولات واشنطن من خلال الجولة الاوروبية لجيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي لاستبعاد القضية الفلسطينية من جدول اعمال الاجتماعات.

واوضحت هذه المصادر ان المشاورات التحضيرية لعقد الاجتماعات نجحت في الحصول على موافقة كل الاطراف العربية والاوروبية المشاركة في الحوار لضمان نجاحه بعد أن كانت اطراف اوروبية مثل بريطانيا واطراف عربية مثل ليبيا تعتزم مقاطعة جلسات الحوار وعدم المشاركة فيه.

واشارت المصادر الى ان اجتماعات الحوار العربي الاوروبي لن تطرح مبادرة مشتركة عربية اوروبية بشأن حل قضية الشرق الاوسط نظرا لوجود مبادرات اخرى منها خطة بيكر باعتبارها آلية لتنفيذ تلك الخطة الا ان الجانب العربي سيطالب الدول الاوروبية خلال جلسات الحوار بدعم المطالب العربية والمشاركة في تقديم الضمانات الدولية والاوروبية للجانب الفلسطيني.

وفي الوقت نفسه تتوقع مصادر فلسطينية مطلعة ان يعاد خلال جلسات الحوار طرح الاقتراح الخاص بشأن تواجد قوات اوروبية في الاراضي العربية المحتلة لمراقبة عملية الانتخابات في الضفة وغزة في حالة التوصل الى اتفاق بين الاطراف المعنية بشأن اجرائها.

وهذا الحوار يكتسب اهمية خاصة حيث يهدف الى تطوير ودعم التعاون العربي الاوروبي في المجالات المختلفة بعد ان كان الحوار قد توقف منذ ١٠ اعوام وذلك في ضوء التطورات التي تشهدها اوروبا حاليا واستعدادها لدخول مرحلة السوق الاوروبية الموحدة عام ١٩٩٢م.

وفي هذا الاطار سيحرص الجانب العربي على توضيح اهمية تحقيق الترابط بين مصالح وأمن المنطقتين العربية والاوروبية.

ومن هذا المنطلق اعدت لجنة الشؤون العربية والخارجية والامن القومي بمجلس الشورى المصري تقريرا طالبت فيه بتحقيق التنسيق مع المجموعة الاوروبية في المحافل الدولية عند عرض القضايا العربية والاسلامية والافريقية وتحقيق التعاون مع المجموعة الاوروبية في مجال التسليح ووضع خطط مشتركة لمواجهة العنف والارهاب والتأكيد على اهمية العمل لجعل منطقة الشرق الاوسط خالية من التسليح النووي وايضا دعم نشاط الدبلوماسية الشعبية بين المنطقتين العربية والاوروبية وكذلك تنشيط التبادل التجاري بينهما وتنفيذ المشروعات الاستثمارية المشتركة.

وقد حرص تقرير مجلس الشورى في بدايته على تحليل نشاط المجموعة الاقتصادية الاوروبية كمنظمة دولية انطلاقا من كونها اهم التكتلات الاقتصادية العالمية التي ظهرت بعد الحرب العالمية الثانية. واوضح التقرير ان هناك اسبابا اقتصادية وسياسية كانت وراء التفكير في عمل هذه السوق. اما الاسباب الاقتصادية فهي: فقد الدول الاوروبية الكثير من الاسواق بعد الحرب العالمية الثانية والعجز الذي اصاب هذه الدول في القطاعين المدني والعسكري ومنافسة روسيا وامريكا للدول الاوروبية في مجال الانتاج وصغر حجم السوق الاوروبية بالنسبة لكل دولة على حدة.

اما الاسباب السياسية فهي العمل على تحقيق الوحدة السياسية الشاملة للمنطقة ومحاولة ايجاد كتلة ثالثة في العالم ذات شخصية مستقلة. وقد مرت المجموعة الاقتصادية الاوروبية بالعديد من المراحل، ففي عام ١٩٤٧ وقع الاتحاد الاقتصادي، متضمنا ثلاث دول «هولندا - بلجيكا - لوكسمبرج» وفي عام ١٩٥١ قامت دول اوروبية وهي فرنسا وايطاليا وبلجيكا ولوكسمبرج. وفي عام ١٩٥١ انشأت دول اوروبية هي فرنسا وايطاليا وبلجيكا ولوكسمبرج وهولندا والمانيا الغربية اتحاد الصلب والفحم الاوروبي. وفي عام ١٩٥٧ اتفقت الدول الست السابقة على انشاء السوق الاوروبية المشتركة تلا ذلك عدة توسعات حيث انضمت الى السوق المملكة المتحدة والدنمارك وايرلندا عام ١٩٧٣ ثم حدث التوسع الثاني عام ١٩٨١ حيث انضمت اليونان. اما التوسع الثالث فقد تم بانضمام اسبانيا والبرتغال عام ١٩٨٦ وبذلك ارتفع عدد اعضاء المجموعة الاوروبية الى ١٢ دولة.

تطور الاهداف

وتناول التقرير تطور اهداف المجموعة الاوروبية فأوضح انها في البداية كانت تهدف الى انشاء سوق مشتركة والتنسيق بين سياساتها الاقتصادية والتجارية بغرض تحقيق معدلات تنمية متوازنة لرفع مستوى شعوبها ولتحقيق ذلك اتفقت على الغاء كل الرسوم الجمركية والقيود الكلية على السلع والخدمات المتداولة بين هذه الدول وانشاء اتحاد جمركي وتحرير انتقال الافراد ورؤوس الاموال من كل القيود واتخاذ سياسة موحدة في مجال الزراعة والنقل والمواصلات وكفالة قيام المنافسة الحرة الكاملة بين الدول الاعضاء والتنسيق بين السياسات الاقتصادية للدول الاعضاء بحيث تضمن توازن معدلات النمو بها والمحافظة على ميزان مدفوعاتها وتقريب القوانين والتشريعات بين الدول الاعضاء لضمان تحقيق السوق الاوروبية المشتركة.

وبعد أن نجحت المجموعة في تحقيق هذه الاهداف رأت ان تسير بخطى اوسع في سبيل تحقيق الوحدة الاوروبية الكاملة، لذلك ادخلت على اتفاقية روما تعديلات بموجب الاتفاقية الموقعة في لوكسمبرج عام ١٩٨٦ وتقضي احكام هذه الاتفاقية بتحقيق الوحدة الاقتصادية الاندماجية الكاملة للدول الاعضاء بحيث تكون جميعها سوقا واحدة يتنقل فيها الاشخاص والبضائع ورؤوس الاموال والخدمات وكل العناصر الانتاجية بحرية كاملة، على ان تعمل الدول الاعضاء على توحيد ظروف وعوامل الانتاج على مراحل تدريجية في فترة اقصاها آخر عام ١٩٩٢. ايضا العمل على تقديم مسار اقتصاديات الدول الاعضاء بحيث تؤدي الى تحقيق الوحدة الاقتصادية الاندماجية الكاملة وتتعاون الدول الاعضاء في انجاح نظام النقد الاوروبي والعمل على تدعيم دور وحدة الحساب الاوروبي، كذلك العمل على زيادة فعالية المؤسسات القائمة على ادارة نظام النقد الموحد خاصة التعاون بين البنوك المركزية والعمل على تنسيق وتوحيد سياساتها الخارجية في المجال السياسي.

وقد نظمت الاتفاقية الجديدة التعاون السياسي بين دول المجموعة الاوروبية على الوجه الآتي:

● تعمل الدول الاعضاء للمجموعة الاوروبية على انتهاج وتنفيذ سياسة اوروبية واحدة.

● تتعهد الدول الاعضاء باخطار كل منها والتشاور في الشؤون السياسية التي تتعلق بالمصالح المشتركة وذلك لاتخاذ موقف موحد في هذا الشأن وبذلك اصبح لعمل المجموعة الاوروبية بعد سياسي بعد ان كان البعد اقتصاديا فقط.

الاتحاد الجمركي

ويواصل مجلس الشورى تحليله لعمل مجموعة السوق الاوروبية المشتركة فيطرح عدة حقائق عن نشاطها منها: ان الدول الاعضاء في هذه السوق اصبحت تمثل ارضا جمركية واحدة ويتم في حدودها تبادل جميع السلع، سواء المنتجة داخل الاتحاد او خارجه بشرط ان يكون قد تم دفع الرسوم الجمركية الموحدة عند دخولها اي بلد من بلاد الاتحاد.

ايضا هناك حرية انتقال العمال بدون قيد او شروط علاوة على حرية الافراد في اقامة الشركات والمؤسسات في اي بلد دون اي عائق كما لا يجوز تعديل سعر صرف عملة اي دولة بما لا يتمشى مع اهداف المجموعة.

العلاقات السياسية

وفي ما يتعلق بالعلاقات السياسية التي تربط بين الدول العربية والمجموعة الاوروبية، فقد اكد التقرير انها علاقات وثيقة حيث ازداد اهتمام المجموعة الاوروبية بعلاقاتها مع الدول العربية خاصة بعد حرب اكتوبر (تشرين الاول) ونتيجة لذلك نشأت فكرة الحوار العربي عام ١٩٧٤ وقد مارس الطرفان حوارهما من خلال لجان فنية غطت انشطة الصناعة والتجارة والاستثمار والبنية الاساسية والتمويل والعلاقات الثقافية بالاضافة الى اللجنة العامة للحوار العربي الاوروبي التي تشكل من ممثلي اعضاء المجموعة الاوروبية واعضاء الجامعة العربية بالاضافة الى تقرير اللجان الفنية من الجانبين.

وكشف التقرير عن الصعوبات التي واجهت الحوار العربي الاوروبي فقال ان هناك صعوبات صادفت هذا الحوار في بدايته حيث اتضح ان الامر يتطلب اولا حوارا عربيا عربيا لتحديد الحد الادنى الذي تقبل به الدول العربية من التأييد السياسي الاوروبي وايضا لتحديد اولويات برنامج التعاون الاقتصادي بين الجانبين والمشروعات التي ترشح للدراسة على اساس واقعي. والأهم من ذلك الاتفاق على كيفية تمويل مختلف الدراسات والانشطة المقترحة بينما اتخذ الجانب الاوروبي وباستمرار موقفا يتسم بالاصرار على تحجيم اسهامه والالتزام بموقف اضعف حلقات الجانب الاوروبي من القضية العربية.

وقد قبل الجانب الاوروبي عام ١٩٨٣ عقد اجتماع على مستوى اللجنة العامة للحوار العربي الاوروبي بحكم انه السبيل الوحيد لبحث وسائل تمويل انشطة الحوار الاخرى وانتهى الاجتماع في اثينا بالفشل الناتج عن عدم استعداد الطرف الاوروبي لتطوير اي حوار على المستوى السياسي ولاصرار الجانب العربي على الخروج ببيان ليتخطى ما التزم به الجانب الاوروبي في بيان فينيسيا الشهير.

وفي عام ١٩٨٧ اثير موضوع الحوار مرة اخرى وابدت هولندا استعدادها لاستئناف الحوار على مستوى «ترويكا» وذلك لمعارضة المجموعة الاوروبية استئناف الحوار دون وجود مصر فيه.

وفي ما يتعلق بالعلاقات السياسية التي تربط بين دول المجموعة الاوروبية واسرائيل فقد اكد التقرير على قوتها، واشار الى ارتباط البرلمان الاوروبي والكنيست الاسرائيلي بعلاقات متينة حيث يعقد وفد البرلمان الاوروبي مع الكنيست الاسرائيلي اجتماعات مشتركة بصفة دورية إعمالا لاتفاقية التعاون المعقودة بين المجموعة الاوروبية واسرائيل عام ١٩٥٧، كما يعقد الجانبان اجتماعا سنويا مشتركا بالتناوب في الكنيست او البرلمان الاوروبي.

تصورات مستقبلية

ثم يطرح مجلس الشورى تصوره للعلاقات المستقبلية بين الجانبين الاوروبي والعربي فيطالب بالعمل على دعم التعاون الاقتصادي والتجاري، وفي حالة احياء السوق العربية يوصي بالسعي لاقامة علاقات متبادلة مع السوق الاوروبية وتحقيق التنسيق التام بين الغرف التجارية واتحادات الصناعة المختلفة لزيادة حجم التبادل التجاري والصناعي ومطالبته المجموعة الاوروبية برفع مختلف القيود الجمركية على الصادرات العربية واقناع دول المجموعة بالمشاركة في المشروعات الاستثمارية في المنطقة العربية وزيادة التعاون الاعلامي والسياحي والثقافي والنقل والمواصلات والعمل على تحقيق المزيد من التعاون العلمي وتبادل المعلومات في مجال استخراج الكنوز من باطن الارض وزيادة حجم المساعدات الفنية في مجال التدريب العمالي وانشاء المعاهد المتخصصة والتعاون في مواجهة اخطار التلوث البيئي وكذلك في مجال تطوير مصادر توليد الطاقة مع توفير ضمانات الامان والتوسع في استخدام الطاقة الشمسية. كما اكد مجلس الشورى على ان القضايا العربية الاسلامية والافريقية تحتاج عند عرضها في المحافل الدولية الى التنسيق الجيد مع دول المجموعة الاوروبية للحصول على اغلبية كافية لتأييد التوصيات والقرارات التي تصدر بشأنها واقناع الدول الاوروبية باستغلال نفوذها للحيلولة دون استخدام حق الفيتو حتى لا تجهض القرارات الدولية التي تحقق مصالح الامة العربية. وأشار التقرير الى اهمية التعاون بين الطرفين العربي والاوروبي في مجالات مكافحة الجريمة والتصدي للارهاب احتراما لحقوق الانسان ودعم الحريات.

وبالنسبة لوقف انتشار الاسلحة النووية فقد طالب المجلس بالتعاون مع المجموعة الاوروبية في المطالبة بجعل مناطق حوض البحر المتوسط والبحر الاحمر والشرق الاوسط خالية من التسليح النووي نظرا لاهميتها الاستراتيجية العالمية ولمصالح دول المجموعة الاوروبية في هذه المناطق والتي تقتضي العمل على دعم الامن والاستقرار وتأمين الملاحة امام نقل البترول.

عدنان عمران لـ «الشرق الأوسط»

القضية الفلسطينية تتصدر اعمال لقاء باريس واجماع على ضرورة تطوير هياكل الحوار

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:
يدخل الحوار العربي هذه المرة منعرجا جديدا، يبدو انه اكثر جدية وتوافقا مع الاهداف المشتركة السياسية والاقتصادية والحضارية للطرفين. ونظرا لكون هذا الحوار في مرحلته الجديدة سيبدأ اليوم بباريس التقت «الشرق الاوسط» مع السيد عدنان عمران الامين العام المساعد للشؤون السياسية والدولية في جامعة الدول العربية، باعتباره باشر ملف الحوار العربي الاوروبي منذ سنوات عديدة، ويملك المعطيات المتكاملة لهذا الملف.
وفي ما يلي نص الحديث:

الامين العام المساعد للجامعة العربية

● لماذا الحوار؟ ـ وما هي نتائج الحوار السابقة التي سجلت على مدى ١٥ عاما منذ ابتدائه. وهل تطور الموقف الاوروبي بشكل يسمح بانتظار نتائج مثمرة من هذه الندوة الجديدة؟

ـ الحوار هو اداة التفاهم لتطوير العلاقات. والحوار العربي الاوروبي يتميز بأنه يتم بين مجموعتين تتصلان عبر التاريخ بشتى انواع العلاقات منها السلبية ومنها الايجابية، اي ان هنالك روابط قائمة منذ آلاف السنين وروابط ثابتة صنعتها الجغرافيا، كل ذلك يبرز ارتباط الامن الاوروبي بأمن المنطقة العربية الامر الذي ظهر في ازمات عديدة بعضها ازمات اقتصادية.

الوطن العربي قوة دولية مهمة بمساحته الواسعة ١٤ مليون كيلومتر مربع وبموقعه الجغرافي المميز فهو يطل على امريكا اللاتينية غربا عبر الاطلسي وعلى القارة الهندية شرقا وعلى اواسط القارة الافريقية جنوبا، وممتدا على سائر شواطئ المتوسط شرقا وجنوبا، هذا الوطن يزخر بالثروات والطاقات والامكانات. هذا من جهة، ومن جهة اخرى فان دول المجموعة الاوروبية تمتلك التقدم التكنولوجي وامكانات اقتصادية مهمة تحتاج لكي تضمن فعاليتها واستمرارها الى الطاقات العربية. هذه الحاجة المشتركة هي التي تشكل الارضية الملائمة لحوار متكافئ بين هاتين المجموعتين الدوليتين الكبيرتين بمجموع دولهما البالغ ٣٤ دولة.

اما بالنسبة لنتائج الحوار السابقة فبالرغم من ان فترة نشاط الحوار كانت قصيرة جدا فقد حقق الحوار نتائج مرضية سياسية واقتصادية وثقافية. قلت فترة قصيرة لأن المدة الممتدة من بداية الحوار عام ١٩٧٥ واليوم ١٩٨٩ هي ١٤ عاما كانت فترة التوقف فيها اكثر من نصفها لاعتبارات وظروف سياسية طارئة ارتبطت بهذا الجانب او ذاك.

ومع ذلك فقليلون يعرفون ان التطور في الموقف الاوروبي سياسيا ازاء القضية الفلسطينية باتجاه الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني (بيان البندقية عام ١٩٨٠) وباضافة «بكل ما يعنيه ذلك» اي الدولة الفلسطينية (بيان بروكسل ١٩٨٣)، قليلون هم الذين يعرفون ان هذا التطور كان خلفه جهود الحوار واللقاءات الطويلة والمضنية بين الجانبين ومثل ذلك بالنسبة للمواقف الاوروبية ازاء سياسة اسرائيل القمعية ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وسياسة المستوطنات وغيرها. ان الحوار كبند جماعي حقق امورا كثيرة لم تظهر سوى نتائجها دون الجهود التي ادت اليها.

اما في مجالات التعاون الاقتصادي الثقافي فقد حققت لجان الحوار جزءا من الاهداف التي رسمتها ولعمها بلورة آفاق التعاون وتحديد اطاراته ووضع الاتفاقات الخاصة بذلك كاتفاقية الشروط العامة للعقود، وحماية الاستثمارات، والمصافي والبتروكيماويات، ونقل التكنولوجيا وغيرها. بالاضافة الى تحديد اطارات المشاريع التنموية الرئيسية وبخاصة في مجال توفير الامن الغذائي وتطوير الصناعات الغذائية والزراعية وغير ذلك.

ان النتائج مهمة ولكنها ليست كافية بالمقارنة مع الامكانات الكثيرة المتوفرة.

لكل ما تقدم فان الاجتماع الوزاري المقبل في باريس للمجموعتين هو تطور بالغ الاهمية لأنه يرمز الى درجة اهتمام الجانبين بتعزيز التعاون. فهذا اللقاء التاريخي على هذا المستوى من شأنه ان يضع الاسس الكفيلة بتعزيز التعاون وازالة العوائق التي اعترضت سبيله في الماضي.

● ما هي النقاط الاساسية التي يتضمنها جدول الاعمال؟

ـ يتضمن جدول الاعمال ثلاثة محاور رئيسية هي:

ـ القضايا السياسية ذات الاهتمام المشترك وتندرج تحت هذا البند القضايا السياسية التي سبق ان شكلت جزءا بارزا في اهتمامات الحوار، اي القضية الفلسطينية والوضع بين العراق وايران والازمة اللبنانية ورفع الاجراءات الاوروبية المتخذة ضد بلدين عربيين (سورية وليبيا).

ـ المحور الثاني اقتصادي وفني ويتضمن الاتفاق على المشروعات التي يجب اعطاؤها اهمية واولوية بحيث يتم في ما بعد والمرجح خلال الشهرين المقبلين عقد اجتماع للجنة العامة واللجان الفنية للشروع في العمل لانجاز هذه المشاريع، والمشروعات الاساسية في هذا البند تتناول نقل التكنولوجيا والامن الغذائي والبتروكيماويات وحماية الاستثمارات ومشاريع اخرى غيرها، بالاضافة الى موضوعات ثقافية واجتماعية بما فيها الاهتمام بقضايا الجاليات العربية في دول المجموعة الاوروبية.

ـ المحور الثاني يتعلق بوضع هيكلة جديدة للحوار تهدف الى تسهيل الاجراءات ضمانا لتنشيطه وسرعة حركيته.

● من اهم معوقات الحوار هو ربط القضايا السياسية بالقضايا الاقتصادية، هل رفع هذا العائق؟

ـ نعم، ان هنالك تفهما اوروبيا من اجل ان يواصل الحوار اهتمامه بالقضايا السياسية والاقتصادية والفنية المختلفة ايمانا من المجموعتين بوجود درجة مهمة من المسؤولية المشتركة لحل القضايا العالقة بشكل عادل وعلى اساس الشرعية الدولية.

فالدول العربية لم تطلب من المجموعة الاوروبية سوى تأييد مبادئ القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة وقراراتها، لأن تحقيق السلام في الشرق الاوسط هو شرط اساسي لتحقيق التنمية.

ان الجانب العربي مدرك ان المجموعة الاوروبية ليست قادرة على حل قضايا المنطقة، غير ان المواقف الاوروبية هي بالغة الاهمية سياسيا وادبيا. والمواقف الاوروبية المستندة الى العدالة هي التي تشكل الاطار السليم لعلاقات استراتيجية بين المجموعتين. لان تنمية العلاقات بصورة متميزة تتم كما هو معروف بين دول صديقة، والدول الصديقة لا بد وان تهتم بالقضايا المتصلة بالمبادئ والقيم. فلا يعقل مثلا ان نفهم سكوتا اوروبيا على الاجراءات الاسرائيلية القمعية في الاراضي المحتلة لاسيما ونحن نرى هذه الدول الاوروبية تسخر جزءا من علاقاتها ومصالحها الثنائية والجماعية من اجل هجرة مواطن سوفياتي يهودي.

اذن فالجانبان يتوجهان الى اجتماع باريس مدركان اهمية معالجة جميع القضايا السياسية ذات الاهتمام المشترك بالاضافة الى المصالح والعلاقات الاخرى.

● هل للتطورات في اوروبا الشرقية انعكاسات على الحوار سلبا او ايجابا؟

ـ ان التطورات الاخيرة في اوروبا الشرقية لا يمكن - في نظرنا - ان تحمل نتائج سلبية على الحوار. لان دور الوطن العربي واهميته السياسية والاقتصادية لا يمكن ان تتأثر بالاحداث الجديدة. هنالك من يعتقد ان جزءا من اهتمام اوروبا وربما من مساعداتها سوف يتوجه الى اوروبا الشرقية، ولكن هذا لا يؤثر في رأينا، لان ملفات الحوار لا تظهر ان الجانب العربي يعتمد في تنميته او تطوره، او يهدف من حواره الى الحصول على مساعدات اوروبية. اتفاقية حماية الاستثمارات مثلا ربما تكون لصالح الدول العربية اكثر منها لصالح الدول الاوروبية لاننا نعتقد - وان لم نذكر ارقاما - ان حجم الاستثمارات العربية في اوروبا اكبر بكثير من حجم الاستثمارات الاوروبية في الوطن العربي.

ان اسس التعاون بين اوروبا والوطن العربي تقوم بصورة خاصة على تحقيق نوع من التزاوج بين امكانات التكنولوجيا والنشاطات الاقتصادية المختلفة في الصناعة والزراعة والمجالات الاخرى وبين الامكانات الهائلة للوطن العربي.

● التفاعل الاقتصادي الحالي بما فيه الاستثمارات هل استخدم لتنشيط الحوار في الماضي وكيف يمكن استغلاله؟

ـ ان العلاقات الثنائية بين الدول العربية والدول الاوروبية نامية ومتطورة، وربما كان هذا النمو - وهو امر ايجابي - احد المصاعب في بلورة العمل الجماعي. نحن لا نبدأ من الصفر ولو كان الامر كذلك لأمكن وضع القنوات الملائمة، ولذلك فاننا مع تأكيدنا على اهمية تواصل نمو العلاقات الثنائية وحتى الاقليمية، فأملنا طبعا ان يكون هذا النمو متوازنا لا لمصالح طرف واحد. لذا فان تأكيدنا هو على اضافة هياكل التعاون الجماعي والشمولية في القطاعات التي رسمها الحوار وهي بالغة الاهمية.

● هل للدول العربية باستثناء ليبيا مواقف متباينة من الحوار، كيف يمكن للجامعة ان تعالج هذا التباين؟

ـ ليس للدول العربية بما فيها الجماهيرية مواقف متباينة من مبادئ الحوار وأهدافه كما تم رسمها من قبل القمة العربية في الجزائر عام ١٩٧٣ والتي وضعت فلسفة الحوار.

● ما هي توقعاتكم من اجتماع باريس؟

ـ ان توقعاتنا من هذا الاجتماع، وكما تشير الانباء الواردة من جميع الاطراف متفائلة، لان كافة الاطراف تؤكد على ضرورة العمل الجاد من اجل تعزيز وتطوير هياكل الحوار وبصورة تكون فيه قادرة على تحقيق اهدافها المرسومة، ولهذا السبب فهناك هيكلة جديدة تهدف الى جعل لجان الحوار اكثر تخصصا وتركيزا لزيادة فعاليتها وقدراتها.

وقد تمكنت الامانة العامة خلال الاسبوع المنصرم من انجاز الترتيبات اللازمة لضمان نجاح هذا الاجتماع، ولمسنا تجاوبا ايجابيا من الرئاسة الفرنسية خلال زيارة وفد الرئاسة الى تونس في الاسبوع الماضي برئاسة الامين العام المكلف بالاجتماع الوزاري. كما ان الجانب العربي على مستوى السادة السفراء المندوبين في تونس امضى خلال هذا الاسبوع ثلاثة ايام على اعداد الموقف العربي والتصورات العربية بكافة جزئياتها.

ان الجانب العربي يعتقد ان اجتماع باريس هو تطور مهم في العلاقات العربية الاوروبية ومصمم على العمل لانجاحه تحقيقا للمصالح المشتركة.

● هل القضية الفلسطينية تحتل حيزا مهما على جدول اعمال هذا الاجتماع؟

ـ نعم ان القضية الفلسطينية تتصدر جدول اعمال اجتماع باريس لأن هذه القضية هي القضية المركزية، وسبق ان تصدرت القضية الفلسطينية كافة جداول اعمال الحوار العربي ولجانه. واليوم والشعب الفلسطيني يقدم الشهداء من اطفاله وابنائه الابطال، فان هذه القضية لا بد وان تتمتع بوضع خاص، وان تتمتع باحترام متميز من قبل الجانب الاوروبي. هذه الانتفاضة العظيمة لا بد وان تذكر الكثيرين في الجانب الاوروبي ربما حتى بنضالهم الفردي في مقاومة الاحتلال النازي خلال الحرب العالمية الثانية.

ولا بد ان يتذكر الاوروبيون المجتمعون في باريس التي كانت عاصمة للمقاومة ضد الاحتلال الهتلري، المبادئ والقيم التي مات من اجلها ابطال المقاومة من الشعوب الاوروبية.

ان هذه المقاومة الفلسطينية الشجاعة ضد احتلال نازي مماثل لا بد وان تحظى بالاهتمام والتأييد الكامل لاهدافها وتطلعاتها لتحرير الارض الفلسطينية واقامة الدولة المستقلة فوق تراب فلسطين.

كما اننا نعتقد ان القضايا العربية الاخرى كاعادة السلام بين العراق وايران ودعم لبنان بالعمل على انهاء احتلال اسرائيل لجنوبه ورفع الاجراءات الاوروبية ضد بلدين عربيين سوف يحظى بالاهتمام للناس والايجابي.

مدير معهد العالم العربي لـ «الشرق الأوسط»

غياب الحوار العربي الأوروبي يهدد السلام في المنطقة

انجار بيزاني (الثاني من اليمين) والى يمينه محمد بنونة والى يساره ابراهيم بو طالب وايف لاكوست والحبيب المالكي خلال ندوة «ضفتا البحر الابيض المتوسط».

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط»:

وصف انجار بيزاني خلال حديثه مع «الشرق الاوسط» معهد العالم العربي في باريس، بانه القناة التي تمر فيها سائر اطوار الحضارة العربية ومنجزاتها العلمية والثقافية. وقال إن المؤتمر الوزاري العربي الاوروبي الذي سينعقد في باريس اليوم ضروري لارساء أسس العيش المشترك.

وأشار بيزاني الى ان المصالح متناقضة والفضاء الذي نعيش فيه ضيق.. ولكن لا بد من تطوير المصالح المشتركة. واضاف ان أوروبا ليست في حاجة لمواد الجنوب، ولكنها في حاجة لربط علاقات ايجابية معه. وفي ما يلي نص الحديث:

● لقد شاركت في ندوة علمية حول البحر المتوسط، واستقبلك العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، فهل من تكليف ما في اطار المؤتمر المقبل؟

ـ لا ابدا

● الا يوجد لمدير معهد العالم العربي بباريس دور سياسي؟

ـ انا اعتقد اننا ناقشنا في ندوة «ضفتا البحر الأبيض المتوسط بين المواجهة والتكامل» أدوارا سياسية معقدة، ورأيي ان المتوسط يحمل امكانية اللقاء الممكن والفصل المحتمل، فهو ميدان يعرف جدلا كبيرا ومشادات سياسية جلية. ولكن اي رغبة او نية حسنة لا يمكن ان تتحقق الا ضمن مشروع يضمن للجميع مستقبلا في ظل الاحترام المتبادل.

● اذن ما هو دور المعهد في الحوار الاوروبي؟

ـ اعتقد ان هناك مشكلتين مختلفتين تماما. فنحن نعيش يوميا نمطا تنظيميا من العلاقات السائدة، ونفكر في الوقت نفسه في نقاشات حول ايجاد انماط تنظيمية جديدة لاغية لتلك، وبالتالي نوضع امام انماط متناقضة.

وما نريده هو ان نتعارف اكثر ونقبل ان نكون شركاء في ما بيننا على الأقل في أمور مثل امر معهد العالم العربي بباريس والذي ينحصر دوره على المستوى الثقافي قبل أي شيء.

نريد ان يتعاون الفرنسيون والأوروبيون والعرب في ما بينهم، رغم المشاكل والعراقيل القديمة او الحديثة، فنحن حضارات تعايشت منذ قرون عدة، وخضنا حروبا، واخترعنا اشياء كثيرة، وقدمنا عقولا افادت البشرية كل ذلك بصفة مشتركة.. اريد ان اقول بضرورة نسيان بعض مشاكل الماضي، ولنقرر ان نرى ما يجب ان نعمله جميعا، لنتعارف قبل كل شيء اكثر فاكثر.. وهذا هو جوهر معهد العالم العربي.

وانطلاقا من هذه الرؤية نحن نتبادل في ما بيننا على المستوى الاقتصادي وعلى مستوى تنقل الافراد، وعلى مستوى نقل التكنولوجيا والاستثمارات وعلى مستوى المديونية وطرق حلها. اذن هناك علاقات تغذي النقاش السياسي الضروري للحياة معا.

فما هو الحوار الأوروبي؟ انه ذلك الشيء الذي ذكرنا. واما ما هو معهد العالم العربي، فهو التعارف والرغبة في العيش المشترك والقناة التي تمر فيها سائر أطوار الحضارة العربية ومنجزاتها العلمية والثقافية.

● في رأيك اين تكمن المواجهة واين يكمن التكامل في علاقات دول البحر المتوسط؟

ـ هاتان المسألتان تكمنان في معنى واحد وهو أن المصالح متناقضة بشكل كبير، و هذا يجعل المشاعر متأججة على ضفتي البحر الابيض المتوسط والشيء المؤكد هو ان الفضاء الاقتصادي الذي نعيش فيه ضيق جدا، واذا لم نأخذ بعين الاعتبار هذه المعطيات فاننا سنحطم انفسنا.

والندوة التي نظمتها مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود للدراسات الاسلامية والعلوم الانسانية، تريد ان تقول: اننا في ظل وجود تناقضات حادة وتكامل منشود نبحث عن حل، فبدل ان نخوض الحرب أو أن نرفض التفاهم، لاننا على طرفي نقيض، نريد ان نبني شيئا مشتركا لصالح دولتين او امتين او مجموعتين تقعان على ضفتي المتوسط لاننا نريد ان نتكامل. فكل ما يجب عمله من اجل التفاهم والتكامل هو ان نتعلم كيف نعيش بصفة مشتركة وان نخدم مصالحنا باحترام متبادل.

● اذن هل ترى في التكتل المغاربي في افق اوروبا الموحدة ١٩٩٢ نوعا من خدمة المصالح ضمن الاحترام المتبادل؟

ـ اعتقد ان المغامرة الاوروبية هي مغامرة كبيرة منذ البداية وان المغامرة المغاربية هي مغامرة كبرى وصعبة في اساسها لاسباب سياسية واقتصادية.

وأعتقد ان على المغرب العربي ان يبتكر نمطا تنظيميا لبلدانه الخمسة المشكلة له، يكون مخالفا للنمط التنظيمي الذي ابتكرناه في أوروبا. ومع ذلك فان النموذج الاوروبي عبارة عن دول تجمعت رغم تناقضات وارادات ان تعيش بصفة مشتركة وان تطور واقعا ديناميكيا. وهذا ليس هو النموذج الصالح لدول المغرب العربي، فكل ما هنالك هو ان دولا مغاربية يمكن ان تتفاوض من موقع افضل مما كانت عليه مع اوروبا الموحدة.

● هناك من ينادي بضرورة ايجاد استراتيجية لتنظيم العلاقات بين الضفتين فما هي الاستراتيجية التي تراها مناسبة في نظرك؟

ـ انا مقتنع بضرورة وجود استراتيجية مشتركة في البحر الابيض المتوسط تتأسس على فكرة مفادها، اما ان نطور مصالحنا المشتركة، واما ان نجد انفسنا في ظروف صعبة للحياة في هذه الضفة او تلك.

● هل تعتقد ان الحوار العربي الاوروبي سيساهم في الحفاظ على أمن البحر المتوسط أم ان قمة «مالطا» تجاوزت كل شيء؟

ـ أتمنى ان يسهم الحوار في الحفاظ على الأمن والسلام في هذه المنطقة، انا متأكد من انه في غياب هذا الحوار فان السلام سيكون مهددا.

القوات الأمريكية تغزو باناما وتغلق القناة

الجنرال نوريجا ينجح في الهرب وواشنطن تسلم السلطة للمعارضة

باناما سيتي ـ واشنطن ـ موسكو ـ لندن ـ وكالات الانباء: اعلن مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض ان الرئيس الامريكي جورج بوش امر القوات العسكرية الامريكية بالقيام بعملية عسكرية في باناما في ساعة مبكرة امس لالقاء القبض على الرئيس البانامي الجنرال مانويل انتونيو نوريجا وحماية ارواح الامريكيين.

وقال فيتزووتر للصحفيين «لقد بذل الرئيس كل جهد ممكن لحل الموقف سلميا، وقد رفض الجنرال نوريجا كل هذه الجهود».

وقال فيتزووتر ان القوات الامريكية تقوم بمهام خططلها سلفا بدات في حوالي الساعة الواحدة صباحا بالتوقيت المحلي وان العملية لاتزال مستمرة.

وقد سمعت اصوات انفجارات واطلاق للنيران في باناما سيتي قبل ذلك الوقت.

وقال المتحدث ان الرئيس بوش امر القوات الامريكية بالقتال انطلاقا من مسؤوليته الدستورية عن حماية ارواح الامريكيين وتمشيا مع حق الولايات المتحدة في حماية قناة باناما بمقتضى معاهدة وقعت عام ١٩٧٨ مع باناما.

وقد بدات الولايات المتحدة عمليتها العسكرية بعد ايام من وقوع حادثين تبودل خلالهما اطلاق النيران بين جنود امريكيين وبانامين وقتل فيهما ضابط امريكي وجرح شرطي بانامي.

وقال فيتزووتر انه كان هناك «حرفيا مئات من الحالات من المضايقات والاساءات» للأمريكيين في الأشهر الأخيرة.

واضاف المتحدث قوله ان الأوامر الصادرة الى القوات الامريكية تتضمن بالاضافة الى حماية ارواح الامريكيين الذين يبلغ عددهم ٣٥,٠٠٠ شخص في باناما القاء القبض على الجنرال نوريجا واعادته الى الولايات المتحدة لمحاكمته بتهمة تهريب المخدرات.

وتسعى الولايات المتحدة للاطاحة برجل باناما القوي منذ وجهت اليه اتهامات رسمية في فلوريدا في فبراير (شباط) عام ١٩٨٨.

ويرابط في باناما حوالي ١٢,٠٠٠ جندي امريكي وارسلت تعزيزات من الولايات المتحدة امس الأول.

وكان الرئيس بوش قد شجع من قبل العسكريين البانامين على الاطاحة بالجنرال نوريجا الذي لا تعترف الولايات المتحدة بحكومته لكنه حجب المساندة الامريكية عن محاولة انقلاب فاشلة وقعت في اكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وقد اشتدت الأزمة الاخيرة يوم الجمعة الماضي عندما أعلنت الجمعية الوطنية التي عينها الجنرال نوريجا ان حالة الحرب قائمة بين الولايات المتحدة وباناما بسبب ما اسمته بالعدوان الامريكي.

أكد شهود ان عددا من الدبابات التابعة للجيش الامريكي كانت تتوجه نحو الثكنات الرئيسية لقوات الدفاع البانامية. وأضاف الشهود ان المصفحات التي جاءت من قواعد امريكية شمالية في القيادة الجنوبية تمركزت في منطقة القناة واتجهت خصوصا نحو الثكنة الوسطى وثكنتي فورت امادور وسان ميجيليتو على بعد كيلومترات من وسط العاصمة.

وسمعت انفجارات قوية خصوصا في قطاع الثكنة المركزية الواقعة في الاحياء القديمة من المدينة حيث مقر القيادة العامة للجيش ومكاتب الجنرال مانويل انطونيو نوريجا، وشوهدت طائرات ومروحيات بينما كانت تدوي اصوات مدافع الهاون والرشاشات حسب الشهود.

وأكد أحد سكان الحي الذي تقع فيه الثكنة المركزية جنوب غرب العاصمة البانامية ان المعارك التي وقعت بالقرب من الحي أدت الى «وقوع عدد كبير من القتلى في صفوف القوات الامريكية والبانامية».

وقال المواطن البانامي الذي تقع شقته امام الثكنة التي يوجد فيها مقر القيادة العامة للجيش ومكاتب الجنرال مانويل انطونيو نوريجا ان قصفا عنيفا انهال على الثكنة منذ بدء العملية، واكد «انه شيء مروع وقد وقع عديد من الامريكيين والبانامين قتلى».

وأعلن السكان ان طائرات ومروحيات تابعة لسلاح الجو الامريكي قصفت صباح امس منشآت القوات الجوية البانامية الواقعة قرب مطار عمر توريخوس الدولي على بعد ثلاثين كيلومترا جنوب باناما.

وخلال مكالمة هاتفية لسكان من منطقة توكومن صرح هؤلاء انهم سمعوا في الساعات الأولى من النهار دوي انفجارات «قوية وعديدة» من منشآت القوات الجوية البانامية.

وذكر أحد الأشخاص «يبدو ان ثكنة القوات الجوية البانامية قد دمرت»، ولم يتمكن هذا الشخص من ان يوضح ما اذا تعرض المطار الدولي لأضرار خلال الهجوم.

واعترف الناطق باسم قوات الدفاع البانامية الكولونيل ادواردو لوبيز جريمالدو في تصريح للاذاعة المكسيكية بتقدم القوات الامريكية.

وأعلن «ان كل شيء يشير الى ان القوات الامريكية ستحتل العاصمة البانامية باكملها ومدينة كولون والمدن الرئيسية في البلاد».

وأوضح الكولونيل ان مركز قيادة قوات الدفاع البانامية الواقع في حي ال كوريو جنوب غرب العاصمة «نصف مدمر» من قبل القوات الامريكية التي تحاصره.

وأضاف الناطق أن الجنرال مانويل نوريجا الهدف الرئيسي للتدخل الامريكي «سالم وفي صحة جيدة وفي وضع قتالي».

كما أكدت الاذاعة الرسمية من جهتها ان الجنرال نوريجا هو على قيد الحياة «ومستعد للقتال».

وهذا التصريح لمتحدث باسم الحزب الثوري الديمقراطي بالاذاعة الرسمية هو اول نبأ رسمي عن مصير الجنرال نوريجا منذ بدء الهجوم العسكري الامريكي. الأمر الذي اكده مسؤول من وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) في وقت لاحق إذ ذكر ان الجنرال نوريجا هارب.

وأوضح المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه لمحطة التلفزيون (ايه. بي. سي) ان «نوريجا لم يعد ديكتاتورا، بل هاربا» إلا ان هذا التصريح من جانب وزارة الدفاع يعني تسليمها بأن القوات الامريكية لم تنجح بعد في اعتقال نوريجا وهو هدف رئيسي لها.

وأذاعت محطات التلفزيون الامريكية روايات متناقضة، فرواية تقول ان الجنرال البانامي هرب بطائرة هليكوبتر الى منطقة نائية في باناما وأخرى انه انسحب الى خندق في مقر القيادة العامة لقوات الدفاع البانامية إلا أن المراقبين يشكون في استمرار وجود مانويل نوريجا في مقر قوات الدفاع البانامية بعد أن دمرت القوات الامريكية هذا المقر فعليا.

وأشار المراقبون الى انه نظرا للطبيعة الجغرافية لباناما التي تنتشر فيها جبال وعرة الدروب وادغال كثيفة فالأمريكيون سيجدون صعوبة في اعتقال الجنرال نوريجا اذا ثبت انه غادر العاصمة.

وفي واشنطن قال البيت الابيض امس ان حكومة بانامية جديدة يرأسها المرشح الرئاسي السابق جيليرمو اندارا أدت اليمين قبل قليل من بدء القوات الامريكية محاولة لاعتقال الجنرال نوريجا.

وقال مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض ان اندارا وجيليرمو فورد الذي خاض معه الانتخابات كمرشح لمنصب نائب الرئيس اديا اليمين حوالي منتصف الليل.

وتقول الولايات المتحدة وعدد من المراقبين المستقلين ان الاثنين فازا بانتخابات الرئاسة التي الغاها الجنرال نوريجا في وقت سابق هذا العام.

وقال فيتزووتر «وقد اعترفت الولايات المتحدة بهذه الحكومة وستعيد العلاقات الطبيعية وستتعاون لبناء بنما حرة مزدهرة».

ومن جهة اخرى أكد اندارا ان «ثكنات متعددة» وافقت على إلقاء السلاح دلالة على الانضمام اليه.. ولم يوضح اندارا اسماء الثكنات المقصودة وقد كان يتحدث عبر الاذاعة الامريكية في منطقة قناة باناما.

وأضاف اندارا ان القوات الامريكية تسيطر على اكبر الثكنات في كولون ثاني مدن البلاد وتقع على المحيط الاطلسي. وقال ان القوات الامريكية تسيطر ايضا على قاعدة ريو هاتو العسكرية على بعد ٧٠ كلم غرب العاصمة وعلى مطارين حربيين هما بايتيا على بعد ٧ كلم غرب باناما العاصمة وتوكومين على بعد ٢٥ كلم شرق العاصمة.

وفي نبأ لاحق أعلن ان القوات الامريكية سيطرت على المحطة الرئيسية للتلفزيون الرسمي في باناما (القناة الثانية) وذلك بعد ساعتين من بداية العمليات العسكرية.

والقناة الثانية في التلفزيون البانامي محطة دعم منتظم لنظام الجنرال مانويل انطونيو نوريجا وتعود ملكيتها الى المرشح الرسمي للانتخابات الرئاسية كارلوس دوكي في مايو (ايار) الماضي والصديق الشخصي لنوريجا.

فيما دعت الاذاعة الوطنية البانامية امس الشعب الى «المقاومة لكي لا «يسحق الوطن» وذلك في النشرات الاخبارية التي بثتها عقب الهجوم العسكري الامريكي.

وقال ناطق باسم الجيش في محطة الاذاعة البانامية بعد مرور ساعتين على بدء العملية العسكرية الامريكية «يجب ان نقاوم لأننا لن نسمح بسحق الوطن».

وحث ممثل للحزب الثوري الديموقراطي (اكبر تنظيم سياسي داعم لنوريجا) البانامين على «عدم الاستسلام قط» وناشد المجتمع الدولي ان «يوقف المذبحة التي تنصب للشعب البنامي لابادته».

وعلى صعيد آخر قال مدير مستشفى عسكري كبير في باناما سيتي ان ٥٠ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم خلال العمليات الأولى، وقال الدكتور ليوناردو دياز مدير مستشفى سانتو توماس في باناما سيتي للتلفزيون المكسيكي صباح امس ان ٥٠ شخصا على الأقل لقوا مصرعهم، وأضاف ان المشرحة ممتلئة تماما».

والتصريح الذي أدلى به الدكتور دياز لشبكة التلفزيون المكسيكية تليفيزيا هو اول تصريح بشأن عدد القتلى في القتال.

وقالت الشبكة نقلا عن تقارير غير مؤكدة ان الجنرال نوريجا هرب من باناما الى جزيرة سان اندريس الكولومبية قبالة ساحل نيكاراجوا المطل على البحر الكاريبي، وشددت على انه لم يتسن الحصول على تأكيد للتقرير على الفور.

ومن جهته أعلن رئيس اركان القوات المسلحة الامريكية الجنرال كولين باول امس ان تسعة امريكيين قتلوا و٣٩ جرحوا حتى الان منذ بدء العمليات المسلحة.

وأوضح الجنرال في مؤتمر صحافي عقده ان عسكريا اعتبر في عداد المفقودين، وشدد على ان هذه الأرقام هي حصيلة اولية ولم يتمكن من تحديد عدد الخسائر البانامية المدنية او العسكرية.

ومن جهة اخرى اعلنت متحدثة باسم الادارة الامريكية لقناة باناما ان مسؤولين امريكيين اغلقوا القناة صباح امس للمرة الاولى في تاريخها الذي يمتد ٧٥ عاما إثر القيام بالعمليات العسكرية الامريكية.

وقالت المتحدثة ويلي فراير بالتليفون من باناما سيتي ان دينيس مكاولايف المدير الامريكي للقناة اغلق القناة امام حركة السفن. وأضافت المتحدثة قولها انه لم تتوفر تفاصيل على الفور.

وقالت السيدة فراير التي كانت تتحدث من منزلها بالقرب من مقر الادارة الامريكية انها امكنها سماع الصوت العالي المستمر لنيران الأسلحة الآلية على مقربة من منزلها.

وفي لندن اعربت رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر امس عن «تأييد بريطانيا التام» للعملية العسكرية الامريكية الجارية في باناما لاعتقال الجنرال نوريجا.

وأعلنت رئاسة الوزارة البريطانية ان الرئيس الامريكي جورج بوش اتصل هاتفيا لمدة عشر دقائق برئيسة الوزراء البريطانية ليطلعها على قراره بمهاجمة باناما. وأشار المصدر نفسه الى ان تاتشر هي اول رئيس حكومة يتم ابلاغه.

وقال المتحدث باسم الحكومة البريطانية ان بوش «أبلغ تاتشر ان الرئيس البانامي جيرمو اندارا الذي انتخب ديموقراطيا اقسم اليمين. ورحب بالمساعدة الامريكية لانهاء الحكم الارهابي لنوريجا».

واوضح ان ثاتشر رات ان على كل الذين شجبوا الجنرال نوريجا «ان يدعموا الامريكيين بوضوح في عملهم».

وفي موسكو شجب الاتحاد السوفياتي التدخل الامريكي في باناما امس ووصفه بأنه انتهاك لميثاق الأمم المتحدة، وقال انه يجب ان يوقف فورا.

وقالت وكالة تاس السوفياتية للأنباء نقلا عن متحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية «ان انباء غزو القوات الامريكية لأراضي دولة باناما المستقلة ذات السيادة ـ مهما كانت الدوافع ـ يسبب قلقا عميقا في الاتحاد السوفياتي».

وقال الكرملين في اول تعليق له على التدخل الامريكي «ان هذه الأعمال انتهاك لميثاق الأمم المتحدة والأعراف المقبولة للعلاقات بين الدول يستحق الادانة من قبل المجتمع الدولي».

واضاف قوله «يجب ان توقف الولايات المتحدة تدخلها المسلح في باناما فورا».

وأعربت اسبانيا ايضا عن قلقها للقرار الامريكي بمهاجمة مواقع رئيسية للقوات المسلحة البانامية لاعتقال الجنرال نوريجا.

وقالت مصادر اسبانية رسمية ان مدريد «تشعر بأسف عميق» لهذا الاجراء. وقالت الحكومة انها عارضت على الدوام التدخلات العسكرية الخارجية وتأمل في ان يتمكن شعب باناما من تقرير مستقبله بحرية».

وفي ماناجوا صرح وزير الخارجية ميجيل دسكوتو ان حكومة نيكاراجوا أعلنت صباح امس «حالة التأهب القصوى» على كل أراضي البلاد اثر اعلان القوات الامريكية غزو باناما.

وطالبت الحكومة الساندينية في رسالة موقعة من الرئيس دانيال اورتيجا بالدعوة الى اجتماع عاجل لمجلس الأمن «لادانة غزو الولايات المتحدة لباناما بشدة ولطلب انسحاب القوات الامريكية على الفور».

واعتبرت ماناجوا ان «التدخل العسكري الامريكي يمثل تهديدا حقيقيا لامريكا اللاتينية وامريكا الوسطى وخاصة لنيكاراجوا» حسب ما جاء في البيان الرسمي الذي بثته الاذاعة.

مواطنون بانامیون يتابعون المعارك قرب وزارة الدفاع فيما بدا جنديان امريكيان في وسط الصورة

مناطق القتال في العاصمة باناما

البحر الكاريبي
باناما سيتي
منطقة القناة
باناما
المحيط الاطلسي
٢٠٠ كيلومتر
شمال
قناة باناما
قاعدة البروك الجوية
مقر قيادة القوات الامريكية
مرتفعات كواري
باناما العاصمة
مستشفى سانتو توماس
السفارة الامريكية
حصار القوات الامريكية ومواجهة قوات نوريجا
القصر الرئاسي
المحيط الاطلسي
٢ كيلومتر

نبذة عن الجنرال نوريجا

يحمل الجنرال مانويل انطونيو نوريجا لقب القائد العام لقوات الدفاع البانامية ولكنه ايضا «الرجل القوي» في البلاد.

اتهم الجنرال نوريجا الذي كان يعتبر لفترة طويلة بمثابة «الصديق المخلص» للأمريكيين في فبراير (شباط) ١٩٨٨ في ميامي (فلوريدا) بالاتجار بالمخدرات واصبح رجلا مزعجا لواشنطن. وبعد ايام من اتهامه عزل الرئيس ديلفال بعد ان حاول هذا لاخير عزله بناء على طلب الولايات المتحدة، ومنذ ذلك الوقت باءت بالفشل جميع المحاولات الامريكية لازاحته عن السلطة.

ولد عام ١٩٣٨ في بيئة فقيرة. وهو ذو وجه مستدير ومجدور. وعين هذا الخلاسي القصير القامة على رأس الجيش البانامي ورقي الى رتبة جنرال في الحادي والثلاثين من يوليو (تموز) ١٩٨٣ بمناسبة الذكرى الثانية لوفاة الجنرال عمر توريخو.

كان توريخو بدوره الرجل القوي في البلاد لمدة اثنتي عشرة سنة وهو في نظر مواطنيه قد انتزع من ايدي الولايات المتحدة المعاهدة التي تنص على استعادة كاملة للقناة في الحادي والثلاثين من ديسمبر (كانون الاول) ١٩٩٩.

كان نوريجا قائدا لجهاز استخبارات الحرس الوطني لمدة ثلاث عشرة سنة من ١٩٦٨ الى ١٩٨١ وعمل ايضا وفق بعض المعلومات لوكالة الاستخبارات الامريكية خلال الستينات.

وعند وفاة توريخو عام ١٩٨١ اصبح الجنرال نوريجا قائد قوات الدفاع البانامية القائد الفعلي للبلاد.

واطلقت الدفعة الأولى من الاتهامات الامريكية ضد الجنرال نوريجا في يونيو (حزيران) ١٩٧٦ في نيويورك تايمز التي كشفت انه متورط في عملية اتجار وتهريب كبيرة وخصوصا مع المتمردين الكولومبيين، وتسليم اسلحة.

وتابعت الصحيفة الامريكية اتهاماتها فقالت، ان نوريجا امر باغتيال معارض سياسي هو هوجو سباد اموزا وامر ايضا بتزوير انتخابات ١٩٨٤.

والجنرال نوريجا الذي طالبت المعارضة باستقالته منذ صيف ١٩٨٧ اتهمه عدد من معاونيه السابقين بانه حمى الاتجار بالكوكايين في كارتل ميديين الشبكة الكولومبية المسؤولة حسب السلطات الامريكية عن ثمانين في المئة من تسليمات هذا المخدر الى الولايات المتحدة.

ورفض نوريجا الاتهامات الموجهة ضده و اكد باستمرار عزمه على عدم ترك السلطة واتهم الولايات المتحدة بتنفيذ «لعبة قذرة» ضد باناما.

تقارير صحفية تؤكد وقوع مذبحة كبيرة

قوات الجيش الروماني طعنت العشرات بالحراب واعدمت جنودا رفضوا قتل المدنيين

بلجراد ـ بودابست ـ واشنطن ـ فيينا ـ طهران ـ وكالات الأنباء: قالت وكالة الأنباء اليوغوسلافية تانيوج ان ما يصل الى ٢,٠٠٠ شخص ربما يكونون قد لقوا مصرعهم في رومانيا منذ استخدمت قوات الأمن الدبابات وطائرات الهليكوبتر لسحق مظاهرات مناهضة للحكومة في مطلع هذا الاسبوع.

وكانت قوات الجيش والشرطة قد فتحت النار على الوف المحتجين في مدينة تيميسورا بمنطقة ترانسيلفانيا. وقال شاهد عيان في المدينة للتلفزيون النمساوي انه شاهد سيارات نقل وهي مكدسة بالجثث.

وقد اغلقت رومانيا جميع منافذها الى الخارج ولكن وكالة تانيوج وراديو بودابست قالا ان احداث عنف أخرى وقعت في تيميسورا امس الأول.

وقال التلفزيون النمساوي في تقريره ان القوات الرومانية تبحث عن الأشخاص الذين فروا خلال سحق المظاهرات التي وقعت يوم الأحد الماضي وانها تعدمهم على ما يبدو، وكانت هذه المظاهرات تدعو للاطاحة بالرئيس الشيوعي المتشدد نيكولاي تشاوتشيسكو.

وقالت وكالة تانيوج «ان الشرطة في المدينة تطلق النار دون تحذير»، وأضافت قولها: «يقول شهود عيان ان الشرطة تأخذ المتظاهرين المقبوض عليهم الى ميدان تيميسورا حيث تضربهم وتطعنهم بالحراب قبل ان تكدسهم في عربات نقل».

وقد أثار قمع الاحتجاجات في رومانيا قلقا في العواصم الشرقية والغربية، وهذه هي المرة الاولى التي تأمر فيها حكومة شيوعية قواتها باطلاق النار على متظاهرين يطالبون بالديمقراطية منذ بدأت الموجة الاصلاحية تجتاح اوروبا الشرقية في وقت سابق من هذا العام.

وقالت وكالة تانيوج «تتحدث تقارير غير مؤكدة عن سقوط اعداد كبيرة من الضحايا، تصل الى ٢,٠٠٠ شخص من الرجال والنساء والأطفال».

وقال شاهد عيان في اتصال تليفوني مع التلفزيون النمساوي من مدينة تيميسورا ان اعيرة نارية سمعت في المدينة بعد ظهر امس الأول ولكنها تلاشت قرب المساء، وقد دمر وسط المدينة وانقطعت عنها المياه والكهرباء والمواد الغذائية.

وفي واشنطن قال مسؤول كبير ان الولايات المتحدة لديها معلومات مؤكدة عن تعرض مدنيين لمذبحة في تيميسورا يوم الأحد الماضي.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه ان واشنطن تلقت تقارير كثيرة عن وقوع مذبحة وانها تأكدت من تفاصيل تمكنها من ان تؤكد ان قوات الأمن الرومانية قتلت كثيرا من المدنيين العزل لسحق المظاهرات.

واضاف المسؤول قوله ان واشنطن لديها تقارير عن وقوع اضطرابات في مدن اخرى وخاصة في اراد وبراسوب ولكنه لم يذكر أية تفاصيل.

وقالت وكالة الأنباء اليوغوسلافية ان الدعوة قد وجهت لتنظيم اضراب عام في مدينة اراد حيث وقعت كذلك مصادمات خطيرة بين المتظاهرين وقوات الشرطة وقوات الجيش.

وأضافت الوكالة ان جميع المتاجر ماعدا منافذ بيع الخبز قد أغلقت.

وذكرت الوكالة نقلا عن مسافرين قادمين من رومانيا ان نحو ألفي مواطن قد قتلوا في رومانيا.

وصرح الشهود ان قوات الشرطة والجيش اقتادت المتظاهرين المعتقلين الى الميدان الرئيسي لمدينة تيميسورا حيث قامت بضربهم والاعتداء عليهم بوحشية مستخدمة في ذلك حراب البنادق. وقال المسافرون ان «الفزع يسيطر على تيميسورا».

وأضافوا ان عشرات الآلاف من المواطنين تظاهروا من جديد يوم الاثنين الماضي وان وحشية القوات الأمنية قد اخفقت في قمع مقاومتهم.

زعم شاهد عيان في مدينة تيميسورا الرومانية ليلة امس الأول ان المدينة تخضع للأحكام العرفية حيث قطعت الخدمات الحيوية وانه يتم نقل شحنات كاملة من جثث المحتجين القتلى في عربات الكارو بعد الاشتباكات مع قوات الأمن.

صفقة جواسيس بين الالمانيتين

بوابة براندنبرج التاريخية ستفتح بين شطري برلين بعد غد

دريسدن (المانيا الشرقية) ـ وكالات الأنباء: تفتح بوابة براندنبرج ـ رمز المانيا الموحدة والمواجهة خلال الحرب الباردة بعد غد كهدية في فترة الأعياد للألمان الذين يتوقون الى الوحدة الوطنية.

وسيكون فتح البوابة التاريخية الواقعة في سور برلين احدث خطوة كبيرة الى الامام في العلاقات بين الدولتين الالمانيتين التي شهدت توترا شديدا في ظل سياسات الشيوعيين المتشددين لكنها تتحسن الان باطراد في عهد الاصلاح الديمقراطي الجديد.

وقد اعلن رئيس الوزراء الألماني الشرقي هانز مودروف قرار فتح البوابة بعد أن أجرى محادثات امس الأول في دريسدن مع المستشار الألماني الغربي هيلموت كول وضعت الأسس لعصر جديد من التعاون الوثيق في مجالات الثقافة والبيئة والاقتصاد بما في ذلك مجموعة من الائتمانات من المقترح ان تقدمها بون وتصل قيمتها الى حوالي ستة مليارات دولار.

وقال مودروف ايضا في مؤتمر صحفي حضره المستشار كول انه سيمكن للألمان الغربيين زيارة المانيا الشرقية دون تأشيرات دخول اعتبارا من يوم ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) قبل اسبوع من الموعد الذي كان محددا لذلك أصلا.

ومن جهة أخرى قالت مصادر المانية غربية امس ان المانيا الشرقية ستفرج عن ٢٤ جاسوسا المانيا غربيا مدانا قبل نهاية العام الحالي في مقابل اطلاق سراح اربعة عملاء محتجزين في سجون المانيا الغربية.

وقالت المصادر وهي ضمن وفد المستشار الالماني الغربي هيلموت كول في زيارته لدريسدن ان برلين الشرقية وافقت على الصفقة في مقابل عفو بون عن سكرتيرين سابقين في الحكومة سجنا بتهمة التجسس.

بوش يلغي جانبا من العقوبات على بكين

الولايات المتحدة تصدر ٣ اقمار صناعية الى الصين وترفع حظرا على المعاملات التجارية

واشنطن ـ وكالات الأنباء: وافق الرئيس الامريكي جورج بوش على تصدير ثلاثة اقمار صناعية للصين، ورفع حظرا على تمويل المعاملات التجارية الامريكية مع الصين وألغى بذلك جانبا رئيسيا من العقوبات التي فرضت على بكين في اعقاب سحقها للمظاهرات المطالبة بالديمقراطية في يونيو (حزيران) الماضي.

وجاء اعلان البيت الابيض امس الأول لقرار الرئيس بوش في أعقاب الكشف عن زيارة مسؤولين كبار للصين مرتين على الاقل بعد أن حظرت الحكومة الاتصالات رفيعة المستوى مع بكين ردا على قمع المتظاهرين في ميدان تيان آن مين.

وقال الرئيس بوش في رسالة الى رئيس مجلس النواب ان بيع أقمار الاتصالات الصناعية الامريكية الصنع التي ستطلق الى الفضاء بواسطة صواريخ صينية الصنع وإلغاء قيود التمويل المفروضة على بنك التصدير والاستيراد الامريكي يخدمان المصالح القومية للولايات المتحدة.

وكتب الرئيس الامريكي في رسالته يقول «ولذلك فانني أرفع القيود المفروضة على قيام بنك التصدير والاستيراد بتمويل أية معاملات تجارية مع جمهورية الصين الشعبية وعلى تقديم أية قروض او ائتمانات او ضمان ائتمانات او تأمين او اعادة تأمين لها».

وقال البيت الابيض في بيان ان رئيس الوزراء الاسترالي بوب هوك حث الرئيس بوش على الموافقة على بيع الأقمار الصناعية.

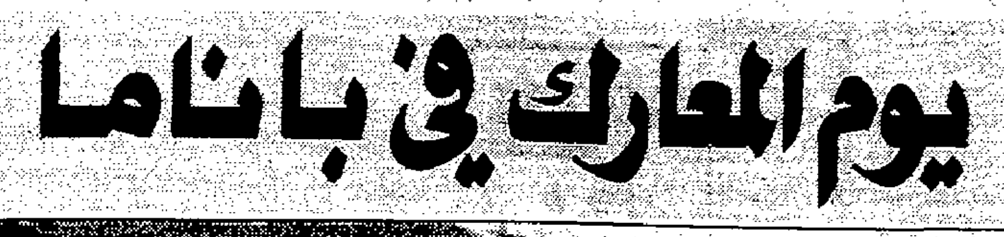
ويجري صنع اثنين من الأقمار الصناعية لحساب شركة اوسات التي يوجد مقرها في استراليا. ويخص القمر الثالث كونسورتيوم اساسات ومقره في هونج كونج.

وقال البيت الابيض في بيان: «استراليا صديق حميم وحليف مهم للولايات المتحدة وتوقيت الترخيص مهم لنجاح البرنامج».

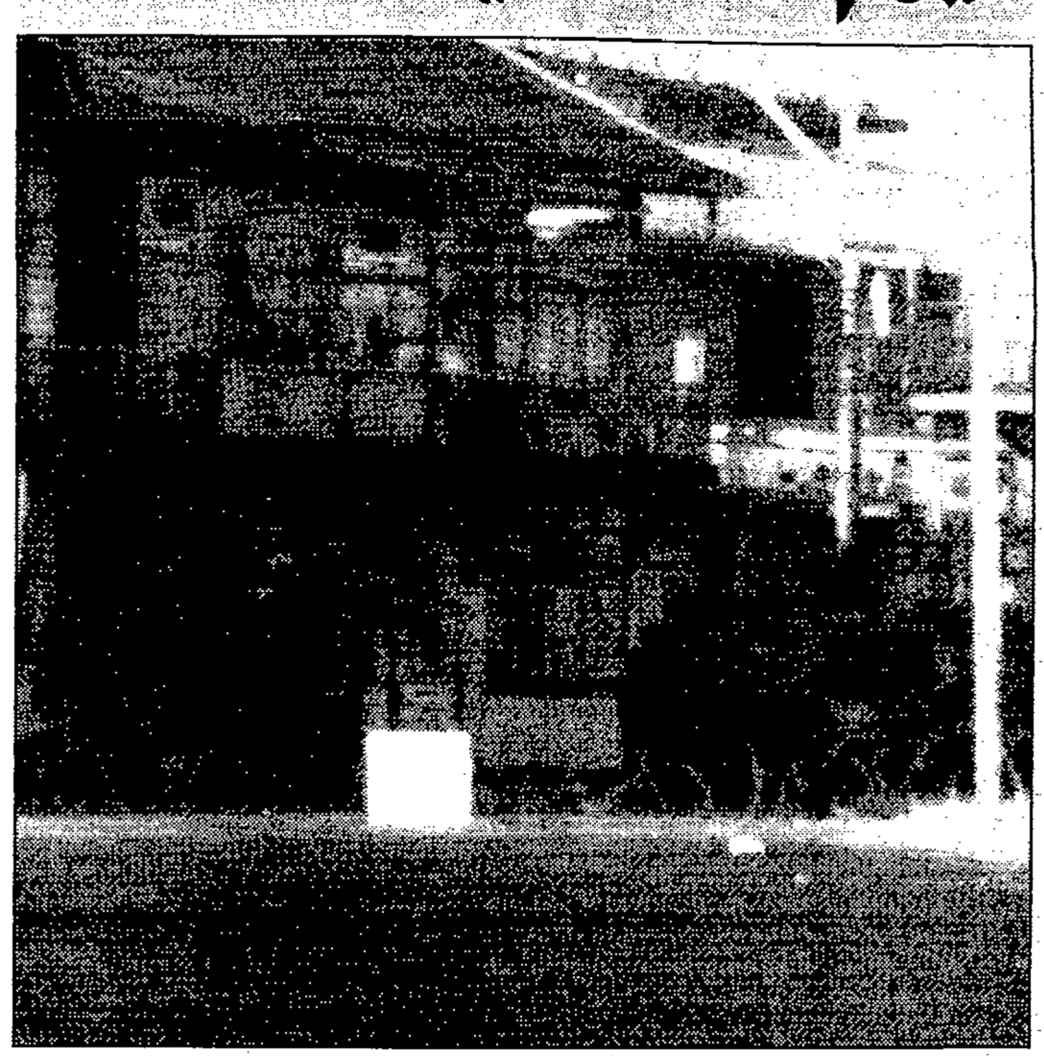
وأضاف قوله: «ان أساسات ستقدم خدمات مطلوبة بشدة لعدد من الدول الصديقة في آسيا».

وقال البيت الابيض ايضا ان الأقمار الصناعية الثلاثة ستوفر عقودا تصل قيمتها الى حوالي ٣٠٠ مليون دولار لشركات امريكية.

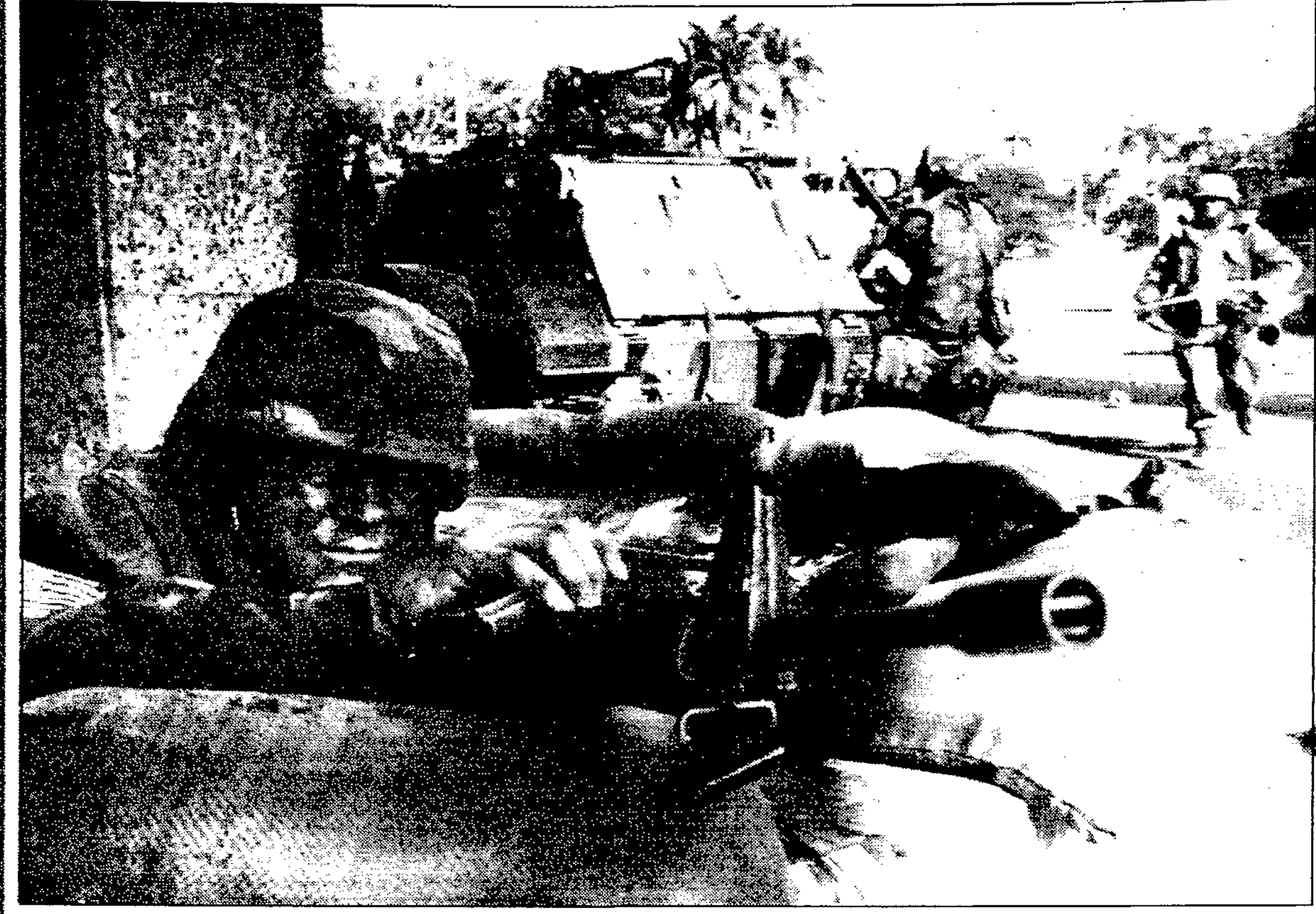
ومضى قائلا ان شركتي اوسات واساسات ستسيطران على الأقمار بعد اطلاقها وان الأقمار ستستخدم في المدنية.



يوم المعارك في باناما



مدرعة أمريكية اثر دخولها ضمن عدد من المدرعات والمقاتلين الى وسط العاصمة البانامية أمس.



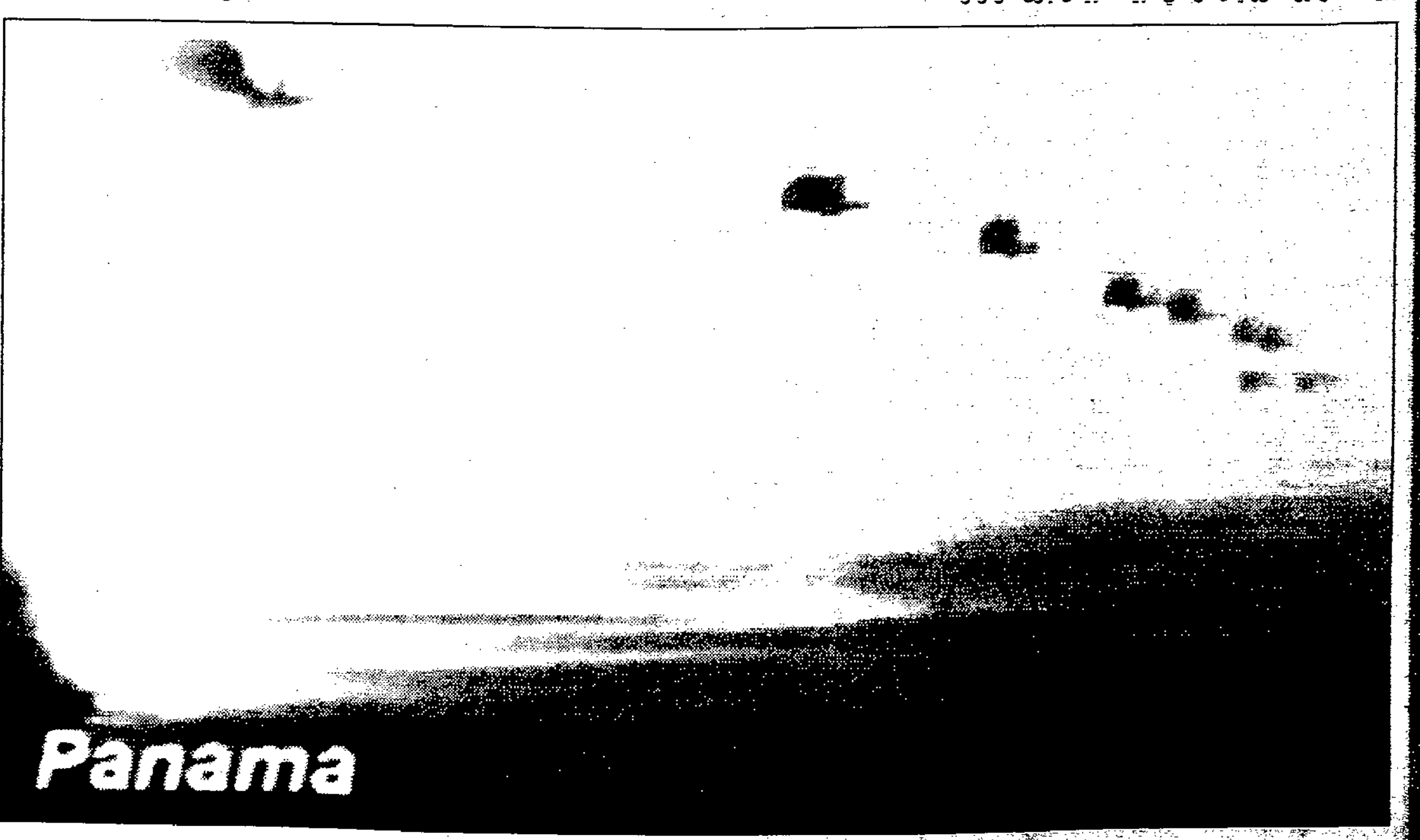
جندي اميريكي خلف ساتر ترابي في مدينة باناما امس التي شهدت معارك عنيفة بين القوات الامريكية والبانامية



الرئيس الأمريكي جورج بوش في الجناح الغربي من البيت الأبيض يتابع امس على الهاتف مع مستشاريه تطورات الوضع في باناما، والى يساره مستشاره برينت سكوكروفت ورئيس موظفي البيت الأبيض جون سونونو



مواطنون باناميون يشقون طريقهم وسط حطام المحلات التجارية في قلب باناما العاصمة اثر العملية الامريكية والقتال الذي دار بين القوات الامريكية وقوات الدفاع البانامية.



سرب من طائرات الهيلوكبتر العسكرية الامريكية يخترق الاجواء البانامية امس ضمن الآلاف من القوات التي أمر الرئيس الامريكي بوش بارسالها الى باناما في محاولة للقبض على الرئيس نورييجا.



جندي امريكي يصوب تجاه أحد الشوارع في باناما العاصمة أمس بالقرب من مبنى مجلس التشريع البانامي امس.

اقتصاديات سريعة

تنمية الثروة الحيوانية

● الرياض: يعقد مجلس ادارة الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية اجتماعا له في الرياض يوم السبت المقبل برئاسة وزيري المالية والزراعة في المملكة العربية السعودية. وتعد هذه الشركة احدى اهم الشركات المنبثقة عن جامعة الدول العربية وتساهم بها ١٨ دولة عربية وتلعب الدور الرئيسي والمهم على مستوى الوطن العربي في مجال الامن الغذائي وانتاج الغذاء. ويبلغ عدد مشاريعها ٢٠ مشروعا.

معارض

● الدوحة: تشارك ٤٠ شركة محلية للسيارات والقوارب والبنوك والتأمين وتأجير السيارات والامن والسلامة في المعرض الدولي التابع للسيارات والقوارب الذي سيقام في الدوحة خلال الفترة من ٨ الى ١٢ يناير (كانون الاول) المقبل. كما ان هناك ٤٥ شركة محلية واجنبية ستشارك في الاسبوع الفرنسي التجاري والثقافي الثاني الذي تنظمه السفارة الفرنسية والمركز الثقافي الفرنسي والخطوط الفرنسية في الدوحة خلال الفترة من ١٥ حتى ١٩ مايو (أيار) المقبل.

سكر

● الخرطوم: بلغ اخيرا انتاج مصنع شركة سكر كنانة في السودان مليون جوال سكر، علما بأن المصنع قد بدأ انتاجه في يوم ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. ونسبة للتحسن الواضح في نسب استخلاص السكر من القصب صرح مصدر مسؤول في الشركة بأن انتاج المليون الثاني قد بدأ وتوقع ان يكتمل انتاجه في مدة اقل من مدة المليون الاول.

تصدير

● القاهرة: اعلن المهندس محمود ابراهيم رئيس مجلس ادارة شركة مصر للغزل والنسيج الرفيع بكفر الدوار التابعة لوزارة الصناعة المصرية ان الشركة قد اتفقت مع عدة مؤسسات تجارية للملابس في المانيا الغربية لتصدير ٣٥٠ الف قميص رجالي مصري من القطن بقيمة مليون دولار لاسواق المانيا بالاضافة الى ٢٥٠ الف منامة رجالي قيمتها مليون دولار اخرى. وقال ان الشركة ستصدر ٣٠ مليون متر اقمشة والفي طن غزول قطنية مصرية للسوق الاوروبية المشتركة بما قيمته ٣٠ مليون دولار خلال العام المقبل.

قواعد جديدة لسفر العمالة المصرية للخارج
ايداع ٥٠٠ جنيه كتأمين في احد البنوك

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
علمت «الشرق الاوسط» ان اللجنة الوزارية المصرية المشكلة برئاسة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء لبحث القواعد المنظمة لسفر العمالة المصرية للخارج انتهت من اعداد توصياتها تمهيدا لاعتمادها من مجلس الوزراء في اول اجتماع له ثم اقرارها من البرلمان.

وصرحت مصادر مسؤولة بان اهم القواعد التي قررت اللجنة الالتزام بها هي ضرورة حصول المسافر على تذكرة سفر ذهابا وايابا ودفع تأمين مقداره ٥٠٠ جنيه في احد البنوك المصرية لضمان عودته في حالة عدم حصوله على فرصة عمل والتخلي عن الاقتراح الخاص بضرورة قيامه بتحويل ٥٠٠ دولار على جواز السفر.

وفي الوقت نفسه اكد السيد فؤاد اسكندر وزير الهجرة المصري: ان كل اسواق العمل العربية مفتوحة امام العمالة المصرية وبصفة خاصة دول مجلس التعاون الخليجي وان اغلب قادة الخليج يرحبون بالعمالة المصرية وفي مقدمتهم المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة.

وذكر وزير الهجرة المصري في اجتماع لجنة القوى العاملة في البرلمان امس ان الوزارة تسعى حاليا لاجراء حصر شامل لكل مشاكل المصريين بالخارج ومنهم المصريون في دول اوروبا الغربية وعددهم ما يقرب من ٢٠٠ الف مصري بعد التطورات الجارية في اوروبا الشرقية وتدفق مواطني اوروبا الشرقية لغزو اسواق العمالة باوروبا الغربية مما يهدد ويقلل فرص العمل المتاحة امام العمالة المصرية.

وحول مشكلة العمالة المصرية في العراق قال ان عدد العمال المصريين الذين عادوا من العراق خلال الاشهر الستة الماضية لم يزيدوا على ٦٥ الف عامل فقط وان معدل المتوفين خلال السنوات الخمس الماضية كان يتراوح ما بين ٧٠ - ٧٥ فردا شهريا ثم ارتفع المعدل خلال العام الحالي الى ١٠٥ افراد شهريا وقد تحددت اسباب الوفيات وتم الاتفاق مع الجانب العراقي على اعطاء الاولوية في صرف التعويضات لاسر المتوفين.

بينما اكدت الدكتورة آمال عثمان وزيرة الشؤون والتأمينات الاجتماعية المصرية ان هناك تنسيقا كاملا داخل الحكومة بشأن قضية العمالة وبالنسبة للتأمين على العاملين في الخارج فهناك اتفاقيات تأمينية ثنائية معقودة مع قبرص واليونان وهناك مشروعات لاتفاقيات جديدة مع كل من ايطاليا والمانيا وبريطانيا والعراق وان موضوع تأمينات المصريين بالعراق سيطرح للنقاش خلال اجتماعات وزراء العمل بدول مجلس التعاون العربي نهاية هذا الاسبوع.

واضافت الدكتورة آمال عثمان ردا على تساؤلات النواب قائلة: اننا نسعى حاليا لحل نقاط الخلاف مع الجانب العراقي بشأن توقيع اتفاقية تأمينية جديدة تنص على ضرورة تحويل اشتراكات صاحب العمل والعامل التي استقطعت منه خلال فترة عمله بالعراق وهناك استجابة من الجانب العراقي كما نجري اتصالات لتوقيع اتفاقية مماثلة مع ليبيا من المقرر التوقيع عليها اوائل عام ١٩٩٠م.

«الفاو» تقيم الوضع الغذائي العالمي وتحذر من انتشار الجوع

روما - «الشرق الاوسط»:
حذرت «الفاو» منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة، امس بمناسبة انتهاء السنة الميلادية الحالية وبداية عام ١٩٩٠ من انتشار الجوع مرة اخرى في مناطق مختلفة من القارة الافريقية، كما حذرت من تدهور الوضع الزراعي في مناطق اخرى في العالم، بما في تلك اوروبا الشرقية.

واوضح الدكتور صوما مدير عام المنظمة في تصريح له ان عقد الثمانينات يعتبر عقدا انمائيا ضائعا بالنسبة لبلدان العالم الثالث التي تشهد زيادة كبيرة في عدد سكانها، وتئن تحت وطأة الديون الخارجية والحواجز الجمركية التي تعرقل جهودها الانمائية وتحول دون تحقيق ازدهارها وتقدمها.

وتحدث الدكتور صوما عن الوضع الغذائي الراهن في افريقيا وقال ان شبح الجوع بدأ من جديد يخيم على البشرية. وأشار المدير العام الى ان المناطق الاكثر تعرضا لانتشار الجوع تشمل محافظتي اريتريا وتيجراي في اثيوبيا وجنوب السودان وموزامبيق وانجولا حيث تتعقد الامور هناك بسبب الحروب الاهلية التي تعرقل عمليات الاغاثة.

واستعرض الدكتور صوما الانتاج الغذائي العالمي خلال علم ١٩٨٩، وبيّن ان انتاج الحبوب قد وصل الى ١٨٧٧ مليون طن، اي انه زاد بما قدره ١٢٠ مليون طن عما كان عليه في عام ١٩٨٨. واوضح ان معظم هذه الزيادة تحقق في البلدان المتقدمة، بينما لم تحقق البلدان النامية الا زيادة طفيفة تقل عن واحد في المائة، وهي زيادة تقل بكثير عن معدل النمو السكاني فيها.

أسهم «أرابيان أويل» قفزت ٤٥٪ في أسبوعين
تكهنات بقرب دخول دولة في «أوبك» صناعة وتوزيع مشتقات النفط في اليابان

لندن - «الشرق الاوسط» من رشيد حسن:
تجتاح سوق طوكيو منذ اسبوع شائعات قوية تقول ان احدى الدول الاعضاء في «اوبك» على اهبة التوصل الى اتفاق مهم مع اليابان سيمهد لدخولها سوق تكرير المشتقات وتوزيعها في السوق اليابانية.

في هذا الوقت استبعد مصدر موثوق في الدائرة النفطية للدولة المعنية وجود اتفاق من هذا القبيل واكد لـ «الشرق الاوسط» ان بلاده «لم تتطرق الى هذا الموضوع مع اية جهة يابانية».

ورغم ان شائعات من هذا النوع تتردد بين الحين والآخر فان موجة التكهنات الاخيرة من القوة بحيث ادت الى ارتفاع كبير ومستمر في اسعار اسهم شركات النفط اليابانية ولا سيما الشركات التي رشحتها الشائعات للتملك او للعب دور رئيسي فيه.

ويتركز معظم نشاط وسطاء البورصة والمضاربين في طوكيو منذ اسبوع خصوصا حول شركتي «كوزمو اويل» وشركة «ارابيان اويل» كما تركز الطلب في الايام الاخيرة على اسهم شركة «ميتسوبيشي كورب».

وقالت مصادر في شركة «نومورا» اليابانية لـ «الشرق الاوسط» ان اسهم شركات النفط اليابانية تشهد اقبالا ملحوظا منذ مدة بسبب هذه الاشاعات. واشارت هذه المصادر الى ان اليابان التي تعتمد بصورة كبيرة على استيراد النفط مهتمة بعقد صفقة من هذا النوع على امل ان يحقق لها ذلك مكاسب تجارية و ضمانا طويل الامد لامداداتها من النفط ، وخاصة في ظروف الشح او الازمات. في هذا الوقت، كشفت مصادر يابانية عن ان وزيرا يابانيا لم يكشف عن اسمه سيزور البلد المعني في مطلع العام المقبل وذلك في نطاق متابعة البحث في للموضوع.

المضاربات مستمرة

الا ان استمرار الغموض وجو التكهنات في سوق طوكيو لم يحل دون استمرار الارتفاع في اسهم شركات القطاع النفطي والذي يعتقد المضاربون انها تستفيد بقوة من اي دخول محتمل لدولة نفطية في قطاع المشتقات في اسواق اليابان والشرق الاقصى.

وطرأت اكبر نسبة من الارتفاع على اسعار اسهم «أرابيان اويل» و«كوزمو اويل» بشكل خاص.

وشركة «أرابيان اويل» مسجلة في بورصة طوكيو منذ الخمسينات وتتولى انتاج المنطقة المحايدة بين الكويت والسعودية. وتملك غالبية اسهم الشركة (٥٧,٩ ٪) مصالح يابانية مثل «نيبون ستيل» وكانزاي الكتريك باور» ونيبون لايف» وجمهور واسع من المساهمين. الا ان الكويت والسعودية تعتبران اكبر المساهمين مع ١٠,٣ ٪ لكل منهما بينما يتوزع الباقي ويقدر بـ ٢١,٥ ٪ على مستثمرين اجانب. ويعمل في الشركة اكثر من ٢٠٠٠ شخص ويبلغ رقم اعمالها السنوي نحو ٢٠٠ مليار ين (١,٤ مليار دولار) ونظرا لموقعها الخاص فقد رشحت الشائعات هذه الشركة لان تلعب دورا مهما في اطار اي اتفاق محتمل. واوجد ذلك طلبا شديدا على اسهمها التي ارتفعت من ٨٢١٠ ين للسهم في الرابع من ديسمبر (كانون الاول) لتبلغ ١١٣٠٠ ين يوم الاثنين عندما ارتفع هذا ٩٠٠ ينا في يوم واحد ثم ١٢٣٠٠ ين يوم الثلاثاء بزيادة ١٠٠٠ ين وذلك قبل ان تعود وتقفل على ١١٩٠٠ ين يوم امس. وبذلك تكون اسهم الشركة المذكورة ارتفعت بنسبة تقارب الـ ٤٥ في المائة في اسبوعين.

وارتفعت ايضا اسهم شركة «كوزمو اويل» اليابانية بسبب عملية شراء لحصة مهمة فيها في نوفمبر (تشرين الثاني) تبعها عملية شراء متواصلة لحصص صغيرة فيها من «مستثمرين اجانب». وتعتقد اوساط السوق ان هذه الشركة قد تكون هدفا مناسبا لتملكها من الجهة النفطية المعنية في حال بلورة اتفاق حول التعاون النفطي.

وقالت مصادر يابانية ان جاذبية الشركة تعود الى كونها مؤسسة مستقلة وغير مرتبطة بمصالح يابانية كبيرة مثل شركة «ميتسوبيشي كورب» مثلا التي كانت وما زالت موضوعا لتكهنات ومضاربات رفعت سعر سهمها في المدة الاخيرة.

وتملك «كوزمو اويل» قطعة ارض بمساحة ٣٠٠.٠٠٠ متر مربع في منطقة يوكوهاما وثمانية مصاف (اربع منها متوقفة عن العمل) و٦٠ مستودعا لتخزين الخام و٩٧١ محطة لتوزيع المحروقات تمثل نحو ١٣.٣ ٪ من مجموع محطات التوزيع في اليابان البالغ عددها نحو ٧٣٠٠ محطة وتشغل هذه المحطات مساحة ٦٥٠.٠٠٠ متر مربع (٨٥.٠٠٠ منها في العاصمة طوكيو).

الجدير بالاشارة ان الدول الاعضاء في «اوبك» زادت اهتمامها بدخول حقل المشتقات والتوزيع في السنوات الاخيرة الامر الذي رفع حصتها من السوق الدولية من ٨٪ عام ١٩٧٩ الى ١٤.٣ ٪ حاليا. وتعتبر الكويت احدى اولى الدول المنتجة للنفط التي بنت لنفسها مواقع مهمة في صناعة النفط الدولية في اسواق اوروبا وامريكا الشمالية.

صفقة تكساكو

ودخلت المملكة العربية السعودية هذا القطاع من بابه الواسع عندما ابرمت شركة ارامكو في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨ صفقة كبيرة مع شركة «تكساكو» الامريكية ستضمن لها تسويق ٦٠٠.٠٠٠ برميل يوميا من النفط السعودي الخام او نحو ١٥ ٪ من مجموع الصادرات. وحصلت الشركة السعودية بموجب الصفقة على ٥٠ في المئة من ملكية ١٤٥٠ محطة مملوكة من الشركة الجديدة بالاضافة الى عقود التموين المباشر لنحو ١٢٠٠٠ محطة لتوزيع المحروقات تعمل تحت شعار شركة «تكساكو» وتنتشر في ٢٣ ولاية امريكية على الشاطىء الشرقي وفي نطاق خليج المكسيك.

وتعتبر شركة ارامكو اكبر شركة نفط حكومية في العالم وهي تحتل مع ثلاثة شركات نفطية اخرى مملوكة من حكومات «اوبك» قائمة الشركات العشر الكبرى في العالم. وتأتي فنزويلا في المرتبة الرابعة على هذه القائمة بينما تحتل الكويت المرتبة العاشرة. وتكمن قوة هذه الشركات في الاحتياطات النفطية الهائلة التي تملكها وتمثل الجزء الاكبر من الاحتياط العالمي.

والمعروف ان للمملكة العربية السعودية كانت قد بدأت اخيرا في اعادة هيكلة قطاع النفط وصناعاته وبلورت استراتيجية لمواجهة التسعينات تركز على زيادة الانخراط في نشاطات التكرير والتوزيع في اسواق العالم الخارجية وذلك كسبيل لتعزيز حصتها من السوق العالمية وزيادة العائد من هذا القطاع عبر تكثيف استثماراتها فيه وتنويع منتجاتها وزيادة المرونة في علاقتها بالاسواق الدولية.

وفي لندن قال المحلل النفطي همفري هاريسون ان الاشاعات التي تتناول دخول دول «اوبك» قطاع مشتقات النفط في اليابان تتردد منذ سنوات دون ان يكون هناك ما يعززها. الا ان هاريسون اقر بان ارتفاع اسعار اسهم بعض الشركات النفطية ظاهرة ملفتة ، وان لم يكن لديه ما يسمح بتفسيرها سوى المضاربات.

قفزة «أرابيان أويل» في بورصة طوكيو
(٤ - ٢٠ ديسمبر / كانون الاول)
(ديسمبر) ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٨ ١٩ ٢٠
ين
المصدر: نومورا

تقرير الشرق الأوسط عن حالة الاسواق امس
احداث باناما ورومانيا تعيد الاستقرار لسعر الدولار والتكهنات حول رفع سعر الخصم تعود الى بورصة طوكيو

لندن - «الشرق الاوسط» من وليد ابي مرشد:

مازالت اسواق المال تتوقع، وببعض الثقة ايضا، موافقة بنك الاحتياط الاتحادي على خفض معدلات الفوائد على الدولار في اجتماع لجنة السوق المقرر في نهاية الاسبوع الجاري، وان يكون هذا الخفض في حدود ربع النقطة المئوية (من ٨,٥٠ الى ٨,٢٥ في المائة).

اما الاسواق الاوروبية فمازالت تتخوف من اعادة تقييم لاسعار عملات نظام النقد الاوروبي رغم محاولة البنك المركزي الفرنسي تجنب هذا الاجراء برفع سعر فائدة الاقراض للفرنك الفرنسي. ورأى بعض المحللين في موقف البنك المركزي الالماني «الحيادي» من ارتفاع سعر صرف المارك مؤشرا لسياسة مؤيدة لاعادة تقييم اسعار عملات نظام النقد الاوروبي.

وفي اوروبا تأثر اداء اسواق الاسهم بالفوائد المرتفعة على اكثر العملات الاوروبية وخصوصا بورصة باريس بعد اعلان البنك المركزي الفرنسي رفع سعر فائدة الاقراض بمقدار نصف نقطة مئوية في حين تأثرت اسعار الاسهم في نيويورك بالتقارير غير المشجعة عن حالة سوق العقارات الامريكية. الا ان احداث باناما ورومانيا ادلت بدلوها امس في اعادة الاستقرار الى سعر الدولار تجاه معظم العملات الرئيسية.

العملات

اضطرابات باناما كانت الذريعة المعلنة لاقبال التجار على الدولار في بورصة طوكيو امس. وبمجرد شيوع نبأ استدعاء البيت الابيض للصحفيين لابلاغهم عن الحملة العسكرية على مقر الجنرال نورييجا بدأ سعر الدولار في الارتفاع في طوكيو واقفل على ١٤٤,٣٣ ين اي بارتفاع مقداره ٠,٤٣ ين عن سعر اول امس الثلاثاء في حين تراوح السعر المشتق للمارك والدولار بين ١,٧٤٤٠ و١,٧٤٥٠ مارك بالمقارنة مع سعره عند اقفال يوم الثلاثاء والذي تراوح بين ١,٧٣٦٥ و١,٧٣٧٠ مارك.

وفي لندن ازداد سعر الدولار ثباتا مع توارد انباء الوضع المتدهور في باناما وفي رومانيا. وفي ساعات التداول ظهر امس ارتفع سعر الدولار بمقدار ١٣ نقطة على الجنيه الاسترليني الذي بيع بـ ١,٦٠٠٧ دولار مقابل ١,٦٠٢٠ دولار عند اقفال يوم الثلاثاء. وتجاه المارك سجل الدولار ظهر امس في لندن تقدما بمقدار ١,٥٦ فينيج فبيع بـ ١,٧٤٣٩ مارك مقابل ١,٧٣١٥ عند اغلاق يوم الثلاثاء. وقد استفاد الجنيه الاسترليني ايضا من الاحصاءات الرسمية التي نشرت امس واظهرت ان معدل نمو الكتلة النقدية في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي كان اقل مما توخته وزارة الخزانة البريطانية الامر الذي يعني بقاء الفائدة على الجنيه على معدلاتها الراهنة لبعض الوقت. وقد انعكست هذه الاحصاءات بصورة خاصة، على سعر صرف الجنيه تجاه المارك الذي حافظ البنك المركزي الالماني على معدلات فوائده فبيع الجنيه في لندن، ظهر امس، بـ ٢,٧٩١٦ مارك اي بارتفاع مقداره ١,٥٦ فينيج عن سعر اقفال الثلاثاء وكان ٢,٧٧٦٠ مارك.

الاسهم

ارتفعت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو امس، الا ان عودة التكهنات حول احتمال اقدام البنك المركزي الياباني على رفع سعر الخصم ادى الى زيادة عدد الاسهم التي حققت خسارة بالنسبة الى عدد الاسهم الرابحة. وكانت انباء امريكية قد تحدثت عن خلاف بين السلطات المالية في اليابان حول رفع سعر الخصم للمرة الثالثة هذا العام في اطار السعي للحد من التضخم ودعم الين في اسواق العملات الاجنبية.

رغم هذه التخمينات ارتفاع مؤشر «نيكاي» المؤلف من ٢٢٥ سهما ٧٢,٩٠ نقطة او ٠,١٩ في المائة امس وبلغ عند الاغلاق ٣٨٥١٢ نقطة بعد انخفاضه ١٤٧,٠٨ نقطة يوم الثلاثاء.

وفي لندن تحسنت اسعار الاسهم بعد انباء التباطؤ في وتيرة نمو حجم الاقراض المصرفي في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وفي الساعة الواحدة من بعد ظهر امس ارتفع مؤشر «الفايننشال تايمز» للمائة سهم الى ٢٣٦٦ نقطة محققا ارتفاعا مقداره ٢٣,٩ نقطة عن سعر الافتتاح، غير ان حجم التداول بقي متواضعا نتيجة التباطؤ الذي يسود السوق قبل نهاية السنة.

الذهب والنفط

بلغ سعر الذهب في سوق طوكيو امس ٤١٣,٨٥ دولار للأونصة في المعاملات المسائية بالمقارنة مع ٤١٢ دولار في نيويورك يوم اول امس الثلاثاء.

وفي لندن بيعت اونصة الذهب الخالص بـ ٤١٣,١٥ دولار اي بسعر يقل ١,١٠ دولار عن سعر الثلاثاء.

اما اسعار النفط فقد راوحت على المستويات التي سجلتها يوم الثلاثاء فبيع «خام دبي» في لندن بـ ١٦,٩٧ دولار للبرميل مقابل ١٧ دولارا اليوم السابق و«خام برنت» بـ ١٩,٥٠ دولار للبرميل مقابل ١٩,٤٢ و«خام غرب تكساس» بـ ٢١,٣٧ دولار مقابل ٢١,٦٣ دولار يوم الثلاثاء.

ولم تتضح امس ابعاد قرار النرويج الغاء الخفض الطوعي لانتاجها من بترول بحر الشمال. وكانت انباء صحفية قد ذكرت امس ان النرويج ستعيد النظر في هذا الخفض - الذي يبلغ ٧,٥ في المائة - في وقت قريب بعد ان كانت رئيسة وزراء النرويج، جروهارلم برونتلاند، قد فرضته عند توليها السلطة عام ١٩٨٦ دعما لجهود «اوبك» الرامية الى تثبيت اسعار النفط.

تجدر الاشارة الى ان انتاج النرويج النفطي يبلغ في الوقت الحاضر ١,٥ مليون برميل يوميا وقرار التخلي عن الخفض الطوعي يأتي في اعقاب قرار منظمة «اوبك» رفع سقف الانتاج الاجمالي لدولها من ٢٠,٥ مليون برميل يوميا الى ٢٢ مليون برميل يوميا ويضيف الى انتاج النرويج نحو ١٠٠ الف برميل يوميا.

في مدينة الجبيل الصناعية
٢٥٠ مليون ريال لتمويل مشروع مجمع اسمدة «ابن بيطار»

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:
تم التوقيع على قرض تجاري بقيمة ٢٥٠ مليون ريال بين الشركة الوطنية للاسمدة الكيماوية (ابن البيطار التابعة للشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك») والبنك السعودي الامريكي لتمويل مشروع مجمع الاسمدة الجاري تنفيذه حاليا في اطار توسعة مجمع (ابن البيطار) في مدينة الجبيل الصناعية بشرق السعودية.

وحضر توقيع القرض السيد ابراهيم بن عبدالله بن سلمة نائب رئيس مجلس ادارة «سابك» والعضو المنتدب والذي تم توقيعه من قبل رئيس شركة (ابن البيطار) المهندس اياد الرشيد والمدير الاقليمي للبنك السعودي الامريكي.

ومن جانب آخر، اوضح ابن سلمة بان اعمال التوسعة تسير وفق مخططاتها وقد تم حتى الان انجاز حوالي (٩٠٪) من هذه الاعمال، ويتوقع اكتمالها والبدء في التشغيل التجريبي عام ١٩٩٠م ليضيف المشروع حوالي ٥٠٠ الف طن من اليوريا المحببة، ٥٠٠ الف طن من الاسمدة المركبة، ٢٠٠ الف طن من سماد سوبر فوسفات الثلاثي، ١٠٠ الف طن من سماد فوسفات الامونيوم الثنائي، ١٠ آلاف طن من الاسمدة السائلة، علاوة على انتاج المجمع الحالي البالغ ٥٠٠ الف طن من الامونيا.

واكد على ان منتجات (ابن البيطار) تسهم - مع منتجات «سماد» و«سافكو» في تلبية متطلبات برامج التنمية الزراعية الطموحة داخل المملكة وخارجها، مشيرا الى ان السوق المحلية لاتزال تستورد احتياجاتها من الاسمدة المركبة والفوسفاتية، وانه بتحول مجمع الاسمدة المركبة والفوسفاتية في «ابن البيطار» مرحلة الانتاج يمكن الوفاء بهذه المتطلبات والحد من الاستيراد والمساهمة بدور اكبر في خدمة القطاع الزراعي وتحقيق الامن الغذائي الوطني.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٨٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٠٠٤	٦,٠٠٥٢
مارك الماني	٢,١٦٤٠	٢,١٥٩٤
فرنك سويسري	٢,٤١٤٠	٢,٤٠٩١
فرنك فرنسي	٠,٦٣٧٠	٠,٦٣٣٣
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩٤٠	٠,٠٠٢٩١١
ين ياباني	—	٠,٠٢٦١١
جلدر هولندي	١,٩١٥٠	١,٩١٣٨
دولار سنغافوري	١,٩٧	١,٩٦٧٤
دولار كندي	٣,٢٤	٣,٢٣٣٦
شلن كيني	—	٠,١٨٠١
بيزو فلبيني	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوي	٠,٣١٠٠	٠,٣٠٩٧
كرون سويدي	٠,٦٠٠٠	٠,٥٩٩٨
كرون نرويجي	٠,٥٦٥٠	٠,٥٦٣٨
فرنك بلجيكي	٠,١٠٣٥٠	٠,١٠٣٤٠
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٤٦	—
دينار اردني	٥,٥٠	—
دراخما يونانية	٠,٠٢٤	٠,٠٢٣٧٢
روبية هندية	٠,١٩٥٥	٠,٢٢١٧
روبية سريلانكا	—	٠,٠٩٤١
تكا بنجلاديشية	—	٠,١١٢١
روبية باكستانية	٠,١٧٣٠	٠,١٧٥٥٧٧
دينار كويتي	١٢,٧٥	١٢,٧٤٣٦
دينار تونسي	٤,٠٠	٤,١١٢٨
دينار جنوبي	٩,١٠	١٠,٩٣٣٥
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥١١
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٧٦
ليرة سورية	٠,٨٣٢	٠,١٨٨٣
درهم اماراتي	١,٠٢١٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطري	١,٠٣١٠	١,٠٣٠٦
درهم مغربي	٠,٤٣١٠	٠,٤٥٤٠٣٩
كرون دنماركي	٠,٥٦١٠	٠,٥٦٠٩
بيزتا اسباني	٠,٠٣٣٨٠	٠,٠٣٣٧٧
ريال يمني	٠,٣٠٦٠	—
جنيه سوداني	٠,٠٤٥	—
دينار عراقي	—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو فضة	—	—
اونصة فضة	—	—

● الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.
● للاستفسارات : ٤٠٥٤٢٤٤ - الرياض -

انجاز المرحلة الاولى من مشروع تطوير «الغاب» في سورية

دمشق - «الشرق الاوسط» من وليد نجم:
انتهت المرحلة الاولى من مشروع تطوير منطقة «الغاب» الواقعة حول مجرى نهر العاصي، والتي كانت تشكل مستنقعات من قبل. وقد شهد محمود الزعبي رئيس مجلس الوزراء السوري القناة الرئيسية في هذا المشروع، ووضع حجر الاساس لسدي قسطون وزيزون. ويهدف مشروع تطوير الغاب الى استصلاح (٧٢٠٠٠) هكتار من الاراضي الخصبة الزراعية وزيادة المساحات المروية بمقدار (٦٨٢٥٠) هكتارا وزيادة نسبة التكثيف الزراعي في المنطقة الى ١٨٠ في المائة، واقامة العديد من السدود السطحية والجوفية، وتوفير نحو مليار متر مكعب من المياه التي كانت تذهب هدرا، ومنع غرق اراضي الغاب في فصل الشتاء، ووضع حد للسكن العشوائي، عن طريق اقامة القرى النموذجية.

والمرحلة الأولى من هذا المشروع التي انتهت مؤخرا، تشتمل على قناة رئيسية يبلغ طولها نحو ٥٤ كيلومترا، وتعمل على استيعاب الموجات الفيضانية التي يتعرض لها سهل الغاب في السنوات الماطرة. وقد بدىء من بداية المشروع عام ١٩٨٦ بانشاء المصرف الرئيسي للمشروع.

من الفضة الى الافلاس

نلسون بانكر هانت، احد اثرياء العالم المعروفين بثرائهم الفاحش والذي حاول في نهاية السبعينات الاستئثار بتجارة الفضة في العالم، خسر مؤخرا ثروته التي تقدر بملياري دولار وذلك بعد ان اجبرته بورصة شيكاجو على تصفية موجوداته من الفضة الامر الذي ادى الى انهيار اسعارها وثروته بالتالي ودفعه الى التفتيش عن عمل كأي مواطن امريكي عادي.

«الكاتيل» الفرنسية تشتري أسهم من شركة الاتصالات المغربية

باريس ـ «الشرق الاوسط» من عقبة علي الصالح:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر فرنسية مطلعة أن الحكومة المغربية أعطت وعوداً قاطعة لشركة «الكاتيل» الفرنسية للهاتف والاتصالات السلكية واللاسلكية، بأنها ستنال حصة الاسد من أسهم شركة الاتصالات والهاتف المغربية، ضمن عملية «تخصيصها». وأضاف احد المسؤولين في شركة الكاتيل، وهي فرع من شركة سي.جي.أو. الفرنسية المؤممة، وجود منافسة حامية دخلت فيها مع مجموعة من الشركات الامريكية بزعامة شركة آي.تي.تي وكذلك الشركة الاسبانية للاتصالات، للسيطرة على شبكة الهاتف المغربية، التي يتوقع «تخصيصها» في العام المقبل. ويبدو ان الشركات الامريكية لم تقبل حتى الآن بالحل الذي اقترحته الحكومة المغربية، بتوزيع الاسهم على مختلف الشركات، شرط حصول الكاتيل على ٤٠٪ من الاسهم عبر فرعها المغربي، مما يعطيها حق إدارة شبكة الهاتف المغربية.

ولم تتوقف المنافسة على الشركات الخاصة، بل تدخلت فيها حكومات الدول المعنية. ويبدو ان الكاتيل حصلت على الوعود المغربية، إثر موافقة الحكومة الفرنسية على تقديم قرض تتجاوز قيمته مليار فرنك فرنسي، بهدف تمويل عمليات تحديث شبكة الاتصالات المغربية، واستحداث ثلاثين الف خط هاتفي جديد، وربطها بشبكة الاقمار الصناعية الاوروبية، وبناء معمل لتجميع الاجهزة الهاتفية وتصنيعها، على أن تقوم شركة الكاتيل بتقديم الاجهزة اللازمة وتنفيذ الاعمال الفنية وتدريب اليد العاملة المحلية على صيانة الشبكة.

لكن عدم تحديد أي موعد «لتخصيص» شبكة الهاتف المغربية، يقلق للمسؤولين في الكاتيل من إمكانية عودة الحكومة المغربية عن وعودها تحت الضغوط الامريكية، وتأجيل أو إلغاء عملية تخصيص الاتصالات المغربية. ويضيف المسؤولون في الكاتيل إن تأجيل الانتخابات البرلمانية لمدة اربع سنوات، إثر الاستفتاء الشعبي الاخير، الغى جميع العقبات السياسية الداخلية أمام تحديد مواعيد التخصيص، وهم ينتظرون إعلانها خلال الاسابيع المقبلة.

تطور مفاجئ في قضية «بنك المشرق» اللبناني
قطر تقرر تصفية فرع الدوحة وتتعهد بضمان حقوق المودعين

الدوحة ـ الشرق الاوسط مكتب الخليج:

دخلت قضية بنك المشرق اللبناني الذي تعرض لازمة كبيرة العام الماضي، منعطفاً جديدا بعد ان قررت السلطات النقدية في قطر التخلي عن مواصلة دعم فرعه في الدوحة والبدء في تصفيته على الفور. وقامت هذه السلطات في الايام الاخيرة بابلاغ قرارها الى الجهات النقدية المعنية وكافة البنوك المراسلة في الخارج.

وحرص محافظ مؤسسة النقد القطرية ماجد الماجد يوم امس على تطمين المودعين وكافة الدائنين مؤكدا ان المؤسسة اتخذت كافة الاحتياطات لضمان الحقوق كافة، كما انها ستقوم في القريب العاجل بوضع برنامج زمني يتم في ضوئه تسديد اموال المودعين. وأضاف ان اللجنة المكلفة بالتسوية ستقوم بحصر الاموال سواء للمودعين او المقترضين وان الودائع ستسدد حسب كشوفات البنك سواء بالريال القطري لم الليرة اللبنانية.

وأكد محافظ مؤسسة النقد القطرية ان تصفية بنك المشرق «لن يكون لها انعكاسات سلبية على السوق المصرفية في قطر».

الجدير بالاشارة ان بنك المشرق اللبناني كان تعرض الى الانهيار في اواخر ١٩٨٨ عندما تهافت المودعون على سحب ودائعهم وسط اشاعات عن خسائر وعمليات تلاعب واسعة باموال البنك وفروعه وشركاته التابعة قدرت بنحو ٢٠٠ مليون دولار واتهمت بها الادارة السابقة التي كان يرأسها روجيه تمرز.

واضطر البنك المركزي يومها لوضع اليد على البنك وضخ عشرات الملايين من الدولارات لتعويمه. وهدف محافظ مصرف لبنان المركزي الدكتور ادمون نعيم يومذاك الى الحؤول دون ان يؤدي انهيار «المشرق» الى انعكاسات خطيرة على النظام المصرفي اللبناني.

جدير بالاشارة ان «بنك المشرق» مملوك من شركة «انترا للاستثمار»، وهي شركة قابضة تملك بالاضافة الى البنك عددا من الشركات اللبنانية، وحصص أكثرية في عدد من المؤسسات اللبنانية مثل شركة «طيران الشرق الاوسط» و«تلفزيون لبنان» و«بنك الكويت والعالم العربي» و«عقارية المرفأ» فضلا عن محفظة من العقارات المهمة.

وتتوزع ملكية شركة «انترا للاستثمار» بين مصرف لبنان الذي يملك ٣٤٪ من الشركة وحكومة الكويت (١٩٪) والدولة اللبنانية (١٠٪) كما تسهم دولة قطر بنسبة تقل عن ١٠٪ ويتوزع الباقي على مساهمين من القطاع الخاص.

وتركزت خطة مصرف لبنان المركزي حتى الآن على محاولة انقاذ ما يمكن انقاذه من تركة «بنك المشرق» وخصوصا فروعه في كل من الاردن وقطر والبنوك التابعة له ولا سيما بنك المساهمات والتوظيفات في كل من سويسرا وفرنسا. وهو عمد منذ اقالة روجيه تمرز وتعيين ادارة جديدة لانترا الى ايفاد الرئيس الجديد للشركة الدكتور لوسيان دحداح وبعض كبار مسؤولي البنك المركزي الى الدول المعنية سعيا لتأمين الدعم اللازم لاستمرار هذه المؤسسات في عملها بدعم من السلطات النقدية في البلاد المعنية.

الا ان حجم الخسائر وانهيار الثقة بـ «بنك المشرق» عقدت مهمة السلطات النقدية اللبنانية التي، رغم تأكيدات سابقة بانها ستلتزم دعم الفروع الخارجية، لم تكن مستعدة لضخ المزيد من الملايين لتعويم هذه الفروع وذلك على اساس ان الظروف المالية الحالية للبنان لا تسمح بهذا الانفاق.

وكان من نتيجة ذلك ان قامت السلطات النقدية السويسرية بالغاء رخصة «بنك المساهمات والتوظيفات» التابع لـ «المشرق» في جنيف واحالته الى التصفية. بينما قررت السلطات النقدية الفرنسية بعد اشهر من ذلك بيع بنك المساهمات في باريس الى جهة فرنسية وبثمن اعتبره المراقبون مجحفا واقل بكثير من القيمة الحقيقية الصافية للبنك ومن عروض الشراء التي تقدمت بها جهات اخرى.


ادمون نعيم: انقاذ ما يمكن انقاذه

تقرير الشرق الاوسط عن اسعار السلع والمعادن
اسعار الكاكاو تهبط الى ادنى مستوى منذ ١٤ عاما

لندن ـ «الشرق الاوسط» من سامي السيد:

واصلت اسعار الكاكاو مسيرتها الانحدارية الاسبوع الماضي متاثرة بتقارير ذكرت ان منتجا كبيرا اضطر لبيع كميات ضخمة منها فوصل سعر هذه السلعة الى ادنى مستوى يبلغه منذ ١٤ عاما وذلك يوم الثلاثاء الماضي بعد ان انتشرت شائعة مفادها ان دولة ساحل العاج ـ وهي المنتج العالمي الاول للكاكاو ـ باعت ما بين الثلاثين والخمسين الف طن من حبوب الكاكاو الى شركة «سيكراي دنريه» الفرنسية.

لم يكن تجار الكاكاو يتوقعون نتائج مؤثرة من اجتماع المنظمة الدولية للكاكاو في لندن، الاسبوع الماضي، وبالفعل لم يصدر قرار ينكر عن الاجتماع ولم تجر محاولات جدية لاعادة احياء اتفاقية الكاكاو الدولية المعتبرة بحكم الميتة. غير ان فكرة التمديد «غير الاقتصادي» للاتفاق، بعد ان انقضاء مهلة العمل به في سبتمبر (ايلول) المقبل، باتت الفكرة الاكثر قبولا وافضل الخيارات على اعتبار انها تؤمن استقرار السوق وتجنب المنظمة محاذير تصفية «المخزون الوقائي» اي المخزون الذي تلجأ اليه المنظمة، بائعة لتخفيض السعر او شارية من السوق ومضيفة الى المخزون للحؤول دون هبوط السعر.

الذهب

ارتفع سعر الذهب في السوق السبائك في لندن الى اعلى مستوى له منذ ١٢ شهرا فوصل سعر الاونصة الى ٤١٧,٢٥ دولار يوم الثلاثاء الماضي. وقد دفع هذا الارتفاع بعض المحللين الى تكرار توقعاتهم لارتفاع قريب في سعر الذهب الى مستويات تتراوح بين ٤٢٠ و٤٣٠ دولارا للاونصة. غير ان السوق اظهرت حساسية واضحة تجاه تقلبات سعر الذهب فتراجع السعر بمقدار ٩ دولارات للاونصة يومي الاربعاء والخميس رغم استمرار الاجماع على ان اتجاه السعر المستقبلي للذهب سيبقى تصاعديا.

المعادن

شهدت اسعار المعادن مستويات متفاوتة في سوق المعادن في لندن فسجل النيكل تحسنا ملحوظا فيما استمر ارتفاع اسعار التنك مستندة على اتجاهها السابق قبل ان تعود للهبوط في اواخر الاسبوع. وتسبب الانباء التي ذكرت بأن مخزون الالومنيوم ارتفع بنسبة ٢٤ في المائة في هبوط سعر الطن للمرة الاولى منذ سنتين، الى ما دون الـ ١٦٠٠ دولار قبل ان يعود الى الاستقرار.

وكذلك هبط سعر الرصاص الى ١٤٧٢ جنيها استرلينيا للطن قبل ان يعود الى الارتفاع الى ١٥١١,٥٠ جنيه للطن، اي الى اقل من سعره في مطلع الاسبوع بـ ٥٠٥,٥٠ جنيه استرليني.

وفي هذا الوقت عاد سعر الرصاص الى الاستقرار بعد تراجع اولي ليفقد مكاسبه، من جديد، في نهاية الاسبوع إذ بيع الطن بـ ٤٣٢ جنيها اي بتراجع مقداره ٢٥,٥٠ جنيه. الا ان المعدن الذي استأثر بالاهتمام كان الزنك وذلك بسبب نقص في عروض التسليم الفوري الامر الذي دفع هيئة سوق المعادن، قبل اسبوعين، الى تحديد سقف مقداره ٢٠ دولارا على سعر الطن المعد للتسليم الفوري وذلك للحؤول دون تجاوز سعر التسليم الآجل باكثر من ٢٠ دولارا.

هذا وقد استدعت هيئة السوق المتداولين والتجار والعملاء بغية الاستفسار عمن يملك زنكا من الانخاب الجيدة وبأي كميات. غير ان تدابير سوق التعامل بالمعادن لم تفلح في معالجة الوضع وبلغ سعر الزنك في العقود الآجلة، تسليم فبراير (شباط) المقبل، ١٩٠ دولارا للطن، اي السعر المسجل بنهاية الاسبوع السابق رغم ان سعر النخب الخاص العالي تضاعف ليصل الى ٢٢٤ دولارا للطن.

النفط والغاز

انخفضت اسعار العقود الآجلة لزيت الغاز في اواخر الاسبوع الماضي بعد ان ارتفعت بشكل ملحوظ خلال الاسبوع فوصلت اسعار عقود فبراير (شباط) المقبل الى ١٩٨ في مطلع الاسبوع وذلك في اعقاب موجة البرد التي اجتاحت امريكا الشمالية واوروبا ووسط حركة امدادات محدودة زاد في تعقيداتها هبوط مستوى مياه نهر الراين في المانيا الذي يعتبر شريانا رئيسيا لنقل زيت الغاز. الا ان شعور التجار بأن ارتفاع السعر كانت مبالغة اعاد تصحيح السعر فهبط الى ١٨٧ دولارا للطن قبل ان يستقر على ١٩٠ دولارا.

دمشق: اخضاع الصادرات الى بلدان اتفاقيات المدفوعات لاجازة مسبقة

دمشق ـ «الشرق الاوسط» من وليد نجم:

اثار القرار رقم (١٤٥١) الذي اصدرته وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية والقاضي باخضاع صادرات القطاع الخاص والمشترك من المنتجات المحلية الى بلدان اتفاقيات المدفوعات ـ باستثناء المنتجات الزراعية ـ الى اجازات تصدير من وزارة الاقتصاد بعد ان كانت معفاة منها. وقد اثار صدور هذا القرار معارضة العديد من التجار والمصدرين الذين وصفوه «بعصا» توضع في عجلة التصدير.

الا ان مصادر وزارة الاقتصاد في دمشق اوضحت ان هذا القرار هو قرار تنظيمي فقط الهدف منه وضع السلطات الرسمية المعنية في صورة ما يجري من عمليات تصدير.

وقد اعتبر رئيس غرفة تجارة دمشق، ورئيس الغرف التجارية السورية بدر الدين الشلاح القرار مغايرا لسياسة الحكومة التي تعمل منذ سنتين على ازالة العراقيل وتشجيع التصدير. واوضح الشلاح بأن العديد من التجار السوريين المصدرين يطالبون بالسماح بتصدير بضائعهم المتعاقد عليها قبل صدور القرار، ومن ثم تحويلها الى المصارف للموافقة المبدئية، وتمويلها الى وزارة الاقتصاد لدراستها.

وأوضحت وزارة الاقتصاد على لسان مدير التجارة الخارجية في الوزارة، بأن التصدير الى بلدان اتفاقات المدفوعات، لم يكن يخضع لاجازات تصدير، والقرار الاخير هو لتنظيم عملية التصدير، والوقوف على الاحصائيات المتعلقة بقيم وكميات وانواع تلك الصادرات.. وقد استثنيت من ذلك المنتجات الزراعية لانها مواد سريعة العطب.

الليرة اللبنانية تحقق تحسنا طفيفا

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

حققت الليرة اللبنانية تحسنا طفيفا أمس، إذ اقفل السعر الوسطي لصرف الدولار الامريكي في سوق القطع في بيروت بـ ٤٩٠ ليرة/ ٤٨٩,٥٠ ليرة للشراء و٤٩٠,٥٠ ليرة للمبيع مقابل ٤٩٢ ليرة امس الاول.

وبلغ السعر الوسطي لصرف الفرنك الفرنسي ٨٢,٤٨ ليرة مقابل ٨٣,١٩ ليرة امس الاول.

اقامة معرض للمنتجات المصرية في لندن

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر مجلس ادارة الغرفة المصرية البريطانية برئاسة هارولد بلي اقامة معرض للمنتجات المصرية في لندن في النصف الاول من العام المقبل.

يتضمن المعرض منتجات كالجلود والملابس الجاهزة والمنسوجات والخضر والفاكهة. صرح بذلك الدكتور احمد فرحات لمين عام الغرفة في القاهرة.

وقال ان مجلس ادارة الغرفة قرر اقامة ندوتين في لندن والقاهرة لرجال الاعمال والمستثمرين البريطانيين لشرح مناخ الاستثمار والاصلاحات الاقتصادية التي تقوم بها الحكومة والضمانات والمزايا التي يقدمها قانون الاستثمار الجديد.

واضاف ان المجلس قرر عقد اجتماعه المقبل للغرفة في لندن في نهاية النصف الاول من العام الجديد يعقبه عقد ندوة للمستثمرين الانجليز والمصريين يحضرها كبار الاقتصاديين في مصر.

اسواق العالم

اسعار الفائدة لدى البنوك لندن ـ الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	٣ اشهر	٦ اشهر	٩ شهور	١٢ شهرا
دولار امريكي	٨,٧٥	٨,٣٧٥	٨,١٨٧٥	٨,٠٦٢٥	٨,٠٦٢٥	٣٨٥١٢
استرليني	١٤,٩٣٧٥	١٤,٩٣٧٥	١٤,٨١٢٥	١٤,٦٢٥	١٤,٤٣٧٥	١٤٨٠

الاسهم في ست بورصات رئيسية

اليابان				للعام	
الاسم	اقفال امس	الاقفال الاسبق	التغير %	اعلى	ادنى
مؤشر نيكاي داو	٤٠٢٠	٣٧٠٠	٠,٠٠		٢٥٤,٠٠
ان تي تي	٣٧٠٠	٣٦٤٠	١,٣٧-		٦٨٠,٠٠
طوكيو اليكتريك باور	٣٥٩٠	٦٢٥٠	٠,٦٤	٣٥٨٠٠	١٨٢٢,٠٠
بنك سوميتومو	٦٢٩٠	٢٦٩٧,٥٣	٠,٠٧-	٢٥٥٠	٢٢٩,٥٠
نومور للسندات المالية	٢٦٩٥,٦١	٩٣,٦٣	١,٢٠	٤٣٧٠	٣٠١٨٤
بنك اليابان الصناعي	٩٤,٧٥	٥٠,٢٥	٠,٠٠	٤١٤٠	١٣٥٠

الولايات المتحدة				للعام	
الاسم	الافتتاح امس	الافتتاح الاسبق	التغير %	اعلى	ادنى
مؤشر داو جونز	٥٠,٢٥	٦٢,٦٣	٠,٢٠	٤٤٧٠	٣٥٤٠
اي بي ام	٦٢,٧٥	٤١,٧٥	١,٢٠-	٥٧٠٠	٣٣٦٠
اكسون كورب	٤١,٢٥	١٢٢,٣٨	١,٤٣	٢٧٩١,٤١	٣٠٧٠
جنرال اليكتريك	١٢٤,١٣	٣٣٥٤,٩٠	٠,٣٧	١٣٠,٦٣	٥١٦٠
جنرال موتورز	٢٣٦٣,٥٠	٢٨٩	٢,٠٨	٤٧,٧٥	٢١٣٧,١٤
دوبونت	٢٩٥	٣٣٧	١,٣٨	٦٠,١٣	٩٦,٦٣

بريطانيا				للعام	
الاسم	السعر الواحدة ظهر (لندن)	السعر الاسبق	التغير %	اعلى	ادنى
مؤشر الفايننشيال تايمز لمائة سهم	٢٣١,٥٠	٧٩٢	٠,٨٨-	٥٠,١٣	٤١,٥٠
بريتيش تليكوم	٧٨٥	١١١٧	١,٤٣	١٢٢,٠٠	٤٣,٥٠
بريتيش بتروليوم	١١٣٣	٤٧٧	٠,٦٣	٢٤٣٦,٧٠	٣٩,١٣
جلاسكو	٤٨٠	٦٨٥,٧٣	٠,٠٦	٢٩٨,٠٠	٨٦,١٣
امبريال للصناعات الكيماوية	٦٨٦,١٢	٦٩٠	٣,١٩	٣٢١,٠٠	١٧٢,٤٠
شل	٧١٢	٦٥٢	١,٨٤	١٨٣٥,٠٠	٢٣٦,٠٠

المانيا الغربية				للعام	
الاسم	السعر الواحدة ظهر (لندن)	السعر الاسبق	التغير %	اعلى	ادنى
مؤشر فاز	٦٦٤	٢٣٣٥	١,٢٨	١٣٣٨,٠٠	٢٤٩,٠٠
ديملر بنز	٢٣٦٥	٧٧٢,٥٠	٠,٠٦-	٤٦٥,٠٠	٧٦٦,٠٠
سيمنز	٧٧٢	٢٨٦	٠,٨٠	٦٩٠,٩١	١٠١٢,٠٠
الايانس	٢٨٨,٣٠	٦٠٥,٣٠	٠,٣٨	٨٥١,٠٠	٣٣٧,٠٠
البنك الالماني	٦٠٧,٦٠	٨٦١٠	٠,٣٥	٦٢٧,٠٠	٥٣٥,٧٨
باير	٨٦٤٠	٧٤٠٠	١,٠١	٣٣٠٠,٠٠	٦٤٠,٠٠

سويسرا				للعام	
الاسم	السعر الواحدة ظهر (لندن)	السعر الاسبق	التغير %	اعلى	ادنى
كريت سويس	٣٦٤٠	٣٦٣٠	٠,٢٨	٧١٠,٥٠	٥٠٢,٠٠
نسلة	١١٥٧٥	١١٢٥٠	٢,٨٩	٣٢٢,٠٠	١٦٧,٠٠
هوفمان لاروش	٣٨٥٥	٣٨٣٥	٠,٥٢	٦٧٦,٥٠	٤٩٨,٥٠
سيباجيجي	٥٣٨,٧٠	٥٤١,٦٠	٠,٥٤-	٩٠٢٥,٠٠	٢٧٤,٧٠
ساندوز	٤٨٩,٥٠	٤٩٨	١,٧١-	٣٣٥٠٠٠,٠	٤٠٧,٥٠
اس بي جي	١٤٧,٢٠	١٤٨,٥٠	٠,٨٨-	٠	٦٩٢٥,٠٠

فرنسا				للعام	
الاسم	السعر الواحدة ظهر (لندن)	السعر الاسبق	التغير %	اعلى	ادنى
كال جنرال	٦٦٤	٦٦٣	٠,١٥	٤٧٢٠,٠٠	٦٩٧٥,٠٠
اكويتان	٧٨٦	٧٩٧	١,٣٨-	١٣٤٥٠,٠	٣٦٧٠,٠٠
تومسون	١٦٣,٥٠	١٦٥,١٠	٠,٩٧-	٠	٣٦٦٠,٠٠
ايرليكويد	٣٨٤٣٩,١	٠,١٩		٤١٩٥,٠٠	٥٢٣,٥٠
بيجو	١٤٩٠	٠,٦٧-		٥٦١,٦٠	٤١٧,٩٠
ميتشلين	٤٠٧٠	١,٢٣-		٥٤٩,٠٠	٣٨٥,٠٠

العملات الاجنبية

لندن الواحدة بعد الظهر

العملة	الدولار	الجنيه
مارك الماني غربي	١,٧٤٧٠	٢٣٠,٢٩
ين	١٤٤,٠٧	١,٥٩٨٥
استرليني	١,٥٩٨٥	٢,٥٠٦٤
فرنك سويسري	١,٥٦٨٠	٥,٩٩٤٤
فرنك فرنسي	٣,٧٥٠٠	٠,٤٧١٩
ريال سعودي	٠,٢٩٥٢	٥,٨٧٠٥
دينار كويتي	٣,٦٧٢٥	١,٠٧٠٩
درهم اماراتي	٠,٦٧٠٠	٠,٦٠٣٦
دينار اردني	٠,٣٧٧٠	٥,٨٠٨٩
دينار بحريني	٣,٦٣٤٠	١٣,٠٤٣٨
ريال قطري	٨,١٦٠٠	٠,٦١٥٤
درهم مغربي	٠,٣٨٥٠	٧,٨٨٢
ريال عماني	٢,٧٩٣٦	٧,٧٩٠

السندات الامريكية

الاقفال السابق

سندات الخزينة لثلاثين عاما (نقدا)	٩١٥,٠٠
سندات الخزينة لعشرة اعوام (نقدا)	٧٦,٤٧

السلع

الاقفال السابق

كاكاو	١٣,٩٠	نيويورك
بن	٦٧,٤٧	نيويورك
سكر	٤١٤,٠٠	نيويورك
قطن	٤١٤,٢٥	نيويورك
قمح	٥,٥٨	شيكاجو

المعادن

الاقفال السابق

الذهب (اونصة)	٥٠٨,١٥	دولار
الفضة (اونصة)	١٤٨٨,٠٠	دولار
البلاتين (اونصة)	١٥٨٦,٠٠	دولار
النحاس (طن)	٩٢٧٥,٠٠	استرليني
الالومنيوم (طن)	١٥٠٠,٠٠	دولار
النيكل (طن)	١٦,٩٧	دولار
الزنك (طن)	١٩,٥٠	دولار

النفط (بالدولار)

الاقفال السابق

دبي	٢١,٣٧	لندن
برنت	٨,٣١٢٥	لندن
غرب تكساس المتوسط	١٥,٠٠	نيويورك

الاسعار اعلى لغرض استدلال بها كمؤشرات فقط .. المصدر: البنك السعودي الامريكي، فرع لندن، بالاشتراك مع شركة سامبا الدولية لادارة رؤوس الاموال. تلفون: ٠٤٤-٢٤٨١٠٩٦ تلكس: 885124LG

مصر توقع مع الشركات السعودية للصناعات الكيماوية
اتفاقية لاستيراد ٢٢ ألف طن من غاز الكلورين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من ماهر عباس:

علمت «الشرق الاوسط» ان مصر وقعت مع الشركات السعودية للصناعات الكيماوية الاساسية اتفاقية لاستيراد ٢٢ الف طن من غاز (الكلورين) لسد حاجة مصر من هذا الغاز الذي تستخدمه في تطهير مياه الصرف.

وأفادت مصادر اقتصادية مصرية ان الصفقة مدتها ٥ سنوات على ان تورد الشركة ومقرها الدمام في المملكة العربية السعودية ما حجمه ٤ آلاف و٥٠٠ طن سنويا من هذه المادة.

وصرح السفير سيد قاسم المصري سفير مصر لدى السعودية لـ «الشرق الاوسط» ان مصر كانت تستورد سابقا هذه المادة من الاسواق اليابانية وعندما تأكد لنا انها تنتج في السعودية وبمواصفات عالمية ممتازة تقرر استيرادها منها اضافة الى سهولة النقل وقرب المكان.

وأضاف السفير المصري ان السلطات المصرية اصدرت عددا من التعليمات وابلغتها لسفاراتها في الدول العربية بقوائم السلع والمنتجات الصناعية التي تستوردها مصر واعطاء الاولوية في الاستيراد من الدول العربية خاصة الدول العربية في الخليج.

وأشار الى ان مصر طرحت عقد صفقة متكافئة مع المملكة العربية السعودية من خلال البنوك المركزية تغطي كل ما يمكن تبادله من السلع من الجانبين موضحا ان اللقاء الموسع بين رجال الجمارك المصرية والسعودية سيناقش القائمة المقترحة للسلع المعفاة من الجمارك بين البلدين اضافة الى السلع الزراعية والمنتجات الحيوانية.

وحول معرض المنتجات المصرية المقرر اقامته في مدينة جدة اوضح السفير سيد المصري بأن المعرض سيشارك، بـ ٢٠٠ شركة وكل المنتجات التي سيتم عرضها هي اساسا سلع وصناعات معدة للتصدير للخارج وستكون فرصة مناسبة للتعريف بالمنتجات التصديرية المصرية، والمعرض يأتي في ظل مرحلة مهمة تشهد تعاونا واضحا بين البلدين ليس على مستوى الحكومات والمسؤولين فحسب بل بين رجال الاعمال في كل من المملكة ومصر.

٩,٤ مليون دولار لزيمبابوي من البنك العربي للتنمية

الخرطوم ـ «الشرق الاوسط»:

ناقش مجلس ادارة البنك العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا في اجتماعه الاخير في الخرطوم القضايا المالية والادارية المدرجة على جدول اعمال الجلسة التي عقدت برئاسة احمد عبد الله العقيل، رئيس مجلس ادارة البنك، وبحضور المدير العام احمد الحارثي الوردي. وقد أقر المجلس قرضا قيمته ٩,٤ مليون دولار لتمويل مشروع تحريج في زيمبابوي مدته ١٨ سنة تشمل فترة سماح مدتها ٦ سنوات، وذلك بفائدة سنوية تبلغ ٤ في المائة.

تجدر الاشارة الى ان القرض الاخير يرفع حجم قروض البنك للدول الافريقية في عام ١٩٨٩ الجاري الى ٧٢ مليون دولار والحجم الاجمالي لهذه القروض، منذ العام ١٩٧٤، الى ١١٥١ مليون دولار.

موازنة المجر

رئيس الوزراء المجري، ميكلوس نيميت، يستمع بانتباه كلي الى مناقشة الموازنة المجرية في البرلمان امس بعد استقالته من مجلس قيادة الحزب الاشتراكي الحاكم إثر رفض المجلس اجراءات التقشف الصارمة التي اقترحها في مشروع الموازنة.

في النصف الاول لعام ١٩٧٩
تحسن التبادل التجاري بين الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي

الكويت ـ «الشرق الاوسط» من عبد الكريم كاظم:

تحسن معدل التبادل التجاري بين دولة الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي خلال النصف الاول من عام ١٩٨٩، واتسم التبادل بالانتعاش والانفراج النسبي، وذلك مقارنة مع حركة التبادل التجاري بالنصف الاخير من عام ١٩٨٨. وقد ارتفعت الواردات الاجمالية لدولة الكويت من دول المجلس من ٩٤,٧١٩,٨٧٤ دينارا كويتيا في النصف الاخير من عام ١٩٨٨ الى ١٠٠,٤١١,٢٨٣ دينارا خلال النصف الاول من عام ١٩٨٩، كما ارتفع اجمالي قيمة الصادرات من ٣٥,٤٩٣,٩٧٠ دينارا كويتيا خلال النصف الاخير من عام ١٩٨٨ الى ٣٧,٤٧٩,١٦٥ دينارا في النصف الاول من عام ١٩٨٩ وذلك حسب ما تشير اليه مصادر الادارة العامة للجمارك في دولة الكويت.

وكان عام ١٩٨٨ قد شهد انخفاض قيمة صادرات الكويت (بما فيها عمليات اعادة التصدير) الى ٦٩,٢ مليون دينار في ذات العام بعد ان كانت ٧٣,١ مليون دينار عام ١٩٨٧. وعلى عكس ذلك فان واردات الكويت من دول المجلس ارتفعت من ١١٢ مليون دينار عام ١٩٨٧ الى حوالي ١٨٩,١ مليون دينار عام ١٩٨٨ بزيادة بلغت نسبة ٥٥٪. واحتلت السعودية المركز الاول بين دول المجلس في مجال التجارة الخارجية مع الكويت استيرادا وتصديرا تليها الامارات.

وبلغ اجمالي واردات دولة الكويت من دول المجلس في النصف الاول من عام ١٩٨٩، ١٠٠,٤ مليون دينار وشكلت السلع ذات المنشأ الوطني النسبة الاكبر من تلك الواردات اذ بلغت نحو ٧٠,٦ مليون دينار (٧٠,٣٪ من اجمالي قيمة الواردات).

كما بلغت الصادرات الاجمالية لدولة الكويت الى دول المجلس خلال النصف الاول من عام ١٩٨٩ نحو ٣٧,٥ مليون دينار كويتي. وشكلت السلع ذات المنشأ الوطني نحو ٦٢,٨٪ من اجمالي قيمة الصادرات.

وكيل وزارة التجارة العماني لـ الشرق الاوسط
٣٨٢ مليون ريال الاستثمارات الصناعية واقامة اربع مناطق صناعية جديدة

مسقط ـ «الشرق الاوسط» مكتب الخليج:

بلغت جملة الاستثمارات الصناعية في سلطنة عمان ٣٨٢ مليون ريال موزعة على ٣٢٥٣ منشأة صناعية في انحاء السلطنة وسيشهد النشاط الصناعي تشجيعا كبيرا من الحكومة العمانية التي تقدم تسهيلات متنوعة لدعم الصناعة باعتبارها أحد مصادر الدخل القومي الرئيسية بعد النفط.

وقد قررت الحكومة العمانية التوسع في انشاء المناطق الصناعية المتكاملة والمزودة بكافة المرافق لاستقطاب المزيد من الاستثمارات في المجال الصناعي وبدأ بالفعل التخطيط لاقامة أربع مناطق صناعية نموذجية على غرار منطقة الرسيل الصناعية التي تبعد ٢٠ كلم خارج العاصمة مسقط وتضم الآن ٥٩ مصنعاً حديثا اقيمت خلال اربعة أعوام.

وفي تصريح لـ «الشرق الاوسط» قال الدكتور اليقظان الهنائي وكيل وزارة التجارة والصناعة ان المناطق الصناعية الجديدة ستقام في كل من صور وصلالة والرستاق ونزوى ويتم تزويدها بكل الخدمات الاساسية لتشجيع الصناعة الوطنية التي يعول عليها في دفع الاقتصاد الوطني وتنويع مصادر الدخل في غير القطاعات النفطية.

واوضح اليقظان ان وزارة التجارة والصناعة تقدم دعما كبيرا لهذه المنشآت ومن هذا الدعم تقديم قروض ميسرة بلغت قيمتها ٣٢ مليون ريال عماني استفادت منها ٥٦ منشأة صناعية كما يقدم بنك تنمية عمان قروضا اخرى للمشروعات الصناعية باسعار فائدة منخفضة وبجانب ذلك تنال هذه المنشآت دعما آخر يتمثل في منحها اعفاءات من الضرائب والرسوم الجمركية أو فرض حماية جمركية على منتجاتها لضمان استمرارها وتشجيعها، وأشار وكيل وزارة التجارة والصناعة الى ان انشاء المناطق الصناعية الجديدة سوف يبدأ باقامة منشآت البنية الاساسية من خدمات الطرق والماء والكهرباء والغاز ووسائل الاتصالات ومحطة لمعالجة المخلفات الناجمة عن الصناعة بجانب اقامة خدمات اخرى عامة من محال تجارية ومصرف ومكتب بريد وعيادة طبية متكاملة ومكاتب ادارية ومواقف للسيارات ومجمع مساكن للعاملين.

وتعتمد خطة الوزارة في انشاء المناطق الصناعية على تجهيز اراض بمساحات مختلفة تؤجر لمدة ٢٥ عاما كما تقوم بانشاء مباني نمطية لمصانع جاهزة الانشاء بمساحات تتراوح ما بين ٣٠٠ متر الى ٤٥٠٠ متر وللمستثمر الحق في الاختيار طبقاً للنمط الذي يلبي احتياجاته.

واشار الدكتور اليقظان ان التكاليف الاستثمارية في مجال الصناعة ارتفعت حتى منتصف عام ١٩٨٩م الى ٣٨٢ مليون ريال طبقا لاحصاءات الوزارة.

ومن المتوقع ان ترتفع خلال الاعوام المقبلة لتحقق الهدف الذي تسعى اليه الدولة في تنمية القطاع الصناعي وجعله احد المصادر الاساسية التي يعتمد عليها الاقتصاد الوطني.

وزير الأشغال المغربي لـ «الشرق الأوسط»

مشروع الربط القاري بين أوروبا وأفريقيا تحول من فكرة خيالية إلى مشروع على أبواب التنفيذ

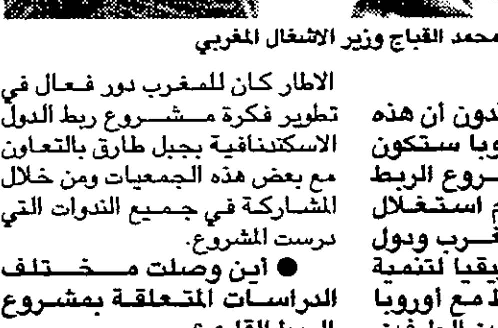
الرباط - مكتب «الشرق الأوسط»:

«كانت البداية فكرة لقيت الكثير من الاستخفاف باعتبارها خيالية وطموحة أكثر من اللازم.. والآن تحولت الفكرة الى مشروع اكتمل تخطيطه وثبتت قابليته للتحقيق واصبح بدء العمل فيه على الابواب» كان هذا هو الوصف الذي قدمه وزير الاشغال المغربي محمد القباج لمشروع الربط القاري بين القارتين الاوروبية والافريقية خلال هذا الحوار الذي أجرته معه «الشرق الأوسط» والذي توقع خلاله ان يبدأ التنفيذ الفعلي خلال أعوام قليلة.

● تشهد اوروبا حاليا مجموعة من التحولات في اطار ما يسمى باعادة ترتيب البيت الأوروبي، ألا تعتقدون ان هذا الانشغال سينعكس سلبا على مشروع الربط القاري ويؤجل البت فيه؟

- الانفتاح الحاصل الآن في أوروبا واجواء التحول العام الذي يشمل هذا الشطر الأوروبي سيغير جميع التوازنات الموجودة في أوروبا بما في ذلك التوازنات القائمة على الصعيد العالمي، ولعل تصور السياسة الأوروبية في المستقبل يعتبر امراً صعبا، لكن المؤكد ان الأوروبيين في السنوات المقبلة سيعطون أهمية أكبر لأوروبا الشرقية خصوصا وان لديها احتياجات كبيرة جدا وتمثل سوقا ذات امكانيات هامة للتكامل مع أوروبا الغربية، وهذا يعني ان رقعة أوروبا ستتسع ويمكن بالتالي ان تصبح السوق الأوروبية سوقا اضخم بكثير مما كانت عليه في الماضي لان عدد السكان سيتضاعف مرتين أو ثلاث مرات كما ستتطور الطاقات الاقتصادية وستتزايد الحاجة الى المواصلات والاتصالات سواء على المستوى القاري أو المستوى العالمي.

ولذلك اعتقد انه لا بد من فترة من الزمن لا ادري كم تطول ونكون خلالها كل اهتمامات أوروبا منصبة بدرجة أولى على أوروبا الشرقية وبعد ذلك ستتضح الرؤية شيئا فشيئا لتظهر قوة جديدة وامكانيات اخرى ضخمة وستتجه أوروبا انذاك بكل تاكيد الى افريقيا مما سيعطي لمشروع الربط القاري طابعا اكثر شمولية حيث سيهتم به عدد أكبر من الدول التي تهتم به الآن، ولذلك يمكن القول انه في السنوات القليلة المقبلة سيبقى هذا المشروع مرتبطا فقط باهتمامات اسبانيا والمغرب وبعض الدول المجاورة مثل فرنسا والبرتغال من الجهة الأوروبية والجزائر وموريتانيا وتونس من الجهة الافريقية.

محمد القباج وزير الاشغال المغربي

● اذا كنتم تعتقدون أن هذه التحولات في أوروبا ستكون لفائدة دعم مشروع الربط القاري فهل سيتم استغلال الوقت من طرف المغرب ودول المغرب العربي وافريقيا لتنمية مستوى الروابط مع أوروبا وتطوير المبادلات بين الطرفين، وكيف سيتم ذلك؟

- كان من هدفنا دائما ايجاد اكثر ما يمكن من الروابط بين الدول الافريقية والأوروبية لكون هذه الارتباطات ذات مفعولين اساسيين: هما تنمية العلاقات الاقتصادية بين الطرفين تمهيدا لقيام مشروع الربط القاري لان انجاز المشروع يتطلب رواجا أكبر ولتحقيق هذا الرواج، لا بد من تنمية امكانيات التبادل، ومن مصلحتنا اذن تنمية هذا الرواج بكيفية اكبر بين دول المغرب العربي وافريقيا من جهة وبين دول المغرب العربي وأوروبا من جهة ثانية.

لهذا نحن لا نهتم بمشروع الربط فقط ولكننا نهتم كذلك بجميع المواصلات التي تربط هذه الدول ببعضها، ولقد شجعنا على سبيل المثال مختلف التجهيزات التي تنجز الآن في أسبانيا لربط جنوبها بشمالها وربط أسبانيا بأوروبا لان وسائل الربط هذه كانت ضعيفة. ان هناك استثمارات ضخمة الآن لانجاز طرق جديدة وخطوط حديثة للسكك الحديدية. وبالاضافة لذلك هناك مشروع ضخم آخر نشارك فيه هو المشروع الذي يربط الدول الاسكندنافية بمضيق جبل طارق ويشمل هذا المشروع مختلف وسائل الاتصالات وسيعزز هذا الانجاز قرار اسبانيا بربط جنوبها بأوروبا بواسطة قطارات سريعة وسكك حديدية مطابقة لمواصفات الخطوط الأوروبية.

ومن جانبنا عملنا على انجاز مشروعين ضخمين هما ربط طنجة بمدينة لاجوس في نيجيريا وكذلك مشروع ربط مدينة الرباط بالقاهرة، وهذه المشاريع مسجلة في برامج المنظمة الافريقية وبرامج الجامعة العربية بالاضافة الى مشروع مكمل تناقشه الان مصر مع السعودية وتتابعه في المغرب باهتمام بالغ هو مشروع ربط البلدين عبر البحر الأحمر وهو يكمل مشروع الرباط القاهرة.

وتنوي في المغرب انجاز طريقين جديدين في بحر السنوات المقبلة هما الطريق السريع الذي سيربط مدينتي الرباط وطنجة ويكمل طريق الدار البيضاء الرباط، وكذلك الطريق السريع الذي يربط مدينتي الرباط ووجدة عبر فاس.

وستبدأ انجاز المشروع الأول في اواخر عام ١٩٩٠ وسيكتمل بعد خمس سنوات وخلال هذه الفترة ستنطلق اعمال انجاز المشروع الثاني.

● كيف يشترك المغرب في مشروع ربط الدول الاسكندنافية بجبل طارق؟

- نشارك بحضور جميع المؤتمرات والاجتماعات التي تهم هذا المشروع، ولقد كنا من المتحمسين للفكرة والمدافعين عنها لانكم تعرفون ان بعض الافكار تبدأ من جمعيات صغيرة تدعوا لانجاز فكرة كبيرة، اذ ان الافكار لا تأتي دائما من الحكومات، وفي هذا الاطار كان للمغرب دور فعال في تطوير فكرة مشروع ربط الدول الاسكندنافية بجبل طارق بالتعاون مع بعض هذه الجمعيات ومن خلال المشاركة في جميع الندوات التي درست المشروع.

● أين وصلت مختلف الدراسات المتعلقة بمشروع الربط القاري؟

- الدراسات في الحقيقة مكلفة وصعبة، ولهذا تأخذ وقتا طويلا وقد قطعنا أشواطا مهمة مع ذلك غير ان الطريق ما يزال أمامنا طويلا.

لقد انجزنا الدراسات الاولية ودخلنا الآن مرحلة انجاز الدراسات التقنية الدقيقة وهي تتطلب تكاليف كبيرة جدا، وطاقات تقنية هائلة، ولهذا نحن الآن بعد توقيع الاتفاقية الاخيرة التي وقعها المغرب مع أسبانيا خلال الزيارة الرسمية التي قام بها العاهل المغربي لمدريد عقدنا عدة اجتماعات بين الطرفين المغربي والاسباني لوضع خطة منسقة للعمل.

وسنعقد اجتماعات اخرى في أوائل العام المقبل في مدريد للاتفاق النهائي على استراتيجية هذه الخطة وهي استراتيجية ستقدم الى مناظرة دولية كبيرة تنعقد في مراكش خلال شهر مايو (ايار) المقبل. وسيحضر هذه المناظرة اكبر الاختصاصيين العالميين في مجال المشاريع الضخمة وفي جميع التخصصات التي تهم المشروع وستكون هذه المناظرة مناسبة لنا لتقديم نتائج مختلف الدراسات التي قمنا بها والاستماع لاراء الاختصاصيين.

● ماذا يستفيد المشروع من هذه المناظرات المتكررة؟

- مشروع الربط القاري هو المشروع الوحيد الذي وافقت عليه الأمم المتحدة وتعهدت بالمساعدة لانجازه لانه مشروع ضخم والمؤتمرات والندوات تساعدنا بحضور تعدد الاختصاصات وتعدد الاراء، فاذا حضر على سبيل المثال اربعمائة متناظر أو مشارك فان هذا العدد سيضم ولا شك اختصاصيين تقنيين على المستوى العالي جدا واختصاصيين في الانشاءات الكبرى والاقتصاد وعلوم البحار والقانون الدولي وما الى ذلك من التخصصات التي تثري دراسات المشروع ولما نأخذ جميع هذه الاراء فاننا نأخذ رأيا شاملا حول مختلف جوانب المشروع.

اننا في حاجة لهذه الاراء وهذه التخصصات ولقد لعبت المناظرة الاولى في طنجة التي قدمنا فيها المشروع دورا كبيرا في اثارة اهتمامات مختلف التخصصات وكذلك لعبت مناظرة مدريد دورا مهما. غير اننا في هاتين المناظرتين كنا ما نزال في البدايات الاولى وفي سبيل اعداد الدراسات الاولى، اما الآن فاننا نريد ان نظهر للعالم مدى التقدم الذي انجزناه على مستوى الدراسات ولذلك نريد رأي الاختصاصيين وراي مختلف المهتمين بالمشروع.

● ما هي طبيعة الاتفاقية الاخيرة بين المغرب واسبانيا خلال زيارة العاهل المغربي الى مدريد؟

- تلك الاتفاقيات تكمل وتغير الاتفاقية السابقة التي وقعت عام ١٩٨٠ والتي حددت العلاقات بين البلدين لدراسة هذا المشروع، وقد وقعت الاتفاقية الاولى في ظروف كان فيها المشروع في بدايته وكانت تهدف الى تحليل المشروع ومعرفة كيفية القيام بدراسته.

والآن وقد تعرفنا على المشروع، فان الاتفاقية الجديدة تهدف الى تنظيم الدراسات التنفيذية والبحث عن تمويلات وطرق ووسائل انجاز هذا المشروع.

● إذن صار بالامكان توجيه السؤال بشأن موعد بدايات التنفيذ؟

- سنبدأ في التسعينات وفي جميع الاحوال قبل بداية القرن المقبل.

● تقول المعلومات ان انجاز الدراسات التقنية المتعلقة بالمشروع مكلفة جدا وتكاد تصل في مجموعها الى ٥٪ من مجموع تكاليف انجاز المشروع، فكيف سيتم تدبير الاموال المطلوبة لذلك؟

- المصاريف الان لا تزال اقل بكثير من هذه التقديرات لاننا ما زلنا في طور الدراسات العامة ولكن على اثر الدخول في مرحلة الدراسات التنفيذية اصبح علينا تدبير الامكانيات اللازمة.

وهذه هي الخطة التي نحن بصدد دراستها الان مع اسبانيا ووضع ميزانياتها وسنقوم اثر ذلك بالاتصال مع جميع الدول التي تهتم بالموضوع لان الدراسات التنفيذية دراسات دقيقة تتطلب تقنية خاصة، فمثلا يجب معرفة الجيولوجيا وأي نوع من أنواع الربط الذي ينبغي الحسم فيه، فامامنا عدة وسائل وعلينا اختيار وسيلة واحدة بينها. وكل ذلك يجب ان نبث فيه قبل فبراير (شباط) من العام المقبل.

وبعد ذلك تأتي استراتيجية التمويل لانجاز الدراسات النهائية وستكون جاهزة قبل مناظرة مراكش.

● لقد تابعتم فكرة انجاز الربط القاري منذ اعلانها، هل يمكن القول انه اصبح مشروعا فعليا قابلا للتطبيق؟

- الحقيقة اننا وصلنا الى مرحلة مهمة، لقد بدأنا من الصفر أو من محاولة تحويل الحلم الى حقيقة، والآن نحن امام حقيقة قابلة للانجاز تقنيا وماليا.

وما زالت اتذكر انه بعد ما كلفني الملك الحسن الثاني لأول مرة بهذا المشروع كنا نقابل بنوع من الاستخفاف في المحافل الدولية حين نتعرض لذكر هذا المشروع، فقد كان يبدو مستحيل الانجاز ويصعب الاقتراب منه أو ملامسته. واليوم اصبح العالم بمنظماته مقتنعا بهذا المشروع وأهميته الانسانية والحضارية واصبح يحظى بالموافقة الدولية.

ويجمع الخبراء الان على انه مشروع ممكن تقنيا، وتبدو هذه الكلمة عادية وسهلة ولكنها في الحقيقة ليست كذلك لان امر اثباتها تطلب جهودا مضنية من الدراسات والابحاث.

لقد كان علينا اقناع الاختصاصيين وهؤلاء لا يقتنعون بالكلام وانما بالدراسات والحسابات والخرائط ونتائج الابحاث، والان دخلنا مرحلة البحث عن امكانيات التنفيذ ووصلنا الى نقطة اقناع الدول بتوفير الامكانيات المالية للانجاز، وهذا تطور مهم جدا يجعل المشروع الذي كان حلما يتحول الى حقيقة.

وطبعا فان دولا كثيرة تعرب عن استعدادها الآن للمشاركة في تمويل انجاز هذا المشروع، ومؤخرا اتصلت بنا اليابان التي تبحث عن اكبر مشاريع العالم غير ان اعلان النوايا والاستعدادات شيء والمشاركة شيء اخر ولذلك لا يزال الطريق أمامنا طويلا لان المشروع مشروع القرن ولا يزال أمامنا من الناحية التمويلية اعداد ملف المشروع اعدادا محكما لاننا نعرف ان المولين لهم شروطهم وأساليبهم ويطلبون ملفا جاهزا معدا كاملا على جميع المستويات ورغم اننا بدأنا حوارا مع هؤلاء الا انه ليس حوارا نهائيا لاننا لا نتوفر على جميع المعطيات المتعلقة بالمشروع وما يزال امامنا بعض الوقت للوصول الى مرحلة البحث وجمع التمويلات.

● ما تزال هناك الكثير من القضايا العالقة بين المغرب وأوروبا والمجموعة الاقتصادية وافريقيا ودول البحر الابيض المتوسط فهل يساعد الربط القاري على حل هذه القضايا؟

- اسبانيا الآن عضو في السوق الأوروبية المشتركة وما يجرى على السوق يجري على اسبانيا، ومعلوم ان العلاقات ما بين دول السوق ودول المغرب العربي من جهة ودول البحر الابيض المتوسط من جهة ثانية لازالت غير واضحة، ولا زالت أوروبا لا تملك سياسة محددة في الموضوع، ولذلك فانه من المكن ان تشهد السنوات المقبلة بعض المناقشات حول مختلف هذه القضايا كما تشهد بعد التحولات.

ولعل مسألة احياء الحوار العربي الأوروبي تندرج في هذا الاطار لان العلاقات بين أوروبا والعالم العربي لا تزال غير متوازنة، وان دور المغرب وهو همزة وصل بين أوروبا والعالم العربي وافريقيا هو تقريب هذه الاطراف من بعضها وتعميق الحوار بينها وتجاوز كل الصعوبات التي قد تعرقل قيام تعاون طبيعي في المستقبل. ثم ان جميع الصعوبات التي كانت قائمة بين المغرب وأسبانيا كانت ذات صبغة تجارية لان اسبانيا ترى في المنتوجات المغربية منافسا لمنتوجاتها غير انه ينبغي علينا أن ننظر اليها كزبون داخل هذه السوق، ثم ان التفكير في اسبانيا بدا يتغير وهي داخل السوق لانها ستجد ان الاقتصاد المغربي مكمل للاقتصاد الاسباني وليس منافسا.

● هل يساعد انجاز الربط القاري على دعم طلب المغرب بالانضمام الى السوق الأوروبية المشتركة؟

- المغرب يملك كل المؤهلات التي تسمح بانضمامه الى السوق الاوروبية المشتركة سواء من الناحية الجغرافية نظرا للمسافة التي تفصله عن أوروبا. وهي لا تتعدى ١٥ كلم أو من الناحية السياسية حيث ان لديه تجربة ديمقراطية كما هو الشأن بالنسبة لبعض الدول الأوروبية مما سيدعم طلب انضمامه الى السوق الأوروبية المشتركة.

● هل تعتقدون ان نسبة التبادل التجاري بين افريقيا واوروبا رغم ضآلتها ستساعد على سرعة تنفيذ هذا المشروع؟

- ان الدراسات المتعلقة بتحديد الرواج الحالي والمرتقب عبر مضيق جبل طارق والتي اجرتها شركات مغربية وأسبانية برهنت على ان الرواج الذي سيعبر مضيق جبل طارق في آفاق عام الفين يقدر سنويا بحوالي ١١ مليون نسمة و٦ ملايين طن من البضائع ومليوني سيارة. وهذه الحركة وحدها تعطي مردودية جد مشجعة.

أما اذا اخذنا بعين الاعتبار الرواج الذي سينتج عن التسهيلات التي ستطرأ في الساحة سواء منها سيلان حركة المرور مع تطور الشبكات البرية أو الاجراءات الادارية والجمركية بين البلدين المعنية فان نسبة المردودية الاقتصادية للمشروع ستكون أهم.

اضافة الى هذا هنا عوامل اخرى ستجعل من المشروع رمزا للسلم والتعاون بين شعوب المنطقة مما سيساعد على سرعة تنفيذه.

الملك الحسن الثاني وملك اسبانيا خوان كارلوس خلال زيارة العاهل المغربي لمدريد

نقل الغاز عبر الربط القار

تقول الدراسات ان هناك امكانية لاستعمال الربط القاري في المستقبل بالذات غير ان التكلفة قد تعادل تكلفة نقله بالوسائل التقليدية عن طريق انبوب تحت البحر اذا ما تم فرض رسوم على نقل الغاز بواسطة الربط القاري.

واذا تم انجاز انبوب الغاز حسب مقاييس السلامة فان عائداته ستحدد حسب الكلفة الدنيا لوسائل نقل الغاز البديلة وهي الغاز الطبيعي المسيل والمحمل بالناقلات أو الانابيب التقليدية العابرة لمياه البحر.

كيفية الربط

سوف يتم انجاز الربط القار عبر مضيق جبل طارق من نقطة شرقي مدينة طنجة ولكنه لن يستغل الجزء الاكثر ضيقا لان عمق البحر كبير، وقد تم اقتراح عدة حلول تقنية منها.

● جسر معلق على دعامات ثابتة في اعماق البحر يبلغ طوله ٣٠ كلم ويتكون من رؤوس للجسر، كل رأس على طرفي شاطىء البحر بكيلومترين.

● نفق للسكك الحديدية يسمح بنقل السيارات على غرار نفق المانش بين فرنسا وانجلترا.

وقد انشأت الحكومتان المغربية والاسبانية شركتين وطنيتين احداهما في الرباط وهي الشركة الوطنية لدراسات المضيق والاخرى في مدريد وهي الشركة الاسبانية للمواصلات عبر مضيق جبل طارق، وذلك للقيام بجميع الدراسات الميدانية اللازمة.

اتحاد المقاولين العرب يهتم بمشروع الربط

عقد المكتب التنفيذي لاتحاد المقاولين العرب اجتماعا خلال السنة الحالية بالدار البيضاء خصص لموضوع مشاركة المقاولين العرب في دراسة وانجاز مشروع الربط القاري بين أوروبا وافريقيا عبر مضيق جبل طارق تلبية لنداء العاهل المغربي الموجه للمقاولين العرب في المقابلة التي خصهم بها بالقصر الملكي بالرباط يوم ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧.

وقد ابلغ اعضاء المكتب وزير الاشغال العمومية ان المقاولين العرب سينشأون تجمع مقاولات عربيا بالدار البيضاء ويدعمونه بالوسائل المادية والبشرية ليواكب ظهور مشروع الربط القاري ويساهم في تنمية المشروع داخل المحافل العربية، كما سيعمل هذا التجمع على عقد ندوات علمية واقتصادية على صعيد عدة دول عربية قصد التعريف به في نطاق واسع وابراز منافعه الاقتصادية بالنسبة للعالم العربي.

وفي هذا الاطار تمت عدة اجتماعات بين المكتب التنفيذي لاتحاد المقاولين العرب والمسؤولين عن المشروع مكنت من اعطاء اعضاء المكتب المعلومات الدقيقة حول ما وصلت اليه الدراسات.



مقر السوق الأوروبية في بروكسل





الشـرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
للمملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF:
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR:
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

اوروبا الموحدة وعقدة الحماية

بعد ما يزيد على السنة من التردد وانقسام المواقف والصيغ الاولية ـ والمعدلة ـ حسم وزراء خارجية المجموعة الاوروبية امرهم واقروا توصية تفتح الطريق لمفوضية السوق لبدء مفاوضات مع دول مجلس التعاون الخليجي بهدف التوصل الى اتفاق للتجارة الحرة بين المجموعتين.

وكانت توصية بهذا الشأن قد أيدها المفوض السابق كلود شيسون في نهاية عام ١٩٨٨، إلا انها لم تحظ بموافقة وزراء الخارجية بسبب الموقف المتشدد الذي اتخذته دول مثل بريطانيا وهولندا. وتأجل البحث بعد ذلك بينما انصرف الممثلون الدائمون لدول السوق إلى العبث بالاقتراح الاول وتعديل بنوده وذلك في محاولة لارضاء المتشددين ـ على تناقض وتنوع مطالبهم ـ والخروج في النهاية بصيغة تنقذ ماء الوجه وتحافظ على شعرة معاوية، مع منطقة يعرف الاوروبيون مدى اهمية أسواقها لازدهار اقتصادهم.

وما حدث أمس الأول لم يكن في الواقع الا ثمرة هذه التسوية المرتبكة، وان كان في حد ذاته خطوة على الطريق الوعر للمفاوضات.

الملفت ان مفوض السوق المكلف بالتفاوض لم يستطع حبس مشاعر الخيبة ازاء الطريقة التي عدلت بها التوصية، وقال بوضوح ان قرار وزراء الخارجية «لا يعجبه» وانه يقيد حريته في التفاوض.

ويبدو مع الاسف ان بعض دول اوروبا تعتقد ان في امكانها التوصل الى اتفاق منطقة حرة يجعل اسواق الخليج مفتوحة في وجهها لكن لا يترتب عليه بالضرورة فتح اسواقها في وجه الصادرات الخليجية وعلى راسها البتروكيماويات. فهي الدول التي تريد الشيء وعكسه في آن.

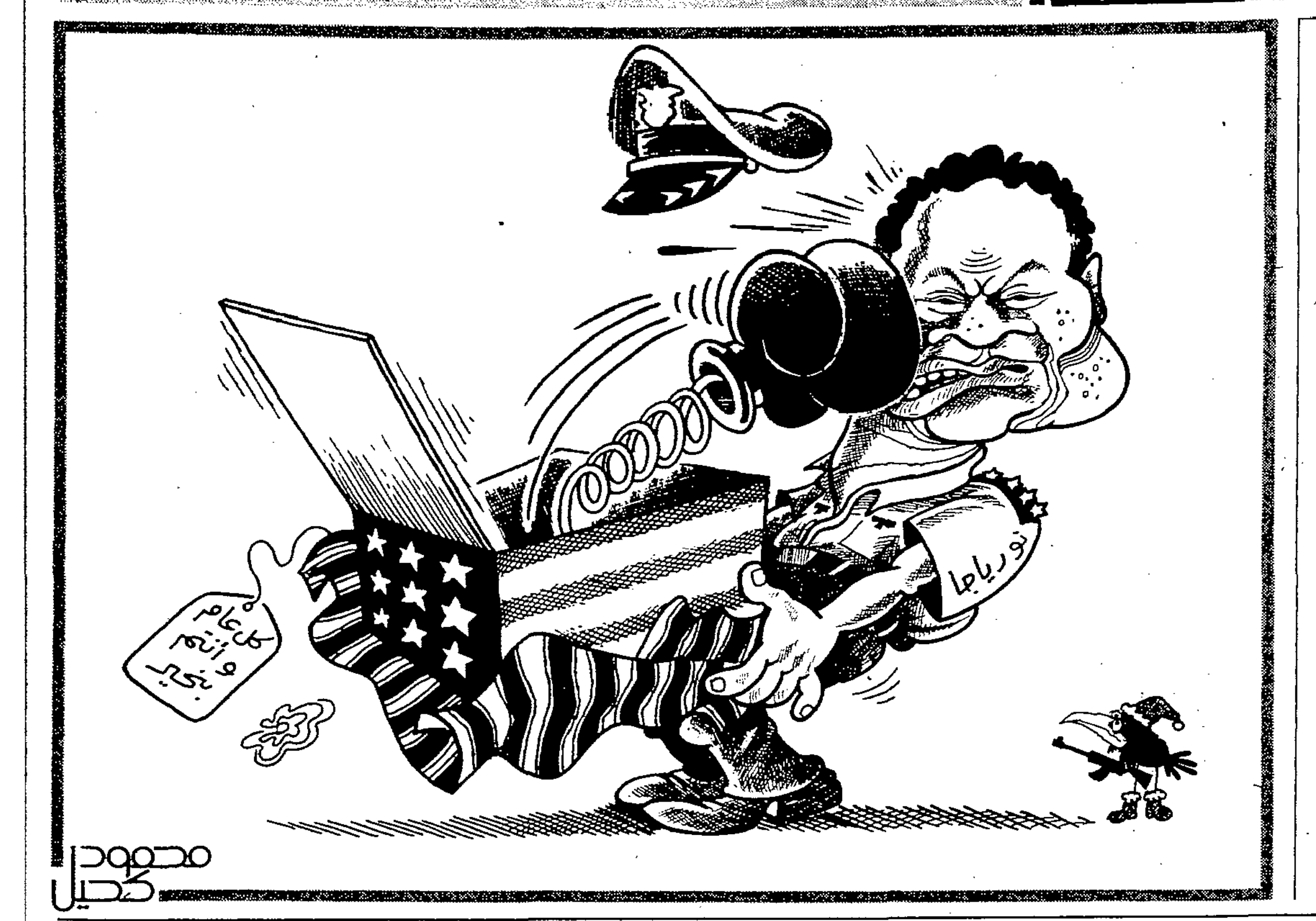
ودول المجموعة الاوروبية ككل تعلم جيدا ان قطاع البتروكيماويات هو حجر الزاوية في جهود دول المنطقة للالتحاق بقافلة النمو، وانه من حيث الحجم والقيمة القطاع التصديري الاول الذي تعول عليه هذه الدول لادخال بعض التوازن على ميزانها التجاري مع دول المجموعة.

بالطبع، هناك بين دول المجموعة من يؤيد وجهة النظر هذه ويضغط لبلورة اتفاق متوازن، لكن اوروبا ما زالت تنوء مع الاسف تحت ثقل مخلفات اقتصاديات الحماية وهو ثقل اضيف اليه انضمام بعض الدول الاقل نموا الى السوق مع العديد من مطالب الحماية الاضافية وطلب الاستثناءات.

كل ذلك قد يكون مفهوما. لكن ما يبدو من الصعب فهمه هو الموقف البريطاني لاسيما وانه يصدر عن جهة تعتبر نفسها في طليعة المدافعين عن قانون السوق وعن حاجة الصناعات الاوروبية والبريطانية للمنافسة وزيادة فعاليتها وانتاجيتها بدل الاختباء وراء الحواجز المصطنعة. وقد يكون «لوبي» الصناعات البتروكيماوية في هذا البلد من القوة بحيث يؤثر في السياسات العامة لكن مصالح بريطانيا تتعدى مؤكدا المصالح الضيقة لهذه الصناعة.

مهما يكن فان دول مجلس التعاون ترحب بهذه الخطوة الاولية وتواجه بعقل منفتح المرحلة التالية من المفاوضات. لكن يجب التأكيد في الوقت نفسه على ان دول الخليج تريد تجارة متوازنة تراعي المصالح المشتركة لجميع الاطراف، وان الاتفاقيات هي مجرد وسيلة تعاقدية للتوصل الى هذا الهدف وليست الهدف ذاته.

الشــرق الأوسط



يوسف ادريس

الادمان السياسي

كنت افكر في موضوع المخدرات، او على وجه الدقة المخدرات الأخرى. انها ليست الهيروين والكوكايين والحشيش والأفيون، ولكن مفعولها اقوى واخطر واشمل. ان اقصى ما يفعله أي مخدر قوي هو أن يغيب وعي انسان واحد لساعة زمن او بعض يوم، ولكن المخدرات الأخرى التي اتحدث عنها تغيب وعي شعوب بأكملها عشرات السنين.

ولنبدأ بالمخدر الأول: الأمم المتحدة وقراراتها.

منذ متى ونحن العرب ننتظر عقد اجتماعات الأمم المتحدة، ونتلهف على جدول اعمالها، ونتابع مناقشاتها، ونفرح اذا أصدرت قرارا في صالح القضية الفلسطينية او أي قضية عربية، وننتظر التنفيذ، ولا يحدث اي تنفيذ، ويؤجل الموضوع الى دورة اخرى تعقد في عام قادم. ونترقب حلول الموعد، ونوفد وزراء الخارجية وأحيانا رؤساء الدول، ومعهم حشد كبير من وزارات الخارجية ببدل سفر ضخم وبعثات دبلوماسية مقيمة، وتعطى لنا كالعادة الكلمات وتخطب الخطب، ويتم التصويت بالاجماع لصالحنا.

وايضا ننتظر التنفيذ.

كم عاما ونحن ننتظر، من يوم قرار تقسيم فلسطين عام ٤٧ ونحن ننتظر، عاما، وراء عام، وراء عام. اثنان وأربعون عاما ونحن ننتظر وسنظل، ربما لأربعين عاما قادمة ننتظر حلول الدورة وارسال الوفود والخطب والقرارات بالاجماع.

وفي كل عام نعتقد ان الحل قادم هذا العام لا ريب، ولا يأتي أي حل.

ونصبر.

نصبر. او نتخدر صبرا، او نغيب وعينا الى عام بطوله...

اليس هذا هو التخدير في أشد صوره وضوحا ؟

وفي أقوى درجاته فاعلية ؟

ألم (ندمن) نحن هذا المخدر طويلا الى درجة اننا اصبحنا لا نستغني عنه، ونخاف خوف الموت ان جاء عام ولم تنعقد الأمم المتحدة مثلا، إذ ماذا نفعل بغير انعقادها، وبأي شيء نصبر وبأي حجة نغيب عن الوعي وقد غاب المخدر.

من أجل هذا فالولايات المتحدة واسرائيل حريصتان تماما على انعقاد الأمم المتحدة في موعدها المحدد تماما، وليهلجم مندوبو العرب ما شاءوا، وليرد عليهم مندوب اسرائيل او مندوب امريكا ولتمضي المسرحية الى نهاية موسم الانعقاد، بتصويت في النهاية او بلا تصويت، المهم ان هناك دورة تالية قادمة لا بد في العام الجديد، وحتما سنذهب اليها.

●●●

مخدر آخر اسمه: مجلس الأمن.

شبعنا صراخا وعويلا وبرقيات الى مجلس الأمن، يا مجلس الأمن اسرائيل اعتدت، مندوبنا يطلب انعقاد مجلس الأمن للنظر في العدوان الغاشم على قرى الجنوب اللبناني، العراق يطلب عقد مجلس الأمن فورا اثر الغارة الاسرائيلية على مفاعل العراق السلمي النووي..

وينعقد مجلس الأمن. وتتعالى الخطب حتى تكون بالونة ضخمة تتعلق فوق رؤوس المجتمعين ذوي العضوية الدائمة وغير الدائمة، وتوشك البالونة ان تنفجر قرارا تهتز له جدران المبنى وأركان العالم الأربعة. ولكن مندوب الولايات المتحدة يخرج من جيب سترته الصغير (دبوسا) صغيرا، يغمز به البالونة قائلا: فيتو... وتنكمش البالونة وتتلاشى وكأنها ما كانت، ونلعن امريكا في صحفنا ما شاءت لنا اللعنات. ولكننا على اثر أي عدوان آخر نعود فنصرخ : يا مجلس الأمن... نرجوك.. انعقد.

وخلال الأربعين عاما الماضية انعقد مجلس الأمن للنظر في شكاوانا عددا لا يحصى من المرات، وما من مرة نجح فيها في اصدار قرار وتنفيذه.. ولكننا نصاب برعب حقيقي اذا استصرخنا مجلس الأمن ولم ينعقد، فكيف نعمل بغير مجلس أمن ؟

●●●

المخدر الثالث هو: العلاقات مع امريكا، وكيف اننا سنستعمل تلك العلاقات في الضغط على اسرائيل (لتسلم) بالحق العربي وبحقوق الفلسطينيين.

ولم نشبع أبدا من حلم الضغط الذي تهيئه لنا سحب الأفيون السياسي والكوكايين.

لو عادت الجامعة إلى الخليج لما صدقت ماترى

بقلم: سمير عطا الله

كنت اروي لعبيد الطاير ، في مكتبه المطل على دبي ، انني جئت الى هذه المدينة للمرة الاولى مع اول وفد للجامعة العربية يدخل الى الخليج في العام ١٩٦٤ ! ويومها كانت دبي عبارة عن خور خال وقلعة الشيخ راشد على الميناء وفندق وبضعة كاراجات التي تصلح سيارات الكاديلاك الهرمة .

ولمحت في عيني عبيد الطاير شيئا ما ، ثم قال لي : هل تذكر من استقبلكم يومها في المطار ؟

قلت: لا .

قال: لقد استقبلتكم ... انا ورفاقي الطلاب بالتظاهر وكان يخيل الينا يومها ان الجامعة جاءت وانتهى الامر ... لكن الجامعة جاءت وفي سرعة ذهبت !

تلك ايام كان الخليج فيها في حاجة الى الجامعة ، او الى اي شعار عربي يتلحف به ، اما الجامعة فكانت ، كالعادة ، تتردد بين الخوف والحسابات . وهكذا ظل الخليج الفقير ، المبالغ في الفقر ، يعيش بين هاجسين ، ايران الشاه في الجانب الآخر من المياه ، والحلم البريطاني الذي كان موزعا في العالم بين شعارين : غرب السويس وشرق السويس.

لكن الجامعة اطلت اخيرا ، مع اطلالة النفط ! وحين جاء الامين العام عبد الخالق حسونة في اول زيارة تحمله الى ما بعد الكويت ، كان يرافقه مساعده الدكتور سيد نوفل ، الذي لختار ان يصبح في ما بعد .. مؤرخا للخليج وعروبته ! كما كان يرافقه وفد دبلوماسي منتقى بكل دقة وعناية : مندوب عن السعودية هو السفير محمد منصور الرميح ، ومندوب عن العراق هو الدكتور الداوود ، ومندوب عن الكويت هو السيد خالد البدر .

لم تكن الامارات اتحدت بعد بل كانت مجرد «امارات متصالحة» ! وكانت المستوصفات (لا المستشفيات) القليلة والمدارس القليلة قد بني اكثرها بتبرعات من الكويت : وكانت البحرين عبارة عن فندق عتيق في قلب السوق التجاري ومحلات «جاشنمال» ، الاسم الهندي الذي لا يزال موجودا في مدن الخليج حتى اليوم . وكان الخليج فقيرا ومنسيا وليس في حساب احد ولا يعرفه احد .

لن تعرف الجامعة ، الخليج اليوم ! لا جامعة حسونة باشا ولا جامعة السيد محمود رياض الذي كان ينادبه السفراء بالباشا ، ولا حتى جامعة الشاذلي القليبي . لقد تغيرت الدنيا وتغير معها هذا الخليج حتى .. في مناخه .

وكنت اسمع عن حدائق واشجار ابوظبي فاعتقد أن الاصدقاء يبالغون ، لكنني وجدت فوق تلك القطعة من الصحراء بساطا اخضر ومنقوشا بالزهر . ولم اكن اعرف ابوظبي قبل الان ، لكن سأذكرها دائما على انها مدينة عربية خالية من اي ورقة مرمية في الشارع . وحتى في السوق الشعبي ، حيث تختلط الاغاني الهندية بالعربية ببائعي السوس وبالاكشاك التي تعرض تغريبة بني هلال وسيرة بني تغلب ، حتى هناك ، لا تملك الا ان تلحظ انه مكان التراب والرمل والاخشاب المبعثرة ، تقوم الان حديقة نظيفة من الاسمنت وبائعي الساعات ... ومصلحي الساعات والرجال الافغان بالزي الوطني يبيعون التنباك وقد افترشوا الارض .

لن تعرف الجامعة ، الخليج اليوم . ولا اهل الخليج يمكنهم ان يتذكروا خليج الامس وهم يقطعون هذه الطرقات الطويلة او وهم يتناولون طعام الغداء في الطابق العشرين ، او طعام العشاء في قاعة «هارلم هوتشا» في فندق قصر الخليج في دبي .

هذا البلد الخالي من النفط ، من الموارد ، الذي كان يملك قلعة قديمة وخورا جميلا ، اصبح الان مثل الحي الغربي ... في اطراف نيويورك : مبان شاهقة واسماء لفنادق عالمية تسد على ضخامتها ضوء الشمس . وابراج ترتفع في كل مكان . والخور الجميل الذي كان خاليا الا من المراكب الصغيرة العتيقة اصبح الان مثل ميناء «انفرس» البلجيكي . ولونه الازرق لم يعد ازرق . فكل شيء قد تغير حتى المناخ . وها هي تمطر على الامارات يوما كاملا ثم يومين ثم ثلاثة وتصدر الصحف الى قرائها بالصور الملونة وهي تتحدث عن ... اجل ، عن ... الفيضان ! بل ان صحيفة «البيان» نشرت «لوحة» لامراة تتأمل برك المياه تحت عنوان «سوناتا المطر» ولا نعرف اذا كان المحرر قد استعار عنوانه من الحان بيتهوفن او من قصائد «والاس ستيفنز» .

توزعت الامارات الادوار ومناحي الثروة . وهذا التوزيع لا يعني انها متساوية ، ولا يعني ان ابوظبي النفطية هي مثل الفجيرة الخضراء من دون سقي او من دون كلفة ، لكن، ثمة شيء واضح من التساوي ان لم يكن من المساواة ، وكل امارة اختارت لنفسها ما تريده لنفسها . وهناك مثلا ثلاثة مطارات دولية في الشارقة ودبي وابوظبي، أي مسافة ساعة واحدة في السيارة . لكنها جميعا تعمل . وكل واحد منها له طابع، وله هندسة، وابوظبي المولعة بالخضرة زرعت حتى ما حول المدارج من ارض المطار، اما دبي المولعة بالاسواق الحرة ... فقد جعلت في مطارها احدى اكبر الاسواق الحرة في العالم .

فالمسألة اليوم ليست ان تكون او لا تكون، بل ان تكون دبي ... هونغ كونغ المستقبل او لا تكون ... تلك هي المسألة حين سقطت بيروت تحت وطأة الحرب ، توزعتها لندن وباريس واثينا وقبرص . واليوم هناك منافسة دولية صامتة حول من يرث هونغ كونغ بعد سنوات من الان ... والسنة على الباب كما نعرف .

فالواقع انه في العام ١٩٩٧ سوف تخسر هونغ كونغ الحماية البريطانية لكي تعود جزءا من الصين . وبما أن احدا لا يريد الصين، بما في ذلك اهالي هونغ كونغ ، فان مال الجزيرة واهلها يبحثون ... عن مركز جديد . وهناك مرشحان قويان : سنغافورة ودبي !

ومنذ الان بدأت سنغافورة في فتح الابواب امام المهاجرين من الجزيرة القريبة ، بل هي غيرت في قوانين الهجرة لكي تستقبل القادمين الجدد . وامس كان عبيد الطاير يقول لنا ان طلبات كثيرة من هونغ كونغ قد صارت في دبي. وفيما هذا الشاب الملتحي يحدثني انما كان يمثل بالنسبة لي انموذجا من هذا الخور الذي صار بحرا . فقد زرته في مكتبه باعتباره ناشرا لاحدث المجلات الانكليزية ورئيس تحرير «الغالف نيوز» . لكنني اكتشفت في الطريق الى المكتب انه يجلس فوق وكالة «الجاكوار» وبعض التراكتورات ومعدات الطباعة والفنادق و.... وكل ما يمكن ان يجعل من ابن دبي رجلا متعدد الثروات والاعمال ، مثل الامارة نفسها التي جعلت من التجارة نفطها المتدفق وسورت نفسها بمدينة صناعية'... واقامت دكاكين لخياطة البذلات السريعة تماما مثل هونغ كونغ .

تكرارا، ليس الخليج خليج ابتسامات فحسب، ولا هو «اليوتوبيا» التي بحث عنها الانسان ثم وجدها فجأة في شرق الامة العربية التي تبدأ في جبال الاورال ولا تنتهي هنا ، في جبال مسقط الجرداء او في جبال صلالة المغطاة بالخضرة . لكن الخليج في نهاية الامر مجموعة متقاربة من الناس ، ترفع علما اتحاديا واقعيا بعد مئات السنين من التنافر .... او التصالح ! وعام بعد آخر يرى المرء ان الوحدة الخليجية لم تعد شيئا مرسوما على الورق او في احلام عبد الله بشارة ، بل هي تتحول تدريجيا الى امر عادي مبسط ومتيسر .

برغم كل شيء !

أي برغم ان المنافسات غير المعلنة والخلافات الراكدة وبعض الابتسامات الدبلوماسية التي لا يعنيها اصحابها كثيرا . لكن ، يقول عبد الله بشارة ، ها هي اوروبا تتوحد بعد الف عام من الحروب . وفي اوروبا سلسلة من اللغات والقوميات والمذاهب والاديان ، في حين ان المنطقة تتكلم لغة واحدة ويجمعها دين واحد ويربط بينها وضع جيو - سياسي واحد .

والطريق ليس سهلا ، اذ خلف هذه المظاهر المبالغة في التطور والحداثة ، ثمة اشياء كثيرة لم تكتمل بعد . والحياة المعاصرة في معظم المنطقة لا يزيد عمرها على ربع قرن ... او جيل علم واحد . وامس في ابوظبي كانت بين اللافتات المرفوعة واحدة تقول ... بالعلم نبني الاوطان . وفي المساء اخبرنا المذيع ان عدد المدارس في الامارة قد بلغ الخمسمئة منذ مجيء الشيخ زايد . انه درب طويل ، لكن لا يمكن لنا الا ان نلحظ الخضرة على الجانبين .

دروس من الشرق

بقلم: الدكتور اسماعيل الحاج موسى

● اشبه بقلاع من الرمل بدأت تتهاوى الصيغ الماركسية للنظم الشيوعية في شرق اوربا. وبدأ التساقط يعدو اسرع مما تخيل الكثيرون، فما كان متوقعا ان يحدث على امتداد عقود من الزمان تعاقبت فصوله وتلاحقت حلقاته في اقل من شهر!... وفي رأيي ان ما حدث بهذه الصورة المفاجئة والمذهلة كان يحمل بذراته منذ البداية.... فالاساس الفكري والممارسة العملية في كل دول الكتلة الشرقية كانا ينبئان بأن هذا السيناريو بحذافيره سيكون ماثلا امام الناس بعد حين.... وبداية ومسار النظام السوفيتي كانت قبل غيرها تشي بمثل هذه النهاية.

● فعندما اصدر كارل ماركس كتابيه «نقد للاقتصاد السياسي» عام ١٨٥٩ والجزء الاول من كتاب «رأس المال» عام ١٨٦١، بعد ان اشترك مع فردريك انجلز في اصدار «البيان الشيوعي» عام ١٨٤٨، كان سلفا ـ كما قال بن رشيق عن ابي الطيب المتنبي ـ قد ملأ الدنيا وشغل الناس وفتن الكثيرون بهذا العمل الفكري الجديد... مع ان قبله وفي وقته كان كثيرون آخرون قد رسموا اطرا فكرية لنظريات اشتراكية.... فالفلسفة الالمانية والفكر الثوري الفرنسي والاقتصاد السياسي البريطاني كانت كلها ـ بصيغ او اخرى ـ قد تناولت قضايا تنظيم المجتمع على اسس المساواة والتكافل... مثلا مفكرون كسان سيمون وفوريه في فرنسا وسيموندي في سويسرا وادوين في بريطانيا كانوا قد كتبوا كثيرا عن الاشتراكية... ولكن لعل اختلاف ماركس عن هؤلاء جميعا والفرص التي تهيأت له في فرض ما جاء به، وهيمنة افكاره نظريا في القرن التاسع عشر وتطبيقا في مستهل القرن العشرين قد تنبع من عوامل المنطق والتحليل العلمي.. مع اعتقادنا التام واقتناعنا الكامل بطوباوية الغاية التي رسمها للتطور في نظرية المادية التاريخية!

فقد كان سان سيمون وفختة وبرودون مثاليين ـ منطقا واسلوبا ـ وكانوا خياليين وربما رومانسيين.. ذلك انهم تصوروا للاشتراكية بناء فوقيا كما ارادوا لها تحقيقا يمر عبر رضاء الرأسماليين والاقطاعيين!.. في حين ان ماركس القى الكثير من الضوء على بعض مطبات الطريق ومنحنياته والغامه!....

● وعندما جاءت الثورة الروسية ١٩١٧، مع انها اشتعلت في واقع كواقع روسيا القيصرية فقد كانت تدلل بذلك على امكانية الاستعاضة عن الماركسية «بالموقف الارادي للشعوب».... فالمجتمع الروسي لم يكن قد دلف بعد من باب الرأسمالية ولم يكن قد مشى في دهاليزها المشوار الكافي الذي يفضي به الى الاشتراكية ـ كما يقرر التحليل الماركسي الكلاسيكي ـ !!

● لا بد من الاعتراف طبعا بان هذه الثورة استطاعت ان تقفز بالاتحاد السوفيتي في عشرين عاما فقط الى الصفوف الامامية للدول الصناعية وان تجعل من منه في اقل من خمسين عاما، واحدا من اقوى الدول واغناها في العالم باسره... ولكن لا بد من الاعتراف ايضا بان الشعب السوفيتي عاني خلال هذه الاعوام معاناة رهيبة وقدم تضحيات جساما تشبه الاساطير... فقد اضطر لان يتقشف الى حد الجوع ويكدح الى حد الموت ويقاسي مقاساه تفوق التصور ويضحي بالكثير في المجالات المادية والمعنوية والدينية من اجل ان يوجد هذا المجتمع.

صحيح ان روسيا كانت محاصرة بالاعداء وان حروبا ضارية كانت تنشب اظافرها في جسد المجتمع السوفيتي بدءا بالحرب الاهلية ١٩١٨ ثم الحرب العالمية الثانية اذ ان هتلر كان قد بدأ منذ عام ١٩٤١ يدق على ابواب روسيا بعنف امتدادا لحلمه الذي جعله يدفع بجيوشه في كل اتجاه... ولكن ذلك لا ينفي ان الماركسية في صلب فكرها وجوهر تطبيقها اللينيني ثم الستاليني تفترض وتفرض حتمية مثل هذه التضحيات من اجل اقامة المجتمع الاشتراكي فالشيوعي.. خصوصا انها تتجاهل تماما «اشتراكية السياسة» عند تطبيق «ديمقراطية الاقتصاد»..!!

● ظروف مشابهة، ان ليس مماثلة، بهذا حدثت في معظم باقي دول الكتلة الشرقية التي اعتنقت الفكر الماركسي بالاختيار او بالقسر.. فبعد نجاح ثورة ١٩١٧ في الاتحاد السوفيتي سرت الحركة الشيوعية لتغطي ما يقارب ثلث العالم في اوربا وآسيا...

ولكن منذ ذلك الحين وحتى الان تبدلت اشياء واشياء وتغيرت معطيات الامور تغيرا مهما وكبيرا وبصورة تركت اثارا مهمة وخلفت بصمات واضحة على وجه خريطة العالم السياسية والاجتماعية.

فقد بدأ الانحسار الكبير والسريع للمد الاستعماري واحرزت الكثير ـ ان ليس كل ـ حركات التحرر في العالم الثالث نجاحات فائقة.... وتطورت سبل واساليب الاتصال والمواصلات بشكل مذهل وتقدمت التكنلوجيا في مختلف اوجه الحياة تقدما سريعا وواسعا... كل هذا وغيره في المجالات العلمية والسياسية والاقتصادية والثقافية قد احدث تحولات عالمية هائلة وقد ارتكزت كثير من الشعوب والقيادات الى هذه المستجدات لتحقيق العدالة الاجتماعية بوسائل واساليب تختلف عما تمت به في الماضي وفي مجتمع كالمجتمع السوفيتي واستندوا الى هذه المتغيرات في تبريرهم لرفض العديد من جوانب الفكر الماركسي الكلاسيكي واساليب التطبيق السوفيتي.. وكان طبيعيا في مثل هذا المناخ العالمي الجديد ان يتصدع جدار المجتمع الستاليني البرزنيفي كما كان طبيعيا ايضا ان يسري الاحساس بالغبن والملل واليأس في تلك المجتمعات المقفولة ثم يتحول هذا الاحساس الى تململ فاحتجاج فتمرد فثورة!! وهذا هو عين الذين يحدث الان في الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا وبولندا والمجر والمانيا الديمقراطية!!..

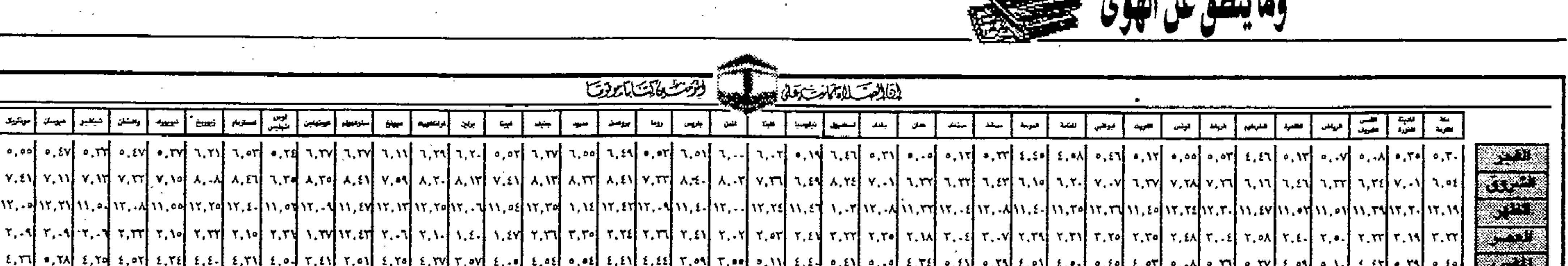
● ولكن.. هل يعني كل هذا الذي يحدث ان الاشتراكية قد ماتت وقبرت، وان هذا التداعي هو علامة الفشل المطلق والنهائي للاشتراكية؟؟..

الاجابة قطعا ليست سهلة لان المدارس لهذا المذهب الوضعي قد تعددت وان سبل الاقتراب من هذه التجربة الاقتصادية الاجتماعية وطرقها قد تنوعت.... ولكن من المؤكد ان بناء الاشتراكية ـ او العدالة الاجتماعية كما يفضل البعض ان يسميها ـ بالاسس الماركسية قد برهنت الان تماما وعمليا على اخفاقها وذلك ببساطة لان ابعادا اساسية في فطرة الانسان تغيب عن اعتبار هذه التجربة... وهذا بعض مما يأتينا من دروس الزلزال السياسي الذي يجتاح الشرق الماركسي هذه الايام!! فالناس لم يعودوا يقنعون باقتسام الثروة فقط وانما يريدون ايضا اقتسام السلطة.. ولم يعودوا يقنعون باشباع الحاجات المادية فقط وانما يسعون لارضاء الدوافع الدينية والانسانية واثراتها في فطرتهم ايضا.



وما ينطق عن الهوى

عن بريدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «بشّروا المشّائين في الظلم إلى المساجد بالنور التامّ يوم القيامة».

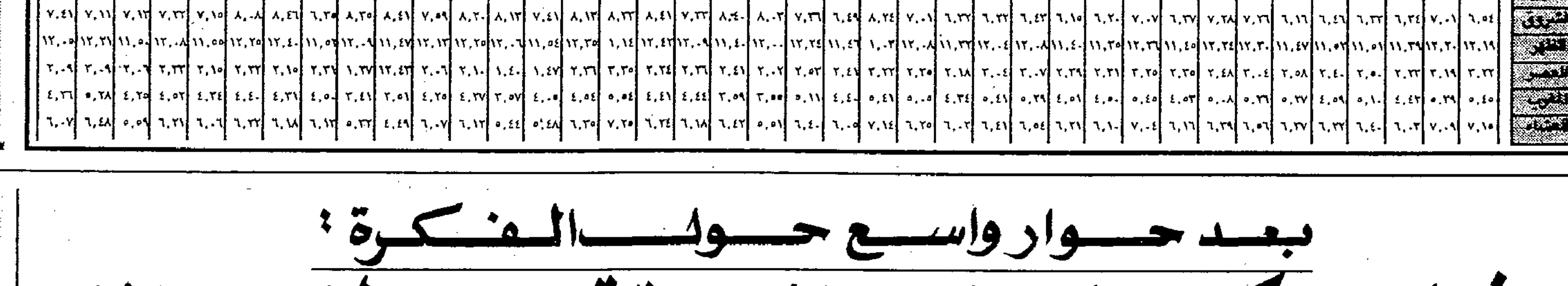


إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥,٣٠	٥,٣٥	٥,٠٨	٥,٠٧	٥,١٣	٤,٤٦	٥,٥٣	٥,٥٥	٥,١٢	٥,٤٦	٤,٥٨	٤,٤٥	٥,٢٣
الشروق	٦,٥٤	٧,٠١	٦,٣٤	٦,٣٣	٦,٤٦	٦,١٦	٧,٢٦	٧,٢٨	٦,٣٧	٧,٠٧	٦,٢٠	٦,١٥	٦,٤٣
الظهر	١٢,١٩	١٢,٢٠	١١,٣٩	١١,٥١	١١,٥٣	١١,٤٧	١٢,٣٠	١٢,٢٤	١١,٤٥	١٢,٣٦	١١,٣٥	١١,٤٠	١٢,٠٨
العصر	٣,٣٣	٣,١٩	٢,٣٣	٢,٥٠	٢,٤٠	٢,٥٨	٣,٠٤	٢,٤٨	٢,٣٥	٣,٢٥	٢,٣١	٢,٣٩	٣,٠٧
المغرب	٥,٤٥	٥,٣٩	٤,٤٣	٥,١٠	٤,٥٩	٥,٣٧	٥,٣٦	٥,٠٨	٤,٥٣	٥,٤٥	٤,٥٠	٤,٥١	٥,٢٩
العشاء	٧,١٥	٧,٠٩	٦,٠٣	٦,٤٠	٦,٣٣	٦,٣٧	٦,٥٦	٦,٣٩	٦,١٦	٧,٠٤	٦,١٠	٦,٢١	٦,٥٤

	صنعاء	عمان	بغداد	استنبول	نيقوسيا	فيينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	أثينا
الفجر	٥,١٣	٥,٠٥	٥,٣١	٦,٤٦	٥,١٩	٦,٠٢	٦,٠٠	٦,٥١	٥,٥٣	٦,٤٩	٦,٥٥	٦,٣٧	٥,٥٢
الشروق	٦,٣٣	٦,٣٣	٧,٠١	٨,٢٤	٦,٤٩	٧,٣٦	٨,٠٣	٨,٤٠	٧,٣٣	٨,٤١	٨,٣٣	٨,١٣	٧,٤١
الظهر	١٢,٠٤	١١,٣٣	١٢,٠٨	١,٠٣	١١,٤٧	١٢,٢٤	١٢,٠٠	١١,٤٠	١٢,٠٩	١٢,٤٣	١,١٤	١٢,٣٥	١١,٥٤
العصر	٣,٠٤	٢,١٨	٢,٣٥	٣,٣٣	٢,٤٧	٢,٥٣	٢,٠٢	٢,٤١	٢,٣٦	٢,٣٤	٣,٣٥	٢,٣٦	١,٤٧
المغرب	٥,٤١	٤,٣٤	٥,٠٥	٥,٤١	٤,٤٠	٥,١١	٣,٥٥	٣,٥٩	٤,٤٤	٤,٤١	٥,٥٤	٤,٥٤	٤,٠٥
العشاء	٦,٤١	٦,٠٢	٦,٢٥	٧,١٤	٦,٠٥	٦,٤٠	٥,٥١	٦,٤٢	٦,١٨	٦,٢٤	٧,٢٥	٦,٣٥	٥,٤٨

	برلين	فرانكفورت	ميونخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	تورنتو	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,٢٠	٦,٢٩	٦,١١	٦,٣٧	٦,٣٧	٥,٢٤	٦,٥٣	٦,٢١	٥,٣٧	٥,٤٧	٥,٣٣	٥,٤٧	٥,٥٥
الشروق	٨,١٣	٨,٢٠	٧,٥٩	٨,٤١	٨,٣٥	٦,٣٥	٨,٤٦	٨,٠٨	٧,١٥	٧,٢٣	٧,١٣	٧,١١	٧,٤١
الظهر	١٢,٠٦	١٢,٢٥	١٢,١٣	١١,٤٧	١٢,٠٩	١١,٥٣	١٢,٤٠	١٢,٢٥	١١,٥٥	١٢,٠٨	١١,٥٠	١٢,٢١	١٢,٠٥
العصر	١,٤٠	٢,١٠	٢,٠٦	١٢,٤٣	١,٣٧	٢,٣٧	٢,١٥	٢,٣٣	٢,١٥	٢,٣٣	٢,٠٧	٢,٠٩	٢,٠٩
المغرب	٣,٥٧	٤,٣٧	٤,٢٥	٣,٥١	٣,٤١	٤,٥٠	٤,٣١	٤,٤٠	٤,٣٤	٤,٥٣	٤,٢٥	٥,٢٨	٤,٣٦
العشاء	٥,٤٤	٦,١٢	٦,٠٧	٤,٤٩	٥,٣٣	٦,١٣	٦,١٨	٦,٣٣	٦,٠٦	٦,٢١	٥,٥٩	٦,٤٨	٦,٠٧



دعاء اليوم

اللهم إني أسألك، وأتوجه إليك بنبيي محمد نبي الرحمة، يا محمد إني أتوجه إلى ربي بك أن يكشف لي عن بصري اللهم شفعه في وشفعني في نفسي.

بعد حوار واسع حول الفكرة:
إنشاء مركز دراسات المستقبل الإسلامي

لندن - «الشرق الاوسط»:

اخيراً، وبعد حوار مطول حول قضايا المستقبل احتضنته «الشرق الاوسط» ومنابر فكرية اخرى، اعلن في لندن عن تأسيس «مركز دراسات المستقبل الاسلامي»، بمبادرة عدد من الكتاب والمثقفين المسلمين.

في التقرير التالي، بيان بدواعي تأسيس المركز وأهدافه ووسائل عمله وخطته للعامين القادمين.

التقديم

منذ أكثر من قرنين من الزمان، تستمر محاولات العالم الاسلامي لتجاوز حالة الضعف والتفكك التي اعترته لأسباب متعددة، منها ما هو من داخله ومنها ما هو من خارجه، والتي اعاقته عن النهوض بدوره التاريخي المطلوب في إثراء الحضارة الانسانية وحفظ السلام الدولي وإشاعة قيم التوحيد واحترام كرامة الانسان وتعزيز عرى التعاون والتضامن بين سائر شعوب العالم.



احمد بن نعمان

وقد نهضت لهذا التحدي حركات إصلاحية عديدة في مشرق الوطن العربي والاسلامي وفي مغربه، فركزت كل منها على معالجة وجه أو وجوه من أزمة الامة، فكانت الدعوة الى إحياء روح التوحيد وإصلاح العقيدة متزامنة مع الدعوة الى الاجتهاد وتجديد الفكر الاسلامي، ومواجهة الهجمة الغربية والتمسك بالوحدة الاسلامية والدفاع عن فلسطين في وجه المشروع الاستيطاني الصهيوني.

لكن كسب كل هذه الجهود الاصلاحية لم يرق الى الحد الذي يؤهله لاصلاح الخلل الداخلي وهزيمة الهجمة الغربية العنيفة الشاملة التي بدأت قبل مرحلة استعمارها العسكري المباشر للاراضي الاسلامية وبعدها.



برهان غليون

وهكذا فإن الامة الاسلامية تجد نفسها - مع حلول العقد الاخير من القرن العشرين - مواجهة بنفس الهموم والتحديات الرئيسية التي لم تستطع جهود الاصلاح السالفة أن تنتهي منها وتتجاوزها.

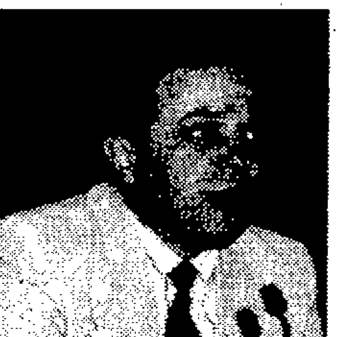
ماتزال مطالب الوحدة وتحرير فلسطين وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة والمشاركة في تعديل صيغة النظام الدولي بما يحفظ حقوق امتنا وكل الأمم الأخرى في العيش بسلام ضمن قيمها الثقافية والتاريخية، ماتزال كل هذه المطالب قائمة في واقعنا ملحة أشد الالحاح، ولن يستقيم تفكيرنا في المستقبل إلا بالتفكير في السبل العلمية الناجعة والكفيلة بتلبية تلك المطالب.



عادل حسين

إن الحوار الثقافي الجاري في الساحة الاسلامية منذ نحو عقدين من الزمان قد أدى الى تبلور جملة من القناعات لدى قطاع واسع من العلماء والكتاب المسلمين:

١ - إن طموحات النهضة الاسلامية الشاملة التي سكنت قلوب رواد الاصلاح المسلمين وعقولهم في القرنين الماضيين ماتزال هي ذاتها تقريباً طموحات الاجيال الجديدة من المسلمين، وسيظل التحدي الرئيسي الاول للنخب الاسلامية هو إعادة الامة الى موقعها الحضاري الفاعل ضمن الاسرة الدولية.



رضوان السيد

٢ - إن كل التجارب والمحاولات التي نفذت في العالم الاسلامي بغرض بناء تنمية اقتصادية معزولة عن روح الامة وعماد هويتها الثقافية والتاريخية الذي هو الاسلام، انتهت كلها الى فشل ذريع وتثبيت عوامل الضعف والتجزئة والارتهان للارادة الغربية الدولية.

٣ - إن تخلي كثير من دعاة الفكرة الاسلامية عن مواجهة التحديات الحقيقية للامن واستغراقهم في هموم جزئية وثانوية، قد أسهم إسهاماً سلبياً كبيراً في خدمة الاتجاهات التي تقوم مشاريعها الحضارية والسياسية على عزل الاسلام عن الحياة العامة للمجتمعات الاسلامية.

٤ - إن الطموح والرغبة في جعل مستقبلنا خيراً من حاضرنا لن يكون لهما معنى على الاطلاق مادامـا لم يقترنا بجهد علمي دراسي رصين يستشرف آفاق مستقبل الامة الاسلامية وسبل جعله مستجيباً لآمال جمهورنا ونخبها في تحقيق نهضة سياسية وحضارية شاملة تكون دعامة للتقدم والسلام في كافة انحاء العالم. لقد اصبح استشراف المستقبل والتخطيط له علماً قائماً مستقلا بذاته، ومن غير المعقول ان يغفل عن اهميته العلماء والمثقفون المسلمون.

وبناء على هذه القواسم المشتركة من التفكير فإن الحاجة ماسة اليوم الى إنشاء مركز لدراسات المستقبل الاسلامي يساهم في دعم التفكير المستقبلي لدى النخب الاسلامية عن طريق إنجاز الدراسات والبحوث الجادة التي تحلل واقعنا العربي والاسلامي ضمن الاطار الاقليمي والدولي وتستشرف آفاقه في مختلف المجالات.

إن المثقفين المساهمين في تأسيس هذا المركز يريدون له ان يسهم إسهاماً إيجابياً في خدمة البحث العلمي والمصالح الاستراتيجية للأمة بعيداً عن ألوان التعصب والمكايدة والمنافسة الحزبية الضيقة التي تنطلق كلها من سوء التقدير لحاجات أمتنا الرئيسية في مطلع القرن الحادي والعشرين.

إنها محاولة أخرى لتعبئة الجهد العلمي والفكري الاسلامي في مواجهة التحديات الحقيقية لزماننا وتبيين السبل الكفيلة بتحقيق الآمال التي حملتها اجيال المصلحين المسلمين جيلاً بعد جيل منذ أكثر من قرنين من الزمان.

«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون».

الاهداف والوسائل

● أ - اهداف المركز:

البحث العلمي حول مستقبل الامة الاسلامية وسبل جعله مستجيباً لآمال العرب والمسلمين في تحقيق نهضة سياسية وحضارية شاملة تكون دعامة للتقدم والسلام في كافة انحاء العالم.

ليس للمركز طابع سياسي من قريب ولا من بعيد، وهو يمتنع تماماً عن التدخل في الشؤون السياسية لاي دولة في العالم الاسلامي.

● ب - وسائل العمل:

١ - إنجاز دراسات وبحوث تحلل الواقع العربي والاسلامي - ضمن الاطار الدولي - وتستشرف آفاق المستقبل في مختلف المجالات.

٢ - عقد الندوات والمؤتمرات العلمية.

٣ - إصدار الكتب والدوريات والمطبوعات المختلفة لخدمة اغراض المركز.

٤ - التعاون مع الكتاب والباحثين المسلمين في مختلف انحاء العالم الاسلامي.

٥ - التعاون مع الهيئات الاسلامية التي تتفق اهدافها جزئياً او كلياً مع اهداف المركز وبرامجه.

ج - التمويل:

يمول المركز نشاطاته المختلفة اعتماداً على التبرعات والمساعدات التي تصله من الهيئات والافراد في العالم الاسلامي، بشرط الا يشكل اي تبرع قيداً على أعمال المركز وتوجهه الثقافي.

برنامج العمل للفترة ما بين يناير ١٩٩٠ الى ديسمبر ١٩٩١

ينقسم البرنامج الى ثلاثة اقسام:

١ - دراسات. ٢ - ندوات.

٣ - مطبوعات.

● ١ - الدراسات: يتعاقد المركز مع عدد من الباحثين والكتاب الاسلاميين على إنجاز دراسات متنوعة ذات صلة بهدفه العام. ويستغرق إنجاز الدراسة الواحدة حوالي ستة أشهر، على ان لا يقل حجمها عن ١٠٠٠٠ كلمة.

ينجز المركز في فترة البرنامج الاول الدراسات التالية:

١ - مستقبل التضامن العربي والاسلامي في ضوء تجارب التعاون السابقة والراهنة.

٢ - تقييم المشروع السياسي للحركة الاسلامية المعاصرة.

٣ - موقف التيار الاسلامي الحديث في المغرب العربي من قضية الديمقراطية.

٤ - مستقبل النزاعات في ثغور العالم الاسلامي.

دراسة حالتين: جنوب السودان وأفغانستان.

٥ - مستقبل العمل الاسلامي في اوروبا والولايات المتحدة الامريكية.

٦ - مستقبل الاسلام في اوروبا الشرقية وآسيا السوفياتية.

٧ - تحديات الثقافة العربية والاسلامية في منطقة المغرب العربي.

٨ - التحولات الدولية الراهنة وأثرها على الوطن العربي والامة الاسلامية.

الندوات والمطبوعات:

ينظم المركز ندوتين اقليميتين، ندوة كل عام، لبحث موضوع يحدده سلفاً، ويشارك فيه عشرة كتاب مسلمين على الاقل:

١ - الندوة الاولى، موضوعها: مستقبل القضية الفلسطينية في العقود الثلاثة القادمة (وجهة نظر التيار الاسلامي).

الموعد: ديسمبر ١٩٩٠.

المكان: لندن - بريطانيا.

٢ - الندوة الثانية، موضوعها: خيارات المستقبل في المغرب العربي خلال العقود الثلاثة المقبلة.

الموعد: سبتمبر ١٩٩١.

المكان: الجزائر.

تدون وقائع الندوتين التي هي ملك للمركز، ثم تنشر في كتابين.

٣ - المطبوعات:

● ينشر المركز كتاباً واحداً كل ستة أشهر، وبما انه الآن في خطته الاولى، فسيكتفي بإصدار ثلاثة كتب فقط:

● الاول في ديسمبر ١٩٩٠.

● الثاني في يونيو ١٩٩١.

● الثالث في ديسمبر ١٩٩١.

وقد بدأ المركز حالياً في إجراءات طباعة كتابين:

● الاول للزميل محمد الهاشمي الحامدي (الذي تولى ادارة المركز) بعنوان «قضايا اليوم والغد» ضمنه حوارات مطولة أجراها مع كل من: فهمي هويدي، برهان غليون، عادل حسين، محمد سليم العوا، رضوان السيد، مع تعليق على نتائجها واتجاهاتها.

● الثاني للدكتور احمد بن نعمان، مدير شعبة البحث بمركز الدراسات الاستراتيجية في الجزائر عن: المسألة البربرية في بلاد المغرب العربي.

عنوان المراسلات:
Centre for Islamic
Future Studies
P.O. Box 1758.
London NW2 6EP -U.k

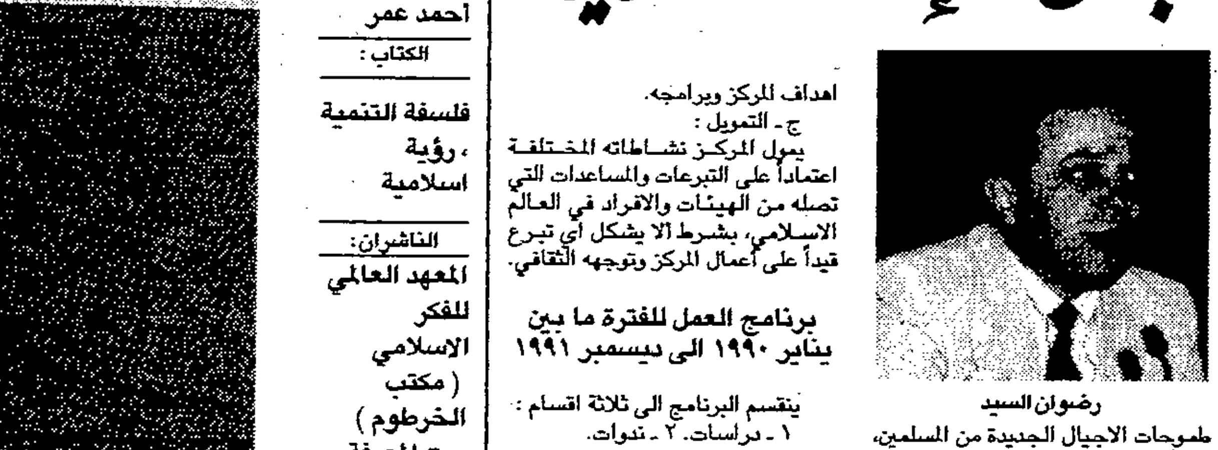
اصدارات اسلامية
كتاب فلسفة التنمية .. رؤية اسلامية

المؤلف: د.ابراهيم أحمد عمر

الكتاب: فلسفة التنمية، رؤية اسلامية

الناشران: المعهد العالمي للفكر الاسلامي (مكتب الخرطوم) بيت المعرفة للانتاج الثقافي في الخرطوم





غلاف الكتاب

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط» - عمر كرار

اصدر المعهد العالمي للفكر الاسلامي - مكتب الخرطوم - مؤخرا مطبوعته الاولى وهي تحمل عنوان فلسفة التنمية - رؤية اسلامية لمؤلفها الدكتور ابراهيم احمد عمر.

والمؤلف استاذ للفلسفة بجامعة الخرطوم وعضو سابق بالجمعية التأسيسية لدوائر الخريجين وقد صدرت له من قبل عدة بحوث ومؤلفات نذكر منها بحثا بعنوان «البحث والتنمية في السودان» ويضم الكتاب سبعة وستين صفحة من الحجم الكبير ويشتمل على ستة فصول كرس اولها للتعريف بالفلسفة والتنمية وماهية الفكر المطروح. ويعالج الفصل الثاني قضايا الحصار الفكري ورفاهية الفرد وتقدم المجتمع والكم والكيف في الاسلام وغيره من الفلسفات، وحمل الفصل الثالث عنوان «البداية من الاصول الاسلامية» وتضمن مواضيع «القضايا الثابتة» و«بداية كهذه تختلف عن بدايات الفلسفات الاخرى»..

اما الفصل الرابع فيتحدث الكاتب فيه عن التنمية الاسلامية شارحا محاورها واغراضها وشروطها. يقول الدكتور ابراهيم احمد عمر في هذا السياق المهم؟

«التنمية الاسلامية تخالف في روحها الاتجاهات الشرهة المعبر عنها بالوفرة وللفاهيم المشابهة. والبحوث الخاصة بالفن الاسلامي تكون في صلب قضية التنمية لانها تدور حول صور وخصائص او طبائع خلق الله فيجب ان ترتبط بالحقائق الجمالية كما يوضحها القرآن والسنة.

فقضية الاسلام الاساسية في مجال التنمية هي معرفة طبائع خلق الله والمحافظة عليها بصورتها الجميلة وطبائعها الخيرة تلك او تنميتها وفق تلك الصور والطبائع واصلاح ما افسد بالتغيير فتزكيته».

والفصل الخامس يتعرض للعلوم الاسلامية ويتحدث عن عودة القيم ثم موضوعات العلم والجمال والعاطفة.

ويحمل الفصل السادس الخاتمة والهوامش والمراجع.

ويمكن القول إن هذا الكتاب الفلسفي يحتاج الى مزيد من البحث واثراء وانضاج من قبل المفكرين والمهتمين بتنزيل الدين في حياة المسلمين لترشيد السير وتسديد الخطو. وما عرض على صفحات الكتاب انما هو بمثابة الدعوة للنظر والحوار والتفاكر والتشاور واغناء الرؤية في هذا الجانب المهم من جوانب التنمية الاسلامية خاصة والاقتصاد الاسلامي عامة والذي لم يأخذ حقه من العقل المسلم خاصة في عصور التقليد والتخلف الحضاري هذه والتي جعلت المسلم مبتعدا عن قيمه الخالدة وتحديات عصره الماثلة.

متابعات
يقظة اسلامية في اسيا السوفياتية

مكة المكرمة - «الشرق الاوسط»:

تشهد الساحة الاسلامية في الاتحاد السوفياتي في ست جمهوريات مسلمة يصل اجمالي سكانها إلى ستة وخمسين مليونا يمثلون ٢٠٪ من اجمالي السكان، حركة ويقظة في الآونة الاخيرة.

وأشارت التقارير الواردة للأمانة العامة للرابطة ان العديد من المسلمين يعلنون على الملأ عقيدتهم الاسلامية وإيمانهم بالرسول محمد عليه الصلاة والسلام وأن الاحصاءات التي نشرت أخيرا في الاتحاد السوفياتي بينت ان نسبة ٣٠٪ من الشباب المسلم يعلن عن ايمانه صراحة وأن جميع المسلمين بما فيهم قادة من الحزب الشيوعي السوفياتي يوفرون كل ما لديهم من مال كي يقيموا مقبرة لهم على الطريقة الاسلامية، كما يكتب الشباب ايات قرآنية على ملابسهم وكذلك على اوراق يعلقونها داخل سياراتهم.

وأكدت التقارير ان ممارسة العقيدة الاسلامية كانت شبه سرية في الماضي في الاتحاد السوفياتي وأصبحت الآن شبه علنية حيث لا تملك السلطات السوفياتية سوى اعطاء بعض الحرية الدينية لانها ادركت ان النظام الماركسي لم يفلح في تكوين الفرد الصالح في هذه الجمهوريات بينما استطاع الاسلام تحقيق ذلك. كما اعترف النظام بأن المسلمين في هذه المناطق يفتقرون الى المساجد. وفي هذا الاطار تم افتتاح سبعة مساجد في أذربيجان في عام ١٩٨٨م. وسوف يتم افتتاح ثلاثين مسجداً هذا العام بنفس المنطقة بعد ان كانت هناك عشرة مساجد فقط في عام ١٩٨٧م. وأوضحت التقارير ان المدينة المذكورة كانت تضم عام ١٩١٧م ٢٣٣٠ مسجداً.

هذا وقد ادركت السلطات السوفياتية في الآونة الاخيرة انها بحاجة الى اعداد الشيوخ المسلمين من اجل الوفاء باحتياجات المسلمين الذين يعيشون هناك وبدأت الصحف تفتح صفحاتها لكتاب المسلمين وذلك في اطار سياسة الانفتاح التي يعيشها حاليا الاتحاد السوفياتي. ونتيجة لهذه التطورات فقد بدأ قادة المسلمين بالقيام بشرح تعاليم القرآن والشريعة الاسلامية لجمهور مسلم يتزايد عدده باستمرار كما ان هناك خططا جديدة لادخال تعليم اللغة العربية في دور التعليم المتوسطة والعليا وهناك صحيفتان تصدران في باكو وقازان تنشران دروسا لتعليم الكتابة العربية.

ويسود الاوساط المراقبة ان مسلمي الاتحاد السوفياتي يتقدمون في محورين الاول استعادة تراثهم الوطني والديني والثاني ابراز ان الاسلام ديانة عصرية ومجددة يمكنها ان تجذب المثقفين المحليين الذين كانت تستعين بهم الشيوعية لوقف انتشار الاسلام.

وأكدت التقارير ان المسلمين في الاتحاد السوفياتي يستلهمون القوة من الصحوة الاسلامية في العالم كما أن لديهم من الموارد ما يكفيهم لتأكيد وتثبيت هويتهم الاسلامية الصحيحة، كما انهم قادرون على مواكبة المسيرة بكل جد وثبات من أجل خدمة دينهم والمساهمة في تقدم ورقي بلادهم.

المراسلة الى «الشرق الاوسط»

ARAB PRESS HOUSE
184 HIGH HOLBORN
LONDON WC1 7AP - U.K

الى الشرق الاوسط

تعليقاً على «سؤال يبحث عن جواب»

قواعد اللعبة اللبنانية تقتضي ترسيخ الدور الوطني للزعماء اللبنانيين

نشرت جريدة «الشرق الاوسط» مقالا للدكتور عصام نعمان في العدد ٤٠٢٢ الصادر بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٢م بعنوان «سؤال يبحث عن جواب: كيف ينفذ وفاق الطائف؟».

وأود ان اعلق على هذا المقال او بالاحرى ان اشارك الاخ نعمان في البحث عن جواب لهذا السؤال، فالأزمة اللبنانية فعلا ازمة طاحنة فيها معارك دامية وصراعات محزنة اكلت الاخضر واليابس واهلكت الصغير والكبير، والمخرج المقبول لأزمة مثل تلك الازمة انما يكون بالعلاج الجذري والحاسم لأسباب اندلاع تلك الحرائق المدمرة وتشخيص الدواء المناسب لكل تلك الداءات المهلكة.

وهذا ما فعله اتفاق الطائف. ولعلني لا ابالغ ان وصفت اتفاقية الطائف بأنها أعظم اتفاقية معاصرة تجلت فيها ارادة امة عقدت العزم على الخلاص الأبدي من الضعف والتشرذم والهلاك والدمار، وبرهنت على نجاح الدبلوماسية العربية وبعد نظرها ووضوح رؤيتها.

ان مشكلة العماد عون هي في عدم ثقته بأحد على الاطلاق الا في ذاته وقوته وحصونه العسكرية، وهذا سبب القلاقل التي يثيرها عون امام تنفيذ هذا الوفاق العظيم. فالعماد عون لا يثق في احد حتى في معسكره الماروني وميليشيات الكتائب المسيحية، فبالتالي لن يثق في للعسكر الاسلامي ولا في سورية. وفي اعتقادي فان العماد عون فقد الأهلية الذاتية والرسمية

كشخصية عامة على مسرح الاحداث اللبنانية، وعليه ان ينسحب ببقية كرامة وأن يختفي ببعض كبرياء حتى لا يجد نفسه المتهم الاول والاخير امام محكمة التاريخ

وانني لختلف مع د. عصام نعمان في تحليله المؤدي الى توقعه بدوام الستاتسكو «الأمر الواقع» خاصة في قوله «ان كلا من الشطرين عاجز عن فرض حله أو سياسته على الشطر الآخر. فالشطر الشرعي (الهراوي والحص) لديه الحل (الميثاق الوفاقي) ولكن ليس لديه وسائله.

والشطر الآخر (عون) لديه الوسائل العسكرية المحلية على نحو افضل من غريمه ولكن ليس لديه الحل السياسي المقبول».

فانني ارى ان الشطر الشرعي لديه القوة العسكرية التي تمكنه من فرض الميثاق الوفاقي، وما تصريح الهراوي من احتمال استعمال القوة لتنحية عون الا تأكيد على القدرة المطلقة للشطر الشرعي للسيطرة على الموقف، ولكن ربما أعطى عون وزمرته الفرصة لمراجعة حساباته وترتيب افكاره واستخلاص العبر والعظات ومعرفة الممكن والمتاح والتدقيق في الحقيقة والخيال وادراك حقيقة انه لن يكون عون يوما قائدا للبنان.

ان قواعد اللعبة اللبنانية تقتضي ترسيخ الدور الوطني للزعماء اللبنانيين في استثمار الوجود السوري في اعادة الامن والاعتبار للسلطة الشرعية اللبنانية وحماية الحدود الحمراء والخضراء تمهيدا لاذابتها وازالتها في لبنان جديد موحد آمن يدرك اهله أن الحياة خير من الموت والقوة خير من الضعف والامن خير من الخوف والرخاء خير من الفقر والاستقامة خير من الانحراف والفسق.

وان واجب المسؤولين اللبنانيين ان يحموا بلدهم من الوقوع في شرك الفساد مرة اخرى وان يطهروا بلدهم من العصابات العالمية لتجارة الرقيق وللمخدرات والجاسوسية، وأن يدركوا ان لبنان قبل الحرب الاهلية كان ارضا خصبة لاندلاع تلك الحرب المدمرة.

ومرة اخرى اختلف مع د. عصام نعمان في رؤيته عن «المخرج المقبول» وفي مطالبته للحكومة الشرعية بتعديل جدول أولوياتها وجعل ازاحة العماد عون امرا غير رئيسي الآن وتدعيم نفسها وتحجيم الميليشيات تمهيدا لحلها...

ففي طلب ذلك من الحكومة الشرعية هو اقرار للعماد عون، مما يعطيه الفرصة الزمنية والمكانية لتقوية وضعه واعادة فرض هيمنته. فالعماد عون يتمنى تلك الآن لأنها هدنة ثمينة له، فهو لن يكون في وضع اسوأ مما هو عليه الآن، فاهمال السلطة الشرعية لعون «مخرج مقبول» له لتدعيم حصنه المتهاوي وترميمه واعادة تعمير حصونه المتصدعة.

كما ان الحكومة الشرعية لن تستطيع - ان فعلت ذلك واهملت عون - ان تحجم الميليشيات الاخرى، اذ ان تلك الميليشيات لن ترضى ان يكون عون هو الطفل المدلل على حجر الحكومة الشرعية ولن تسلم امرها الى حكومة تستأنس عون او تلقي سلاحها وهي ترى عون مدججا بالسلاح.

ويبرر د. عصام نعمان طلبه في اهمال عون وتحقيق انجازات على الصعيد الامني بقوله «ان من شأن تحقيق هذه الانجازات زعزعة المشروعية السياسية للعماد عون» وأقول: من اين أتى عون بتلك المشروعية السياسية؟!

ان عون الآن ظن ان امريكا واوروبا ستهب لنصرته على غرار الحروب الصليبية، ولكن الجميع في امريكا وأوروبا اكتشفوا زيفه ومكره وطالبته امريكا بالقاء السلاح والاذعان للشرعية الدستورية بدلا من اللعب بالنار واشعال الموقف من جديد واهدار فرصة تنفيذ وفاق الطائف الذي اعاد الامل في لبنان جديد قوي موحد الهمة عاقد العزم على ازاحة اية عراقيل توضع امام هذا الانجاز التاريخي.

ومجملا، فان اتفاق الطائف ينفذ بازاحة كل ارادة هدم وفرقة، واستئصال كل من يقف في طريق الاجماع الوطني اللبناني، والمسارعة بالتصدي للعماد عون قبل ان يظهر على المسرح اللبناني فرقاء جدد اغرتهم قلاقل عون وجذبهم غروره وتمرده.

صبري احمد الصبري
القاهرة - مصر

سؤال يبحث عن جواب: كيف...

بعد آخر

أصدقاء الشرق الاوسط

المطالبة بالتركيز على حدث تاريخي مهم في زاوية «هذا اليوم في التاريخ»

لا شك ان جل احداثنا اليومية هي انعكاسات لحقب تاريخية مختلفة تتفاوت في بعدها عن اليوم الذي نعيشه. لذا كانت أهمية التاريخ، ولذا كنت كذلك كغيري من المهتمين بقراءة العمود اليومي «هذا اليوم في التاريخ» الذي كان يبذل فيه جهد واضح شد لفيفا من القراء حول هذا العمود.

إلا ان هذا العمود اليومي في الفترة الاخيرة ما عاد كسابق العهد به عمودا حافلا بالمعلومات عن شخصية او حدث تاريخي مهم وان تعدد الاحداث فيه أقل كثيرا باختيار المواد المطروحة فيه ولم يبق منه غير الاسم. فتتبعي المستمر لتلك الزاوية التاريخية لاحظت خلاله عدم التوفيق في اختيار المادة المقدمة في الفترة الاخيرة والتي غالبا ما تتناول أحداثا وشخصيات تقل كثيرا «بحساب الاولويات» عن احداث تمت في اليوم نفسه كان لها التأثير المباشر على تفاصيل الحياة بجوانبها المختلفة على عالمنا العربي والاسلامي. أرجو ان يكون اختيار المواد بمعايير أكثر دقة، مع اهمية التركيز قدر المستطاع على حدث تاريخي بعينه كل يوم واعطاء معلومات أوفر عنه.. بدلا من ملء المساحة بمواضيع عديدة في شكل سطور تقلل الفائدة المرجوة من هذه الزاوية التاريخية.

ادريس محمد احمد
جدة - السعودية

أبطال الحجارة وحب فلسطين

ابطال الحجارة وقود انتفاضة الشعب الفلسطيني

أود أن أوجه سؤالا عبر جريدة «الشرق الاوسط» أبحث له عن اجابة وهو: انني قد سمعت من دكتور سويسري في علم النفس وهو يلقي محاضرة ويقول إنه لا يوجد في هذا العالم حب حقيقي أبدا.. فوقفت مذهولا، شارد الفكر في أطفال الحجارة الذين كل يوم يتسللون ويضحون بأنفسهم من أجل وطنهم. وقفت شارد الفكر في شباب الانتفاضة الذين يستشهدون واحدا تلو الآخر من أجل تحرير أرضهم المقدسة. وقفت شارد الفكر في الشيوخ والنساء الذين يتعرضون للعنف الاسرائيلي الصهيوني ومع ذلك فهم لا يستسلمون أبدا فكل هذا نتيجة حبهم لوطنهم ولأرضهم.. فيأتي هذا الدكتور وبكل بساطة ويقول إنه لا يوجد حب حقيقي.. وليس عند هذا الحد فقط ولكني عندما أتحدث مع بعض الشباب السويسري لأخذ رأيه في هذه الانتفاضة فيقولون لي: لماذا يفعل الشعب الفلسطيني هذا كله في الأرض المحتلة. ويقولون لي: أين يعيشون الصهاينة المساكين وأين يذهبون! إنهم يسمون الصهاينة المساكين.. فما بال أطفال الحجارة، فما بال الشيوخ والنساء الذين يفقدون أبناءهم كل يوم وكل لحظة.

هل صحيح لا يوجد حب حقيقي في هذا العالم؟!

عمر محمد الطواحني
سويسرا

حتى لا تتكرر مأساة لبنان.. انقذوا السودان!

تابعت بكل عناية واهتمام ما تكتبه جريدة «الشرق الأوسط» وغيرها من الصحف العربية عن السودان، هذا البلد المسلم العربي الأفريقي الذي نحبه كما نحب فلسطين والسعودية وكما نحب الجزائر والبحرين، وكما نحب افغانستان وبروناي، وتابعت عبر صفحاتكم رسائل المشير نميري ثم رسائل الوزير مبارك المهدي وقرأت في العدد ٣٩٩٥ من الشرق الأوسط الصادرة في ١٩٨٩/١١/٥ اللقاء مع الوزير السابق منصور خالد الناطق العربي حاليا باسم قرنق وحركته التمردية في جنوب السودان..

هذا الوزير الأسبق الذي يبحث عن مجد سياسي ومكان له في التاريخ فلم يجده الا في بوق أعلامي لحركته، ما عرف عنها انها تريد خير السودان وما بدر منها إلا ما هو تخريب للسودان وما منصور خالد إلا غطاء يستخدمه قرنق ليضفي بعدا قوميا لحركته الاقليمية الانفصالية المعادية لوحدة السودان ..وفي عددكم ٣٩٩٦ الصادر يوم ١٩٨٩/١١/٦ قرأت رسالة مبارك المهدي الذي يهاجم فيها مؤتمر الحوار الوطني السوداني ويؤكد فيها على أن نتائج المؤتمر المذكور جاءت معارضة لتوجهات السلام وكيف لا.. فالمؤتمر انعقد تحت راية وقيادة ثورة الانقاذ وليس تحت راية وقيادة مبارك المهدي. ولنعد لأولويات وبداية ثورة الانقاذ فلقد كان أول قرار لها هو وقف اطلاق النار في الجنوب والعفو عن المتمردين المقاتلين، ودعت في بيان مهم ومعلوم لدى الجميع، دعت الذين حملوا السلاح للحوار السلمي وحل المشكلة بالتفاهم ثم ارسلت قيادة الانقاذ وفدا على مستوى عال للمفاوضات مع حركة قرنق في اديس ابابا واعطت الضوء الأخضر لأعمال الاغاثة في الجنوب لاسعاف المتضررين واصلاح الأوضاع الصحية والغذائية والاقتصادية واعلنت في بيانات كثيرة وفي مؤتمرات دولية وفي اجتماعات هامة ولقاءات مع قيادات الدول العربية والافريقية انها تريد الحل السلمي لانهاء مشكلة جنوب السودان واخيرا دعت لمؤتمر الحوار الوطني وانتظرت قرنق وحركته ليشاركوا في هذا المؤتمر الهام ورفض قرنق وخرج مؤتمر الحوار الوطني بتوصيات وتوجيهات تريد السلام وطرح الفيدرالية كصيغة للحكم في السودان وغير ذلك واعلنت قيادة الانقاذ وثورة الانقاذ ورئاسة مجلس الوزراء بالسودان اعلنوا جميعا قبولهم بما جاء في توصيات ونتائج المؤتمر وبالمقابل كان التصعيد الاعلامي من حركة قرنق ثم كان التصعيد العسكري من ومهاجمة المدن البريئة الوديعة واحتلالها بمساندة اثيوبية-اسرائيلية.

وهناك عشرات الأخبار الصحافية والتصريحات والمقالات التي نشرت، تؤكد الدعم الاسرائيلي-الاثيوبي-الكيني لحركة التمرد فهل قرنق يريد السلام؟ وهب قرنق ومن هم وراء قرنق يريدون خير السودان.

ان قرنق الذي يدافع عنه منصور خالد ومبارك المهدي وامثالهم يقول وبكل علانية انه لن يكتفي بتحرير الجنوب بل سيعمل على تحرير كل السودان.

وفي الوقت نفسه يقول العقيد محمد الأمين الخليفة عضو قيادة الثورة رئيس مؤتمر الحوار الوطني: نحن مستعدون للقاء مع قرنق أو جماعته في أي مكان حتى اننا مستعدون للقاء بهم في مدينة توريت الجنوبية المحتلة. ويقول ابن السودان الاصيل (اندرو ملوال) عضو مؤتمر الحوار الوطني: كنت سابقا مع قرنق من اجل مشكلة جنوب السودان ولكنني ابتعدت عنه لأنه لا يريد إلا الحرب ويريد الدمار ولا يريد الحوار ونحن مع الوحدة الوطنية للسودان.. ويقول (ماجوك لوبايا) محافظ الاقليم الاستوائي: المشكلة في جنوب السودان هي قرنق الذي يريد الحرب فقطوفيا أيها المخلصون والشرفاء في السودان وحدوا صفوفكم لانقاذ السودان من التقسيم والدمار والتخريب ويا أمة العرب ساندوا اخوانكم وثورة الانقاذ وشعب السودان من اجل وحدة السودان ولتحطيم المؤامرة.

غياث الشريقي

همسة

«قراءة محلية»

ناهد عصمت الشوا

ما يهمني هنا هو قراءة الانسان.. قراءة الوجوه.. قراءة العيون.. قراءة الافكار.. وليس مهما ان تكون طبيب عيون حضرتك على راي عبد الوهاب ولا حتى طبيبا نفسيا، على راي علماء النفس والعقد.. المهم والأهم ان تكون انسانا لتقرا انسانا آخر.. فهل انت إنسان؟!

ومع أن الحيوانات قد فاقت بعض الناس في الحكم على الاشخاص او اننا في عصر السرعة إلا أن الانسان لا زال متخلفا من ناحية بطئه في قراءة الطرف الآخر ومن ناحية دقته في الحكم عليه.

والام وقت ولادتها لطفلها تدقق في وجهه تحاول ان تبثه حبها وحنانها ودهشتها الرائعة من خلال عيونها والطفل ايضا يستقبل كل اشارات البث المباشرة وينقلها بكل رضى وادراك. ولعل السبب هو براءته واحتياجه الى حنو فوري في العالم الخارجي بعد ما تعود حنو احشاء امه عالمه الذي بعث منه للدنيا الغريبة.

ولكنا كبرنا على البراءة ـ كما يبدو ـ وضاعت الدهشة من ملامح عالمنا المصدوم وبقينا تائهين نحاول ان نقرا انفسنا لنفهم ذاتنا والآخرين، والانسان الذي يفهم نفسه يسهل عليه قراءة الآخرين.. والذي يقرا الطرف الآخر متانيا يصل حتما الى راحة نفسية يكتسب من خلالها معرفة كيف يتصرف وكيف يحافظ على صداقة ما او يبعد عن مشاكسة ما او عداء ما..

لكن.. من يبدا بالقراءة؟!... وهل تسهل قراءتك أيها الانسان فينا وفي من حولنا؟!

قد تبدو الاجابة صعبة لكن من يبدأ القراءة هو ببساطة من يحب القراءة النفسية ويعشق خبايا الروح، وقد تسهل القراءة او تصعب اعتماداً على الطرف الآخر!!

فقد يختبيء هو او تسجن نفسها هي بين جدران من الغموض والتستر فلا يظهر على سطح الدنيا إلا اسماء لا محل لها من الاعراب.. وتصبح يا «خبير القواعد والافكار» مثل طفل يحاول فك رموز اللغة المسمارية. وهناك وجوه فنجانية قراءتها تافهة لانها تتقلب مع تقلب «تفل» القهوة فابعد عنها واستعذ بالله..

وقد تسهل القراءة مع «العشرة» اي بمعنى آخر مع «الزمن» فالوقت كما يقولون كفيل بحل الالغاز.. لكن التباسط والصراحة هما اسرع الطائرات النفاثة لتصل الى غاية الهبوط على جنة الوجدان ودولة العقل سالما!! وهنالك صنف من الناس كالكتاب المفتوح ما ان تصادقه ثواني حتى تشعر كانك تعرفه منذ زمن او تحس به صديقا انيسا.. لكنه يا «حسرة» قليلون.

وقد يفهمك صديقك ولا يفهمك اخوك كما قد تحسن قراءتك اختك ولا تفهمك زوجتك وقد يفهمك زوجك ولا تفهمك ابنتك.. اذ القراءة لها أصول وقواعد وقبل كل شيء تعتمد على الاحساس والتجاوب.. والاحساس الاحساس.. ما ادراك ما الاحساس؟ هو الموجه الرئيسي للنبوغ والانسانية.

وقليل من يعترف به ناظراً له تلك النظرة.. وهنا تكمن المشكلة، لقد صرنا مبرمجين نتعامل مع الغير على اسس فيزيائية نتكلم مع الوجوه لا مع العقول والقلوب وحتى كلامنا مبرمج.. نقول «صباح الخير» ناسين ما معناها.. ويرد عليك احدهم «تسلم» ويستقبلها جهاز الاستقبال في اذنك لكنك تستقبلها على انها مجاملة كما ان الطرف الآخر نفسه قد يكون غير متاكد من أنه يريدك «سالما».. الله اعلم قد يكون قصده «تهمل» بدلاً من «تسلم» والله حالة.. لقد صرت الآن اشك في كلامي فمن الآن وصاعداً سادقق في تحياتي وسلامي.. ولكم تحياتي صادقة.

مصطفى كاتب في حوار لـ«الشرق الأوسط» قبل وفاته:

لابد للاقتباس المسرحي أن يراعي الواقع الجزائري

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

الراحل مصطفى كاتب، كان بدون منازع عميد المسرح الجزائري، انخرط فيه منذ سنة ١٩٣٩ دون انقطاع ـ انشأ الفرقة الفنية لجبهة التحرير الجزائرية خلال الكفاح الوطني، وهو أحد مؤسسي المسرح الوطني الجزائري (٦٣ ـ ٧٧)، مسؤول عن النشاط الثقافي الجامعي. وكان آخر منصب شغله قبل رحيله هو مدير عام للمسرح الوطني الجزائري.

في هذا الحوار الذي اجري معه قبيل وفاته قبل بضعة اسابيع، يتحدث مصطفى كاتب بأسلوبه التعليمي البسيط والواضح عن واقع المسرح في بلاده ماضيا وحاضرا، وعن طبيعة قضايا هذا المسرح وكيف تتم معالجتها من طرف مجمل الحركة المسرحية.



شيكسبير

الطيب صديقي

لقطة من مسرحية جزائرية بعنوان: «كل واحد وحكمه»

● **هل توجد اتجاهات في التعبير عن الحركة المسرحية الجزائرية؟**

ـ الحركة المسرحية في الجزائر لها وجهان: الاحتراف، والهواية، وهي حركة واسعة، اذ لا تخلو مدينة من وجود فرقة هاوية تتلقى مساعدة ودعما من وزارة الثقافة، كما ان عددا من الولايات تنظم مهرجانات مسرحية.

وبخصوص المسرح المحترف، يجب التذكير بأن أول قطاع أمم في الجزائر هو المسارح الخمسة الرئيسية في سنة ١٩٦٣، وابتداء من سنة ١٩٧٠ ظهرت تجربة المسرح الجهوي في كل من وهران وبلعباس وقسنطينة وعنابة، واضيف اخيرا مسرح باتنة وبجاية، والمسارح السبعة تحت اشراف الحكومة تستفيد من منحة مالية.

هذا بصدد التنظيم الإداري الذي يمكن القول عنه انه جيد، لكن المشكلة الكبيرة هي غياب النص المسرحي المحلي، اذ لم تتح الحياة الثقافية السائدة ميلاد كتاب مسرحيين ينتجون كماً وكيفاً. وانا لا اعتبر هذا الغياب ازمة بل احدى النقائص التي تعاني منها بعض البلاد العربية الاخرى. فمصر مثلا لم تزدهر بها الحركة المسرحية إلا بعد الستينات، وقبل ذلك كانت تعتمد على الاقتباس والترجمة والتمصير، ونحن لا نستطيع تقديم النصوص المصرية في الجزائر، فنعمان عاشور مثلا يكتب بالعامية ومواضيعه دقيقة ومغرقة في المحلية.

● **من أين يقتبس المسرحيون الجزائريون بالدرجة الاولى؟**

ـ نقتبس قبل كل شيء الاطار اللغوي، واعتمادنا ما يزال قائما على التمثيل بالدارجة، لكننا بموازاة ذلك نعرض مسرحيات فصيحة لجمهور خاص يوجد في الجامعات والمدارس، مساهمة في تأسيس تقاليد مسرحية بديلة. وقد يأتي يوم يصبح فيه المسرح فصيحاً بالكامل. ونحن نأخذ من التراث المسرحي العربي والعالمي من سوفوكلس الى بريشت.

● **الا يوجد مؤلفون معينون يتم اللجوء اليهم اكثر من غيرهم؟**

ـ موليير لا بد منه لان مسرحه يرسم الشخصية الانسانية، وأبطاله متواجدون في كل المجتمعات، وهذه النزعة نجدها عند كتاب آخرين مثل الجاحظ وبديع الزمان الهمذاني. ولا ننسى ان موليير اقتبس من المسرح الروماني، والحقيقة ان المسرح كله اقتباس، فالاصل في المسرحية الاولى قصيدة تحولت الى حوارات وهكذا..

● **تجربتك في الاقتباس بماذا أثرت فيك فنيا؟**

ـ القيم الانسانية، الدفاع عن الحرية، هذه اشياء وجدتها مثلا عند «كالديرون دي لاباركات» (في الحياة حلم) وكذلك عند موليير في فكاهياته وفلسفياته، وعند شكسبير. ولا بد في نظرنا من موافقة المقتبس للواقع الجزائري اذ لا يمكن تقديم مسرحية «الأم شجاعة لبريشت) لانها ستكون غريبة عكس «القاعدة والاستثناء» أو «دائرة الطباشير القوقازية».

● **ما تقوله بصدد عدم الملاءمة هل ينبني على افتراض تجربة؟**

ـ لندع بريشت، ونأخذ «بيكيت» فالطبيب الصديقي اقتبس عنه «في انتظار مبروك» التي عرضت في الجزائر، فانقسم الجمهور بشأنها حتى سبب اختناقا في القاعة. ورد الفعل هذا يمكن ان تلاقيه في مجتمعات اخرى.

المسرح السياسي

● **اهتم المسرح الجزائري في البداية بموضوعات الثورة والكفاح الوطني. ألا تعتقد انها قضايا متجاوزة الآن، وكيف يتم التجديد المسرحي في نظرك؟**

ـ لم نمثل مسرحيات سياسية تعبر بالكامل عن الكفاح إلا بعد اندلاع الثورة وخصوصا من ٥٨ ـ ١٩٦٢، وبعد الاستقلال قدمنا عروضا تعرف بالثورة، مع انه لا يوجد مؤلف استطاع ان يعبر بقوة عن الثورة الجزائرية، ولكن مبادءها العامة متناثرة في عدد من المسرحيات. توجد قضايا لا تتقادم. ان انتيجون مثلا، يمكن ان تقدم سنة ٢٠٠٠ وبعدها.

● **خلال مرحلة الكفاح كان للمسرح هدف تعبوي، كيف كان ينظر اليكم: كممثلين أم كمقاتلين؟**

ـ يتعاطفون معنا، دون ان يفرقوا بين الاثنين: التأليف المسرحي كان ذا منحى واقعيا، ولكننا كنا نجتهد في الاخراج، وقد أعجب الاخوة التونسيون بمسرحية «ابناء القصبة» ايما اعجاب. مسؤولو جبهة التحرير كانوا يولون المسرح اهتماما كبيرا، بحيث ان فرقتنا كانت مزودة بكل العتاد المسرحي اللازم.

● **كيف تفسرون اهتمام القيادة بالمسرح في وقت اشتداد الكفاح المسلح؟**

ـ كانت القيادة في ذلك الوقت حريصة على تلبية رغبات المقاتل والفنان. وكما كان المقاتلون يجربون الاسلحة، كنا في الفرقة المسرحية نبتكر الوسائل باجتهاداتنا.

● **هل كان يوجد بينكم اجانب في الفرقة يساعدونكم؟**

ـ لا، للأننا عندما كنا نحل بمكان توجد به قواعد للثورة تقدم لنا كل المساعدات، وبخصوص الوسائل الفنية المحضة، كان لنا اكتفاء ذاتي.

● **ماذا يعرقل في نظركم تطور المسرح الجزائري؟**

ـ الشيء الوحيد الذي أهمل هو التكوين الذي يتطلب امكانيات لم تكن متوفرة دائما. أما الارادة السياسية فموجودة اذ تنص كل مواثيق الدولة الجزائرية التي تنفق الآن على المسرح المحترف حوالي ٣٠ مليون دينار جزائري سنويا.

● **عناية الدولة الفائقة بالمسرح الآ يمكن ان تسبب كسلاً عند المسرحيين فالارادة السياسية تقتل احيانا؟**

ـ لا، الارادة السياسية ضرورية لتشجيع الفنان، وبعدها تلزم الامكانيات المادية.

المسرح المحترف والهاوي

● **هل يوجد صراع فني بين المسرح المحترف والهاوي؟**

ـ بل يوجد تكامل، وكل واحد يشتغل بأدواته، وعموما فان الجمهور يتعاطف مع مسرح الهواة، وهذا التعاطف يوقعهم احيانا في وهم الاعتقاد انهم الاحسن، وربما يكون لهم حق فهم اكثر حماسا وصدقا وشبابا، وهي ميزات تعوض انعدام الكفاءة والخبرة والتكوين.

● **وجود ثقافة فرانكفونية مزاحمة في بلدان المغرب هل يحول دون انبثاق ثقافة وطنية؟**

ـ لا توجد عندنا ثقافة فرنسية، والحضور الثقافي لا يؤثر بعمق لان هويتنا تكمن في طبيعتنا العربية الاسلامية.

● **انطباعاتكم عن المسرح العربي عموما**

ـ انه بخير. ومع انني اسمع شكاوى كثيرة من وجود أزمة إلا انه توجد مسرحيات ومسرحيون. الامر الوحيد الذي يعاني المسرح منه هو انعدام الحرية الكافية في التعبير.

افضل ممثل لايام قرطاج المسرحية

كمال التواتي: اتألق حين تتلبسني الشخصية وأتلبسها

تونس ـ من خيرة الشيباني:

الذين شاهدوا الممثل التونسي كمال التواتي الحاصل على جائزة افضل ممثل لأيام قرطاج المسرحية في دورتها الرابعة وتنبؤوا له بهذا النجاح لا فقط لان الوحدة الدرامية لمسرحية «العوادة» التي حازت بدورها على جائزة افضل لاخراج مسرحي في الدورة تكاد تقوم على «عمي زهير» العازف العجوز المثقل بالتجارب والخيبات والذي جسد دوره كمال التواتي بل للقدرات التعبيرية الهائلة التي يتمتع بها هذا الممثل الشاب وتلك الحضور المسرحي المتوهج الذي جعل المتفرجين يتابعون المسرحية من خلاله، وينصتون الى حديث جسده والى هذيانه واحلامه، وكأن الممثلين الآخرين مجرد صدى له.

اثر اعلان النتائج كان لنا معه هذا الحديث الذي انطلق ضرورة من حصوله على جائزة افضل ممثل لدورة ايام قرطاج المسرحية الرابعة فقال:

«رغم تحفظي على بعض نتائج لجنة التحكيم وطريقة اسنادها لبعض الجوائز فانه لا يمكنني الا ان اسعد بهذا التكريم وهذا التقدير الذي منحني اياه نخبة من مسرحيينا العرب والافارقة الى جانب تقدير الجمهور طبعا، واتمنى ان تكون هذه الجائزة فرصة اخرى لمزيد الاتصال بالجمهور العربي حيثما كان، وفرصة له ان يعرف اكثر المسرح التونسي الذي نعتبره في طليعة التجارب المسرحية العربية، وان يعرف العاملين في هذا القطاع.

لكنني اود أن اضيف ان هذه الجائزة هي تقويم لمسيرة ١٥ عاما من العمل المسرحي المتواصل والمعاناة فليست «العوادة» هي اولى اعمالي، وبالمسرح المثلث وبالسينما ايضا.

الممثل هو الأساس

● **لو توقفنا اكثر عند بعض محطات هذه المسيرة التي قادتك الى هذا النجاح.**

– أود في البداية ان اتوقف عند تجربة مهمة، في تونس وهي المسرح المدرسي والمسرح الجامعي التي قدمت افضل العاملين في قطاع المسرح في تونس. لقد كانت تجربة مهمة بالنسبة لي مكنتني من تدعيم مشاهداتي للمسرح وقراءاتي سواء للنصوص المسرحية العربية والعالمية بل لمختلف النظريات المسرحية الكلاسيكية والحديثة الى جانب التجربة العملية في هذين القطاعين انني ادين في تكويني المسرحي لهذه التجربة لانني درست التاريخ بالجامعة التونسية ولم اتخرج من معهد مسرحي واثر تشبعي بهذه التجربة التجربة كونت مع الممثل التونسي المعروف الامين الحفدي فرقة المغرب العربي بالاضافة الى بعض زملاء المهنة الآخرين، وقد تركت هذه الفرقة اثرها على التاريخ المسرحي التونسي في السبعينات ومازال الجمهور التونسي يذكر مسرحية «الكريطة» ومسرحية «فرفر» وغيرهما من الاعمال التي قدمناها منذ ١٩٧٣ حتى بداية الثمانينات.

● **البعض اتهم اعمال هذه الفرقة بانها سقطت من خلال نقدها الاجتماعي في الشعبوية؟**

– اخالف هذا الرأي تماما فلم يكن هدف اعضاء الفرقة الذين طرحوا سؤال الثقافة التي يحتاجها مجتمعهم وسؤال العمل المسرحي والنمط الذي يجب تقديمه لبيئة معينة تعيش اشكالات اجتماعية واقتصادية وحضارية مخصوصة لم يكن هدفهم استمالة الجمهور واستقطابه بالضحكة المجانية او بالعبارة المسفة بل كان هدف الفرقة هو كيف نلتقي مع الجمهور في حيرته وسؤاله وكيف نلتقي به في الوعي الذي نريد ان نشترك فيه ثم اننا فكرنا كثيرا في الجانب الفني وقد توصلنا آنذاك إلى أن الممثل هو اساس العمل المسرحي لا يعني اننا الغينا النص او الاخراج بل اننا كنا نعني أن الوضعية المسرحية تنطلق منه وكان همنا التركيز على التعبير التلقائي لان التلقائية في التعبير كانت تخرج الغث والسمين، وكان لا بد من تراكم التجربة حتى نتبين الغث من السمين، ونتعلم كيف نسيطر على اجسادنا. وكيف نجعلها ادوات تعبير طبيعية.

التعبير المرئي

● **ثم كانت تجربة المسرح المثلث، ماذا اعطتك هذه التجربة؟ ما الذي تعلمت منها؟**

– عندما شعرت انني استهلكت تجربتي الاولى مع فرقة المغرب العربي واصلت مع نواة أخرى من المسرحيين الشبان هم الحبيب شبيل وطارق بن عبد الله وزهيرة عمار. وفتحي الهداوي في اطار المسرح المثلث، ولقد التقينا لاننا شعرنا اننا نستطيع ان نتقدم خطوات مع بعض فكانت لنا تجربة امتدت ٨ سنوات شاركت خلالها في مسرحيات «دولاب» و«موال» و«كرنفال» و«مدياح» وغيرها. وقد اغنتني هذه التجارب كثيرا وعمقت لدي العديد من الاسئلة الخاصة بالعرض المسرحي. والخاصة بالقضايا المسرحية التي يطرحها المسرح، وقد ركزنا في هذه المرحلة على معنى الحقل المسرحي ومعنى التعبير المرئي. اهتممنا بالصورة المرئية، بالتكوين بالذي يقوله المسرح دون ان يقوله بادوات متعارفة بادوات مباشرة. الجمهور التونسي يعرف مدى نجاح هذه الاعمال ولكنها اعمال ظلت محصورة في تونس والجزائر والمغرب ولم تتح لنا فرصة ترويجها الى بلدان عربية اخرى وهذه قضية تخص اغلب العاملين في المسرح في تونس فليس من السهل ان نحمل ادواتنا ونرحل. فتكاليف الترويج كبيرة، والمهرجانات والمناسبات الثقافية قليلة قياسا لطموحنا في التعريف باعمالنا.

● **لقد قدمت مسرحية «مرياح» على شكل «وان مان شو» او المسرح المنفرد ضمن المسرح المثلث، اية اضافة قدمتها لك هذه التجربة؟**

– لقد كنت في حاجة في فترة ما ان اقوم بعزف منفرد. اعني ان اقدم عرضا اضع فيه نفسي موضع التساؤل واحاول ان اجد من خلاله اجوبة عملية او تطبيقية على بعض تساؤلاتي لانني في النهاية لست منظرا ولكنني ممارس للعملية المسرحية لا ينفك يطرح التساؤلات حولها لانني معني فانا لست مجتهدا او منفذا لبعض الامور. بل لنني اعمق السؤال مرة حول ما اقوم به. واسئلتي في كل مرة تذهب في اتجاهات عدة، ولكنها تصب في النهاية في مفهوم الاتصال في علاقتي مع الجمهور، في مفهوم السرد، في قدرة الممثل الوصول الى اقصى حالات التعبير لا عن طريق الكلمة، بل التعبير عن طريق الجسد عن اعمق الاحاسيس واشدها تعقيدا.

● **فعلا كان دورك في مسرحية «العوادة» دورا مركبا. ومعقدا.**

– اعتقد انه ليس هناك شخصية سهلة وشخصية معقدة فكل شخصية هي شخصية معقدة، ولكن القضية هي اي مدى يصل الممثل بهذه الشخصية الى حدها الاقصى؟ اعتقد ان هذه مسؤولية الممثل اكثر منها مسؤولية المخرج الذي يكتفي بدور الموجه الذي يمتلك نظرة شمولية عن العمل المسرحي اما الممثل فهو الذي يدخل في جلد الشخصية ويتلبسها وتتلبسه.

● **ماذا تعد بعد تكريمك بجائزة افضل ممثل؟**

– سوف استمر في كتابة نصوص مسرحية، وتسجيل بعض الافكار وطرح المزيد من الاسئلة.

رواية جديدة لعبد الكريم غلاب

وعاد الزورق الى النبع

الرباط ـ
مكتب «الشرق الاوسط»:

يواصل الاديب المغربي عبد الكريم غلاب عطاءاته في ميدان الصحافة والادب، فقد صدرت له اخيرا رواية جديدة (وعاد الزورق الى النبع)، وهي الرواية الخامسة في سجله الادبي، عدا المجاميع القصصية القصيرة وكتب في النقد الادبي ودراسات سياسية.

ويبدو أن عبد الكريم غلاب كدأبه في الروايات والاعمال الادبية السابقة مخلص للقضية الاجتماعية، وتفصح عن هذا المنحى اشارات كثيرة في الرواية منها ما ورد في ظهر الغلاف حيث نقرأ «يندفع المواطن، الشعب، الامة، الوطن في التيار. يغالب التيار الصاخب المضطرب. يبحث بين المغارات والمسالك والمتاهات والاهداف يلوح له السراب... يكاد يعانقه. يبتعد... يختفي... العتمة... الظلام الفجر: كاذب.... صادق.

والامر الملفت كذلك للقارىء في رواية «وعاد الزورق الى النبع» لجوء المؤلف الى استعمال العامية. ولكنها عامية قريبة جدا من الفصحى، وفي مواقف محددة من الرواية.

تقع الرواية في ٢٨٦ صفحة (حجم متوسط) طبعة دار النجاح الجديدة.

من عيون الشعر

رثاء ذاتي

شعر: المعتمد بن عباد

قَبْرَ الغَريبِ سَقَاكَ الرَّائحُ الغَادِي
حَقّاً ظفِرْتَ بأشْلاءِ ابْنِ عَبّادِ
بالحِلْمِ بالعِلْمِ بالنّعمى إذَا اتصلتْ
بالخصْبِ انْ أجْدبُوا بالرّيِّ للصّادِي
بالطّاعنِ الضّاربِ الرّامي إذَا اقتَتلوا
بالموتِ أحْمَرَ بالضّرغامةِ العَادِي
بالدّهْر في نقَمٍ بالبَحْرِ في نعَمٍ
بالبَدْرِ في ظُلَمٍ بالصّدْرِ في النّادِي
نعم هُوَ الحقّ حَابَانِي بهِ قدرٌ
منَ السّمَاءِ فَوَافَانِي لِميعَادِ
ولمْ أكنْ قبلَ ذاكَ النّعْش أعلمُهُ
أنّ الجِبَالَ تَهادى فوقَ أعْوَادِ
كفاكَ فارفقْ بمَا استودعْتَ منْ كرمٍ
روّاكَ كلّ قطوبِ البرقِ رعّادِ
يَبْكي أخَاهُ الّذي غيّبت وابلَهُ
تحتَ الصّفيحِ بدمعٍ رائحٍ غَادِي
حتّى يَجُودَك دمعُ الطّلّ منهمرًا
منْ أعينِ الزّهرِ لمْ تبخلْ باسْعَادِ
ولاتزَلْ صَلواتُ اللّهِ دائمَةً
عَلى دَفينِك لا تُحْصَى بتَعْدَادِ

معاني الكلمات:

● الوابل: المطر الشديد الضخم القطر، ورجل وابل: جواد يبل بالعطايا



لوحة تحمل لفظ الجلالة

النحات السوداني عبد الله جبارة

قراءة جديدة في اللوح القرآني

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عثمان عابدين:

الفنان النحات السوداني عبد الله جبارة على عكس كافة الفنانين يجرب أدواته التشكيلية في أوراق وجذوع وفروع الأشجار..

الرجل عميق التجربة وفنان عصامي لم يجلس في أروقة كليات الفنون ليدرس. بل دخل «كعامل» في قسم النحت.. تفجرت موهبته هناك.. عشرون عاماً وهو يجري بصمت وهدوء.

● **«بيننا لوحة منحوته عالج عبرها جماليات الخط العربي، نسأله عن تلك الجماليات وتجربته في هذا المعنى؟!**

ـ يقول لنا: الحرف العربي غني بالجماليات بحيث يمكننا الاستفادة منها في شتى مناحي الحياة.. لقد تعاملت مع لوح القراءة القرانية ووصلت لفهم وقراءة جديدة بحيث أصبحت الآيات القرآنية حين انحتها على الخشب تمثل بالنسبة إلي الحركة والفراغ والكتلة من التوازن والانسجام ورؤيتي هذه تختلف مع الفنان الذي يتعامل مع اللون!!

● **لكن كل الفنانين يفعلون ذلك؟!**

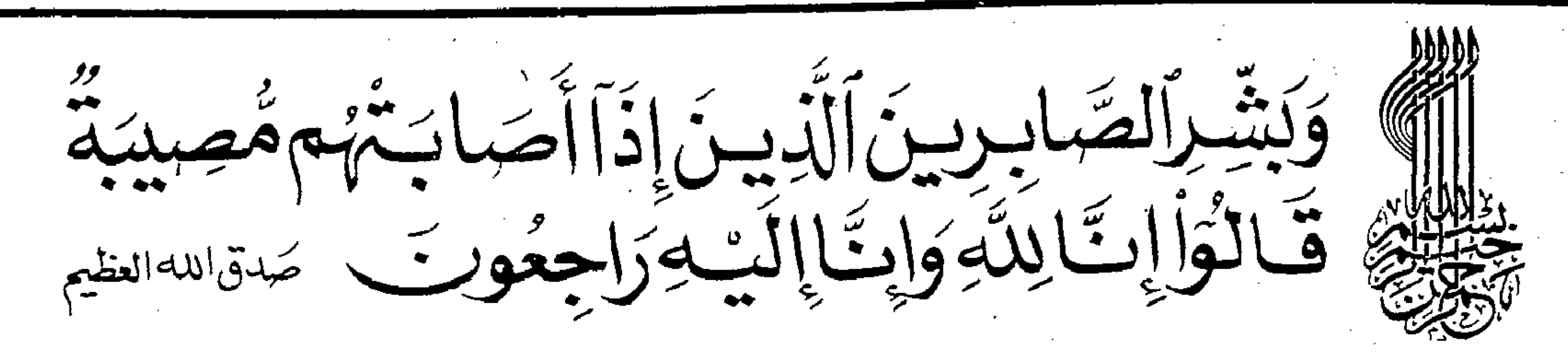
ـ لا أدعي انني الوحيد لكن تجربتي تختلف في انني اتعامل مع أشجار السودان وهي لم تكن في يوم من الأيام «مادة خام» للعمل التشكيلي.

● **ثمة فلسفة توصلت اليها عبر نحت الأشجار؟!**

ـ توصلت لوحدة الكون وان هناك قدرة تتحكم في هذا الوجود هي العلي القدير وان كل خطوة كانت محسوبة منذ الأزل.

● **يمكنك ان تبرهن لنا بمنجز تعتبره يؤكد القراءة الجديدة للوح القرآني؟**

ـ ابرهن على ذلك باللوحة المنحوتة «لا إله إلا الله» لقد عالجت منها الحرف العربي بين لون النحاس ولوح المهوجني وأعتقد أنني وفقت تماماً.



شكر على تعزية

مازن و غيث و وائل و هتان رشاد فرعون

وجميع آل فرعون وآل طباع وآل داوودي وآل عبد الجبار

وأقاربهم وأرحامهم في المملكة العربية السعودية

يرفعون خالص الشكر وعميق الامتنان إلى

خادم الحرمين الشريفين الملك المفدى فهد بن عبد العزيز

وصاحب السمو الملكي

الأمير عبد الله بن عبد العزيز

ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

وصاحب السمو الملكي

الأمير عبد الله الفيصل

وصاحب السمو الملكي

الأمير سلطان بن عبد العزيز

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع
والطيران والمفتش العام

وصاحب السمو الملكي **الأمير ماجد بن عبد العزيز** أمير منطقة مكة المكرمة

وأصحاب السمو الملكي الأمراء والأسرة المالكة الكريمة

ويتقدمون بجزيل الشكر إلى أصحاب المعالي الوزراء والفضيلة العلماء وأصحاب السعادة السفراء وأمراء المناطق ووكلاء الوزارات ورجال السلك الدبلوماسي وإلى جميع السادة الأفاضل الذين تفضلوا بمواساتهم في فقيدهم الغالي وعميد أسرتهم المغفور له بإذن الله .

الدكتور رشاد فرعون

سواء كان ذلك بتشييع الجثمان إلى مثواه الأخير أو بالتعزية حضوريًا أو برقيًا أو هاتفيًا أو النشر في الصحف . ويسألون الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وغفرانه ورضوانه وأن يحفظ الجميع من كل مكروه ويطيل بأعمارهم .

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

في المرحلة الـ ١٤ للدوري من يعاود الانطلاق: القادسية أم الرائد؟

مواجهة جماهيرية قوية بين الهلال والاتحاد اليوم

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من صالح الحمادي:

تستأنف عصر اليوم (الخميس) منافسات بطولة الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم بمقابلتين تجريان في الرياض والدمام عصرا ومساء ضمن المرحلة الرابعة عشرة، التي تستكمل عصرا ومساء غد (الجمعة) بأربع مقابلات.

اليوم:

- الهلال × الاتحاد عصرا في الرياض.
- القادسية × الرائد مساء في الدمام.

مباريات نهار الغد:

- الرياض × النهضة عصرا في الرياض.
- الاتفاق × الأهلي مساء في الدمام.
- الوحدة × النصر عصرا في مكة المكرمة.
- الطائي × الشباب عصرا في حائل.

هذا، وكانت نتائج المباريات الست في المرحلة الثالثة عشرة على النحو التالي:

- فوز الهلال على القادسية ١/صفر (سامي الجابر).
- فوز الاهلي على الطائي ١/صفر (محمد صالح عزين).
- فوز النصر على الرياض ٢/صفر (محيسن الجمعان ٢).
- خسارة الرائد امام الوحدة صفر/١ (عبد الله خوقير).
- خسارة الهضة امام الشباب ١/٢ (ناصر بليه، فهد النعيمة وعزيز الرزقان).
- تعادل الاتفاق مع الاتحاد ٢/٢ (سعدون حمود وجمال محمد - محمد سويد واسماعيل حكمي).

وتمثلت ابرز احداث المرحلة ١٣ في البطولة بالتالي:

تعرض متصدر البطولة فريق نادي القادسية للخسارة الثانية على التوالي والثالثة حتى الآن وتراجع من المركز الاول الى الرابع بعد ان كان منفردا به منذ المرحلة الثامنة.

تقدم الاهلي بقوة الى صدارة الترتيب اثر فوزه على منافسه العتيد الطائي بعشرة لاعبين، وهذا يحدث لأول مرة منذ المرحلة الاولى.

طرد ظهير الهلال الايسر حسين الحبشي امام القادسية، وطرد قائد الاهلي خالد مسعد امام الطائي.

احتساب ضربتي جزاء، سجل من الاولى سعدون حمود للاتفاق، ومن الثانية عزيز الرزقان للشباب.

ثلاث فرق رصيد كل منها ١٥ نقطة «النصر والشباب والقادسية» ١١ نقطة لكل من (الهلال والوحدة والاتحاد).

وهنا تستعرض «الشرق الاوسط» موقف الفرق الـ ١٢ بعد المرحلة الـ ١٣.

الهلال × الاتحاد

عند الساعة الثالثة والربع عصرا، يتقابل فريقا الناديين الاكثر شعبية جماهيرية في السعودية الهلال والاتحاد على ارض ملعب الرئاسة العامة لرعاية الشباب (الملز) في الرياض.

كلا الفريقين جمعا ١١ نقطة، لكن الهلال من سبع مقابلات اصبحت اهدافه بعدها (٣/٩)، والاتحاد من ١٣ مقابلة اهدافه منها (١٣/١٦).

في الدور الاول (الذهاب) فاز الهلال على الاتحاد في جدة بهدف دون مقابل احرزه هذال الدوسري، في الوقت الذي خسر فيه الهلال جناحه الدولي يوسف الثنيان بقية مباريات البطولة لاهانته الحكم الدولي القدير عمر المهنا الذي طرده بالبطاقة الحمراء، ليوقفه الاتحاد السعودي لكرة القدم ثلاثة اشهر فقط.

ورغم الشعبية الجماهيرية، يعاني كلا الناديين من الاستقرار اداريا وفنيا وسط متغيرات (ارتجالية) متلاحقة. الهلال لم يبرهن حتى الآن على قدرات فنية ترشحه للمنافسة، والاتحاد يتطور بصورة افضل، الامر الذي يجعلنا نستبعد خسارة الاتحاد مرة ثانية امام الهلال حتى وإن لعب في الرياض.

القادسية × الرائد

في حوالي الساعة السادسة و٣٥ دقيقة مساء تنطلق مقابلة القادسية مع الرائد على ارض ملعب الامير سعود بن جلوي (الراكه) في مدينة الخبر الساحلية.

في الدور الاول، تعادل الفريقان في مدينة بريدة، معقل الرائد، سلبيا من دون اهداف.

هذا كان في المرحلة الثالثة من البطولة. والآن، بعد ١٣ مقابلة لعبها كل منهما، للقادسية (الرابع) ١٥ نقطة والاهداف (١٣/٧)، وللرائد ثماني نقاط والاهداف (٦/١٧).

فوز القادسية الليلة يعيد للصدارة من جديد اذا ما خسر الاهلي والنصر والشباب او اذا تعادل الاخيرين، كونهما يتساويان معه في النقاط ويتقدمان بفارق بسيط من الاهداف.

الرائد امره غريب، في الست مقابلات الاولى لم يخسر ابدا، وفي السبع الاخيرة، تعادل مرة واحدة فقط، ولم يفز ابدا. يدربه المصري محمود ابو رجيلة، وهو بحاجة ماسة للحفاظ على بعض نقاطه لكي لا يهبط.

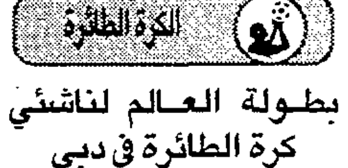
يدرب القادسية مصري ايضا (شحته) السيد محمد صديق.

الجدير بالذكر ان مباريات الدوري ستتوقف بين المرحلتين ١٨ و١٩ فترة ٦٢ يوما تقريبا من ١/١٢ حتى ١٥/٢/١٩٩٠م، لاتاحة الفرصة للمنتخب الاول ليستعد ويشارك في دورة الخليج العاشرة في الكويت.

لقطة لمنصور القاسم، شارك مع الهلال كحارس مرمى لأول مرة في الدوري.

موقف الفرق الـ ١٢ بعد المرحلة الثالثة عشرة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	الفارق	النقاط
١- الاهلي	١٢	٦	٤	٢	١٩	٠٩	+١٠	١٦
٢- النصر	١٢	٧	١	٤	٢٠	١١	+٠٩	١٥
٣- الشباب	١١	٥	٥	١	١٩	١٣	+٠٦	١٥
٤- القادسية	١٣	٥	٥	٣	١٣	٠٧	+٠٦	١٥
٥- الطائي	١١	٦	١	٤	١٠	٠٦	+٠٤	١٣
٦- الهلال	٠٧	٥	١	١	٠٩	٠٣	+٠٦	١١
٧- الوحدة	١٣	٢	٨	٣	١٤	١٦	-٠٢	١٢
٨- الاتحاد	١٣	٢	٥	٦	١٣	١٦	-٠٣	٠٩
٩- الاتفاق	٠٧	٣	٤	-	١١	٠٥	+٠٦	١٠
١٠- الرائد	١٣	١	٦	٦	٠٦	١٧	-١١	٠٨
١١- النهضة	١١	١	٣	٧	٠٧	٢٣	-١٦	٠٥
١٢- الرياض	١١	١	٢	٨	١٢	٢٧	-١٥	٠٤



بطولة العالم لناشئي كرة الطائرة في دبي

دبي - العمانية: تقام في امارة دبي خلال الفترة من ٣٠ ديسمبر (كانون الاول) الجاري وحتى ٧ يناير (كانون الثاني) المقبل بطولة العالم الاولى لناشئي كرة الطائرة.

وتشارك في هذه البطولة ودولة من مختلف دولة العالم وتبلغ تكاليفها حوالي اربعة ملايين درهم تقوم حكومة دبي بتغطية ٦٠ في المائة من هذا المبلغ.

واعلن الامين العام للمجلس الاعلى للشباب والرياضة في دولة الامارات السيد احمد عبد الله بوحسن ان كافة الاستعدادات قد اتخذت لاستضافة البطولة ونقل المباريات عبر الاقمار الصناعية مباشرة الى كافة انحاء العالم.

اصابة ٣ لاعبين ايطاليين قبل لقاء ودي مع الارجنتين

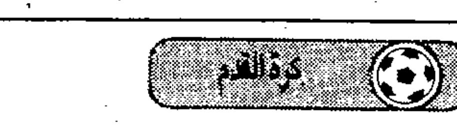
روما - رويتر: اصيب ثلاثة لاعبين ايطاليين دوليين اصابات مختلفة في مطلع الاسبوع الحالي مما جعل اتسيليو فيشيني مدرب المنتخب الايطالي لكرة القدم بدون خط هجوم في المباراة الودية للفريق امام الارجنتين يوم الخميس المقبل.

ومن غير المؤكد اشتراك المهاجمين اندريا كرنيفالي وروبرتو مانشيني وبروبرتو باجيو في المبارة التي تقام في كالياري.

وكان كارنيفالي قد اصيب بالتواء في القدم قبل فوز نابولي على بولونيا. وقال الاطباء انه بات في حكم المؤكد ان يغيب كارنيفالي عن مباراة الارجنتين التي تجيء في اطار استعدادات ايطاليا لكأس العالم.

وكان من المقرر ان يلعب مانشيني مباراة الخميس المقبل بعد اشهر من ابتعاده عن الملاعب الا انه اصيب بشد عضلي في الفخذ بعد ان احرز هدفا لفريقه سامبدوريا في مباراته امام تشيسينا.

وقال باجيو لاعب فيورنتينا انه قد يذهب الى كالياري بعد فحوص لياقة في اعقاب شعوره بآلام حادة في القدم.

مشاكل تخيم على مباراة ودية بين ايطاليا والارجنتين

كالياري - ر: تخيم مشكلات على مباراة ودية تقام اليوم الخميس بين منتخب ايطاليا المضيفة لبطولة كأس العالم لكرة القدم والارجنتين حاملة اللقب.

ويصف متفائلون في البلدين هذا اللقاء بانه صورة محتملة للمباراة التي ستقام في الثامن من يونيو (حزيران) المقبل في روما في اطار نهائيات البطولة.

الا انه بالنسبة الى المدير الفني لكل من الفريقين تعتبر المباراة اختبارا لقدرة كل منهما على ادارة اثنين من اعظم الفرق في العالم لتحقيق النجاح من خلال مجموعة من المشاكل الخاصة بمباريات الدوري.

اما اتسيليو فيشيني المدير الفني للفريق الايطالي المكلف بقيادة الفريق للفوز بالبطولة للمرة الرابعة فقد لعب موسما فاترا هزم فيه الفريق من البرازيل صفر/١ وتعادل سلبيا مع انجلترا.

ويقول فيشيني ان منشأ متاعبه يكمن في سرعة ايقاع مباريات الدوري الايطالي التي تفرض اقامة ثلاث مباريات في الاسبوع للاندية الرئيسية في ايطاليا هذا الموسم.

وقد ابتلي الفريق الايطالي ايضا في مطلع الاسبوع الحالي بمجموعة من الاصابات كان من ضحاياها المهاجم اندريا كارنيفالي من نابولي في حين بات في حكم المؤكد عدم اشتراك نجم الوسط روبرتو باجيو بعد اصابته بشد عضلي.

ويواجه كارلوس بيلاردو المدير الفني لمنتخب الارجنتين مشكلات اكثر صعوبة في مهمة تجميع فريق لخوض البطولة بعد ان تشتت افراده في مختلف الاندية العالمية.

ويلعب ثلثا اعضاء الفريق الارجنتيني في خمس دول اوروبية على رأسهم الكابتن دييجو مارادونا الذي يلعب لنابولي الايطالي. وتعتبر هذه آخر مباراة للفريق الارجنتيني بكامل نجومه قبل تجمعه في ايطاليا في مايو (ايار) المقبل قبل شهر من بداية البطولة.

كرة السلة

نتائج مباريات الدوري الامريكي لكرة السلة

نيويورك - رويتر: اسفرت مباريات الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة التي اقيمت اول من امس الثلاثاء عن فوز نيويورك نيكس على يوتا جاز ١١٥-١٠٧ ونيوجيرزي نتس على ميامي هيت ١٠٠-٩٨ وواشنطن بولتس على مينيسوتا تمبروولفز ١١٢-٩٩.

وتغلب تشارلوت هورنتس على دالاس مافريكس ١٠٢-٩٧ واتلانتا هوكس على سكرامنتو كينجز ١١٥-١١٢ وديترويت بيستونز على سياتل سوبرسونيكس ٩٤-٧٧ وشيكاجو بولز على لوس انجليس ليكرز ٩٣-٨٣.

واسفرت مباريات الدوري الامريكي لكرة السلة ايضا عن فوز بوسطن سيلتكس على ميلووكي باكس ٩٥-٨٦ ولوس انجليس كليبرز على انديانا بيسرز ١٢٨-١٠٢ ونادي بورتلاند تريل بليزرز على هيوستون روكتس ١١٩-١٠٠.

ميزولي رئيسا لاتحاد كرة القدم في المجر للمرة الثانية

بودابست - ر: انتخب كالمان ميزولي اول من امس الثلاثاء رئيسا لاتحاد كرة القدم المجري في اعقاب اقالة الرئيس السابق بيرتالان بيسكاي.

وكان ميزولي قد حكم عليه بالسجن تسعة اشهر مع ايقاف التنفيذ في مطلع العام الحالي لاشتراكه في فضيحة تزوير نتائج مباريات.

وقرر الاتحاد المجري لكرة القدم باغلبية ١١ صوتا مقابل سبعة اصوات انتخاب ميزولي رئيسا للاتحاد. وكان ميزولي قد تولى هذا المنصب في الفترة من عام ١٩٨٠ الى ١٩٨٢.

وكان ميزولي قد غرم ٥٠,٠٠٠ فورنت (٩٥٠ دولارا) في يناير (كانون الثاني) الماضي وصدر حكم بسجنه مع ايقاف التنفيذ لاشتراكه في التلاعب في نتائج مباريات في الفترة بين عامي ١٩٨٥ و١٩٨٨.

اما بيسكاي الرئيس السابق للاتحاد فقد ظل يدير شؤون الاتحاد تسع مباريات واعفي من منصبه بعد رفضه مرارا التخلي عن منصبه وقبول المنصب الجديد كمدير فني في الاتحاد.

سامرانش

سامرانش: تحديد سن اللاعبين للالعاب الاولمبية اقل من ٢٣ عاما يضر بالدول النامية.

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

ذكر خوان انطونيو سامرانش، رئيس اللجنة الدولية الاولمبية انه تم الاتفاق مع الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» على دراسة قرار اللجنة الدولية الاولمبية بتحديد سن اللاعبين المشاركين في نهائيات الالعاب الاولمبية في اقل من ٢٣ سنة، والذي يضر بالدول النامية في اعقاب اولمبياد برشلونه علم ١٩٩٢.

واضاف سامرانش الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي على هامش اشغال الجمعية العمومية لاتحاد اللجان الاولمبية الافريقية في الرباط ان ممثلي الدول الافريقية صوتوا لفائدة تخفيض السن الى ٢٣ سنة. وهو ما يدل على ان هذه الدول لا تمانع في هذا التحديد.

وعن علاقات اللجنة الدولية الاولمبية واتحاد اللجان الاولمبية الافريقية اكد سامرانش ان التعاون القائم بين الجانبين وثيق بدليل ان اللجنة الدولية تضم نحو ١٣ عضوا افريقيا.

واضاف خوان انطونيو سامرانش ان اللجنة الدولية لا تتردد في تقديم الدعم المادي للاتحاد الافريقي، وتصرف منحا للاطر الافريقية قصد التكوين فضلا عن الاسهام في تنظيم الملتقيات الدولية في افريقيا.

وبخصوص المنشطات واخطارها اوضح رئيس اللجنة الدولية الاولمبية أن اللجنة لا يمكنها وحدها مقاومة هذه الظاهرة الخطيرة وقال ان على كافة الحكومات واللجان الاولمبية الوطنية المساهمة في القضاء على هذه الآفة التي تهدد الرياضة بشكل عام.

وعن قرار ايقاف العداء الكندي بن جونسون لمدة عامين قال سامرانش ان الرياضي بشر معرض كسائر البشر للخطأ وأن عقوبة بن جونسون درس وتحذير لكافة الابطال من خطورة استعمال المنشطات.

وعن تقديم المغرب لترشيحه من جديد لاستضافة نهائيات كيس العالم ذكر سامرانش ان المغرب يقوم بذلك نيابة عن افريقيا باكملها ونيابة عن دول العالم الثالث وان اللجنة الدولية الاولمبية تعمل ما في وسعها لدعم هذا الترشيح.

كرة المضرب

كاش يلعب في زوجي بطولة استراليا المتفوحة

سيدني - رويتر: قال آيان باركلي مدرب بطل ويمبلدون السابق بات كاش امس الاربعاء انه ربما يشترك اللاعب الاسترالي كاش في زوجي بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب في ملبورن في الشهر المقبل بعد ابتعاده عن ممارسة هذه الرياضة ثمانية اشهر بسبب اصابة في وتر القدم.

وقال باركلي انه من غير المحتمل ان يلعب كاش في فردي البطولة الا انه يعتزم استكمال لياقته البدنية كاملة قبل مباراة بلاده امام فرنسا في بطولة كأس ديفيز لكرة المضرب في فبراير (شباط) المقبل.

وقال باركلي: ثمة فرصة كبيرة ان يشترك في زوجي البطولة المفتوحة. ولكن ان يلعب خمس مجموعات في الفردي فسيكون ذلك انتحارا.

وكان كاش بطل ويمبلدون عام ١٩٨٧ قد اصيب في وتر القدم في بطولة طوكيو في ابريل (نيسان) الماضي.

وبطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب هي اولى البطولات الرئيسية التي تقام في عام ١٩٩٠، وتتولى رابطة لاعبي كرة المضرب المحترفين الاشراف على بطولة استراليا المفتوحة بدلا من مجلس لاعبي كرة المضرب الرجال.

ويخوض الاتحاد الدولي لكرة المضرب ورابطة لاعبي كرة المضرب المحترفين نزاعا بشأن البطولة التي تنتهي بها مباريات العام المقبل واسم الهيئة المشرفة عليها.

وتتهم الرابطة الاتحاد الدولي بتدليل اللاعبين عن طريق تنظيم بطولة يصل مجموعة جوائزها الى ستة ملايين دولار ويشترك فيها نجوم كرة المضرب في العالم على ان تقام هذه البطولة بعد انتهاء اخر بطولات الرابطة مباشرة والتي تقل جوائزها المالية كثيرا عن جوائز البطولة المقترحة.

هذا وذكر ان الاتحاد الدولي لكرة المضرب قد توصل ورابطة لاعبي كرة المضرب المحترفين الى اتفاق بشأن التحكيم في بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب.

وقال اتحاد كرة المضرب الاسترالي المنظم للبطولة في بيان صدر امس الاربعاء ان رابطة لاعبي كرة المحترفين ستقدم سبعة حكام للبطولة التي تقام في ملبورن تحت اشراف الاتحاد الدولي لكرة المضرب في اطار بطولات «جراند سلام».

وكان الاتحاد الاسترالي لكرة المضرب يخشى ان يقوم الاتحاد الدولي لكرة المضرب بعدم اشراك حكامه في البطولة وهم من اكثر الحكام خبرة في كرة المضرب للرجال. وستقدم رابطة لاعبي كرة المضرب المحترفين ثلاثة مدربين ايضا للاشراف على اللاعبين.

ونقل عن جيوف بيلارد رئيس اتحاد كرة المضرب الاسترالي قوله في البيان انه يرحب بروح التعاون الجديدة في كرة المضرب للرجال بين رابطة لاعبي كرة المضرب المحترفين وبطولات «جراند سلام».



كاش

لندل يتصدر قائمة الجوائز في كرة المضرب

بونت فيردا بيتش - رويتر: تصدر لاعب التنس التشيكوسلوفاكي ايفان لندن قائمة الجوائز التي اعلنتها اول من امس الثلاثاء رابطة لاعبي كرة المضرب المحترفين وبلغ مجموع الجوائز التي حصل عليها ٢,٣٤٤,٣٦٧ دولارا.

وجاء في المركز الثاني الالماني الغربي بوريس بيكر وحصل على ٢,٢١٦,٨٢٣ دولارا، وجاء في المركز الثالث السويدي ستيفان ادبرج وحصل على ١,٦١١,٤٩١ دولارا، تلاه الامريكي جون ما كنرو وحصل على ٩٤٦,٠٢٣ دولارا.

واحتل المركز الخامس الامريكي براد جيلبرت وحصل على ٩٠٠,٨٤٨ دولارا تلاه مواطنه مايكل تشانج في المركز السادس وحصل على ٦٨٢,١٣٠ دولارا ثم مواطنه ارون كريكستين في المركز السابع، وحصل على ٥٨٢,٦٥١ دولارا وجاء الارجنتيني البترو ما نسيني في المركز الثامن وحصل على ٥١٠,٤٣٠ دولارا ثم السويدي اندريس جاريد في المركز التاسع وحصل على ٤٨٥,٨٧٣ دولارا ثم الامريكي اندريه اجاسي في المركز العاشر وحصل على ٤٧٨,٩٠١ دولارا.




لندل

الرياضة السودانية

وسام الانجاز السوداني للمريخ بطل أفريقيا

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يعود فريق المريخ للمشاركة في بطولة دوري الخرطوم بعد طول غياب حيث يلتقي مساء غد الجمعة فريق الاتحاد في اول مباراة لـه عقب فوزه بكاس الكؤوس الافريقية لكرة القدم يوم ٩ الجاري بنجيريا.

واقام الرئيس السوداني الفريق عمر البشير حفل استقبال رسمي بحدائق القصر الجمهوري مساء الاثنين الماضي تكريما لابطال المريخ وتم خلاله منح وسام الانجاز السوداني لنادي المريخ كما منح لاعبوه الاثنان والعشرون وسام الرياضة الذهبي، بينما منح جهازه الفني المكون من ٧ اعضاء نوط الجدارة من الدرجة الاولى.

وخلال الحفل قام كابتن المريخ سامي عز الدين بأهداء الكأس الافريقي لرئيس ثورة الانقاذ فيما اشاد سكرتير المريخ بالدعم والمساندة الكبيرة التي وجدها المريخ من الحكومة حتى تحقق حلم السودان بالفوز بالكأس الافريقي الذي اكد السكرتير ان المريخ سيحافظ عليه ليمتلكه السودان الى الابد.

وسيقيم المريخ مهرجانا رياضيا كبيرا يوم السبت المقبل في ملعبه في أم درمان تشارك فيه كل اندية الدرجة الاولى ويتم خلاله عرض الكأس لجماهير المريخ وينصرف بعدها الفريق لمبارياته الدورية.

السودانية.

وكان الزبير محمد صالح نائب الرئيس السوداني قد اعلن عن صدور قرار المدينة الرياضية في يوم احتفالات السودان بعودة المريخ بكأس افريقيا ووجهت تعليمات الدولة الى المسؤولين بتخصيص قطعة الارض اللازمة للمدينة، كما اعلنت عن انشاء صندوق خاص لتمويلها، وساهمت الحكومة فيه بمبلغ عشرة ملايين جنيه سوداني.

وتقرر ان يرأس العميد ابراهيم نايل اللجنة القومية لبناء المدينة الرياضية السودانية التي تقرر ان يتم تشييدها على مواصفات عالمية.

ومن ناحية اخرى شمل اجتماع الوزير مع السفير البحث في ترتيبات السباق المائي الدولي للسيارات والذي يخترق السودان وتنظمه جمعية قرى التوازن الفرنسية في العام المقبل.

ويبدأ هذا السباق من مدينة الاقصر المصرية ويحاذي النيل حتى الخرطوم ومنها الى افريقيا الوسطى حيث نهاية السباق.

وكان الاتحاد الافريقي قد رفض استلام كشوفات لاعبي فريق الموردة من مندوب الاتحاد السوداني، كما لم يدرج اسم الموردة في قرعة بطولتي افريقيا التي جرت في الجزائر مؤخرا.

وابلغ الاتحاد الافريقي الاتحاد السوداني ان الموردة قد ابعد نظرا لان السودان رشح فريقي الهلال والمريخ لبطولتي افريقيا وانه ليس هنالك ما ينفي في القانون ان تشترك الدولة حاملة اللقب بفريقين في البطولة الفائزة بها.

وقال سكرتير الاتحاد الافريقي في رسالته للاتحاد السوداني ان الامتياز يعطى لحامل اللقب للمشاركة تلقائيا حتى اذا لم يرشحه بلده لتمثيله.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان وفدا من الاتحاد السوداني قد سافر الى القاهرة لمتابعة استئنافه في الاتحاد الافريقي.

اوغندا تحرز كأس سيكافا

احرزت اوغندا كأس الدورة السابعة عشرة لبطولة منتخبات اتحاد دول شرق ووسط افريقيا لكرة القدم (سيكافا) عقب فوزها في نهائي البطولة في استاذ نيروبي على ملاوي البطل السابق بركلات الجزاء الترجيحية ٢/١ بعد ان تعادلا ٣/٣.

وكانت اوغندا قد تخطت زامبيا بينما تخطت ملاوي منتخب كينيا في الدور قبل النهائي للبطولة في مدينتي ممبسا ونيروبي على التوالي.

وشاركت في هذه الدورة ايضا تنزانيا وزنزبار وزيمبابوي بينما غابت اثيوبيا والصومال والسودان.

فرنسا تدعم مدينة السودان الرياضية

بحث العميد ابراهيم نايل ايدام وزير الشباب والرياضة مع السفير الفرنسي في الخرطوم المساعدات التي يمكن ان تقدمها فرنسا لدعم النشاطات الرياضية ومشروع المدينة الرياضية

الاستئناف على قرار ابعاد الموردة من البطولة الافريقية

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الاتحاد السوداني لكرة القدم قد استأنف لدى الاتحاد الافريقي على ابعاد الموردة لتمثيل السودان في بطولة الكؤوس الافريقية العام المقبل مع المريخ حامل اللقب.

الهلال والمريخ يختتمان دوري الخرطوم

تحدد يوم ٢٦ يناير (كانون الثاني) المقبل باستاد الخرطوم موعد لقاء القمة بين الهلال والمريخ في ختام دوري اندية الدرجة الاولى لكرة القدم في الخرطوم لموسم ٨٩/١٩٩٠، والتي يتنافس فيها اثني عشر ناديا يهبط الاخير للدرجة الثانية بينما يتنافس صاحب المركز قبل الاخير مع ثاني الدرجة الثانية لتحديد المتأهل منهما للدرجة الاولى في الموسم المقبل.

وأجرت اللجنة الادارية الثابتة للاتحاد المحلي في الخرطوم تعديلا في برنامج الاسابيع الخمسة الاخيرة للدوري بعد طلب المريخ لازدحام برنامجه وطلب وزارة الشباب والرياضة باخلاء يوم اول يناير من اي مباريات لاتاحة الفرصة للاحتفال بذكرى عيد الاستقلال.

وستختتم يوم الجمعة المقبل مبارياتي الاسبوع الحالي السابع عشر بلقاء المريخ والاتحاد وكانت مباريات هذا الاسبوع قد بدأت بفوز ام دوم على النيل ٢/١ والاهلي على الموردة ٢/١.

وتحصلت «الشرق الاوسط» على برنامج الاسابيع الخمسة الاخيرة لدوري الخرطوم والذي يجيء على النحو التالي:

الاسبوع ١٨
- ١٢/٢٤ ـ الهلال/النيل.
- ١٢/٢٥ ـ المريخ/الزهرة.
- ـ التحرير العباسية
- ١٢/٢٦ ـ الموردة/ام درمان.
- ١٢/٢٧ ـ المريخ/الاهلي.
- ١٢/٢٨ ـ التاج/الزهرة.
- ١٢/٢٩ ـ الاتحاد/كوبر.

الاسبوع ١٩
- ١٢/٣٠ ـ المريخ/العباسية.
- ١٢/٣١ ـ الموردة/النيل.
- ١/٢ ـ التاج/العباسية.
- ١/٣ ـ المريخ/ام دوم.
- ١/٤ ـ الاهلي/كوبر.
- ١/٤ ـ الزهرة/الاتحاد.
- ١/٥ ـ الهلال/التحرير.
- ١/٦ ـ المريخ/التاج.

الاسبوع ٢٠
- ١/٧ ـ ام دوم/كوبر.
- ١/٨ ـ الاتحاد/العباسية.
- ١/٩ ـ المريخ/التحرير.
- ١/٩ ـ الاهلي/الزهرة.
- ١/١٠ ـ الهلال/الموردة.
- ١/١١ ـ المريخ/النيل.
- ١/١٢ ـ التاج/التحرير.

الاسبوع ٢١
- ١/١٤ ـ العباسية/الاهلي.
- ١/١٥ ـ الزهرة/ام دوم.
- ١/١٦ ـ التحرير/الاتحاد.
- ١/١٧ ـ النيل/كوبر.
- ١/١٨ ـ الهلال/التاج.
- ١/١٩ ـ المريخ/الموردة.

الاسبوع الاخير
- ١/٢١ ـ التحرير/الاهلي.
- ١/٢٢ ـ النيل/الزهرة.
- ١/٢٣ ـ العباسية/ام دوم.
- ١/٢٥ ـ الموردة/كوبر.
- ١/٢٦ ـ الهلال/المريخ.

غرامات باهظة لفريقين انجليزيين

لندن ـ رويتر: قرر الاتحاد الانجليزي لكرة القدم اول من امس الثلاثاء تغريم ناديي وستهام وويمبلدون لعدم اتخاذهما اجراءات رادعة ضد لاعبين مشاغبين.

وهدد الاتحاد بطرد الناديين من بطولة كأس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم بسبب سوء السلوك في الملاعب. وقرر الاتحاد تغريم كل من الناديين ٢٠,٠٠٠ جنيه استرليني (٣٢,٠٠٠ دولار) بعد ان اتهما بتشويه سمعة رياضة كرة القدم.

وقد وجهت هذه الاتهامات الى الناديين في اعقاب مشادة اشترك فيها ١٧ لاعبا خلال مباراة في الدوري الرابع لكأس الاتحاد الانجليزي في الشهر الماضي.

وتقل هذه الغرامة عن مثيلتها التي وقعت على نادي نورويتش وقدرها ٥٠,٠٠٠ جنيه استرليني (٨٠,٠٠٠ دولار) منذ ثلاثة اسابيع لاشتراك النادي في مشادة تورط فيها ٢١ لاعبا في احدى مباريات القسم الاول للدوري الانجليزي لكرة القدم امام ارسنال. وقد غرم ارسنال ٢٠,٠٠٠ جنيه استرليني.

وبلغ اجمالي الغرامات التي وقعت على ويمبلدون خلال السنوات الخمس الماضية ٢٥,٠٠٠ جنيه استرليني بسبب مخالفة لوائح كرة القدم.

وقال جراهام كيلي رئيس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم ان الغرامة التي وقعت اول من امس على ويمبلدون تعكس حقيقة تقول ان الفريق: «بذل جهودا لتحسين سجله خلال الاشهر الثمانية عشر الماضية».

وقال ان بوبي جولد المدير الفني للفريق اوصى بتوقيع جزاءات على لاعب لدوره في المشادة.

وقال كيلي في رسالة الى الاندية يحذرها فيها من القيام بحملة صارمة للقضاء على عدم انضباط اللاعبين في بطولة كأس الاتحاد: لن نتردد بأي حال من الاحوال في اتخاذ اجراءات صارمة في بطولة للكأس في الموسم الحالي. وبناء عليه فإن اتحاد كرة القدم يحتفظ بحقه في طرد اندية من البطولة.

وحذر كيلي الاندية ذات السجلات المتضمنة جزاءات من ان الاتحاد يعتزم تطبيق نظام خصم نقاط في الدوري بدءا من الموسم المقبل.

واردف يقول في وقت لاحق: ان ما نحاول ان تقوم به هو ازاحة الموجة التي اصبحت غير مقبولة على مدى سنوات.

هودسون مدرب مالمو السويدي تعاقد لتدريب نيوشاتل السويسري

ستوكهولم ـ ر: وقع روي هودسون، المدرب البريطاني لنادي مالمو السويدي عقدا مدته خمس سنوات لتدريب نادي نيوشاتل السويسري.

وقال هودسون اول من امس (الثلاثاء) انه سيباشر مهام منصبه الجديد كمدرب لنيوشاتل في يوليو (تموز) من العام المقبل. وكان نيوشاتل قد فاز ببطولة الدوري السويسري عامي ١٩٨٧ و٨٨.

وفاز مالمو ببطولة الدوري السويدي خلال السنوات الخمس التي تولى هودسون خلالها تدريب الفريق السويدي وصعد الى بطولة كأس اوروبا للأندية لأبطال الدوري مرتين بعد ان فاز بالمركز الثالث في البطولة عامي ١٩٨٦ و١٩٨٨.

وفاز مالمو على انترناسيونالي الايطالي في الدور الاول للبطولة هذا الموسم، الا انه هزم في الدور الثاني على ايدي ميشلين البلجيكي.

قوة لمكافحة الشغب ترافق المنتخب الانجليزي الى ايطاليا

لندن ـ ر: قال الاتحاد الانجليزي لكرة القدم اول من امس (الثلاثاء) ان قوة خاصة من الشرطة البريطانية لمكافحة الشغب سترافق منتخب انجلترا الى جزيرة سردينيا الايطالية في يونيو (حزيران) المقبل في المباريات الافتتاحية لنهائيات كأس العالم لكرة القدم.

وقال جراهام كيلي رئيس الاتحاد: ان قوة الشرطة وافقت على الذهاب الى سردينيا على نفقة الاتحاد في محاولة للحد من وقوع احداث شغب من جانب المشجعين البريطانيين.

وأضاف كيلي قوله ان الشرطة الانجليزية سترافق الفريق الى بقية المدن الايطالية في حالة صعوده الى مراحل متقدمة. وربما بلغت نفقات مرافقة الشرطة للمنتخب الانجليزي الى نحو ١٠٠,٠٠٠ جنيه استرليني (١٦٠,٠٠٠ دولار).

الرياضة الجزائرية

اعتزال نجم كرة القدم الجزائري الاخضر بلومي

الجزائر ـ رويتر: اعلن نجم كرة القدم الجزائري الاخضر بلومي اعتزاله المسابقات الدولية بعد شهر من اتهامه بأحداث عاهة مستديمة لطبيب مصري في القاهرة في أحداث شغب اعقبت مباراة بين مصر والجزائر.

وقال عبد الحميد كرمالي مدرب المنتخب الجزائري لكرة القدم لوكالة الانباء الجزائرية اول من امس الثلاثاء ان بلومي اعلن بنفسه هذا القرار قائلا بأنه لم يعد بمقدوره تلبية مطالب الفريق القومي الجزائري.

وكان لاعب خط الوسط بلومي (٣٠ عاما) الذي قاد بلاده في بطولتين لكاس العالم لكرة القدم قد اتهم بفقء عين الطبيب المصري احمد عبد الهادي وذلك بعد وقوع مشادة في احد فنادق القاهرة في اعقاب هزيمة الجزائر صفر ـ ١ على ايدي الفريق المصري في تصفيات بطولة كاس العالم لكرة القدم في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

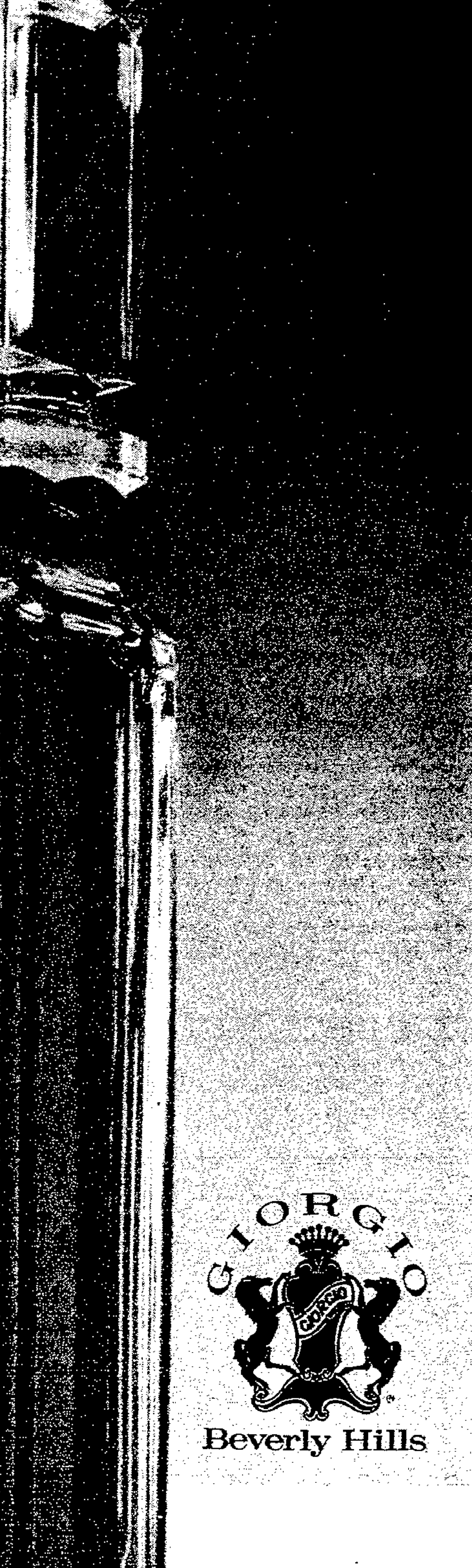
والقي القبض على بلومي في اعقاب الحادث واتهم بإحداث عاهة مستديمة للطبيب المصري بعد مشادة بين لاعبي الجزائر ومشجعين مصريين.

وقال بلومي في الجزائر في وقت لاحق ان وسائل الاعلام المصرية لفقت الحادث.

واتهم بلومي بقذف المشجعين المصريين بكوب زجاجي اصاب الطبيب المصري في عينه اليمنى عندما كان جالسا ببهو الفندق الذي ينزل به لاعبو الفريق الجزائري لكرة القدم.

الاخضر بلومي

وقد اخلي سبيل اللاعب الجزائري بكفالة قدرها ١٠,٠٠٠ جنيه مصري (٣,٨٠٠ دولار) لحين استكمال التحقيقات.



عالم الشرق الاوسط

بلا حدود

اليابانيون (١)

ولد الامريكي ادوين رايشاور ونشأ في اليابان، ولما عاد الى بلاده، عمل استاذا في جامعة هارفرد وكرس حياته الاكاديمية لدراسة التاريخ الياباني من كل جوانبه. وكان تعيينه سفيرا لواشنطن لدى طوكيو تتويجا منطقيا لشغفه ودرايته بكل ما هو ياباني من اللغة الى فن تناول الشاي، ومن الفلسفة، الى العادات، ومن حب الاتقان، الى القدرة على التقليد وتحسين ابداعات الآخرين.

والسيد ادوين احد الغربيين العديدين الذين عكفوا على دراسة آسيا، فمنهم من عشق الهند ولم يكتب الا عنها، ومنهم من عاش في الصين وألف كل كتبه ومقالاته عنها. ولذلك اهتممت بكتابه الاخير عن اليابان وأهلها بعنوان «اليابانيون» الذي اصدره المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت في سلسلة ثقافية شهرية تحت شعار عالم المعرفة. وترجمته السيدة ليلى الجبالي باتقان، يكاد يكون يابانيا، فجعلتني أنسى احيانا انني اقرأ كتابا مترجما عن الانكليزية لمؤلف يفكر كثيرا باليابانية، وراجعه الاستاذ شوقي جلال.

وأعجبني الكتاب لعدة اسباب، منها، ان مؤلفه قسمه الى عشرات الفصول المترابطة منطقيا اخذت بيدي من الموقع عبر الارض الى التعليم والتنوع والتغيير ودنيا الاعمال والاقطاع والتقليد. وقد لا اتفق معه في كل ما قاله وفي كل ما ذكرته السيدة المترجمة في مقدمتها، بعد زيارات قمت بها لليابان وقراءات متعددة في اليابان المعاصرة، لكنني اعتقد ان السيد ادوين رايشاور من افضل دارسي الحياة اليابانية وناقليها الى القارىء الغربي والعربي.

ذكرت السيدة ليلى في مقدمتها ظاهرة الانتماء اليابانية وامكانية الاستفادة منها عربيا: «أن انتماء المواطن الياباني لبلده، وايثاره مصلحة الجماعة التي ينتمي اليها كانا وسيظلان الركيزة الأساسية في التقدم المذهل لهذا الشعب العملاق. واحسب ان هذا هو الدرس لشعوبنا العربية التي تمتلك من التكامل ما لا يمتلكه الشعب الياباني، من ثروات وموارد طبيعية هائلة، لكنها ـ للأسف ـ تفتقر الى هذه الخاصية الفريدة التي يمكن ان تجعل منها ـ كما جعلت اليابان ـ أمة من اقوى أمم الأرض وأغناها جميعا».

لكن العالم العربي ليس شعبا واحدا بحكومة واحدة ونظام حكم موحد بحيث يمكن تسخير كل امكانياته واستنفارها كما فعلت اليابان. وحتى يتم توحيد العالم العربي، كما فعلت اليابان والهند والصين والولايات المتحدة وأوروبا الغربية، ومع ذلك، فان الامكانات واردة اذا ما استطعنا ان نجد الصيغة الملائمة او التركيبة العملية لتحويل العالم العربي الى سوق مشتركة حقيقية كما فعلت الشعوب الاخرى. ولا يهم الانتماء الكامل الى الجماعة لأن ذلك يذكرني احيانا بسلوكيات القطيع وأفضل عليه روح المبادرة الفردية في ظل الصالح العام.

فاروق لقمان

معرض استعادي لـ"آندي فاروك" في مدينة كولونيا

«البوب» فن شعبي حديث

كولونيا (المانيا الغربية) ـ «الشرق الاوسط»:
يملك متحف لودفيج الالماني في مدينة كولونيا واحدة من أهم واحدث المجموعات الفنية الخاصة بفن «البوب» الشعبي الحديث. فقد تعرف المواطن الالماني بيتر لودفيج، (من مدينة آخن الالمانية) بعد نجاح الفنانين الامريكيين في مهرجان الفن الحديث الذي اقيم بمدينة البندقية عام ١٩٦٨، على اهمية هذا الاتجاه الفني الجديد وعكف على جمع القطع والأشياء الفنية المتعلقة به.

واليوم يملك متحف لودفيج بكولونيا، الى جانب اعمال روبرت راوشن بيرج وروي ليشتنشتاين وكلايس اولدنبورج، ٣٩ عملا فنيا تمثل كافة مراحل التطور الفني لدى الفنان اندي فارول «ملك فن البوب». وكان اول معرض استعادي شامل لهذا الفنان هو الذي اقيم فجأة في قاعات هذا المتحف بعد وفاته بعامين (عام ١٩٨٧)؛ وهو معرض اشرف عليه متحف الفن المعاصر في نيويورك ولم يعرض بجمهورية المانيا الاتحادية سوى في مدينة كولونيا فقط قبل ان ينتقل ـ بعد ذلك ـ الى مدينتي البندقية وباريس. وقد حمل هذا المعرض في طياته معنى التكريم لهذا الفنان الراحل، حيث خصصت له كافة قاعات الطابق الأسفل من بناء متحف لودفيج، ولم يحظ اي فنان معاصر آخر من قبل على مثل هذا التكريم الكبير.

وقد بدأ المعرض بعرض لمحة عامة للأعمال الفنية القديمة التي تندر مشاهدتها نسبيا في مكان آخر، وقد ولد هذا الفنان في عام ١٩٢٨ كابن لمهاجر سلوفاكي وحمل اسم اندرو فارولا، وبرز خلال الخمسينات الماضية كواحد من انجح شباب نيويورك في الرسم العملي التطبيقي. وخلال هذه الفترة اقام علاقات وثيقة مع ميادين الفن والتجارة واشتهر فجأة في عام ١٩٦٢ عندما برز بمجموعته الفنية المكونة من ٣٢ علبة حساء «كامبيل»، وعن طريق الاستعانة بالفانوس السحري أبرز الفنان معظم منتجات هذه الشركة بحيث بدا هذا الانتاج الفني الملون للأشياء والبضائع الاستهلاكية في امريكا كنوع للفن المعارض للفن التعبيري التجريدي الذي كان سائدا في امريكا آنذاك، وقطع فارول صلته تماما بالمدرسة الفنية الفردية وشعور الحساسية الداخلية، قبل ان يتخلى نهائيا عن بقايا طرق الرسم الأخرى منطلقا نحو الانتاج الفني الصميم مستعينا بذلك بالصور الفوتوغرافية وطريقة الطباعة المنقطة التي برزت، بفضله، كطريقة من طرق الانتاج الفني المعاصر المعترف بها. ومن الغريب في فن فارول ان أعماله التي تخلى فيها عن الخطوط اليدوية والبعيدة عن اي اسلوب فردي مميز، قد اصبحت تحمل اسمه، وتصنفه بها بين بقية الفنانين العالميين، ذلك ان غياب أي طابع شخصي مميز في هذا الفن قد جعل منه علامة مميزة، بحيث لم تعد أعمال فارول الفنية تحتاج حتى الى توقيعه.

ويستند نجاح فارول على فنه الذي يبرز عبر البساطة المتطرفة، إذ انه لم يعمد الى اقامة عالم فني خاص به بل سعى الى ابراز الأشياء العادية التافهة والمبتذلة في عصره وبلده. ففي سنوات الاضطراب والقلق خلال حرب الفيتنام وفترة حركة المطالبة بحقوق الانسان وحركة الطلبة في العالم نجح فارول في ابراز «اسلوب الحياة الامريكية» واعجابه وتعلقه بها ولم يرفض مجرد الفصل بين الفن الرفيع والثقافة الشعبية فقط بل حول احلام الجمهور الاستهلاكية الى صور حية مستمدة من فنه وتعلقه بالحلم الامريكي. أما رسالته الفنية فقد كانت استفزازية غير ناقدة وهي: «كل شيء جميل».

ويغص معرض كولونيا اليوم بنسخ من اللوحات والصور والأشياء الاستهلاكية وأوراق الدولار النقدية وصور نجوم السينما والمجتمع. في نفس الوقت الذي عمد فيه فارول، في اطار تقديمه الناس كأشياء استهلاكية الى عرض صور نجوم عصره: مارلين مونرو والفيس بريسلي وجاكلين كندي وذلك بصورة متوازية وكأنها صور أحلام، أي كما كانت في الواقع بالنسبة للجمهور آنذاك. لقد كان فن فارول فن «الكليشه» الهادف، كما كان يتعلق جدا بالوجوه المعروفة، الأمر الذي يبدو بوضوح تام من مجموعة صور ماو تسي تونغ التي خصص لها المتحف قاعة كاملة، إذ تحول ماو، مقابل مركزه السياسي الى نجم لامع تماما كمارلين مونرو التي تحولت، الى الطرف الآخر من مأساتها الشخصية، الى ايقونة ترمز الى الجاذبية الأنثوية.

والأمر الذي يثير الاستغراب والدهشة في معرض فارول في كولونيا هو العدد الكبير من صور «الكارثة»، فقد اختار فارول، كفنان مراقب من بعد، صور وسائل الاعلام المخيفة، من حوادث الطرق وسقوط الطائرات ومناظر الانتحار، حتى صورة الكرسي الكهربائي المعروف الذي استخدمه فارول بصورة فنية ترمز الى بلده. والواقع ان نظرته الموضوعية تبرز الحقيقة بصورة كافية حيث عرض، في اعماله الفنية، صور الكوابيس المرعبة كظلال داكنة للحلم الامريكي، ومن الجدير بالذكر ان لوحات فارول وأعماله الفنية الاستعادية المستعارة من نيويورك قد قلصت الى ما لا يزيد عن ٥٠ عملا فنيا بسبب ضيق المكان، لذلك فقد حاول القائمون على المعرض في كولونيا استكماله ببعض الأعمال الفنية الألمانية.



اندي فارول الفنان الشعبي الامريكي

هذا اليوم في التاريخ

٢١ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٣٧

مولد الممثلة العالمية جين فوندا

في مثل هذا اليوم من العام ١٩٣٧، ولدت في مدينة نيويورك الممثلة الامريكية العالمية الشهيرة جين فوندا، احدى الممثلات القلائل اللواتي حصلن على جائزة الاوسكار اكثر من مرة واحدة.

جين سايمور فوندا ـ وهذا هو اسمها الكامل ـ هي ابنة الممثل السينمائي الكبير الراحل هنري فوندا من زوجته الثانية فرانسيس بروكو. وقد تلقت تعليمها في مدرسة ايما ويلارد ثم في كلية فاسار، احدى اعرق الكليات الجامعية للبنات (مختلطة الآن) في الولايات المتحدة، حيث اقبلت على فن التمثيل واحبته.

بعد التخرج، سافرت جين الى العاصمة الفرنسية باريس حيث درست الرسم واللغات، وعادت الى الولايات المتحدة لتبدأ نشاطها على خشبة المسرح، ثم تصبح احدى اشهر عارضات الازياء في نيويورك.

بعدها، وبتشجيع من معلم التمثيل الشهير لي ستراسبرج والمخرج جوشوا لوجان لعبت دورا بارزا في مسرحية «كان هناك فتاة صغيرة». ومع ان المسرحية فشلت فإن جين فازت عن دورها بجائزة نقاد الدراما عام ١٩٦٠، وبفضل هذا التفوق دخلت باب التمثيل السينمائي من بابه الواسع في فيلم من اخراج لوجان بعنوان «قصة طويلة».. ومن ثم تعاقبت الافلام الناجحة ومنها «تقرير تشابمان» و «فترة تأقلم». وبعد بعض النشاط المسرحي، اكملت صعودها الفني سينمائيا، فمثلت ادوار البطولة في افلام «يوم الاحد في نيويورك» و «قفص الحب» ثم «الدائرة» و «كات بالو» و«المطاردة» و «اي اربعاء» و«حافي القدمين في الحديقة» و«قصص غير عادية».. ثم «انهم يقتلون الخيول أليس كذلك؟» الذي رشحت عنه لجائزة الاوسكار عام ١٩٦٩...

عام ١٩٧٠ مثلت جين فيلم «كلوت»، وحصلت بفضل ادائها فيه على جائزة الاوسكار لاول مرة، ثم تبعتها عدة افلام بينها «بيت دمى»، ثم «جوليا» (رشحت عنه للاوسكار) ثم «العودة الى الوطن» وعنه فازت بالاوسكار مرة ثانية عام ١٩٧٢، وتلاه عدد من الافلام الاخرى اشهرها «داء الصين» (حصلت عنه على جائزة الاكاديمية البريطانية) وموضوعه يتناول الطاقة النووية، و«الحصان الكهربائي» و «من تسعة الى خمسة».. ثم «على شاطىء البحيرة الذهبية» الذي انتجته خصيصا ليمثل دور البطولة فيه ابوها العجوز هنري فوندا ويحصل عنه لاول مرة وآخر مرة في حياته على الاوسكار وكان هذا آخر افلامه قبل وفاته. اما احدث افلامها هي، فهو فيلم «الغريب العجوز» مع جريجوري بيك.

جين فوندا بجانب تميزها الفني نشطت سياسيا، واتسم نشاطها بالراديكالية ولكن باللا التزام ايضا. فهي بالرغم من معارضتها العلنية والناشطة لحرب فيتنام ودعوتها للسلام العالمي والحفاظ على البيئة والسلامة العامة واللياقة البدنية والصحة، يعاب عليها وقوفها تكرارا مع اسرائيل، وهي تعتبر من اكثر نجوم هوليوود تعصبا لها ولعدوانها.

وعلى الصعيد الشخصي تزوجت مرتين، المرة الاولى من المخرج الفرنسي روجيه فاديم عام ١٩٦٥ والثانية من الحركي السياسي توم هايدن عام ١٩٧٣ وانتهى زواجها بالطلاق.

في مثل هذا اليوم.. ايضا

- يوم «الاجداد المؤسسين» ـ ذكرى وصول اول المستوطنين الى الولايات المتحدة علم ١٦٢٠.
- مولد الاديب الفرنسي جان راسين علم ١٦٣٩.
- المخترع الكبير جوليلمو ماركوني يرسل اول برقية عبر المحيط الاطلسي علم ١٩٠١.
- مولد الرئيس النمساوي والسكرتير العام للامم المتحدة كورت فالدهايم السابق علم ١٩١٨.
- الجنرال ديجول رئيسا لفرنسا علم ١٩٥٨.
- كورت فالدهايم يتولى الامانة العامة للامم المتحدة علم ١٩٧١.
- توقيع اتفاقية استقلال زيمبابوي علم ١٩٧٩.

في كل مكان

● احتفلت مؤسسة بيت العطور في جدة بتقديم عطر «رد» من جورجيو بيفرلي هيلز، وقد اقيم الحفل الذي دعي اليه وكلاء وعملاء المؤسسة ورجال الاعلام والصحافة في قاعة ليلتي للافراح حيث القى السيد هاني عبد العزيز ساب صاحب مؤسسة بيت العطور كلمة رحب فيها بالحضور وتحدث عن العطر الجديد الذي تحمل رائحته معاني رقيقة تدل على شخصية المرأة العصرية صاحبة الذوق الرفيع.

وقال: اننا بازاحة الغطاء عن «رد» العطر النسائي الجميل نكتشف تكنولوجيا جديدة وفريدة لاستخلاص عطور الورود الطبيعية، لخلق عطر ورائحة فريدة لا تجارى.

والعطر الجديد «رد» الذي حقق نجاحا واسعا في أسواق المملكة العربية السعودية جاء نتيجة بحوث وتحاليل عديدة للوصول الى التركيبة الخاصة والمتوازنة والجذابة من الورود والفاكهة والعبير الشرقي تم تجميعها في زجاجة كريستال طويلة بزوايا حادة وعنق جميل ملفوف، وضعت في غلاف خارجي احمر اللون مع خطوط طويلة وردية.

الحفل تضمن عرضا اعلانيا للعطر الجديد «رد» للنساء وفقرات فنية غنائية.

***

● نظمت اللجنة الثقافية العامة بجامعة ام القرى وعمادة كلية التربية في مكة المكرمة ندوة بعنوان (كرة القدم واهميتها للشباب) شارك فيها السيد عبد الوهاب الصبان رئيس مجلس ادارة نادي الوحدة في مكة المكرمة، والدكتور عبد الرحمن ظفر رئيس قسم التربية بجامعة ام القرى، والسيد محمد عبد الرحمن رمضان مدير مكتب رعاية الشباب بمكة، وقد اقيمت الندوة في قاعة الشيخ حسن آل الشيخ بجامعة ام القرى.

***

● حمد خالد السليمان رجل الاعمال السعودي وزوجته نادية الطويل حفيدة محمد العبد الله السليمان عادا الى جدة بعد قضاء شهر العسل في اوروبا وامريكا.

أبيض و أسود: الوجه العربي الجديد في الخارج

إن اكثر مايثلج قلب المواطن العربي هذه الايام هو رؤية افراد عرب ناجحين يتبوأون مراكز رفيعة في شركات كبيرة لها اسمها وسمعتها على الصعيد العالمي كله.

فقبل ايام قدمت لنا احدى الشركات العملاقة المتعددة الجنسيات، في حفلة الغداء التي اقامتها بمناسبة نهاية العام، مديرها الجديد الذي عينته قبل ايام ليترأس نشاطاتها الدولية والعالمية التي تشمل قارات العالم الخمس ـ هذه النشاطات التي تشمل عشرات، بل مئات المليارات من الدولارات ومئات الآلاف من العمال والموظفين والفنيين والمهندسين والعلماء، فضلا عن الاداريين والماليين.

وقد فوجيء جميع الحاضرين من عرب واجانب عندما جرى تقديمه باسمه العربي الكامل. وبعد السؤال والجواب تبين ان صاحبنا من المغرب، وانه تلقى علومه التقنية العالية في اوروبا والولايات المتحدة وكان من المتفوقين. فعرضت عليه الشركة هذه منصبا بارزا للاستفادة منه. وبعد أشهر من العمل واثبات الكفاءة، تمت ترقيته الى منصبه الحالي بعدما توسم فيه المسؤولون القدرة على القيام باعباء مسؤولياته الجسيمة على اكمل وجه.

المهم، عندما وقف هذا المدير ليلقي كلمته، تحول الحاضرون، وخاصة الصحفيين الاجانب منهم، الى كتلة من الآذان الصاغية ليسمعوا ماذا سيتحدث هذا القادم من المغرب العربي الذي استحق كل هذا المنصب. لكنهم سرعان ما ذهلوا بلغة الارقام التي كان ينطق بها، علاوة على قوة الحجة والبديهة التي واجه بها سيل الاسئلة التي انهمرت عليه في محاولة واضحة لاحراجه.

وقد ابدع صاحبنا في اظهار الوجه المشرق لرجل الاعمال العربي، خاصة عندما نهض مع نائبه، وهو بالمناسبة ايضا من الجزائر، ليستقل طائرته النفاثة الخاصة، لانه مرتبط في المساء بموعد مهم في باريس، كل ذلك امام دهشة الصحفيين الاجانب الذين يرفضون ان يصدقوا ان العرب وصلوا فعلا الى هذه المرحلة من القدرة والكفاءة.

إنني اذكر هذه القصة كمثال على صورة العربي الجديد الذي بدأ في الاوان الاخير يحقق قصص النجاح في الخارج الواحدة تلو الاخرى رغم اللوبي الصهيوني المتربص للعرب في المغرب عامة والولايات المتحدة خاصة.

واذا كانت شخصيات من اصل عربي قد توصلت الى مراكز حساسة في الادارة الامريكية، امثال جون سنونو مثلا، رئيس جهاز موظفي البيت الابيض، فان عربا آخرين مولودين في العالم العربي، استطاعوا ايضا بفضل ذكائهم ومثابرتهم ونزاهتهم من تسلق اعلى الاهرامات في الولايات المتحدة واوروبا، ربما احدهم ذلك اللبناني الذي يترأس حاليا مجلس ادارة احدى شركات النفط الامريكية العملاقة في كاليفورنيا او اللبنانيان اللذان يملكان اثنين من اشهر نوادي كرة القدم البريطانية التي تعتبر فعلا من اكثر المؤسسات الوطنية شهرة، لما لهذه الرياضة من تأثير كبير في الجمهور البريطاني.

وتتعدد قصص النجاح العربية في الخارج. فمن محلات هارودز في لندن الى بعض العلماء العرب الذين يقومون حاليا بدور بارز جدا في برنامج الفضاء الامريكي في هيوستون وباسادينا، حيث مختبر الدفع النفاث الذي اشرف على اطلاق مركبة «فويجر» الى الزهرة والمريخ.

وفي بريطانيا وفرنسا الآن عدة ادمغة عربية تستعد قريبا للعمل في الشركة البريطانية للصناعات الجوية والفضائية ونظيرتها الشركة الفرنسية، حيث من المتوقع ان تتبوأ مع الوقت مناصب رفيعة.

وربما احد اسباب اندفاع الشركات العالمية الكبيرة والمتعددة الجنسيات وراء توظيف العرب، كما ذكر لي احد الامريكيين، هو يقينها التام بأمانة هؤلاء ونزاهتهم، فضلا عن كفاءاتهم وطموحاتهم الكبيرة، وتعاملهم مع الناس بضمير حي.

وهذه ظاهرة موجهة للنظر نرجو لها الانتشار السريع، بعدما سيطر الصهاينة فترة طويلة على المقدرات الاقتصادية لمثل هذه المؤسسات الكبيرة وشغلوا اغلبية المناصب الحساسة فيها.

نديم نحاس

المستعجل والملحوق والفيلة الثلاثة

استعدادا لاحتفالات العام الجديد في لندن استأجرت احدى اكبر فرق السيرك والفنون الاستعراضية ملاعب استاد المدينة الضخم الذي يقع في شمالها لتقديم عروضها. واستخدمت الفرقة ترويجا لعروضها وقبيل افتتاحها اسلوب التظاهرة في الطرق المحيطة بالاستاد الكبير، والتي انتظمت فيها اشهر ثلاثة فيل يعرفها اطفال بريطانيا مع البهلوانين «المستعجل» و«الملحوق».

غرب وعرب





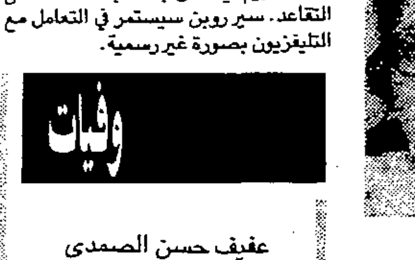
عبد العزيز القريشي



د. عائشة عبد الرحمن



ليندا ايفانز



روبين داي

● عيسى حمد ابو شهاب سفير دولة الامارات العربية المتحدة بالمغرب غادر الرباط متوجها الى دبي لقضاء عطلته السنوية.

***

● الدكتورة عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطيء) تلقي محاضرتين لطالبات جامعة قطر بعنوان «شخصية المرأة في القرآن الكريم» و«الشاعر والملهمة» خلال الزيارة التي تقوم بها حاليا للدوحة.

***

● فهد التركي مدير محطة السعودية ورئيس مجلس شركات الطيران الاجنبية العاملة في المغرب، نظم حفل استقبال في الدار البيضاء حضرها حشد من العاملين في مجال الطيران ورجال الاعمال كما حضرها احمد مطيع والي مدينة الدار البيضاء.

***

● ربيع الخولي المطرب اللبناني سيؤدي خلال شهر مارس (آذار) المقبل عددا من اغنياته الحديثة على احد المسارح في باريس.

● عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والاوقاف السعودي اجتمع امس ووزير الشؤون الدينية في سلطنة بروناي الدكتور حاجي زين بن حاجي سير الذي يزور المملكة حاليا.

***

● عبدالله محجوب وصل الى الرباط لتولي مهام عمله كسفير جديد للسودان في المغرب.

● سمير غرس الدين المستشار بالسفارة المصرية في الرباط اقام حفل استقبال بمناسبة انتهاء مهمته في المغرب.

***

● نور الدين القشاني رئيس جمعية براعم المستقبل يشرف على ايام ثقافية تقيمها الجمعية بمناسبة ذكرى الانتفاضة ابتداء من ٢٢ ديسمبر (كانون الاول) في المعهد الملكي لتكوين الاطر بالرباط.

● عبد العزيز القريشي رئيس مجلس ادارة البنك السعودي العالمي باشر عمله بمكتبه بالرياض بعد تماثله للشفاء اثر وعكة مرضية خفيفة الزمته الفراش في منزله.

***

● ليندا ايفانز الممثلة الامريكية بطلة المسلسل الشهير «ديناستي» تصل الى لندن في الخامس عشر من شهر فبراير (شباط) المقبل في زيارة خاصة.

● سير روبن داي مقدم البرامج التليفزيونية البريطاني السابق ستقام له حفلة تكريم في لندن بمناسبة احالته على التقاعد. سير روبن سيستمر في التعامل مع التليفزيون بصورة غير رسمية.

وفيات

عفيف حسن الصمدي

● توفي في لندن يوم الاربعاء الماضي عميد عائلة الصمدي عفيف حسن الصمدي وتتقبل عائلته التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢١، و٢٢، و٢٣ الشهر الجاري في منزل نجله حسن في لندن.

دواوين الشعر الثلاثة الفائزة

جوائز: جائزة يوسف الخال للشعر

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
أقامت مؤسسة رياض الريس للكتب والنشر بلندن، مادبة كبيرة بمناسبة الاعلان عن نتائج مسابقة يوسف الخال للشعر لعام ١٩٨٩.

وقد استلمت المؤسسة ١٩٨ مجموعة شعر وفاز بالجائزة البالغ قيمتها ثلاثة آلاف جنيه استرليني على وجه التساوي كل من عبد النبي تلاوي من سورية بمجموعته «الى آخر الليل تبكي القصيدة»، وادريس عيسى من المغرب بمجموعته «امرأة من اقصى الريح» ويوسف محمد بزي من لبنان بمجموعته «المرقط». واحتوت المجموعات الثلاث قصائد في الشعر الحديث.

وستقوم المؤسسة بنشر المجموعات الفائزة لقاء اجرة النشر المعتادة، اضافة الى الجائزة..

سفارة فلسطين في السعودية تحتفل بذكرى الثورة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تحتفل سفارة دولة فلسطين في الرياض في الاول من يناير المقبل بمرور ربع قرن على انطلاقة الثورة الفلسطينية في احتفال كبير تقيمه بقاعة الاحتفالات الرئيسية بجامعة الملك سعود تحت رعاية الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض.

هزة أرضية في الفلبين

مانيلا ـ واس: ضرب زلزال جديد جنوب الفلبين بلغت قوته ٦.٣ درجة على مقياس ريختر هو الثاني خلال اربعة ايام.

واشارت التقارير الى ان مركز الزلزال كان الى الشرق من جزيرة مندنيا التي تبعد بحوالي ٩٠٠كم جنوب مانيلا.

وقال المدير الاقليمي للدفاع المدني في مدينة دافاو ان المباني تمايلت، مشيرا الى انه لم ترد اية تقارير عن وقوع خسائر بشرية او اضرار مادية حتى الآن.

آثار: خانات دمشق القديمة توظف سياحيا

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من وليد نجم:
تزخر دمشق بمجموعة من الخانات القديمة، التي كانت اشبه بالفنادق قبل مئات الاعوام. وضمن خطة محافظة دمشق باعادة تاريخ دمشق القديم، واظهار روائعه للحاضر، قام امين ابو الشامات محافظ دمشق بافتتاح الخانات التي تم ترميمها واصلاحها ومنها خانا (السفرجلاني والصوراني) الاثريان اللذان يقعان في قلب دمشق القديمة.

هذا وتشمل خطط اصلاح الخانات، إعادة الطابع العربي المعماري اليها كما كانت من قبل، وبالفعل فان عملية الترميم لمجموعة من هذه الخانات لحظت هذا الامر.

وسوف تتوظف هذه الخانات في السياحة، حيث سيحول قسم منها الى مراكز سياحية، والآخر الى متاحف شعبية والباقي الى محلات بيع للصناعات الشرقية التي تشتهر بها دمشق، وخاصة الصناعات اليدوية التقليدية.

وكان محافظ دمشق قد صرح لـ«الشرق الاوسط» بأن بداية العام القادم ستشهد حملة كبيرة من اجل الحفاظ على دمشق القديمة، واعادة ترميم آثارها التي تتمركز في الاحياء الشعبية القديمة. كما قال بأن مقلعة دمشق، التي كانت سجنا من قبل سوف تفتح ابوابها للزوار بعد الانتهاء من اعادة بناء واجهتها وابراجها.

صدور العدد التاسع عشر من «الناقد»

لندن ـ «الشرق الاوسط»
صدر العدد التاسع عشر من «الناقد» الشهرية الثقافية التي يصدرها من لندن الكاتب والناشر رياض نجيب الريس، وتلتف من حولها نخبة من الكتاب والنقاد العرب.

في العدد مساهمات ادبية ونقدية لـ ٣٤ كاتبا وفنانا من عشرة اقطار عربية هي لبنان، وسورية، والسعودية، ومصر، وليبيا، والاردن، والعراق، والكويت، وفلسطين، والامارات العربية.



سفير دولة البحرين وعقيلته والسفير الجزائري وعقيلته. تصوير: همبار تركيزيان

سفير البحرين سلمان عبد الوهاب الصباغ والسيدة عقيلته يستقبلان عميد السلك الدبلوماسي العربي الشيخ ناصر المنقور.

الاحتفال باليوم الوطني للبحرين في لندن

احتفلت سفارة دولة البحرين اول من امس باليوم الوطني للبحرين، حيث دعا سفيرها في لندن سلمان عبد الوهاب الصباغ السفراء العرب في العاصمة البريطانية الى حفل استقبال كبير اقيم في فندق كارلتون تاور حضره عميد السلك الدبلوماسي العربي الشيخ ناصر المنقور وسفراء الجزائر وتونس وقطر والجمهورية العربية اليمنية ومصر والسودان وكبار المسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية.

فريق علمي سعودي يشترك في الرحلة الى القطب الجنوبي

سينت بول (مينيسوتا) ـ واس: اعلن مكتب رحلات الاستكشاف القطبية الدولية في مدينة سينت بول في ولاية مينيسوتا الامريكية وصول الفريق العلمي السعودي الى القطب الجنوبي للمشاركة في الرحلة العلمية لاكتشاف القارة القطبية الجنوبية.

جاء ذلك في بيان اصدره المكتب اوضح فيه وصول الدكتورين ابراهيم عبد الحميد عالم ومصطفى عمر بن معمر اللذين قال عنهما انهما اول سعوديين يزوران القطب الجنوبي والقارة القطبية الجنوبية المتجمدة غير المأهولة الى القطب الجنوبي لينضما الى فريق استكشاف القارة القطبية الجنوبية المكون من ستة اشخاص.

وسيقوم الفريق العلمي السعودي باجراء ابحاث علمية على متن السفينة القطبية التابعة لرحلة الاستكشاف والمصممة خصيصا لها واسمها «يو-اي-بي» والتي ستبدأ في الابحار حول القارة في اوائل شهر يناير (كانون الثاني) المقبل لتكون بمثابة قاعدة اتصالات الرحلة الاستكشافية.

وقال الدكتور ان معمر وعالم في رسالة تلقتها منهما وكالة الانباء السعودية ان وصولهما الى مدينة سينت بول كان يوم الاثنين الماضي على متن طائرة خاصة مصممة للرحلات القطبية اسمها (توين أوتر) بصحبة فريق تصوير فرنسي ومصور تابع لشبكة تلفاز «اي بي سي».

عزت العلايلي يدخل عتبة الستات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
الفنان عزت العلايلي يبدأ مع بداية العام القادم تصوير اول اعماله السينمائية في عام ٨٩ والذي يحمل اسم «عتبة الستات». الفيلم من اخراج حسين كمال وقصة محمود ابو زيد وبطولة نبيلة عبيد ويناقش مشكلة «العقم» من خلال حالة التوتر والقلق التي تصيب حياة ضابط شرطة «عزت العلايلي» وزوجته الطبيبة «نبيلة عبيد» حيث يتهم كل منهما الآخر بأنه السبب وراء عدم الانجاب.

وعتبة الستات هو العمل الاول الذي يجمع بين الفنان عزت العلايلي والكاتب السينمائي محمود ابو زيد والعمل الثاني الذي يجمع بينه وبين المخرج حسين كمال بعد (قفص الحريم).

والعمل الثالث الذي يجمع بينه وبين الفنانة نبيلة عبيد بعد حلقات عرضت في التليفزيون المصري وفيلم الصبر في الملاحات.

أقراص جديدة لعلاج السرطان

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
غالبا ما يتسبب علاج الاطباء لمرضى السرطان بالاشعاعات والعقاقير التقليدية في اصابة المرضى بالغثيان والقيء كضريبة يتحملونها في سبيل تخفيف آلام المرض.

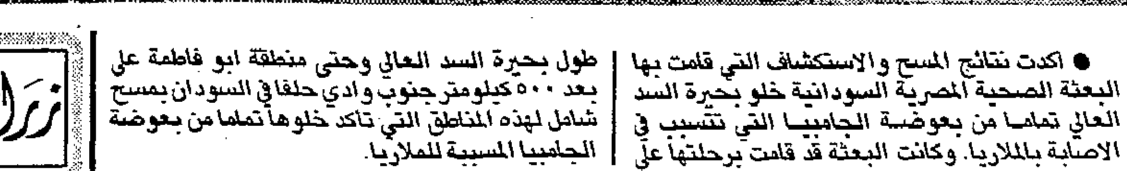
غير ان الخبراء في معامل الدواء البريطانية قد توصلوا مؤخرا الى انتاج عقار جديد (اقراص) لا يترك مثل هذه الآثار الجانبية عند تعاطيها من المرضى المصابين بالاورام السرطانية المبكرة.

كما اكدت التجارب التي اجريت على الحيوانات ان العقار الجديد الذي اطلق عليه اسم اوندانسترون Ondansetron يقلل من الاصابة بانفصام الشخصية والحصار النفسي والقلق خاصة مع المرضى الذين تعودوا على تعاطي الاقراص المهدئة الشائع استعمالها.

وكانت شركة جلاكسو Glaxo المنتجة لهذا العقار الجديد قد تقدمت في مطلع الشهر الماضي للحصول على ترخيص رسمي بالانتاج التجاري من لجنة حماية العقاقير الدوائية التابعة لوزارة الصحة البريطانية تمهيدا ـ وبعد الموافقة ـ لطرحه في الاسواق وتوفيره للمستهلكين من المرضى المصابين بالاورام السرطانية المبكرة وبعد استشارة الاطباء وذلك في مطلع العام المقبل ١٩٩٠.

ويعد عقار الاوندانسترون الجديد أحدث مجموعات العقاقير المنتجة في الأعوام العشرة الماضية وأبرزها العقار الشائع 5 - HT (5 - Hydroxytryptamnine) ذات الآثار الجانبية التي ثبت ضررها مع كثرة استعمالها.

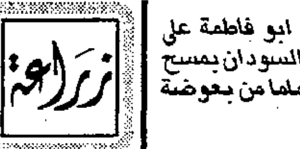
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Thursday, 21 December 1989 - Front Page No. 2 Vol. 12 No. 4041
الخميس ٢٣ جمادى الأولى ١٤١٠ هـ - ٢١/١٢/١٩٨٩م - السنة الثانية عشرة - العدد ٤٠٤١



أخبار الغد

بيئة

● اكدت نتائج المسح والاستكشاف التي قامت بها البعثة الصحية المصرية السودانية خلو بحيرة السد العالي تماما من بعوضة الجامبيا التي تتسبب في الاصابة بالملاريا. وكانت البعثة قد قامت برحلتها على طول بحيرة السد العالي وحتى منطقة ابو فاطمة على بعد ٥٠٠ كيلومتر جنوب وادي حلفا في السودان بمسح شامل لهذه المناطق التي تاكد خلوها تماما من بعوضة الجامبيا المسببة للملاريا.



زراعة

● أوقفت احدى كبرى الشركات الكيماوية انتاج مستحضر كيماوي كان يعد لطرحه في الاسواق للاسراع في انضاج ثمار الفاكهة بعدما ثبت في معامل التحليل التابعة للشركة تأثيراته الجانبية التي تؤدي الى الاصابة بالسرطان.



نباتات

● اكدت اوساط صناعة معدات الاستماع اليابانية مؤخرا تأثير الموسيقى على سرعة نمو النباتات بعد ان اجرى احد المصانع تجاربه بوضع ٢٥ جهازا للعزف الموسيقي داخل الصوبات الزراعية وملاحظة نمو النباتات قبل فترة من موعدها المقرر.

بريطانية تهزم السرطان بتناول ثمار العنب

لندن - «الشرق الاوسط» - من طلعت المرصفي:

تمكنت سيدة بريطانية من التخلص من احد الامراض الخبيثة الشائعة بين البريطانيات بعد لجوئها الى محاولات فردية اسقطت بها من حسابها العلاج الطبي واتباع نظام غذائي قاس امتنعت فيه عن تناول نسبة كبيرة من الاطعمة والاكتفاء بثمار الفاكهة خاصة العنب طوال اربعة عشر عاما حتى شفيت تماما من المرض الخبيث. والحالة التي تطرحها السيدة كاترين كولينز (٥٨ عاما) رغم انها حقيقة تعايشها منذ عامين، الا انها تثير دهشة وحيرة اطبائها المعالجين والاوساط الطبية في العاصمة البريطانية.

فقد كانت قد اكتشفت قبل ١٤ عاما، وأثناء استحمامها في منزلها، احد الاورام الصغيرة اسفل الثدي الايسر، ولما كانت في تلك الآونة تقوم برعاية زوجها المصاب بالسرطان وطفليها الاثنين، فقد اكتفت بالصمت دون ابلاغ اسرتها، وبدأت في التردد سرا على الاطباء الذين كاشفوها بحقيقة اصابتها بالسرطان وطرح الخيار الوحيد امامها بضرورة اجراء عملية جراحية عاجلة يزيلون فيها الثدي الايسر.

ورغم هذه الحقيقة، واصلت السيدة كاترين كولينز التفرغ لرعاية زوجها وطفليها طوال ستة اعوام، الى ان رحل الزوج متأثرا بمرضه، وبدأت تتردد على الاطباء مرة اخرى، الذين اكدوا ان الورم السرطاني في ثديها قد اصبح في مرحلة متأخرة ويهدد بالانتشار في جسدها. ومرة اخرى، تطير بصحبة شقيقها الاصغر الى فلوريدا للاستماع الى رأي آخر في اصابتها واكتشاف سر عدم شعورها بأي آلام، ويؤكد لها الاطباء الامريكيون ان الخلايا السرطانية بدأت بالفعل في الانتشار بجسدها وان اجراء الجراحة لن تقلل من الفترة القصيرة المتاحة لها، والتي لن تطول عن ستة اشهر.

وتعود السيدة كاترين كولينز الى لندن وتواصل خلال عشرة اسابيع اتباع نفس النظام الغذائي والاكتفاء بتناول ثمار العنب. ولدهشتها، فوجئت بتقلص الورم اسفل ثديها الايسر، الامر الذي ذهبت للحصول على تفسير له من احد الاطباء الاخصائيين في علاج السرطان بحي هارلي ستريت (وسط لندن)، حيث أكد لها صحة نتائج النظام الغذائي الذي اتبعته، وأضاف اليه علاجا بالحقن ببعض محاليل النباتات الطفيلية التي تعرف باسم حقن ايسكادور Iscador injection ذات النتائج الايجابية المضادة لأنواع محددة من الاورام التي تصيب اثداء النساء.

ومع تقلص الورم السرطاني، ارسلت الى مركز علاج السرطان في مدينة بريستول Bristol Cancer Centre حيث اخضعت للعلاج الطبي والنفسي لمدة ٦ اسابيع اختفت في نهايتها آخر الآثار التي لاحظتها قبل ١٤ عاما في ثديها الايسر، كما لم تعد تشعر بأي آلام ولو طفيفة في صدرها.

الآن تواصل السيدة كاترين كولينز (المقيمة في شرق لندن) التردد على مركز علاج السرطان في بريستول مرة كل خمسة عشر يوما لا للحصول على اي علاج، ولكن لتسرد تجربتها على المترددات من النساء على المركز للتخفيف عنهن نفسيا ولتطرح حالتها نموذجا من النماذج المرضية النادرة



السيدة كاترين كولينز

صباح الخير

ولكن للمرأة سخريتها ايضا

كنت قاسيا في الاسبوع الماضي عندما قلت انه لا توجد بين النساء نساء ظريفات. ولكن لكل قاعدة شذوذ وفي كل تعميم نقص. وعلى كل، فمن المعروف والمسلم به ان اي شيء يقوله الرجل، تأتي امرأة وتخربه وتعاكسه. ومن تلك النساء اللواتي عاكسن الرجال وعكسن قولي، الكاتبة والأديبة الامريكية دوروثي باركر التي اشتهرت بتقليعاتها الساخرة اكثر مما اشتهر به شعرها. جاءها شخص ليبلغها ان الرئيس كالفن كولج، الذي اشتهر بمكره وتنكره، لفظ انفاسه الاخيرة ومات فقالت: «وكيف سنتاكد من ذلك؟». وكأي ظريف او ظريفة تستحق اجرها، كانت دوروثي باركر لا تتردد في السخرية من نفسها. وعندما احست بقرب اجلها، اوصت ان تكتب على قبرها هذه العبارة: «انا دوروثي باركر. اعذروني عن كل هذا التراب. ولكنه على الاقل سقط علي».

ويظهر ان صفة «الاسترجال» التي اشتهرت بها المرأة الامريكية، اعطتها حدة ومضاء في السخرية من الرجال والتهكم بالساسة. سأل احدهم السيدة الس روزفلت عن رأيها في المرشح لرئاسة الجمهورية السيد جيمس كولج، فقالت انه يبدو لها وكان أمه قد فطمته على فلفلة طرشي.

وبالطبع الميزة الثانية التي اشتهرت بها الامريكيات الجري وراء الزواج بالمليونيرية، او كما في هذه الايام الزواج بالمليارية، بعد ان اصبح المليونيرية في عالم المال والترف، شلة من الغلبانين المساكين الذين يستحقون الصدقة، تماما مثل صديقنا صلاح نيازي في عالم المجلات والنشر. وحدث ان التقى احد الصحفيين بنائبة في الكونجرس، فأراد ان يغمزها بشيء فقال: «انك متزوجة بمليونير، اليس كذلك؟» فردت عليه قائلة: «هذا ما أتأمله. وإلا فلماذا تزوجته؟».

وعرف السياسي الامريكي توماس ديوي بسذاجة القول وركاكة الكلام. وعندما رشح نفسه لرئاسة الجمهورية، سأل رجل احدى النائبات في الكونجرس عما اذا كانت قد استمعت الى خطاب ديوي الاخير، فردت عليه قائلا: «الحقيقة هي انني لم استمع اليه، فعندي طفل في البيت».

ولكن النساء البريطانيات لم يمسكن لسانهن كليا عن الاقذاع والتهكم. واشتهرت منهن الليدي استر والليدي ماركو اسكويث، زوجة رئيس الوزراء الذي اشتهر بتواضعه وتواريه عن الجمهور خلال الحرب العظمى. وقد تحدثت عنه بعد سنوات من الحياة الزوجية المنسجمة فقالت: «الحقيقة، ان تواضعه كان نوعا من التشوه».

وكثيرا ما سخرت النساء من الكتاب وكتبهم وانشغالهم في الكتابة. ومن ازرى ما قيل في حق انتاجهم، ما قالته الليدي ستراتشي عندما ضعف بصرها وجاؤوا لها بفتاة صبية تقرأ لها ما يعجبها من الكتب. وفي المساء التقطت الفتاة الكتاب لتبدأ بالقراءة وقالت للسيدة ستراتشي: «سأوفر عليك، ولا اقرأ لك صفحة عناوين الفصول». فقالت لها: «اوه! انها الشيء الوحيد الذي يعجبني مما يكتبون»!

أسف على حلقة اليوم القصيرة. معلوم. فعندما تحضر المرأة، لا تترك للرجل فرصة للكلام.

خالد القشطيني

اطلاق سفينة فضائية سوفياتية

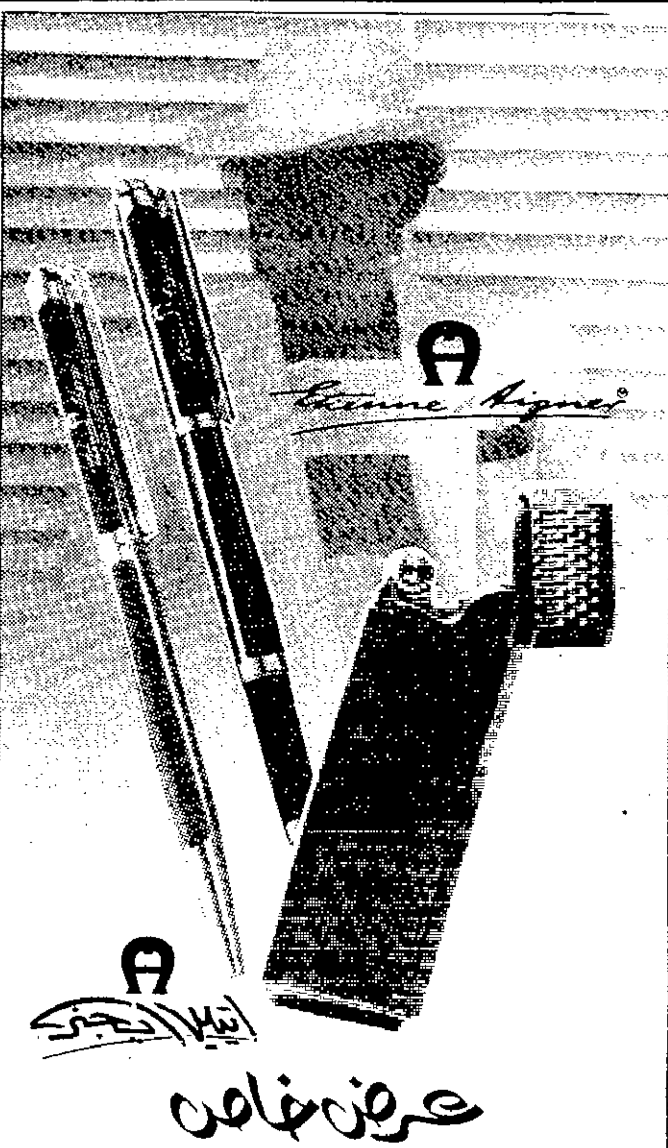
موسكو - د. ب. ا: ذكرت وكالة الانباء السوفياتية الرسمية «تاس» انه تم اطلاق سفينة النقل الفضائية السوفياتية «بروجرس ام - ٢» صباح امس (الاربعاء) في موسكو.

وتقوم سفينة النقل الفضائية «بروجرس» بتسليم حمولتها الى رائدي الفضاء الكسندر فيكتورينكو والكسندر سيريبروف اللذين تنطلق بهما محطة الفضاء المدارية مير منذ اربعة اشهر في مدارها حول الارض.

وذكرت «تاس» ان جميع نظم السفينة بروجرس ام - ٢ تعمل بصورة طبيعية.

فنلندي يسلخ جلد رأس جاره

هلسنكي - ا. ف. ب: قطع مواطن فنلندي سكران بالسكين قطعة من جلد رأس رجل بكل عناية لأنه رفض تسديد مبلغ من المال يدين له به. وقد اجريت للرجل جراحة فأخذت قطعة من الجلد من مكان آخر في جسمه بالمقاس نفسه، اي ١٠سم × ١٥سم لاحلالها محل الجلد المنزوع من فروة رأسه. وسلم المواطن الفنلندي نفسه للشرطة واعترف بكل شيء وبأنه كان في غير وعيه عندما فعل فعلته.



عبر بوابة سجن النساء في لندن:
غادرت اللصة تحت سمع الشرطة وبصرها باسم مستعار

لندن - «الشرق الاوسط»:

تبحث شرطة العاصمة البريطانية عن لصة في الثامنة عشرة من عمرها تمكنت من خداع الحراسة في سجن هولواي رود (شمال لندن) بانتحال اسم مستعار والحصول على قرار بالافراج ومغادرة بوابة السجن بهدوء والاختفاء.

وكانت جانيس واروك المحكوم عليها بالسجن عقوبة لعدة سرقات ارتكبتها، تنتظر داخل عنبر الاستقبال الى ان يتم اصطحابها لاحدى الزنازين لبدء فترة العقوبة مع غيرها من المتهمات اللاتي ينتظرن بدورهن نفس المصير في عقوبات اخرى او الترحيل الى المحاكم، عندما لاحظت وجود احداهن بانتظار الحصول على قرار الافراج لانهاء فترة عقوبتها.

وعندما اعلن احد الحراس اسما لاحدى النزيلات، تقدمت اللصة جانيس واروك ورافقته الى غرفة الاستقبال حيث طلب منها توقيع قرار بالافراج وضعت عليه اسم المقرر الافراج عنها ثم جمعت حقيبة تضم المهملات الشخصية لصاحبة الاسم، وغادرت بوابة السجن بهدوء.

وخلال ساعتين، كان قد تم ترحيل جميع المحتجزات في قاعة الاستقبال ما عدا محتجزة واحدة، وعندما سؤلت عن اسمها، اعطت نفس الاسم الذي غادرت به اللصة ابواب السجن وبدأت تواجه مأزق تأكيد هويتها، الى ان تم اصطحابها امام مدير السجن مايكل اوسوليفان، الذي تأكد من اوراق ملفها من شخصيتها واكتشف خطأ شرطة الاستقبال افراجهم عن اللصة جانيس واروك التي لم تكن قد بدأت فترة عقوبتها بعد.

لا تقرأ هذا الخبر

تورنتو (كندا) - «الشرق الاوسط»:

اصدرت احدى المحاكم في مدينة تورنتو حكمها بسجن جدة في الرابعة والاربعين من عمرها لمدة ٧ سنوات عقوبة لها على ارتكاب جريمة تشويه وجه حفيدتها (٤ سنوات) بدفعها داخل موقد مشتعل في محاولة لاحراقها.

وكانت احدى دوائر الشؤون الاجتماعية في المدينة قد انتزعت الطفلة من حضانة امها لسوء معاملتها لها ووكلت الى الجدة ديبرا ماركيود امر رعايتها.

غير ان الجدة كانت اكثر شراسة وقسوة على الطفلة من الأم وارتكبت جريمتها التي عوقبت عليها بالسجن ٧ اعوام بعد استماع المحكمة والمحلفين لشهادة الطفلة الضحية.

نكتة اليوم

حلم زوجة البخيل

زوجة البخيل لزوجها: حلمت انك اشتريت لي معطفا من الفرو.

الزوج بهدوء: إذن على الاقل اشكريني!

من القارىء
سعيد باعباد

منافق افندي

يا شباب بلاش تهديد
عارفين الاكسبرس عنيد
ان تخلينا عنو
مين فينا حيستفيد؟!

يسقط الاكسبرس..
عايزين دم جديد

صقر في لبنان بأربعة قوائم

بيروت - ق. ن. ا: تمكن شاب لبناني من اصطياد صقر بأربعة قوائم في منطقة إبل السقي داخل الشريط الحدودي المحتل خلال اصطياده لطيور السمان في المنطقة.

وتمت عملية اصطياد الصقر الفريد من نوعه بعد مطاردة واسعة بالقرب من الحدود اللبنانية - الفلسطينية تعرض خلالها الشاب لاطلاق نار من مواقع جيش الاحتلال الاسرائيلي.

وقد فحص الطبيب البيطري، في الكتيبة النرويجية العاملة في اطار قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان، الصقر، وأكد انها الحالة الاولى من نوعها في تاريخ الصقور في العالم.

وقد رفض الشاب عرضا لبيع الصقر، واعلن انه ينوي تحنيطه وعرضه ضمن مجموعته من الطيور والحيوانات التي اصطادها.

طبق طائر في دبي

الشارقة - ق. ن. ا: ظهر في منتصف ليلة امس الاول في سماء منطقة «القصيص» في امارة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة طبق طائر فاجأ مجموعة من المواطنين بأضوائه القوية وشكله المستدير وقربه من الارض، مما دفعهم الى طلب الشرطة التي ارسلت دورية الى المكان لمعاينته.

وقال شهود العيان ورجال الشرطة ان قطر الطبق يبلغ نحو ٢,٥ متر وكان قريبا من الارض بمسافة عشرين مترا فقط. وكلما حاولت الدورية التركيز على الطبق، اطفأ انواره واختفى فجأة ليظهر في مكان آخر قريب بأنواره الكاشفة.

وأضاف شهود العيان ان الطبق بقي على هذا الوضع نحو ساعتين ونصف ساعة.

انتحار ممثل امريكي في القاهرة

القاهرة - ق. ن. ا: انتحر في القاهرة ممثل امريكي شاب بسبب يأسه من الشفاء من مرض سرطان الرئة.

وكان الممثل الامريكي، ويدعى ميشيل بيرمان وعمره اثنان وثلاثون عاما، قد وصل الى القاهرة يوم الخميس الماضي للمشاركة في مهرجان القاهرة السينمائي. وقد لاحظ المسؤولون في الفندق انه لم يغادر حجرته حتى ظهر اول امس، وبفتح الغرفة، وجدوا جثته وبجوارها رسالتان، الاولى يعتذر فيها للفندق عن انتحاره، والثانية للسفارة الامريكية في القاهرة يبرر فيها الانتحار بيأسه من الشفاء من سرطان الرئة.

واتضح من التحقيق الذي جرى، ان الممثل الامريكي تعاطى حبوبا منومة ثم غطى وجهه بكيس من البلاستيك، مما ادى الى وفاته.

مع قهوة الصباح

الثمانينات من الذاكرة!

بدأ الصحفيون والكتاب والمؤرخون وكل من له علاقة بصناعة النشر عملهم في رصد عقد الثمانينات وما جرى فيه.. وستنشر الصحف في الايام القليلة القادمة عشرات التحقيقات والمقابلات والحوادث عن السنوات العشر التي انقضت وما جرى فيها.. سيتحدثون عن اهم حدث سياسي واقتصادي وثقافي وفني وعلمي واجتماعي.. الى آخره..

وقد تعودنا هذه «الحركة» من الصحف والمجلات والدوريات كلما انتهت سنة وبدأت سنة جديدة.. ولكن هذه السنة التي تنتهي ليست سنة عادية، انها نهاية عقد.. اي نهاية عشر سنوات.. هذا العقد يحمل شهادة ميلاد باسم الثمانينات.. وهي شهادة مهمة للغاية، لأن هذا العقد شهد فعلا اخطر حدث سياسي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وهو الزلزال الذي حدث في روسيا وامتدت آثاره الى الكواكب التي تدور في فلك موسكو.. والتقارب الامريكي الروسي وما يحدثه هذا في البنيان السياسي العالمي من آثار يصعب رصدها الآن.

المؤرخون والصحفيون والكتاب سيرصدون هذا كله.. ولكني سألت نفسي عما حققه العرب في الثمانينات.. سألت نفسي ولم أسأل الكتب ولا الارشيف.. وعلى قدر استطاعتي ارى ان اهم ما حدث في العالم العربي هو - من الذاكرة - الانتفاضة الفلسطينية.. نهاية الحرب الايرانية العراقية.. قيام المجالس العربية او التجمعات العربية.. عودة مصر الى الجامعة العربية.. وصول اول رائد فضاء عربي - الامير سلطان بن سلمان - الى الفضاء.. حصول نجيب محفوظ على جائزة نوبل.. صعود دولة الامارات ومصر الى نهائيات كأس العالم.. محاولة اعادة الشرعية الى لبنان!

هذه هي الايجابيات.. السلبيات كثيرة.. ولكن دعونا ننظر الى الغد!

هذا على المستوى العام.. على المستوى الشخصي اقول مع الشاعر:

رب يوم بكيت فيه فلما
صرت في غيره بكيت عليه

عبد الله باجبير